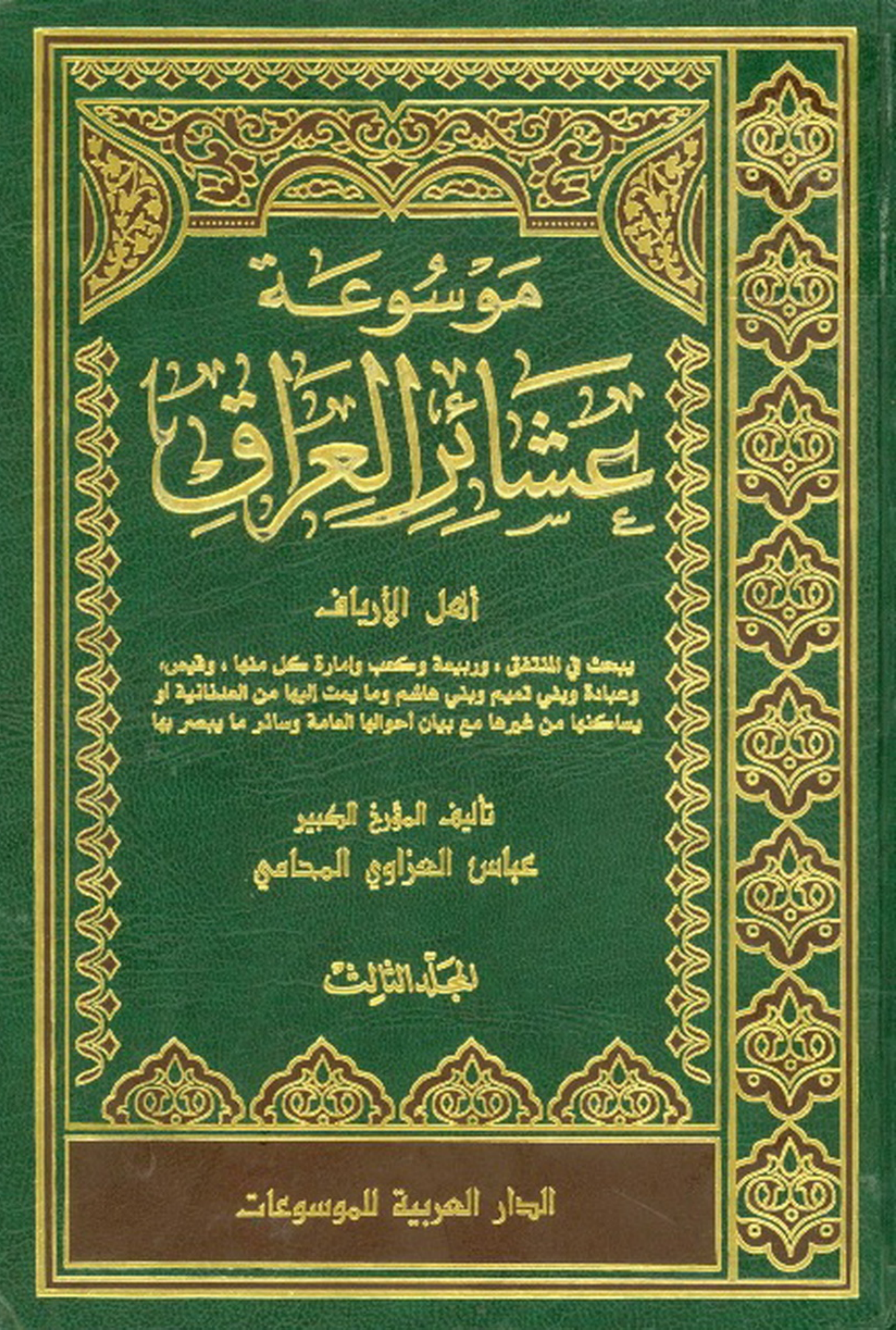

موسوعة
عشائر العراق
أهل الأرياف
يبحث في المنتفق ، وربيعة وكعب وإمارة كل منها ، وقيس،
وعبادة وبني تميم وبني هاشم وما يمت إليها من العدنانية أو
يساكنها من غيرها مع بيان أحوالها العامة وسائر ما يتصل بها
تأليف المؤرخ الكبير
عباس العزاوي المحامي
المجلد الثالث
الدار العربية للموسوعات



موسوعة

عشائر العراق


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

موسوعة

عشائر العراق

أهل الأرياف

يبحث في المنتفق ، وربيعة وكعب وإمارة كل منها ، وقيس، وعبادة وبني تميم وبني هاشم وما يمت إليها من العدنانية أو يساكنها من غيرها مع بيان أحوالها العامة وسائر ما يبصر بها

تأليف المؤرخ الكبير
عباس العزاوي المحامي

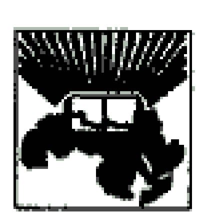
المجلد الثالث

الدار العربية للموسوعات

الطبعة الأولى

٢٠٠٥ م ـ ١٤٢٥ هـ

الدار العربية للموسوعات



الحازمية ـ ص.ب: ٥١١ ـ هاتف: ٩٥٢٥٩٤/٠٠٩٦١٥ ـ فاكس: ٤٥٩٩٨٢/٠٠٩٦١٥
هاتف نقال: ٣٨٨٣٦٣/٠٠٩٦١٣ ـ ٥٢٥٠٦٦/٠٠٩٦١٣ ـ بيروت ـ لبنان
الموقع الإلكتروني: www.arabenchouse.com
البريد الإلكتروني: info@arabenchouse.com

مؤسسها ومديرها العام: خالد العاني

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا أيّها الناسُ إِنّا خلقناكم من ذكرٍ وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائلَ لتعارفوا إِنّ أكرمكم عند اللهِ أتقاكم إِنّ الله عليمٌ خبير﴾

صدق الله العلي العظيم


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

المقدمة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وأصحابه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد فإن العشائر الريفية في هذا المجلد تناولت (الزبيدية والطائية) وما يتصل بهما من قحطانية وحميرية. وفي هذه المرة أذكر عشائر المنتفق وربيعة وما يمت اليهما أو يتصل بهما من عشائر كعب وقيس وتميم وعبادة. وهكذا عشائر بني هاشم وما إليها من عشائر عدنانية أخرى. وبهذا نكون قد استوعبنا (العشائر الريفية)، بل ان هذه المطالب لا تحصى وربما تجر إلى ما لا حدّ له ولا استقصاء. وفي هذه الحالة لا نهمل (العشائر المتحيرة) مما لم نتمكن من ارجاعه إلى أحد الجذمين القحطاني والعدناني.

وليس في هذا ما يشم منه رائحة طعن أو نعرة. وإنما الانساب تعين الصلة بالماضين والتعريف بالحاضرين وعلاقاتهم. وليس في ذلك شائبة اثارة عداء كما توهم بعض من لم يدرك المهمة، ولم يفهم الموضوع. فإن التذكير بالقربى تحقيق للمناصرة، والتعاون في الشؤون الاجتماعية والخيرية وسائر المساعدات لما في ذلك من تحكيم قوة الاواصر، وتوكيد التعارف. ولا يكون ذلك سبب العداء، ولا وسيلة اثارة البغضاء فإن الاسلام منع منعاً باتاً من الركون اليها. ولا تزال في كل الامم تراعي القربى والاواصر ويرجع ذلك إلى الماضي البعيد أو القريب.

سبق أن أوردت قسماً من العشائر الريفية. والآن أدخل في مطالب

القسم الآخر منها أعني العشائر العدنانية تحقيقا للاغراض العشائرية. ولكل مجموعة من الاوصاف ما تختلف بها عن الاخرى من عرف، أو آداب، أو خصال اجتماعية. ولا ينكر في هذه الحالة تأثر بعض هذه المجموعات أو كلها بمن تقدمها في السكنى، ولا نجحد بوجه ما الاختلاط وأثره في اكتساب عوائد جديدة، كما لا ننكر الميل إلى المدن واختيار المعيشة فيها بالنزوح إليها فتغلب العنصر العدناني وحل محل سابقه.

ولا شك أننا في هذا النوع من العشائر الريفية نتناول شيئاً جديداً، ونبحث في ما يتعارض وغيره من خصال ثابتة أو ما اكتسبته العشائر من المحيط ومن العشائر المتجانسة. بل أثر في من ساكن هؤلاء من العشائر في تغلبه وهذه حصلت على صفات نجدها دخيلة في العشائر الزبيدية أو القحطانية التي عاشت معها ففقدت أوصافاً كثيرة مما عندها، واقتبست مزايا جديدة لا تباين أوصاف الكثرة ولا تخالفها بل اكتست كسوتها وصارت مثلها. وان كانت لم تنس نسبها وإنما احتفظت به بالرغم من هذا الاختلاط هذا والله ولي الأمر.

عباس العزاوي

نظرة عامة

في العشائر الريفية هذه نرى تخالفا عما في العشائر القحطانية من أوصاف وتعاملات ولها سياسات خاصة. تولدت منها إمارات قوية. وان عشائرها في هذه الحالة أقرب للطاعة لا من جهة أنها أكثر اذعاناً بل من جراء تضييق السلطة عليها صارت أزيد تضامنا، فلم يستطع رجالها ان يشمسوا على الإمارة أو يجمحوا عليها.

ومبنى التعاون المتقابل مصروف إلى أن الغرض التملص من السلطة العامة (الحكومة) وتكاليفها الشاقة. وعلى هذا نرى سياسة العشائر الطاعة بلا تلوَم، والرؤساء بيدهم الحل والعقد أو زمام الأمر بصورة لا تقبل الارتياب. والتوجيه الحق مطلوب من الرؤساء. والطاعة من العشائر.

ومن مسهلات (ثورات العشائر) أنها تابعة لأمر الرؤساء. وان بعدها عن العاصمة، ووضعها الجغرافي في كثرة الاهوار والانهار، وتشويش أمرها عند الحاجة وما يتعلق بذلك من أوضاع مساعدة على العصيان... كل هذه أسباب مهمة، وعوامل قطعية. فاذا أضيف إليها ضعف الدولة في تجهيز الجيوش، واضطراب أمورها في ثورات أخرى علم ان ذلك كان من أكبر البواعث لتلك الثورات ونجاحها في أغلب الاوقات.

ولا تنجح الدولة في حالة من تلك الحالات إلا أن تتفق في الخفاء مع الرؤساء الآخرين الطالبين للرئاسة من مستغلي الاوضاع وحينئذ يصح أن تكون نجحت الدولة لما تشاهد من الميل نحو المتفق الجديد معها في

السرّ، أو الذي يتيسر جلبه مع قوة الحكومة التي تساعد مهمته. وربما يكون ذلك جعليا مصطنعا في هرب الرئيس وانهزام قوته وميل قسم كبير مع الرئيس المتفق مع الدولة فيربح الواقعة بسهولة في هذه الميلة فينقذ عشيرته من الدمار. وفي كل هذا لا يتم الغرض دون استخدام جيوش كثيرة تأتي من بلاد الترك للتسلط لمدة قصيرة ثم تعود الحالة اذ لا تقدر الدولة أو الحكومة أن تلتزم الجيش لمدة طويلة لا سيما في الغوائل الكبيرة ومراعاة أوضاعها. وفي تاريخ العراق من الوقائع ما يصلح أن يكون أمثلة موضحة.

نرى الاوضاع تدعو إلى الالتفات، وتسهل المهمة كثيراً، وانها في ذلك تؤدي الخدمة نحو عشيرتها، وتقوم بأعمال غالبها مكلل بالنجاح فتكون كما يقولون (سمعة وسلامة). وقل أن تخذل قوة العشائر تجاه الجيش. وبهذا تستمر المشادات وتكون دائمة دائبة تعجز الحكومة عن اخمادها. وبعضاً نرى الشيوخ يستكثرون الاعشار فيهيجون السواد العشائري ليشوشوا الحالة ويحرموا الحكومة من أخذ الرسوم الاميرية.

يوضح هذا ما مر في تاريخ العراق بين احتلالين من أمثلة ووقائع أو ما نتناول بعضها أو الكثير منها. وهذه تعد من أكبر أعمال الحكومة في السياسة العشائرية أو نراها في حاجة دائما إلى فكر عظيم، وتنوع في الادارة أو ابداء القدرة ولا تقف عند حدّ وهكذا الشأن في العشائر نفسها. ولعل للموطن أكبر الاثر في تمشية هذه السياسة لاحباط وجهة نظر الدولة أو الحكومة. وان سياسة العشيرة نفسها أو امارتها وانقيادها أو جموحها على رئيسها واتباع غيره مما يمكّن الوضع أو يجعله مضطرباً وحينئذ تستفيد الحكومة أو الدولة من الخلاف.

وفي كل هذا وما ماثله نرى اقتباس الحالة من حياة العشيرة نفسها ومن وقائعها. ففي ذلك ما يبصر ويعين وجهة النظر، ويؤدي إلى المعرفة.

واذا كانت في هذه الايام تغيرت الاوضاع فإن السياسة لا تخلو من تعقد دائم، وتغير مستمر. وفي هذا تتوقف السياسة العشائرية على حسن

ادارة، ومواهب جمّة في ادراك أوضاع نفس العشائر واستغلالها لتلك الاوضاع فنرى التبصر من الطرفين سائرا باطّراد وبذل مجهود مشهود. ولكل حادث ما يحوطه من آمال وسياسة ظاهرة أو مكتومة.

وهذا اللون في العشائر العدنانية قد يشترك وما في المجلدات السابقة ولكنه يختلف كثيراً في ادراك (حالات العشائر) كلها. لا سيما وان سياساتها مقرونة (بسياسة الحكومة أو الدولة) وأوضاعها. وربما كانت هذه الادارة أعظم سياسة وأعقد موضوع. ولعل في الوقائع المدوّنة مما نتناول موضوعه كفاية وغنى. وهذا يوجه الانظار إلى اتجاهات مستمرة في ضروب السياسة العشائرية، وتحولها الدائم.

ولا شك أنها أعظم وأجل سياسة فلا يستهان بها بوجه وان كل تهاون يؤدي إلى خلل كبير، وتشوش لا حدود له. وحينئذ لا تكتسب الاوضاع حالتها الاعتيادية بسهولة.

وبعد عهد المماليك حاولت الدولة محاولات كثيرة في القضاء على إمارة المنتفق بإلقاء الشقاق بين أمرائها وباعطائها المنتفق بالالتزام بالمناوبة، وقطع بعض أقسامها والحاقها بما جاورها، وزيادة بدل الالتزام إلى أن وصلت إلى حالة لا تطاق. ومن ثم سهل القضاء عليها ولكن بعد عناء كبير وبذل لا يستهان به.

ومثل ذلك يقال في ربيعة وكعب... وما حدث فيها من حالات وما نجم من وقائع... وكل هذه تهم في معرفة ما جرت عليه هذه العشائر في مختلف العصور وما ألهمت من سياسة.


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

المراجع

كنت قدمت في الكتب السابقة لا سيما المجلد الثالث بعض المراجع العامة. ويهمنا هنا أن نعين المراجع الخاصة بهذا المجلد مع ملاحظة ما في المجلدات الاخرى. وهذه أشهر المراجع الخاصة أو التي هي أقرب للاستفادة أو أنها ذات مساس نوعاً.

١ ـ **الخبر الصحيح**. للاستاذ سليمان فائق ابن الحاج طالب الكهية. والد فخامة الاستاذ حكمت سليمان. وتوفي سليمان فائق في ٢٨ جمادى الآخرة سنة ١٣١٤هـ ـ ١٨٩٦م. وتتضمن هذه الرسالة أحوال المنتفق الخاصة بأيام الاستاذ. وهي مهمة من هذه الناحية.

٢ ـ **رسالة في المنتفق**. للاستاذ سليمان فائق أيضا. وهذه أوسع من سابقتها، وكلتاهما بالتركية. والظاهر ان تلك مختصرة من هذه. وكان المؤلف في رسالتيه هاتين من أشخاص الوقائع أو الموجهين فيها، العارفين بأحوالها. وكان رحمه الله ذا معرفة كاملة بالسياسة وما ترمي إليه آنئذ وبالاوضاع. لسانه بليغ، وبيانه عظيم.

٣ ـ **سياحتنامهٔ حدود**: وهذه ذات مساس بالموضوع مباشرة. ومؤلفها وافر المعرفة. هو خورشيد بك (خورشيد باشا) جعلها أشبه بالرحلة أو التقرير اجابة لطلب دولته. بين فيها ان النزاع كان قائما بين الدولة العثمانية والدولة الايرانية ولا يزال مستمراً، وفي سنة ١٢٦٣هـ. مالت الرغبة بينهما إلى التفاهم لحل الخلاف. كان ذلك أيام السلطان عبد المجيد ابن السلطان

محمود فاختارت الدولة الفريق درويش باشا للمهمة، وان خورشيد بك المكتوبي اختير أن يكون معه وأوعز إليه وزير الخارجية أن يدون عن كل ما يمر به مع لجنة الحدود وان ذلك مرغوب السلطان فبذل وسعه وكتب هذه الرحلة، وقدمها بصورة تقرير. وهي كتاب جامع لاحوال القطر العراقي وما اتصل به من الحدود الايرانية إلى أن وصل إلى ارزن الروم (ارضروم). وفيها ذكر واسع لعشائر العراق لا سيما المنتفق والعشائر الاخرى المتصلة بها. وعندي نسخة منه مخطوطة ومجدولة ومذهبة. فهي نفيسة جدا. وبياناتها وافية. والمشاهدات صحيحة في غالب أمرها.

٤ ـ **ذكرى السعدون:** لمعالي الاستاذ الشيخ علي الشرقي. كتبها بمناسبة وفاة فخامة السيد عبد المحسن السعدون. وتعرض فيها للامارة. ولو كانت معززة بالمراجع لكانت من أجل الآثار ومع هذا فائدتها كبيرة. طبعت سنة ١٩٢٩م في مطبعة الشابندر ببغداد.

٥ ـ **مباحث عراقية:** في مجلدين للاستاذ يعقوب سركيس. وهو من المراجع المهمة في امراء المنتفق. طبع المجلد الاول سنة ١٣٦٧هـ ـ ١٩٤٨م والمجلد الثاني سنة ١٣٧٤هـ ـ ١٩٥٥م.

٦ ـ **تاريخ العراق بين احتلالين:** في مجلداته وما يعتمده من مراجع.

٧ ـ **المنتفك (المنتفق):** صحيفة اسبوعية، صدر العدد الاول منها في يوم الاحد ٦ جمادى الآخرة سنة ١٣٥٨هـ ـ ٢٣ تموز سنة ١٩٣٩م صاحبها ورئيس تحريرها الاستاذ لفتة مراد. وفي أول عدد منها ذكر المنتفق وإمارة السعدون. وتوالى بحثه في الاعداد الاخرى بتفصيل. وأهمية هذه الإمارة أو اللواء في عشائره اذ إنها حياة البلدان. ومنها يتكون اللواء. وتعد هذه الجريدة من أهم المراجع. ومباحثها تستحق المراجعة من وجوه عديدة.

٨ ـ **شجرة الزيتون في نسبة آل السعدون:** مخطوطة. للاستاذ عبدالحميد عبادة. كتبها في تسلسل آل سعدون. ولكنه لم يؤيد قوله بنصوص



الشيخ سالم الخيون ـ بنو أسد

تاريخية. كتبها في ١٤ المحرم سنة ١٣٤٤هـ وخير ما فيها انه دوّن السلسلة المحفوظة بصورة مشجر.

هذا. ورجعنا إلى مؤلفات كثيرة غير ما مر بيانه في المجلدات السابقة كما استطلعنا آراء جماعة من العارفين بالعشائر لما يخص العدنانية ومن ساكنها. ومع كل هذا نحتاج إلى ما يزيد في الايضاح، أو يصحح ما كتبنا. والامل في القراء الافاضل أن يقوموا بالمعاونة في هذا الأمر العظيم لئلا يبقى خفاء أو غموض في عشائرنا. ونعيد القول بأن غالب عشائر الديوانية من المنتفق وقد أوضح عنها فخامة الاستاذ السيد مصطفى العمري فيما كتب من تقرير اداري (لم يطبع). فعوّلنا على ما جاء فيه وقابلناه بغيره.

وهنا لا أمضي دون ذكر فضل المرحومين الشيخ زامل المناع، والشيخ محمد حسن حيدر وسائر من ساعدوا بإدلاء معلومات. فلهم الشكر على ما أسدوا. والموضوع التاريخي لا تكفي فيه النصوص وإنما يحتاج إلى بيان العلاقة بالحاضرين ليكمل البحث ولا يقتصر الأمر على المنتفق وحدهم. وإنما تكلمنا في عشائر كثيرة متصلة بالتاريخ مثل إمارة ربيعة وإمارة كعب وغيرها. والمراجع كثيرة إلا أنها خاصة فأشرنا إليها في حينها.

المباحث

لا تختلف مطالب هذا الكتاب عن سابقه. إلا أن ذاك في العشائر القحطانية وهذا يخص العشائر العدنانية. وهذه كثيرة في شعبها وفروعها. ونذكرها تبعاً لمكان كل إمارة أو عشيرة. والعشائر الملحقة بها نسردها في محلها. ومن أهم ما هنالك:

امارة المنتفق، وعشائرها، وما يلحقها من عشائر ساكنتها. ويتكون منها لواء المنتفق. وتفرعت كثيراً وانتشرت.

ويليها (**امارة ربيعة**) وعشائرها. ومن هذه تكونت مجموعة كبيرة صار منها (لواء الكوت). وانتشرت فروعها وعشائرها خارج اللواء كالمنتفق.

وهكذا قبائل كعب وتميم وقيس وعبادة... ومن أهم ما هنالك من إمارات لا تزال على البداوة مثل (**عشائر عنزة**) و(**الضفير**) وهذه تكلمنا فيها في المجلد الاول. ومنها من مال إلى الارياف فتكونت منه عشائر عديدة.

وكذا عندنا (عشائر هاشمية) و(قرشية) عديدة منتشرة في أنحاء كثيرة إلا أنها لا تكّون مجموعات كبيرة إلا قليلاً. وغالبها مختلط بين الارياف.

وكل هذه يجمعها (عشائر عدنان) ويتكوّن منها موضوع هذا المجلد. وقلّ أن نذكر بينها من العشائر القحطانية إلا ما كان مختلطاً معها أو مساكناً لها. وان كان معروف الانتساب...

هذا. وغالب هذه العشائر في لواء المنتفق، ولواء الكوت، ولواء

الديوانية، ولواء العمارة ولواء البصرة وقلّ ان يكون في غير هذه الالوية.

ونتبع ذلك بمطالب عامة تتعلق بالسكنى، والمقتنيات، والصيد، والزراعة، والارضين، والخيل، والعرف، والآداب. وتهم معرفتها أكثر من التوغل في كل عشيرة من العشائر. والكل مهم ولازم المعرفة.



العشائر العدنانية

هذه سكناها قديمة في العراق من أيام العشائر (التنوخية). وقبل ذلك وبظهور الاسلام في العراق مالت عشائر كثيرة من العدنانية إلى العراق فوجدت عشائر عربية قد سبقتها فناصرت العشائر الفاتحة إلا أنها كانت عند الفتح الاسلامي أقل من القحطانية. وتكوّن منها مجموعة عظيمة، فلم تنفرد إلا قليلا بل استفادت من القوة.

ومن الضروري البحث في هذه العشائر. واماراتها العامة في مجموعاتها وما ينطوي تحتها، وما تتكوّن منه الامارة، فنعرف أجزاءها، ووسائل تكوّنها. وبذلك نكون قد أدركنا وضعها الصحيح. فاذا كان ذلك مقرونا بوقائعها التاريخية توضح أكثر. وهكذا كانت آدابها وسيلة معرفة نفسياتها. ومثل ذلك تاريخ عرفها .

وبهذا نكون قد استكملنا المعرفة، واتصلنا بهذه العشائر اتصالاً مباشراً. ولا يهمنا إلا التفصيل بذكر الافخاذ والفروع. ومع هذا ترى سعة المباحث لا تنفد وكثرتها لا تحصى. وان وراء هذا بسطا لا يسعه المجال. ولا نستطيع الكلام في كل ما عرفنا. أو حاولنا عرضه من المطالب.

والعشائر العدنانية كثيرة تدخل ضمنها عشائر تمت إليها أو قحطانية عاشت معها.

ومن بين هذه العشائر (عنزة). و(الضفير). و(حرب) وكلها عدنانية، ولا شك ان هذه تتصل بعدنان أو مع عدنان بجد أعلى. ومنها العشائر

(القرشية)، و(الهاشمية). وهي منتشرة هنا وهناك بقلة، ومتكونة من أفراد في الاصل. ومجموعاتها صغيرة. ومن أقوى الإمارات العدنانية (امارة المنتفق).

وهناك عشائر منقرضة ذابت في المدن، أو مالت إلى أصقاع أخرى أو خلفتها عشائر جديدة نجمت منها أو صارت، بحيث لم تتكون منها مجموعة في الحاضر. وهذه لا تكون موضوع بحثنا إلا ما كان ذا اتصال بالعشائر الحاضرة مما لا يزال غير مقطوع الصلة أو تذكر للاشارة إلى التعريف بأصلها.

وفي هذا نراعي ما راعيناه في المجلد السابق، فلا نتجاوز حدود نهجه وطريقة بحثه إلا لضرورة دعت، أو وجهة تاريخية اقتضت أو خصائص لزم ذكرها.



إمارة المنتفق

فى العراق ظهرت إمارات عديدة تغلبت لما رأت من ضعف الدول الحاكمة، وانحلال سلطتها. من جهة، وتماسك المجموعات الكبيرة مثل المنتفق. وإمارة المشعشعين، وآل أفراسياب، وبابان، وبني لام، والخزاعل. وأمراء العمادية، والصورانيين. والهكاريين... وإمارة المنتفق من أكبرها. وان العثمانيين لم يتمكنوا منها بالرغم من منهاج الدولة في القضاء عليها. استعصت وأبت أن تذعن. ولعل للبعد عن العاصمة ولمجاورتها البادية والاهوار دخلا في بقاء هذه الإمارة وأن لا تسلم للقضاء.

وكانت من إمارات العراق المهمة. قطعت على نفسها أن لا تذعن إلى سلطة أجنبية فتقوى على العشائر والامارات، بل ان هذه تتحين الفرص للوثوب أو للوقوف في وجه من ينوي لها سوءا أو يطمع في الاستيلاء عليها، فلا تستسلم للقدرة، أو تذعن بسهولة.

وفي الغالب تعجز الدول عن التزام جيش أو قوة مسلحة، فهي في حالة حرب مستمرة مما أزعج الدولة، ووقفها عند حد من التدخل أو الانصياع في أكثر الاحيان. وفي الأكثر نرى تدابير الدولة قاسية في الوقيعة. ومن أجل ما كانت تتوسل به استخدام العشائر المناوئة، أو العشائر الكردية للتحكم بالعرب. وهكذا كان الشأن في عشائر العرب للتمكن من الكرد. وأمر آخر هو انها تترقب الخلاف بين الرؤساء سواء في المنتفق، أو في بابان، أو في الخزاعل أو بني لام... بأن تطحن عنصراً بعضه ببعض أو

واحداً بآخر للتغلب على الرؤساء والاستفادة من الاوضاع.

ولم نر الدولة تغلبت على إمارات العراق إلا في عهد المماليك أحياناً وكانوا أبصر بأحوال الإمارات وطريق الاستيلاء عليها. ولعل المماليك أول من تمكنوا من اخضاع الإمارات نوعاً باستخدام بعض العناصر على الاخرى. وهذا الحال اقتبسته الحكومة من أصل الدولة ونفذته على عناصرنا واماراتنا. ويرجع ذلك في الحقيقة إلى أيام حسن باشا الوزير (فاتح همذان). فإنه نجح في خطته. استخدم (باب العرب) للعشائر للتفاهم معها. وجعل لها ادارة خاصة مرتبطة بالوزارة رأساً، فتابعه من تلاه أو مشى على سياسته. وكل هذه التدابير لم تكن وسائل للقضاء وإنما هي تدابير للاذعان.

وإمارة المنتفق تجاه هذا بين قوة وضعف. تداری مرة، وتثور أو تجمح أخرى وتستغل موقفها أحياناً وبسلطة محدودة. فتتبعثر الإمارة مدة أو تبدل رياستها بأخرى منها... وتخذل تارة أخرى. وفي وقائع المنتفق ما يبصر بالاوضاع لمختلف الازمان. وفيه ما ينبه العراقي إلى ما جرى على هذا القطر من تحكمات. وفي غالب الحالات كانت الوحدة في العشائر أظهرت الإمارة بقوة كبيرة، فلم تبال بما كان يجري عليها من استخدام العناصر الاخرى فكانت عزيزة الجانب بتناصرها ووحدتها. وللامارة الدخل العظيم في الاحتفاظ بهذه الوحدة وشدة تماسكها. واذا كانوا تحكموا فيها أحيانا فإنهم لم يستطيعوا القضاء عليها.

وهنا عنصران فعالان في قوام هذه الامارة. (عشائر المنتفق) وأصل (الامارة). فالعشائر قوة، وحسن ادارتها من أهم اسباب بقائها وتسلطها ولا ينفك هذا التلازم بل أدى إلى بقاء الامارة، والقدرة مشهودة دوماً.

والحاجة دعت إلى التماسك. وان الاسلحة الجديدة للدولة العثمانية وعزمها الأكيد أدى إلى انحلال الامارة. ومن أجل المسهلات بناء الناصرية مما دعا إلى الارتكاز مقروناً بالقوة. ومن ثم ظهرت كل عشيرة وبدت

رئاستها، وتعددت بعدد العشائر. وكان ناظمها العشائر الكبيرة مثل الاجود وبني مالك وبني سعيد. وان زوال الرئاسة وسلطتها سائر إلى الاضمحلال بتكون القرى والبلدان فتصير محدودة في علاقاتها في العشائر. وعاد الرؤساء يشعرون بذلك.

وكل ما في الأمر أن العشائر الكبيرة والامارات بقي أمرها تاريخياً، كما ان الرئاسة العشائرية سائرة إلى الزوال أو تكون محدودة بميل العشائر نحو تأسيس القرى الكثيرة والمدن... بانعدام تلك الاوضاع للألفة بين الحكومة والاهلين والتفاهم من طريقه.

تكوّن الامارة

ان تاريخ تكوّن الإمارة قديم. وذلك أن عشائر المنتفق كبيرة وكثيرة، وليس من المستطاع أن تذعن لبيت. وانما القدرة في هذا البيت جعلتها تذعن وبالتعبير الاصح ان الحوادث وتواليها جمعتها في الرئاسة ذات المواهب... ولم يخل بها أو يضعضع أمرها ما قامت به الدولة العثمانية من حركات عسكرية للقضاء عليها بل مكنتها، فاثبتت الكفاءة بادارة عشائرها والجدارة بحزم في التفاهم معها.

ويهمنا أن نقول ان هذه الإمارة كانت مسبوقة بإمارات أخرى، عرفنا منها (بني أسد)، و(بني معروف) وكانوا من ربيعة المنتفق بن عامر ابن صعصعة وبنو معروف انقرضوا سنة ٦١٦هـ وكان أول تكونهم سنة ٥٥٢هـ - ١١٥٧م. حلّوا محل بني أسد. وجاء في ابن الأثير في حوادث سنة (٥٩٠هـ - ١١٩٤م) ما يعين سياسة الدولة العباسية تجاه العشائر في حالات نزوعها إلى ما يؤدي إلى الاخلال بالامن[1].

وان الوضع يلهم السياسة أو يعين التدابير المتخذة سواء في عهود

---

(١) الكامل لابن الأثير ج١٢ ١٤٧. وحوادث السنين مبينة في محلها.

الدولة العباسية أو فيما بعدها. والامر غير مقصور على (ربيعة المنتفق) وما تولد فيها من إمارة بني أسد وإنما كان في إمارات أخرى كإمارة (بني شيبان) وامارات أخرى... ومن ثم عرفت في المنتفق. وإمارة المشعشعين وهي إمارة دينية للتوصل إلى السلطة حكمت واسطا مدة. ثم ظهرت إمارة المنتفق في (آل شبيب). وهي موضوع بحثنا.

واضطربت الآراء في تكوّن هذه الإمارة وتاريخها. ولا شك أن أهمية هذه الإمارة تدعو إلى معرفة ماضيها، والاتصال به. أحدثت دوياً في تاريخ العراق، وخذلت قوى الجيش العثماني مراراً عديدة، وحكمت البصرة زمناً طويلاً، وزاد نطاق سلطانها إلى أكثر مما هو معروف اليوم من حدود (لواء المنتفق).

ظهرت ظهوراً بيناً في المائة التاسعة والعاشرة للهجرة، وتوالى ذكرها. والاقوال في أصلها عديدة منهم من قصر أمر ذلك إلى المحفوظ من أنها تنتسب إلى (شبيب) وهو جدّ أعلى.

قال في سياحتنامهء حدود:

«ان شيوخ المنتفق ينسبون إلى (أسرة شبيب). وهي ليست من عشائر المنتفق. وردوا العراق قبل (١٥٠) أو (٢٠٠) سنة من الحجاز فاتصلوا بعشائر (بني مالك)، و(الاجود)، و(بني سعيد). وكانت المنازعات بين هذه العشائر قائمة على قدم وساق. لم يهدأوا، فتوزعوا الرئاسة فيما بينهم. وكان آل شبيب أغنياء، وأهل حرمة، ومنزلة فاختاروا بوجه أن تودع مشيختهم إلى أحد أفراد هذه الاسرة، فينقادوا لها جميعاً، ويكونوا تحت امرتها. فبقيت الرئاسة في نسل هذه الاسرة يتولاها الواحد بعد الآخر...» اهـ[١].

وأسرة آل شبيب تولت الرئاسة قبل مدة أكثر بكثير مما قدّره صاحب السياحة. وحوادثها مشهودة قبل الفتح العثماني الذي كان سنة ٩٤١هـ.

---

(١) سياحتنامهء حدود ص٥٣-٥٤ مخطوطتي.

وهكذا نرى الاستاذ سليمان فائق في رسالتيه يرى هذا الرأي[1] والصحيح ان هؤلاء الرؤساء ألّفوا بين عشائر المنتفق لما كان لهم من وقائع جمعتهم ومن حرمة في النفوس ومواهب عقلية فائقة. ثم تسلطوا عليهم. واستمروا حتى تمكنت الرئاسة. وقد أشار إلى ذلك صاحب سياحتنامه حدود، والاستاذ سليمان فائق ذهب إلى ان اسم المنتفق محرف من المتفق، وانه بسبب ايجاد الاتفاق عرفوا بهذا الاسم. وهذا غير صواب. وإنما هو سابق لهذا العهد. ويراد به الذي يدخل النفق أي (السرب) وأصله اسم جدهم (المنتفق) الذي تسمت به العشائر المتفرعة منه أو المتصلة به بجد أعلى وهكذا العشائر الملحقة بهما...

وهذا الاجمال لا يكفي. وإنما نريد أن نعلم تاريخ امارتهم في العراق، ونسبهم، وسائر أحوالهم. والاقوال في هذه كثيرة. وغالبها يستند إلى السماع، ولم يؤيد من حيث التاريخ. والمسموع يصلح تاريخاً إذا كان غير مزاحم ولا معارض بنصوص سابقة.

١ ـ اتفق الكل على أن آل شبيب من الشرفاء. فهل هم من شرفاء مكة المكرمة خاصة المقطوع بنسبهم أم أنهم من (سادات المدينة). وهذا ينافي المنقول إجماعاً. فمن هو الذي تفرعوا منه. وما علاقة هؤلاء الشرفاء بالعراق فهل هم الذين حكموا الحلة في أواخر أيام المغول، وداموا إلى أيام الجلايرية وأميرهم الشريف أحمد بن رميثة ذكر ذلك في تاريخ العراق بين احتلالين

ان أمراء المنتفق هم الذين حكموا البصرة، ثم عادوا اليها، وانتزعتها الاميرة دوندي وابنها أويس الجلايري بعد انقراضهم من بغداد. وكان ذلك سنة ٨٢٠ هـ بالوجه المذكور في تاريخ العراق (ج ٣ ص ٤٣)، وأيده صاحب الانباء. وانتزعها العثمانيون منهم. وهم من الشرفاء توصلوا إلى

---

(١) رسائل سليمان فائق في المنتفق. مخطوطات في خزانتي.

الحكم بقوة التدبير، وحسن ادارة العشائر مما رسخ قدمهم انهم ذاقوا لذة الحكم، فصارت امارتهم تنزع إليه من أيام الشريف أحمد وجاء في كتاب الانساب للسيد ركن الدين الحسيني النسابة عن الشريف أحمد انه قدم إلى البلاد الفراتية من مكة وحكم بالحلة من العراق سبع سنين إلى أن ولي الأمر الشيخ حسن (أبو السلطان أويس) وحاربه وقتله في شهر رمضان سنة ٧٤٢هـ ودفن بالمشهد الشريف المرتضوي عند عمه الشريف عبد الله في الحضرة الشريفة. والشريف عبد الله انتقل من مكة إلى العراق في زمان السلطان خدابنده وأقطعه وعقبه العراق.

ومن أقدم النصوص التي عرفناها عن إمارة البصرة ما جاء في تاريخ الجنابي:

« في سنة ٨٢٠هـ ـ ١٤١٧م ملكت ـ دوندي ـ البصرة، وانتزعتها من مانع أمير العرب بعد حروب، وكان استيلاء العرب عليها في عهد الجلايرية في إمارة احمد بن أويس (٧٨٤ هـ ـ ٨١٣ هـ)، وقوي أمر دوندي، وانضم إليها جيش أحمد بأجمعه، ثم ملكت واسطاً... اهـ.

وفي المنهل الصافي:

« ـ بعد أن فرت من بغداد ـ أقامت تندو (دوندي) بششتر، فأقيم معها في السلطنة السلطان محمود بن شاه ولد مدة، فدبرت عليه (تندو)، وقتلته أيضاً بعد خمس سنين (في الجنابي سنة ٨١٩ هـ وهو موافق لهذه البيانات) وانفردت بمملكة ششتر (تستر)، ثم ملكت البصرة بعد حروب، وماتت بعد انفرادها بثلاث سنين (سنة ٨٢٢ هـ) فأقيم ابنها اويس بن شاه ولد مقامها. » اهـ.

وهنا نرى اسم مانع يظهر واضحاً، وفي صبح الاعشى نقل المكاتبات إلى عرب البحرين، وقال عن التثقيف وقد جمع بين عرب البحرين، وعرب البصرة وما إلى ذلك فجعلها ثلاث مراتب. ولا يهمنا ايراد التفصيلات بل نجد في هذه النصوص توضيحاً زائداً. وان ظهور أمراء

المنتفق الشبيبيين وأمراء البصرة مما يجعلنا نرى تلك العلاقة بالشرفاء لم تنقطع بل قوى اعتقادنا بما سبق لنا القول به.

وتعوزنا معرفة الصلة بالاشخاص من الطريق التاريخي وإلا فإن الشبيبيين كان لهم شأن في تاريخ البصرة والاحساء وذكرهم ابن بشر الحنبلي في كتاب عنوان المجد.

٢ ـ هؤلاء الشرفاء من السادة الحسنية وان الشريف احمد منهم. والقول بأنهم من الشرفاء لا يدع مجالاً للتردد في أن هؤلاء من السادة الحسنية. والقول بأنهم من السادة الحسينية كان غير معروف. والمحفوظ أنهم أولاد الشريف حسن. ولعل هذا من ذرية أخي الشريف عبد الله أو أولاد ابن أخيه الشريف احمد فلم نقطع في واحد. وهم من آل شبيب. وان شبيباً رأس الاسرة فصار لأولاده شأن في وقائع البصرة والاحساء. والنصوص المارة تصرح انهم جاؤوا من مكة ولم نجد اشارة إلى المدينة وسادتها ولا جاء ذكر رجالها في حوادث الاحساء ولا في حوادث تاريخ العراق. فالقول بأنهم حسينية لا دليل يعضده. وان العمود الذي رتب أخيراً لا يرجع في سنده إلى أصل قديم[١] وإنما النص المنقول انهم جاؤوا من مكة.

٣ ـ ما ورد في جريدة (العالم العربي) بتاريخ١١ ـ ١٢ ـ ١٩٣١م وعدد ٢٣٧٨ بل المتواتر يؤيد انهم من الشرفاء. وهؤلاء حسينية. ولكن الصلة مقطوعة لبعد العهد وان شهرة شبيب غطت. وجاء تأييدها بما عرف من الحوادث التاريخية عن الشرفاء في العراق، وما ظهر منهم أخيراً من حوادث. فإن العثمانيين استولوا على البصرة، فانتزعوها منهم. وكانت بيدهم

---

(١) عمود النسب المذكور رأيته لدى الاستاذ يعقوب سركيس وهو حديث العهد. ومثله (شجرة الزيتون في نسب السعدون). وكان الشيخ عبدالله البرجس أملى علي نسبهم وبين انهم حسنية.

إلى سنة ٨٢٠ هـ فانتزعتها دوندي. وبعد انقراض الجلايرية من البصرة عادت اليهم. ثم استولى العثمانيون عليها واخذوها منهم وان زعم آل راشد اخوة الرشيد من شمر لا يؤيده تاريخ بل جاء التاريخ بما يطعن بصحة هذا القول، والاتفاق في الاسماء لا قيمة له وإنما العلاقة للمنتفق بالبصرة أكيدة ومن المؤكد ان راشداً ورد ذكره في عمود نسب آل شبيب. وفخذ الراشد منهم معلوم وان شمر لم تطرق هذه الديار في ذلك العهد، ولم يعرف لها خبر.

واعتقد ان (آل شبيب) أسرة من الشرفاء الذين وردوا العراق أيام خدابنده واخلافه، ولا شك أن هذا يدعو إلى الالتفات في التحقيق عن هذه الاسرة.

٤ ـ ورد في تاريخ المنتفق للرفاعي انهم سادة حسنية. وهذا أقوى دليل لما ذكرت[١] وان عبد الله البرجس أقرب إلى الاتصال بهم وهو من آل شبيب يؤكد انهم حسنية وهو من العارفين بنسب أمراء المنتفق وعدهم لي واحداً واحداً.

هذا. ويقولون ان سبب تولي الرئاسة على المنتفق ان أحد الشبيبين قتله الاجود وكانوا نازلين على بني مالك وبجوارهم فثاروا لقتالهم وكان رئيس بني مالك ابن خصيفة ورئيس الاجود (وثال). وفي حروب وقعت بين الطرفين نزح (آل وثال). رؤساء الاجود إلى (النجف). وصار منهم علماء. وكان من آخرهم صديقنا الشيخ محمد حسن حيدر. وقد توفي رحمه الله في خريف سنة ١٩٤٤ م. ونرى ابنه السيد محمد جواد حيدر سنة ١٩٥٥ م نائباً عن المنتفق. ونتوسم فيه ان يكون قد نال مكانة والده وزيادة. ومن ذلك الحين لم يعد لآل وثال ذكر في رئاسة العشائر. وأما الاجود فإنهم انقادوا لآل شبيب. وهكذا قوي أمر هؤلاء حتى تم على جميع عشائر المنتفق

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ج٣ وانباء الغمر في حوادث سنة ٨٢٠هـ.

وبينهم بنو مالك والاجود[1].

ولا شك ان المواهب ظهرت مقرونة بالوقائع. وتولى آل شبيب الرئاسة. وقد رويت هذه القصة بصور مختلفة. ولا يعول على مثل هذه. والقدرة برزت للعيان في وقائع المنتفق وتوالت في رجال هذه الإمارة مدة طويلة، فكانت هذه الحكاية تصويرا لما وقع.

٥ ـ أفخاذ الإمارة في العراق معروفة من أمد بعيد. ذكرها ابن بشر الحنبلي في عنوان المجد وصاحب (كلشن خلفا). والامارة تكونت بتاريخ أقدم من هذه النصوص. حكموا المنتفق والبصرة. وشبيب بن مهنا المقصود منه انه من أولاد (مانع) الاول قبل مانع هذا. فإنه مسبوق بمانع آخر أمير العرب. وكان استولى على البصرة مدة وحاربه الجلايرية. ولم تنقطع العلاقة من أيام الشريف أحمد بن رميثة فعادوا إلى الإمارة ثم انتزع البصرة أويس الجلايري الثاني من أمير العرب مانع. وتفصيل ذلك انني كنت ذكرت في تاريخ العراق بين احتلالين (ج٣ ص ٤٣ في حوادث سنة ٨٢٠ هـ ـ ١٤١٧م) نقلاً عن تاريخ الجنابي وعن المنهل الصافي ان دوندى من الجلايرية باسم أويس ملكت البصرة وانتزعتها من مانع أمير العرب، وبهذا لم ينقطع الشرفاء عن مناضلة الجلايرية من أيام احمد بن رميثة. ومثل ذلك في الانباء وفي صبح الاعشى، ثم عرفوا بالشبيبين بالنسبة إلى ابن مانع أو أحد أولاده. وتقريب الحوادث بعضها من بعض يجعلنا نقطع بذلك.

تفرع اخلاف مانع الاخير إلى فروع عديدة. وهذا هو المذكور في المثل الشائع عطية «مانعية» نسبة إليه وذكره مرتضى آل نظمي في كلشن خلفا. **وتفرع منه:**

(١) **آل عزيز:** من عزيز بن مغامس بن شبيب بن مانع. ورئيسهم بدر آل عزيز وتوفي والآن ابنه محمد. يسكنون في سوق الشيوخ وفي الهارثة.

---

(١) ذكرى السعدون.

(٢) **الراشد**: من راشد بن بدر بن شبيب بن مانع. رئيسهم الحاج فشاخ العبد العزيز العمر في المجرة من سوق الشيوخ أيضاً. ومن رؤسائهم سعود الراشد ومنهل العبد العزيز الراشد. اخوال فخامة عبد المحسن السعدون واخوانه. واعتقد انهم حكام البصرة... والمحفوظ لا يعول عليه في ان الراشد من اخوة الرشيد من شمر وانهم غير الشبيبيين.

(٣) **الصقر**: من صقر بن شبيب الثاني. منهم في سوق الشيوخ. رئيسهم ضاري الصقر وحزام الصقر وهذا توفي ومنهم من يسكن جزيرة صقر في أنحاء البصرة. رئيسهم الحاج مجيد الصقر.

(٤) **آل محمد**: هو محمد بن مانع بن شبيب بن مانع. وعرفوا بآل محمد. رئيسهم علي الناصر العجيل.

(٥) **آل روضان**: من آل محمد. وروضان بن عبد المنعم بن محمد. ورئيسهم خالد الروضان. في سوق الشيوخ.

(٦) **السعدون**: من سعدون بن محمد المذكور. وهو الذي تسمى به آل سعدون. وغالب الرؤساء المتأخرين منه.

(٧) **آل عثمان بن شبيب الثاني**: رئيسهم سيف العثمان وتوفي. الآن ابنه حمد. وهم من أخوال فالح باشا. و(كرمة عثمان) باسم جدهم وتقع في جنوب شرقي الناصرية في جهة الشامية. وهي الآن بيد ذريته.

(٨) **آل علي**: وهو علي بن ثامر السعدون. استقلوا بفرعهم. و(كرمة علي) تعرف باسمه. وكان فتحها أو ملكها. قتله آل زهير في الزبير أو اتهموا بقتله.

(٩) **آل نجرس**: فخذ معروف بهذا الاسم من اخوة مانع. رئيسهم فهد البرغش.

(١٠) **آل صالح**: يتفرعون الى:

١. **السبتي**: رئيسهم كطامي آل صكر السبتي. في الناصرية. اخوال سعود وعجمي السعدون.

٢. **البرغش**: وفخذ البرغش، رئيسهم محمد الفهد البرغش.

(١١) **العيسى**: والشيخ عيسى والد الشيخ صالح باني قلعة صالح سنة١٢٦٩ هـ. رئيسهم نصار العيسى.

(١٢) **الحمادة**: يسكنون بين الناصرية وسوق الشيوخ، وكانوا كثيرين. طحنتهم وقائع ايران والمنتفق أيام صادق خان الزند. أبلوا فيها، وقهروا جيش الزند. ولم يرجع منهم إلا القليل.

تولّدت هذه الافخاذ من (بيت الرئاسة). ويعرفون بـ (آل شبيب).

وكانت رئاسته محصورة فيهم، وهم بدو في معايشهم. توالوا في الرئاسة ويفهم مكانهم من وقائعهم التاريخية، وكانت امارتهم كبيرة عظيمة النفوذ.

وجاء ذكرهم في عشائر العرب للبسام قال :

«شيخ المنتفق الآن حمود الثامر. وهم قبائل متعددة منهم (الشبيب)، زبدتهم، وفي المهمات نجدتهم. ذوو الانفس الابية، والشيم العربية، الكماة المشهورون، والحماة المذكورون، باعهم في المجد طويل، وطباعهم إلى طلب الحمد تميل. هباتهم متواصلة، واكفهم لنيل ما رامته من المحامد واصلة. يكرمون النزيل بلا ملل، ويطفئون الغليل مما اشتعل، بأياد تحكي الغوادي، وسواري منن تغيث الصوادي. شادوا مكارم الاخلاق، وبنوا للحرب أرفع رواق».

ثم قال: والشبيبيون أربع فرق كلهم مشهورون. وهم:

١ ـ الشبيب : وهم آل محمد الذين منهم الشيخ.

٢ ـ الصقر.

٣ ـ الراشد.

٤ ـ المغامس. (هم آل عزيز)

وهؤلاء الاربع فرق ألفا خيال وثلاثة آلاف سقماني». اهـ وعدّ من اتباعهم بني منصور وبني خيقان واهل الجزائر. وما ذكره من الفرق غير مستوعب للمراد .

عادات بيت الامارة

وعادات بيت الإمارة تاريخية. تنسب إليها وتقص بعض القصص في توليدها ولا سبب إلا توالي السيطرة والقوة بحيث انقادت القبائل. وتولدت النخوة بـ (اخوة نورة) وان لاينهض الامير لكل قادم وان تقدم له الذبيحة والمنيحة وهكذا توالت في أعقابهم. وهذه بلا شك نتيجة السلطة أو التحكم، فافرغت بقالب روائي ومضت الحالة على عشائر المنتفق. وتفصيلها في كتاب ذكرى السعدون[1].

والملحوظ ان الحوادث المدونة ترجع إلى أيام خدابنده، ودامت إلى أيام أبي سعيد، وفي أيام الجلايرية ثم زالت امارتهم من الحلة سنة ٧٤٢ هـ وتفرقوا، ومن ثم حدث ما شاع على الالسنة بصورة مغلوطة من اخبار ماضيهم. وفي تاريخ العراق بين احتلالين ذكرنا حوادثهم ومن ولي الإمارة منهم ودونا ما استطعنا تدوينه.

---

(١) ذكرى السعدون ص١٢.

السياسة العشائرية
في المنتفق

الوقائع تلهم، وتؤدي إلى أمر أجل أعني معرفة العلاقة بالعشائر، وقوتها، وسيطرة الرؤساء واتجاههم وهكذا الأمر في العشائر ورغبتها، والتوفيق بين آمال اولئك الرؤساء. وبذلك نعلم مكانة هذه الوحدة، ووجه اتصالها.

ولا تكفي هذه المعرفة، وإنما نحتاج إلى الاتصال بالوقائع، وضرورة اتصالها بالدول. أدركنا الوضع المستمر بين آمال الامراء، وآمال العشائر، والانسجام بينهما دون تضاد، ولعل هذه تتجلى بهذه الالفة. يدل على ذلك بقاء الإمارة مدة طويلة في سلطتها وسطوتها في كبح الزيغ والعمل للوئام.

فإذا رأينا السلطة مستمرة في امارتها، ورأينا قلة الشموس في العشائر علمنا مراعاة المصلحة للاثنين، والسيطرة المستمدة من الوضع أو كما يقال المستبدة ولكنها ليست بالقاسية. وإنما هي لخدمة تلك المصلحة. التناصر مشهود وغير منفك من جانب. وبذلك تكتسب العشائر الراحة بمن سهر لأمرها، وناضل لصلاحها .

ويصعب ادراك قيمة هذه الإمارة بالنظرة البسيطة او الخاطفة، ولكن في هذه الحالة تبدو هذه القيمة واضحة جداً. والتوغل في الوقائع وادراك كنهها يكشف عن المعرفة بوضوح زائد، فلا يبقى خفاء في القدرة أو حسن

الادارة كما أن العشائر في طاعتها واذعانها أمر أغرب، بل جدير بالاهتمام فكيف تمكنت هذه الادارة من الاستمرار؟وما هو سر بقائها مع اختلاف الآمال واضطراب بعض الحالات؟

ان مثل هذه الاوضاع تبدو في النزاع على الامارة، والطموح في الامراء، أو في بروز القدرة بموهبة جبارة، لما يشاهد من خلل طارئ. فيدرك رجال الإمارة الحالة فتحصل السياسة القويمة حتى يتم الامر، وتعود الحالة إلى ما كانت عليه.

وفى علاقات الدولة بهذه الإمارة وسياستها العشائرية أكبر داع إلى الالتفات، فالدولة تجابه قوة الإمارة بعشائرها استناداً إلى قوتها وتظن أنها تنال من العشائر مأرباً لتفريط الوحدة فيها بسهولة إلا أنها لا تلبث كثيراً حتى تشعر بالخطر، فيعقبه الخذلان مقروناً تارة بهزيمة، وطوراً بما يقوله المثل البدوي «هزعة ولا وكعة» فتتخذ وسيلة لحل الحادث من اقرب وجه، وأجدر تدبير.

ونرى الدولة تستغل الخلاف في الامارة، والنزاع بين الامراء من (بيت الرئاسة) فتميل إلى تقوية جانب يتخذ ذريعة للتدخل، وهيهات! وفي مثل هذا قد تكون المخذولية أكبر، بحيث تتمكن الإمارة وهكذا يستفاد من وقائع عديدة اتصالات الدولة في استغلال قوتها لحادث من الحوادث.

ومن أجل ما هنالك حادث ايران في الاستيلاء على البصرة أيام صادق خان في الدولة الزندية وما لقوا من حروب المنتفق. وهكذا حروب المنتفق أيام مغامس أو (حروب البصرة) قبل ذلك وأمر الاستيلاء عليها. ومثل ذلك (سياسة الموالي) تجاه هذه الحوادث واستغلال الوضع. وكذا حروب ابن سعود.

ومن ثم تظهر قوة الإمارة في مقارعاتها وصلاتها بالخارج، وما تنال من نفوس المنتفق. وهذه علاقات خارجية مهمة. ولا نريد أن نسرد

الحوادث. ففي التاريخ سعة.

ولعل حوادث العلاقات بنجد غير بعيدة منا. وكان المسيّر لها الدولة العثمانية بسبب النزاع المباشر واستغلالاً لما كان يقع بين إمارة آل سعود والمنتفق أو آل السعدون أمراء المنتفق. وان بحثها يطول في علاقتها بابن سعود ومقدار تمكن هذه الحوادث في حربها وسلمها، وفي هدوئها وثورتها، وفي كل أمر من أمورها مما يسوق إلى المعرفة الحقة، ويميط اللثام عن السياسة العشائرية من وجوهها الخارجية نحو العثمانيين، ونحو ايران، والموالي وابن سعود... وفيها ما يبصر بالحالة نوعاً.

والحوادث دليل النشاط، وظاهرة القدرة تنجلي في ربحها أو خذلانها. وفي كلها يتبين لنا (تاريخ الامارة) سياسياً كما ان حياة العشائر تظهر في ظل هذه الامارة، وفي صلاتها بالخارج. وربما كانت في هذه تبدو (الصلات العشائرية) للمجاورين، والالفة أو النفرة بينها.

وفي هذه ما يسوق إلى المعرفة التامة. فإن حالة الالفة، واوضاع الخلاف كل هذا يبصر بالمراد قطعاً. ولا شك ان الأمر أجل من أن يهمل مثل هذه الوقائع، وحياة المجاورين تتعين في العلاقة بهذه الامارة.

ولا يهمل ما وقع من تدابير متخذة لأمر فل القوة أو جعلها بحالة ضعيفة لا تستطيع مقاومة الحكومة أو الدولة في تدابير القضاء على امارتها باقتطاع أجزاء منها من جهة البصرة، ومن أنحاء العمارة، ومن أطراف السماوة لفصل سلطة بعض العشائر. وحوادث ذلك تدعو إلى ما ينبه على السياسة المتبعة. أو ما اتخذته هذه الإمارة من تدابير لدرء الخطر الذي شعرت به، وفي كل هذه تدهشنا ناحية مهمة وهي ان العشائر لم تنفصل عن الامارة، وإنما ناضلت معها نضال المستميت ودافعت دفاع الابطال...

وعلى كل حال نرى في الحوادث ما يبصر بوجه عام بتاريخ العشائر وتاريخ الإمارة وصلاتها بالدولة والحكومة وبمجاوريها فلا نعجل بالامر،

ولعل في هذه ما يعين حياة العشائر في رئاستها وامارتها، وفي أصل حياتها. ومن أجل ما هنالك كيفية ادارة هذه الإمارة داخلا وخارجاً ولو بوجه الاجمال، مما يؤدي إلى المعرفة الحقة، والوقائع تكشف أكثر. وكلما توغلنا في معرفة هذه الوقائع الهمتنا السياسات المختلفة لهذه الإمارة في مختلف عصورها... إلا أن الحوادث الاخيرة أقرب الينا واولى بالدراسة بترجيح[١].



(١) تاريخ العراق بين احتلالين في جميع مجلداته. وفي السابع والثامن ما يوضح اكثر.

عشائر المنتفق

هذه قوام الإمارة وظهورها بمجموعات كبيرة منها يتكون اللواء المعروف بـ (لواء المنتفق). كانت بينها وحدة عظيمة يرجع الفضل فيها إلى أمراء المنتفق، ومواهب القدرة والجدارة فيهم بادية وغالب وقائع العراق مما يخصها، أشتغلت الحكومة كثيراً بل أذاقت السلطة الحاكمة العطب. لم تذعن لضيم. وقدرة امارتها ظهرت في حسن ادارتها، والطاعة المطلوبة من العشائر مقرونة بالاذعان الصادق. وفي نفرة الاجنبي مشهودة في ما جرت من حروب. حاولت مراراً أن تكون صاحبة الأمر فتتمكن من ازالة السيطرة وتيسر لها ذلك أحياناً، فاستمرت بين قوة وضعف، فهي بين ادارة مستقلة، أو إذعان رسمي، أو انقياد وقتي وربما دام مدة.

وحالة المنتفق المشهودة في مختلف ايام حياتها خير مثال تاريخي يعين الاوضاع والنفسيات في حب الاستقلال والنضال عنه، والذب عن حريمه. والمهم أن المنتفق ناضلوا نضالاً باهراً طوال العهد العثماني. ولو كانوا تسلحوا بالاسلحة الجديدة لحالوا دون آمال الدولة. بل أكسبتها الحوادث المتوالية خبرة، والظروف القاسية تجربة فكم وال خذل، ورجع بالخيبة، وكانت تعقد عليه الآمال. وتاريخ المنتفق صفحة كاشفة لسياسة العشائر في العراق تجلت بأظهر أوضاعها. وفيها دراسة عميقة وافية لنفسيات هذه العشائر. وما بلغته.

وعشائر المنتفق من حيث العموم (عدنانية). سكنت العراق من القديم

توالى ورودها، وتكاملت وكأن جزيرة العرب مالت إلى أنحاء العراق، وجدتها مفتحة الابواب. ويتخلل هذه عشائر قحطانية من زبيدية وحميرية عاشت معها، واكتسبت أوضاعها إلا أن الأكثرية الساحقة عدنانية. ويطلق عليها (عشائر المنتفق).

وأصل المنتفق اسم جد ومعناه الداخل في النفق تسمت به العشائر المتفرعة عنه. والمنتفق هو ابن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة[1] وهو جد عشائر المنتفق أو تتصل به بقربى ووشائج... وربما اتصلت بالمكان واشتركت بالدم والمصيبة فصارت بعض العشائر داخلة في عدادها وان كانت ليست منها. ومن ثم صار المنتفق يطلق على من حل اللواء. وكذا صار يقال لنفس اللواء (المنتفق).

وكان المؤرخ المولوي قد وصفها بالنظر لاوضاعها في أوائل المائة الثانية عشرة للهجرة وما قبل ذلك فقال:

«ان عربان المنتفق أصل الفتن والاضطرابات في بغداد والبصرة. فهم جمرة الحرب، وأشجع العربان، ومنشأ القلاقل... في رؤوسهم المغافر، وعلى أبدانهم الدروع الذهبية، وان خمسة عشر منهم يقابلون ألفا، اعتادوا الرمي بالقوس على ظهور الخيل، يلعبون برماحهم في الهيجاء بصورة لا مثيل لها. وفرسانهم نحو أربعة آلاف. فكل واحد منهم بألف. أما طيىء والموالي فهم بالنسبة اليهم كل شيء وقوة ظهرهم الشيخ مانع، به يصولون ويجولون. وعلى قلتهم لا يوازيهم أحد. فالفارس منهم يهاجم الصفوف دون مبالاة... »اهـ[2].

وعشائر اللواء كلها تحت سلطة (المنتفق) ولكنها لم تكن جميعها من

---

(١) لسان العرب ج١٢ ص٢٣٨، وتاج العروس ج٧ ص٨٠، واشتقاق الانساب ص١٢٢.

(٢) (قويم الفرج بعد الشدة) ليوسف عزيز المولوي مخطوط عندي.

عشائر المنتفق. وإنما هي عشائر مختلفة بينها ما هو من المنتفق وبينها ما هو من غيرها. وان الكثرة الموجودة في الالوية المجاورة مثل لواء الديوانية ولواء العمارة ولواء البصرة تعتبر منهم نظراً لما اقتطع من اللواء وألحق بالالوية المجاورة. والملحوظ أن الاجنبي يعدها بالنظر لمواطنها، ولا يهمه أن تذكر الافخاذ مستقلة عن العشيرة. كما أورد ما هو من العشائر الزبيدية والحميرية ضمن هذه المجموعة. وبينها ما هو من ربيعة إلا أنه ذكر بين عشائر المنتفق.

واذا كان صاحب (سياحتنامهء حدود) عد أنها مختلطة بعشائر ليست منها فإنه لم يفرق بين هذه وبينها. وأوضح أن عشائر ألبو محمد من أم الجمل إلى قرية العزير (ع) كانت تعد تابعة لبني لام. وفي أيام داود باشا صارت تابعة قسماً للمنتفق، وما كان فوق أم الجمل صار تابعا لبني لام. ولم يلتفت إلى ان التقسيمات الادارية لا تجعلها تابعة إلا اسماً في حين أنها من العشائر الزبيدية كما أنها تنطوي تحتها عشائر كثيرة ليست منها ولا تمت إليها بصلة نسب والاضطراب ظاهر في بيان أصل عشائر المنتفق.

وهنا يهمنا بيان العشائر الأصلية وما يمت إليها بقربى من العشائر الاخرى أو العشائر الملحقة. ومن ثم يزول ما حصل من ابهام نوعاً. ولا يزال الأمر يحتاج إلى تحقيق والاكتفاء بذكر الحالة التي هم عليها دون بيان أنسابها وأصولها مع بيان ما هو خارج عنها نقص في التحقيق.

والكل ـ ما عدا القحطانية ـ يمت إلى نجار واحد، وتجمعهم القربى. ومن ثم توسع القوم في لفظ (المنتفق) فأطلق على الكل ممن يتصل بهم وان لم يكن منهم أو يتصل بجد واحد. وصار يطلق على محل نفوذ المنتفق وسطوتهم. والتلازم بين العشائر والارضين غير منفك. وقد مر بنا معنى المنتفق.

وما جاء في رسالة (خبر صحيح) من ان مدلول المنتفق بدأ بالشبيبين فغير وجيه ولا يأتلف والمعروف قديماً. قال ساقوهم إلى الاتفاق فصار المتفق. ثم زيدت فيه (نون) فقيل المنتفق وهذا خلاف ما هو معروف

تاريخياً وليس بصواب قطعاً[1] وفي هذا تابع صاحب (سياحتنامهء حدود) وان لم يصرح باسمه[2].

جاء في (سياحتنامهء حدود) أن عشائر المنتفق منهم من أصل المنتفق، ومنهم تابعون لهم ولم يتمكن من الاتصال بخبير يكشف عن تفصيل أحوالهم فكتب عن أشهر العشائر ولم يدخل في التفرعات فذكر أقسامهم الثلاثة[3]. والملحوظ ان المنتفق كان أوسع مما عليه اللواء في هذه الايام.

وفى عشائر البسام عد من العشائر الملحقة:

١ ـ بني منصور.

٢ ـ بني خيقان.

٣ ـ أهل الجزائر[4].

ولا يزال الاضطراب بادياً من كتاب كثيرين في أصل العشائر والعشائر الأخر التابعة. والعشائر الاصلية:

بنو مالك

لواء المنتفق عشائري، وإن بلدانه حديثة العهد. لم تكن طبيعية في تقسيماتها الادارية لتعيين مواطن العشائر بصورة ثابتة. وإنما كانت أيام الإمارة وعلاقاتها بالحكومة. وبنو مالك في مركز اللواء وفي سوق الشيوخ وفي البصرة وفي القرنة وفي ناحية ألبو صالح التابعة لمركز اللواء (الناصرية) وفي مواطن أخرى في لواء الديوانية ولواء الحلة،وفى الحويزة.

---

(١) خبر صحيح المخطوطة للاستاذ سليمان فائق ابن الحاج طالب كهية.

(٢) (سياحتنامهء حدود)ص٥٣-٥٤.

(٣) (سياحتنامهء حدود) ص٤٥.

(٤) الدرر المفاخر في العرب الاوائل والاواخر.

ولما كانت المواطن مختلفة وأجزاء العشائر موزعة رجحنا أن نتكلم في العشائر متوالياً دون التقيد بالمكان كثيراً. نذكر العشيرة وما تفرع منها ولو كانت أجزاؤها في مواطن مختلفة،ثم نمضي إلى العشيرة الاخرى وهكذا حتى يتم ما انطوى تحت اسم بني مالك سواء كان منهم أو اتصل بهم بطريق السكنى أو الجوار أو على الاقل الاشتراك في الثلث بالنظر للتقسيمات الادارية للامارة في سابق عهدها.

ولا نهمل في هذه الحالة بيان العشائر بالنظر للتقسيمات الادارية الحاضرة في الاقضية والنواحي أو اللواء. وبهذا نكون قد جمعنا الغرض المتوخي لنلمّ بعشائر اللواء. وعشائر بني مالك مجموعة كبيرة لا تمت إلى جد. وكانت بينها وحدة في الثلث أيام الحروب وتوزيع بدل الالتزام وجبايته أو اداء المقرر السنوي للسلطة. وأصلهم (بنو مالك بن المنتفق) وانضمت اليهم عشائر كثيرة كما ألحقت أخرى.

ورئاسة بني مالك في (آل خصيفة) ثم صارت لآل رميض. وعشيرتهم (ألبو صالح) وكانت لهم الرئاسة العامة على العشائر الاخرى المشتركة في الثلث. وفي هذه الايام زالت الرئاسة العامة بزوال الإمارة أو هي سائرة إلى الزوال. والرئاسة الخاصة مائلة إلى التحديد بما هو أشبه بمختاري المحلات أو القرى. وشعر الرؤساء بذلك فطمعوا في اللزمة.

ونخوة بني مالك (زيود) أو (مزايدة)، و(مالك). وهذه تعين لنا من يمتّ إلى مالك أو إلى الاتصال بها بوجه بحيث صارت تشترك في الراية أو الدم والمصيبة. والمصائب تجمع. أو شدة الاختلاط يؤدي إلى الوحدة.

وفي هذه الحالة لا نستطيع أن نعد أرباب الثلث كلهم من (مالك). واذا عددنا عشائر بني مالك فالمراد الصلة بهم تاريخياً بسبب قدم السكنى أو الثلث أو القربى. ويصعب علينا أن نقطع بالقربى في من يمتّ إليها إلا القليل. ولذا عددنا عشائر بني مالك مجموعة. ونبدأ بعشيرة الرئيس (ألبو صالح) ثم بالعشائر الاخرى. وبعدها نذكر (العشائر الملحقة) كما عدّها

غيرنا وان كانت لا تفترق عن العشائر الاخرى إلا في اضطراب الآراء في أصلها...

١ ـ ألبو صالح

هذه عشيرة كبيرة. ولا يرتاب في أنها من بني مالك. ومنها (بيت الرئاسة). وتكاثرت بما انضم إليها وتكوّنت منها ناحية من نواحي مركز اللواء (الناصرية) وهي (ناحية ألبو صالح) .**ومن فروعها** :

١ ـ بيت الرئاسة. ولهم الرئاسة على عشيرة ألبو صالح. ويعتبر رئيس عموم بني مالك أيام إمارة المنتفق (آل رميض). ورئيس آل رميض بدر الرميض. وتوفي والآن ابنه محيسن.

٢ ـ آل غلام. رئيسهم سعدون آل حسين.

٣ ـ آل نصر الله. رئيسهم محمد بن سليمان آل نصر الله.

٤ ـ آل كوبع. رئيسهم السيد عبود. وهؤلاء سادة ترأسوا على الفرع.

٥ ـ آل مبادر. رئيسهم ساجت آل مطشر.

٦ ـ آل خليوى. رئيسهم طاهر آل جاسم.

٧ ـ التراجمة. رئيسهم موسى آل جعاري.

٨ ـ آل كردي. رئيسهم ياسر آل مويجد.

٩ ـ الزركان. رئيسهم السيد مبرد. يقيمون بين ألبو صالح والعكيكة. ورئاستهم للسادة. ومن ألبو صالح (آل غريثم) و(آل مويجد) ومنهم من ينتسب إلى المكان. وفي احصاء السكان ج ٣ لسنة ١٩٤٧م تفصيل.

ويلحق بـ (ألبو صالح) :

١ ـ آل عمر. وهؤلاء من ربيعة. رئيسهم شنينة.

٢ ـ الحصونة. عرفوا باسم مقاطعتهم. يرأسهم السيد عبد الحسين



الشيخ ثعبان الخيون ـ بنو أسد

والسيد حمود آل السيد خلف. وهم سادة. ويجاورهم آل ابراهيم من ألبو صالح وخفاجة. وبينهم وبين ألبو صالح وآل ابراهيم مصاهرة. وهي عشيرة مستقلة بذاتها. أصلها من الغوالب السادة. ومنهم (آل مكوطر) في الديوانية، ومنهم (آل مسافر) في (أبي العجول) مقاطعة في الشطرة، ومنهم اخوتهم (ألبو هلالة) في السيدية والحجية في الشطرة .**وهوّس آل ابراهيم عليهم أثناء الخصومات:**

لـو يـطـلـع جـده نـكـص ايـده
يـحـسـيـن اسـمـع ويـد الـكـوفـة
جـدنـا ابـرص كـر جـدك بـيـده
ولـلـشـام جـدوده اهـديـنـاهـم

ومثل هذه لا ترضي أحداً ولكن الحنق والعداء في حينه ولّدها. وزال الآن ولم تبق خصومات في هذه الايام. فهم على صفاء ووئام.

٣ ـ آل جميعان. وهؤلاء من بني مالك على قول، ومن بني خيكان على قول آخر. وهم عشيرة برأسها تسكن ناحية (العكيكة) من سوق الشيوخ. ونخوتها (مزايدة). **وفروعها:**

(١) الماجد. رئيسهم راضي الماجد. ويقال انهم من بني أسد.

(٢) العبيد. رئيسهم رجاب العبود.

(٣) الشديد. يرأسهم عكاب الصالح ولعيوس الهواش.

(٤) الجماملة. رئيسهم مطنش آل مخيط.

ومن بني مالك: جماعة ممتدة من العزير إلى القرنة ويعرفون ببني مالك. وفرقهم كثيرة. والقسم الكبير منهم في أراضي زجية (زكية) وهؤلاء بين القرنة والعزير على شاطئ دجلة ومنهم في قضاء القرنة.

ومن بيوتهم المشهورة:

١ ـ بيت ساري.

٢ ـ الطريفات.

٣ ـ بيت كادوش.

ولا تحصى فرقهم الاخرى لكثرتهم. ومن بني مالك في القرنة مع السعد. يرأسهم بدن ابن الشيخ علي وملزم بن تفاك. وهم كثيرون ولهم المكانة. وهؤلاء يعرفون ببني مالك .**ومن فرقهم**:

١ ـ بيت سعيد. رئيسهم محيسن أبو محمد.

٢ ـ الشغاينة. رئيسهم رضا بن غليس.

٣ ـ الشدة. رئيسهم مطلك بن صليبي.

٤ ـ أهل الدير. رئيسهم حاجم بن سعود في أنحاء القرنة.

٥ ـ بنو نهد.

٦ ـ فضيلة. رئيسهم نصار العرفج.

٧ ـ آل حمودي. رئيسهم سعد بن صويح. ومنهم من يعدهم من آل ابراهيم.

٨ ـ بنو سكين. رئيسهم شاهين بن جبارة.

والملحوظ أننا لم نجد من أحاط علما بعشائرهم الأصلية وتفريعها ولا عيّن الملحقة أو التابعة المعتبرة في عدادهم. ونحن في حاجة إلى التوسع والبيان الوافي في معرفتهم. ومنهم في الهارثة وفي الحويزة.

٢ ـ العليات

وهم من العشائر المعدودة في عداد عشائر بني مالك أو يعتبرون فرعاً

من فروعهم. وأصلهم من طييء ويرجعون إلى آل حفاظ من اليسار وهو محفوظهم. ونخوتهم (اخوة علية) و(اخوة ناهية) يسكنون (المجرة) من ناحية عكيكة من سوق الشيوخ.

وفروعهم:

١ ـ آل شدود. نخوتهم (اخوة ناهية). ويرأسهم الحاج خلف والحاج علوان ابنا مغامس بن نابت آل شدود. وهم رؤساء العليات. وتوزعت أفراد الاسرة على كل فرقة. وهؤلاء دبَت فيهم آثار الحضارة وصاروا يقرأون ويكتبون.

٢ ـ المنابتة. يسكنون في أراضي (غليوين) من العكيكة.

٣ ـ ألبو صيّاحة. في أراضي غليوين.

٤ ـ آل عبد السيد. في أراضي غليوين أيضاً.

٥ ـ العليانات. يسكنون مع الصفير.

وهؤلاء يحفظون نسبهم من طييء. وعشائر طييء كانت لهم السيطرة في هذه الانحاء. ورد ذكرهم في تاريخ العراق[1]. وبينهم (السيالة). ومن العليات في الغراف (ألبو دخنة) و(السباعيين)، و(الزرفات) في المشخاب والغراف ومنهم من يساكن بني حسن. و(المراشدة) تحادد بني زريج.

٣ ـ آل حسن

من عشائر بني مالك. سكناها في ناحية (كرمة بني سعيد). ونخوتها (أولاد حسين) ورئيسها حموده آل مزيعل. صار نائباً مرات. ومنهم على ما يقال بنو حسن. ويعد بعض العارفين انهم من فروع بني حسن في لواءي

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ج٣.

الحلة والديوانية. وهي كثيرة العدد قوية في المعارك. وحالتها الاقتصادية حسنة. وفرقهم:

١ ـ **ألبو حميدي.** رئيسهم عنيد بن ياسر الجولان وتوفي سنة ١٩٩٥م **وفروعهم:**

(١) المعدان. رئيسهم حسين الشناوة.

(٢) المعاويون. رئيسهم خطار الموزان.

(٣) آل جولان. رئيسهم عنيد بن ياسر الجولان. وتوفي.

٢ ـ **ألبو حمدان.** رئيسهم روضان اللطيف. ولعلهم من الحمدانيين. وهؤلاء فلاحون لدى السادة (آل بعاج). ومنهم من بني مشرف.

٣ ـ **السادة آل بعاج.** ينتسبون إلى (السيد محمد) دفين (الدجيل) فهم موسوية. ويرأسهم السيد برتو السيد حسين وهو رئيس قسم، و(السيد باقر السيد عباس) رئيس القسم الآخر. ورئاستهم على (ألبو حمدان) المذكورين.

٤ ـ **بنو مسلم.** يعدون من فروعهم. والمسموع أنهم من بني وائل. وكثرتهم من عشيرة (بني مشرف) من بني أسد رئيسهم حسن الوهيب وتوفي وخلفه ولده هلال. ويرأس قسماً منهم جبر الفهد ويأتي الكلام على بني مسلم في أنحاء الحلة.

٥ ـ **الغريافية.** سموا باسم المقاطعة التي يسكنونها. وهم من آل حسن.

وفروعهم:

(١) آل صالح. رئيسهم مطوس الحاج شهد.

(٢) آل جاسم. رئيسهم الحاج سلطان الحاج جويد.

(٣) آل عيسى. ورئيسهم مطوس الحاج شهد.

٦ ـ **مشيريجة**. اسم مقاطعة يسكنها جماعة من آل حسن يرأسهم مريهج بن فيصل الياسر. وفروعهم:

(١) الدبات. رئيسهم فرعون بن عليوي.

(٢) الشواوشة. رئيسهم جبير آل محيسن.

(٣) آل شنان. رئيسهم عودة الصالح.

(٤) آل طاهر. رئيسهم علاوي آل حمودي.

(٥) آل مريعد. رئيسهم مريهج الفيصل. وهو رئيس عام. مشيرجة.

(٦) آل عكل. رئيسهم الشيخ حسين آل الشيخ محمد حسن.

٧ ـ **السورة**. اسم مقاطعة تسكنها جماعة من آل حسن. ومشهورة بالعنبر الجيد. رئيسهم حمودة المزيعل. وهو الرئيس العام على آل حسن. **وفروعهم**:

(١) آل بشارة. الرؤساء.

(٢) البو جاسم. يرأسهم الحاج فهد السلطان والحاج عيسى المحيسن.

(٣) آل مزيعل. رئيسهم حمودة آل مزيعل.

(٤) المومنون. رئيسهم الديني السيد مصطفى جمال الدين (ومنه علمت الشيء الكثير) وهو ابن السيد جعفر ابن ميرزا عناية الله (المتوفى سنة ١٣٧٢ هـ) ابن ميرزا حسين والسيد مصطفى جمال الدين هو ابن عم الاستاذ السيد احمد جمال الدين عضو محكمة استئناف بغداد. ورئيس هذه العشيرة الرسمي طنيش آل فرج ويسكنون القرية المسماة باسمهم وفيها مزارع.

٨ ـ الشحلاوية. باسم المقاطعة. رئيسهم دريس آل محسن. وفروعهم:

(١) آل منصور. رئيسهم دريس آل محسن.

(٢) آل حافظ. رئيسهم فرهود آل حاجي جاسم.

ومن هذه الفرق والعشائر نقطع بأن المنضم أكثر من الاصل فعشيرة آل حسن كبيرة. ولها فروع في الانحاء الاخرى. ومنهم من يعد (آل حسيني) منهم مما يدل على تداخل الفروع وتفرقها في مواطن عديدة.

٤ ـ آل ابراهيم

هذه في عداد بني مالك. ومنهم في مركز لواء المنتفق في (الناصرية). ورئيسهم جايد آل طاهر ومنهم في المشخاب (الفيصلية). وجاء في عشائر القزويني انهم «حي من المعادي في العراق» ولم يرجعها إلى ما يعين أصلها. **وقال الاستاذ سلمان الصفواني:**

«ان السيد رضا النسابة النجفي البحراني يقول في كتاب الانساب المخطوط: ان هذه العشيرة نزحت من القطيف إلى العراق. أما من في القطيف فيقولون انهم من شمر نجد من (عبدة). ولها اتصال وصلة بها... اهـ والشائع انهم من بني مالك والاستاذ الصفواني يرجح أنهم من عبدة. وان السودان يقولون انهم منهم، وان الفروع مشتركة.

ذكر لي ذلك الشيخ حاتم الصيهود. وأكد انهم منهم قطعاً. ويقولون: ان (آل علي) منهم وكذا (آل عليوي) من (عبودة). وهم من عشائر بني مالك ونخوتها (مالك). ويأتي الكلام عليهم في آل ابراهيم في الديوانية. **ومن فروعهم في الناصرية:**

١ ـ آل حسن. رئيسهم جايد آل طاهر من آل شاووش. وتوفي والآن ابنه.

٢ ـ آل مصدك. رئيسهم طاهر المصدك.

٣ ـ ألبو حمودي. رئيسهم عبد الكريم آل مهلهل الروضان. ومنهم من يعدهم من نفس بني مالك وهم عين (آل حمودي).

٤ ـ آل خشاب. رئيسهم مهدي الصالح الداغر.

٥ ـ الصليحات. رئيسهم كطيو.

٦ ـ الهصاصرة. يرأسهم كاظم ومغامس.

٧ ـ الحمران. رئيسهم عبد الجليل الياسر.

٥ ـ حجام

من عشائر بني مالك الكبيرة حجام. ونخوتها (زيود أو مزايدة) كنخوة بني مالك. تسكن قضاء سوق الشيوخ في جانب الجزيرة في أراضي السايح والكسور والرميحية وجمالة. وفي الشامية في الزعيلية وأم الطبول والعتيبية. وقسم مع (آل حميد) فيعدون من الاجود. ويقال لهم حجام العرب. ورؤساء حجام الحاج فرهود الفندي وريسان ومزهر ابنا كاصد آل ناهي والحاج حسين آل ياسر. ولا يصح أن نعد فرقها إلا من فصيلة واحدة. وأشرنا إلى ما عرف انسابه.

وقال صاحب (ماضي النجف وحاضره) أنها من ربيعة وجعل نخوة (زيود) في الاصل لهم وان آل عجيل اخوتهم. ولعل التقارب في الاسماء ساقه إلى ذلك وتكون الفرع ليس بالبعيد...[1]

والآراء الاخرى لم يؤيدها نص تاريخي. وهي خلاف المحفوظ من نخوة ومن انساب. . . **وفروعها:**

١ ـ ألبو غطيش:

(١) آل ناهي. رئيسهم مزهر الكاصد وأخوه ريسان وصار نائباً مرات.

(٢) آل فندي. رئيسهم الحاج فرهود الفندي. نائباً لمرات. وهو ذو كلمة نافذة. ومنه علمت عن عشيرته ومن آخرين في ٢٢ ـ ١ ـ ١٩٥٦م

(١) ماضي النجف وحاضره ج٢ ص١٥٤.

٢ ـ **الدحلة:**

(١) آل عجيل:

١. آل صالح. يرأسهم يسر بن جناح. وطاهر آل حاتم المزبان.

٢ ـ آل حسين. رئيسهم الحاج حسين آل ياسر.

(٢) آل كطان.

١. آل ديوان. رئيسهم سعدون الحسين.

٢. آل فرحان. رئيسهم حسن الطعمة.

٣ ـ **العتيبية:**

(١) آل شحيل. رئيسهم يحيى الحاج حسين.

(٢) آل خنفيس. يرأسهم شياع اللبط وعبد الحسين نافج.

٤ ـ آل جمعة: يرأسهم الحاج حسين الجابر وضايف الجودة.

٥ ـ أهل الشاخة:

(١) آل عطية.

(٢) آل خليفة.

ويرأسهما الحاج رويشد الوادي.

٦ ـ الزويدات. رئيسهم مصيجر الفاضل. ومنهم من يعدهم عشيرة لوحدها. وهم تابعون في الفصل.

ومن هؤلاء (الربيحات) و(آل مالح) وفروع ثانوية أخرى تتفرع مما سبق بيانها ويطول بنا تعدادها وسردها.

وتعرف هذه العشيرة بقوة الشكيمة في المعارك والحروب وتشترك فيها نساؤهم ويحرضن على القتال. وزرعها الشلب وغرس النخيل. وفي احصاء

سنة ١٩٤٧ (ج ٣) تفصيل إلا أنه جمع بين العشائر ومواطنها دون ترتيب فروع كل عشيرة. والملحوظ أن القوة تظهر بحسن ادارة الرؤساء أرباب المواهب.

٦ ـ كوت جار الله

يقيمون في الكوت. رئيسهم عبد الله المحمد الجار الله.

٧ ـ كوت ابن محينة

ويعرف بـ (كوت ابن بادي) أيضاً. يقيمون في نفس (الكوت) رئيسهم ويطان الجويد.

٨ ـ الشواليش

رئيسهم الحاج شلبية الوشاح. ومنهم:

(١) آل وشاح. الرؤساء.

(٢) الجمعة. رئيسهم مجيد بن علي.

وهؤلاء الرؤساء أصحاب أراض زراعية. والباقون زراع تابعون. وهم خليط ليس لهم مجموعة عشائرية أو لا يعرف انتسابهم بالضبط إلى عشيرة معروفة.

٩ ـ عشيرة الحساوية

نخوتهم (أولاد عامر). وهم من الاحساء وعملهم في الغراس. ومنهم:

(١) أهل الجزيرة. رئيسهم طعيمة بن حمادي الحضري.

(٢) أهل الشامية. رئيسهم الحاج حسن العبيد.

ومنهم من بعدهم تبع بني مالك. والامر واحد. فلا يوجد أثر للرئاسة العامة .

١٠ ـ آل اسماعيل

وهم تبع كرمة بني سعيد. ومنهم آل حرب. ورئيسهم مغامس الحاج خشان.

١١ ـ الدجين

رئيسهم عودة اللفتة. ويتبعون في الفصل آل حجام.

١٢ ـ آل زياد

منهم من يعتبرهم من حجام، وآخرون من بني خيكان، وهم عشيرة برأسها. منتشرة كثيراً نخوتهم (مبارك). يرأسهم عطشان الجابر وريسان النعيمة. **ومن فروعهم**:

آل علي والدحاح.

ويأتي الكلام على من في الديوانية منهم.

١٣ ـ الجويبر

تعد اليوم من بني خيكان. ومنهم من يعدها من حجام. وهي عشيرة على حالها، تساكن هؤلاء. وتعد من عشائر بني مالك. وفرقها:

١ ـ المطاردة. رئيسهم كريم الجريذع.

٢ ـ الشليشات. رئيسهم حاتم الموزان.

٣ ـ ألبو نجم. رئيسهم حسين الظاهر.

في الديوانية يقال لهم (الجوابر) وهؤلاء منهم أو أنهم من الجوابر.

ولا يبعد تنقل أجزاء العشائر أو التنقل لأغراض خاصة وكل أمر من هذين محتمل.

١٤ ـ بنو حطيط

تعدّ من حجام من عشائر بني مالك ويساكنون بني خيكان في الجبايش ولكن بالنظر لنخوتها (وائل) أو (أولاد وائل) ولما تعرفه العشيرة عن نفسها تعتبر من عنزة. وكثرتهم تسكن في الحمّار التابعة لناحية الجبايش. وأراضيهم معروفة باسمهم (أراضي بني حطيط) وفي نهر أبي سدرة المسمى باسم فرع منهم (ألبو سدرة). رئيسهم هادي آل شنيّن وتوفي قبل بضع سنوات. والآن رئيسهم جابر بن تقي. **وفرقهم**:

١ ـ ألبو سدرة. منهم الاستاذ ابراهيم الوائلي. ومنه ومن بعض اقربائه علمت عنهم. ومنهم في الحي. **ويتفرعون الى**:

(١) الزغيبات.

(٢) آل الحاج ناصر.

٢ ـ آل فرج الله. الرؤساء. **وفروعهم**:

(١) بيت مروح

(٢) بيت علي

(٣) بيت شنيّن

(٤) بيت سعود المحسن

٣ ـ آل عبيد الله.

٤ ـ آل رحمة الله. ومنهم بيت عطية في البصرة.

٥ ـ ألبو عبدعون. رئيسهم محمد المروح.

٦ ـ آل بهيّد. ومنهم:

(١) الظويهرات.

(٢) آل بهيّد.

٧ ـ **بنو عمر**. رئيسهم هادي آل شنيف. وتوفي فخلفه ابنه شريف ويتفرعون إلى فروع عديدة. وعد بعضهم من فروع بني حطيط (العتاب) وليس بصواب.

ويجاورهم في الجهة الغربية (ألبو شامة) من بني خيكان و(بنو أسد) من جهة الشرق. ويجاورهم المواجد من بني أسد وآل غريج وأصلهم خزاعل.

وهذه العشيرة أصابها تشتت عظيم، يسكنون في لواء العمارة، ومنهم في البصرة في ناحية الهارثة. ومنهم في نفس العشار، وفي الحويزة، وفي جنوب البصرة وفي الغراف على البدعة في أم الفطور وهم (بيت حرج). ومنهم أسرة في النجف.

والملحوض أن الحمّار فيه من العشائر (بنو مشرف) و(ألبو شامة) و(بنو حطيط) و(الفهود) و(الاحوال) و(العمايرة) ويعدون من بني مالك. ومنهم من يعدهم من بني خيكان لاختلاط الفروع.

١٥ ـ الحماحمة

عشيرة رئيسها حسن العبدالهادي الحاج نعيم. ونخوتها الخاصة (أولاد عامر) انفصلوا من ألبو شعيرة. ويصعدون بنسبهم إلى ربيعة. والظاهر ان النخوة تجعلهم في عداد المنتفق.

١٦ ـ ألبو شعيرة

يعدّون من بني خيكان. والصواب أنهم من بني مالك. ويقال انهم من ربيعة. رئيسهم صبار آل وزير. ونخوتهم الخاصة (اخوة شائعة). ولم يستطع العارفون ان ينسبوهم إلى عشيرة قديمة. وأفخاذهم:

١ ـ العبيد. رئيسهم ثجيل الغجيري.

٢ ـ ألبو رومي. رئيسهم صبار آل وزير.

١٧ ـ الكوام « القوام »

هذه العشيرة صغيرة تتولى سدانة (أم العباس). رئيسها عبد آل حطيط. يقولون انهم سادة. ويصعب تعيين ما يرجعون اليه. وهم أصحاب تقاليد خاصة. لا يزوجون البنات لغيرهم. ومهور نسائهم محدودة.

١٨ ـ المطيرات

رئيسهم عودة بن نجي آل عودة. ونخوتهم الخاصة (اخوة علية). **ويرجعون إلى عشيرة مطير في نجد. وفروعهم:**

١ ـ مطير الشامية. رئيسهم عودة بن نجي آل عودة وكان أبوه رئيساً.

٢ ـ مطير الجزيرة. رئيسهم علي الجنديل.

ومعهم صابئة. ومنهم من يعدهم من بني خيكان.

١٩ ـ بنو اسد

ويقال لهم (بنو سد). ويعدون من أكبر العشائر وكان عدادهم أيام الاثلاث في (بني مالك). وقرباهم بهم بعيدة. وهم من أسد العدنانية. رئيسهم الشيخ سالم الخيون. وتوفي في بيروت يوم السبت ٢ ـ ١٠ ـ ١٩٥٤ م وخلفه ابنه الشيخ ثعبان. وهو خريج كلية الحقوق ببغداد. والآن يشتغل بالمحاماة.

كانت هذه العشيرة صاحبة القول في أنحاء الحلة ابان تأسيسها. بناها أحد أمرائهم مزيد بن صدقة، وتوالوا على امارتها... وسكنى هذه العشيرة قديم في العراق... ولم تقل أهميتها إلى أواخر عهد المغول ونهاية أيام حكومتهم في بغداد.

ذكر السمعاني هذه العشيرة، وعدد من رجالها جماعة، وتعرف بـ (أسد خزيمة) على خلاف ما هو شائع على لسان رجال قبائل ربيعة من أن هؤلاء من أسد ربيعة. وأصل أسد (خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر)، فهي من العشائر العدنانية وأوضح المؤرخون عند ذكر بناء الحلة أمراءهم، وأنسابهم، ووقائعهم، ظهرت هذه العشائر لما رأت من ضعف الحكومة. وآخر ما عثرنا عليه في ايضاح العلاقة، وتحقيق النجار بوجه الصحة ديوان (شرف المزية في المدائح العزيّة)، **ويسمى (نزهة الجليس وفرصة الانيس)، أوّله:**

«**الحمد لله موجد الوجود، ذي الطول والجود، الذي ليس بمجزأ ولا معدود، ولا بمجيّز ولا محدود...**» اهـ رأيت نسخة هذا الكتاب الأصلية للشاعر الاديب محمد بن حسن بن محمد بن كحيل ابن الشيخ سلطان العارفين جاكير بن باكير الكردي، الادرازي المعروف بـ (ابن نعيم) الحلي، مدح به صدر الحلة عز الدين أبا محمد حسن بن الحسين بن نجم ابن مظفر ابن أبي المعالي بن الصروي بن قبصة الاسدي. ومن مطاوي هذا الكتاب تعرف مكانة هذه العشيرة، ومقام الممدوح، وانه كان صدر الحلة. وعند مدحه قال:

«وعضده الله بالمالك الاعظم، المولى المعظم، مالك الانام، صاحب ديوان الزمام صدر الآفاق، ومالك العراق، ذي اليد والتمكين عماد الحق والملّة والدين، أدام الله أيامهما، ولا زال السعد يخطر بجديهما، ويمر بسعديهما.» اهـ .

وفيه يعين أنهم من أولاد عامر موافقاً لما جاء في نخوتهم العامة المعروفة اليوم وهي (عامر)، وفي الهوسة المعلومة (عامر من عامر جي تجفي) أي عامر كيف تجفو عامراً. وبيّن مراراً ان جدهم أسد بن خزيمة وفيه انهم كانوا ولا يزالون أصحاب الصولة، والكتاب تم نسخه في ١٦ شهر رمضان سنة ٦٩٥ هـ وقدم إلى الممدوح، وكان ناسخه اسماعيل بن

يوسف الحلي، وخطه جميل، ويصح أن يعد من الخطاطين وعلى غلاف الكتاب تقريظ للعلامة الحسن بن المطهر الحلي العالم المشهور جاء فيه ما نصه:

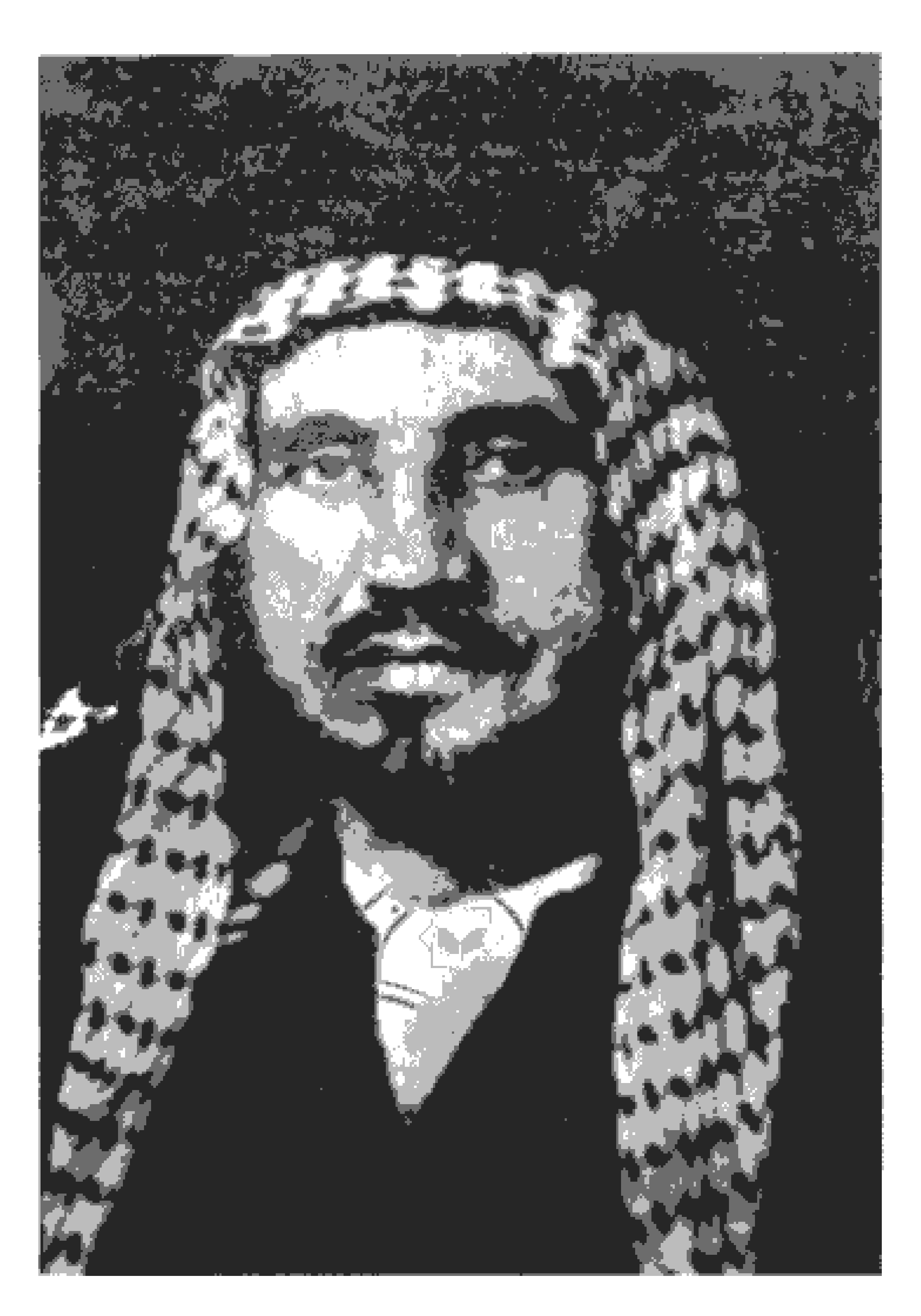
«لقد أحسنت أيها الشيخ العالم الفاضل البارع النحرير... العلامة المحقق، ملك العلماء، شمس الملة والدين فيما نظمته، وأجدت القول فيما انشأته، وبرزت فيه على المتقدمين، ولم يساجلك أحد من المتأخرين، وجمعت بين اللفظ الزائن البديع والتركيب الشائق الصليع، فمن جرى في ميدانك تأخر وصلى، وأنّى يدرك شأوك إلا كلا، وأهنيك في أن أحسن القول أصدقه، وقد نمّ عود مقالك على صدقك في مدح المولى الصاحب الصدر الكبير، العالم المعظم (لم تقرأ) كهف الفقراء، وملاذ المؤمنين عزّ الملة والحق والدين، أعز الله بشأنه الاسلام والمسلمين، وختم أعماله بالصالحات، وغفر له جميع الذنوب والزلآت بمحمد وآله الطاهرين. كتبه العبد الفقير إلى الله الغني به عمن سواه حسن بن مطهر حامداً لله تعالى، مصلياً على سيدنا محمد وآله.» اهـ.

عندي نسخة مخطوطة منه. وفي الابيات التي أوردها الناظم ما يشير إلى أصل الممدوح وعشيرته، ونعتها **بأجمل النعوت ومما قاله:**

ياحار! قد بان الاراك وبانه	فانزل بعيسك هذه الدهناء
واربع بذيّاك الحمى فجنابه	رقّ النسيم به وراق الماء
ربع زهت هضباته ووهاده	فبكلّ فجّ روضة غنّاء
تحميه آساد الشرى من عامر	لهم الوغى والغارة الشعواء
عرب إذا جنّ الظلام لنارهم	فى حندس الليل البهيم لواء

الى أن يقول:

لولا خلال ابن الحسين وجوده	كرما لما سرت به الاحياء
طابت عرائقه فطاب مديحها	وتطأطأت لفخاره العلياء



الحاج فرهود الفندي ـ رئيس حجام

فعرائق أسدية ومناسب مضرية ومراتب شماء
فهم بنو أسد الفتى ابن خزيمة خير الأنام المعشر النجباء
فافخر وطل واسم الانام بمفخر شهدت به السادات والعظماء

وهذا يوافق ما هو معروف اليوم من النخوة والنسب، والقصد تعيين أن هؤلاء من أولئك ويخالف المسموع عن ربيعة... كما أن هذا الكتاب أماط اللثام عن موطنها الاصلي وقرر محل سكناها وانه في أنحاء الحلة إلى آخر أيام المغول بصورة مقطوع بها... ولعل محل الاشتباه عامر. وهو غير عامر ربيعة.

وعشيرة خفاجة كانت تنازعها السلطة، ومثلها ربيعة وغيرهما من العشائر فيما دفعهم إلى أنحاء واسط، وفي رحلة ابن بطوطة ما يعين تحولها، بل تجولها من مكانها إلى أنحاء لواء واسط (المنتفق) واستقرارها من ذلك الحين إلى اليوم. وان كان لم يعين بالضبط تاريخ نزوحها. إلا أن العصر معلوم. وعلى كل كان نتيجة نزاع بين العشائر، وتطلب كل رئيس أن يسود وتكون له الكلمة في تلك الانحاء. وهذه السلطة لها عملها في مناجزة عشائر لأخرى. ومن ثم تظهر قوة العشائر أو يتعين ضعفها.

ولو كان المادح عيّن العشيرة المناوئة للمدوح في أنحاء الكوفة لتبين الواقع وظهر السبب، ولكن (ابن بطوطة) بين مكانة خفاجة فى تلك الايام، ومثلها عبادة كانت قوية أيضاً، ومن المحتمل أن تتفقا على ازاحة عشيرة بني أسد... وهما من المكانة والقوة ما لا يقل عن هذه العشيرة... ومع هذا لا تزال بقاياها في أنحاء الحلة بصورة مبعثرة، ليس لها كيان قوي. ومن المعلوم أنه ظهر علماء وأدباء عديدون من هذه العشيرة في الحلة، وفي تاريخ العراق بين احتلالين بيان عنهم. ومنهم العلامة (ابن المطهر) وابنه الفخر.

وكانت السياسة العشائرية مصروفة إلى استخدام الرؤساء لمصلحتها

لتأمين الوضع، ولم تعوّل على جيشها وحده دائماً. وإنما كان أمراء العشائر يظهرون الاخلاص، وكذا الصدور منهم يذهبون إلى الفيلق ويبدون الطاعة، والحضور في المعارك التي يطلب حضورهم فيها، أو يقومون بمقاومة العشائر المناوئة، وصد الغوائل. وهذا تجلى لنا بصورة واضحة من الديوان المذكور وبعض حوادثه، وسياسة العشائر للدول وان كانت مكتومة، ولا يبوح بها أحد إلا أن الوقائع كشفت عنها وأبانت مكنونها...

ويهمنا أن لا نستغرق في مباحث كهذه، وأن نعود إلى أصل موضوعنا عشيرة بني أسد فانها تسكن اليوم في أراضي الجبايش المعروفة بالجزائر أو البطائح في قضاء سوق الشيوخ وما جاوره حتى سوق الشيوخ والقرنة والعمارة، وبين بني مالك، وبني خيكان، وألبو محمد، ونخوتها لا تزال (عامرا). وممن يمت إلى العامرية هناك (السودان) العشيرة المعروفة في أنحاء العمارة. والآن لا يتجاوزون العشرة آلاف. ووقائعهم وحروبهم للدولة العثمانية كثيرة.

والقزويني لم يقطع في تعيين أسد ربيعة، وأسد خزيمة... وإنما أبهم في القول... وان السيد رشيد ابن السيد داود السعدي بيّن عن أسد خزيمة ما نصه:

«قبيلة بني أسد... بعد الفتوحات الاسلامية سكن كثير منها في نواحي بغداد في الجانب الغربي منها، وعند تسلّط الاتراك على الدولة العباسية ملكوا الحلة والكوفة وما يليهما، وملكوا الجزيرة أيضاً، ولهم وقعات عظيمة مع الاتراك، واستقامت دولتهم مائتي سنة، وبعد انقراض دولتهم سكنوا على شاطىء نهر الفرات بين القرنة والمجر، وهم في غاية القوة والكثرة والشجاعة والكرم والجود... وكان شيخهم محيي الخيون وقد أدركته، وبعده صار شيخهم أخوه حسن الخيون»اهـ. وهذا هو والد الشيخ سالم[1].

---

(١) غاية المراد في الخيل الجياد ص٣٠.

استطلعت آراء الكثيرين من العارفين بهم فاعتمدت الاستاذ الصديق عبد المنعم داود وهو من العارفين بهم[1]. وضممت إليه ما يوضح.
ويتفرعون إلى الفرق التالية:

١ ـ **الشيوخ**: .ورئاستهم في (آل خيون)، رئيسهم الشيخ سالم بن حسن بن خيون بن جناح ابن الحاج ناصر ابن الحاج سواد. وتوفي الشيخ سالم وخلفه ابنه الشيخ ثعبان المحامي. ويتفرعون الى:

(١) **آل الشيخ**. رئيسهم عبد الرزاق بن عبد الهادي بن حامد بن محمد الخيون.

(٢) **آل عباس**. رئيسهم عبود الواجد.

(٣) **آل ونيس**. رئيسهم فيصل الياسر الصكر.

(٤) **آل عنيسي**. رئيسهم صالح الزاير الصخر.

(٥) **آل ويس**. رئيسهم حسن الباكوت.

٢ ـ **الحداديين**: ونخوتهم الخاصة (اخوة سعدة). **ويتفرعون الى**:

(١) **نفس الحداديين**. رئيسهم من بيت عباس الظاهر .**ومن هؤلاء**:

١. البوشيخ علي. رئيسهم زويد.

٢. بيت الحجي. رئيسهم مرهج اللامي.

٣. ألبو عبدة. رئيسهم طوفان الزغير.

---

(١) ان معلوماته بعشائر المنتفق وافرة. وهو من أهل تلك الانحاء وان اشغاله في التحرير مما بصره اكثر. وهو اليوم في الادارة المحلية لمتصرفية بغداد. ومثله الاستاذ مكي السيد جاسم في معرفته في ارجاع بعض العشائر الى أصولها وهو موظف في شؤون المكتبات في متصرفية بغداد. فاعتمدتهما في عشائر المنتفق لاسيما عند اضطراب الآراء.

٤. الرشيدة. رئيسهم عباس الظاهر.

٥. بيت زامل.

(٢) **بني عسكري.** يرأسهم بيت صالح العبد الامير.

(٣) **آل خاطر.** رئيسهم حبيب الخيون من آل الشيخ.

(٤) **المواجد.** رئيسهم عبد الامير بن مروح. ونخوتهم (اولاد الاشمط). ومنهم (بيت شبيب) في النجف. ويعرفون بالشبيبيين منهم من سكن بغداد ومنهم معالي الاستاذ الشيخ رضا والاستاذ الشاعر الشيخ باقر والسيد جعفر...[1].

٣ ـ آل غريج (غريق). نخوتهم الخاصة (آل سلمان). **يتفرعون الى:**

(١) **آل الحاج يعقوب.** رئيسهم سعيد آل جوال.

(٢) **آل شارع.** رئيسهم راضي المغامس.

(٣) **آل هلال.** رئيسهم علوان آل خالد السعيّد الجواد.

(٤) **آل حمودي.** رئيسهم حمودة آل زاير المزعل.

وهم من (الخزاعل)، وآخرون يعدونهم من عشائر الجزائر ويقفون عند هذا، ولعل للاتصال الاثر الكبير في هذه الاقوال.

وفى ج٣ من (احصاء السكان) لسنة ١٩٤٧م تفصيل لمواطنهم .**ويعتبر من حلفائهم:**

١ ـ ألبو شامة.

٢ ـ آل أحول.

٣ ـ آل اسماعيل.

---

(١) ماضي النجف وحاضره ج٢ ص٣٦٨.

٤ ـ العمايرة.

٥ ـ الفهود. ويقال لهم (كشاخلة).

٦ ـ عبادة.

٧ ـ بنو مشرف. رئيسهم عيال آل فرج ومنهم (آل حميد) و«آل معاوي) و(المكاطفة) و(ألبو بشارة) و(ألبو خليف) و(ألبو حمرة) و(العشرين) وهم في الحمار.

٨ ـ آل حسيني. من آل حسيني ومنهم من يعدهم من الجزائر.

٩ ـ آل سواري.

١٠ ـ بنو حطيط. من وائل من عنزة. مروا.

١١ ـ ألبو عايش.

وبنو خيكان يدعون انهم منهم. والحال ان بعضهم عشائر مستقلة. ويهمنا الاشارة إلى ذلك. ويأتي الكلام في بني خيكان على قسم من هؤلاء. والآن زال نوعا النفوذ العشائري أو هو سائر إلى الزوال. فلا قيمة للنفوذ أو السلطة.

وبنو أسد يسكنون الاهوار. وأراضيهم الزراعية قليلة. يقتنون الجاموس، ويستغلون البردي والقصب النابت في الاهوار لمصالحهم واحتياجاتهم.

ويلحق بهم :

١ ـ الفرطوس: عشيرة كبيرة من عشائر الغزي. وكانت اصابتهم جائحة بانقطاع ماء الغراف فمالوا إلى بني أسد. وقسم آخر في أنحاء اخرى ووقائع بني أسد السياسية لا تخلو من مشادة ايام العثمانيين. وكانت دائبة

دائمة... وكان الشيخ سالم الخيون متهماً بالاشتراك مع الشيخ خزعل واغا جعفر بالمؤامرة على قتل فريد بك وبديع نوري[1]. وان اندفاعاته الوطنية أدت إلى أن يعتقل في الهند مدة من جانب السلطة المحتلة مما دعا أن تسند الرئاسة إلى أخيه فالح الحسن الخيون ولما عاد اعيدت إليه الزعامة. وكان يضمن الرسوم الاميرية بمبلغ معين ويقوم هو بالجباية. وكان نفوذه كبيراً. وان اخوانه كانوا يتمتعون بمكانة اجتماعية كبيرة في العشيرة.

والشيخ سالم برز في بداية الحكم الوطني عند تكون المجلس التأسيسي وصار وزيراً بلا وزارة في اوائل التشكيلات. ثم ظهر في جانب المعارضة فجلبت عليه السخط واكتسب منها مضار كبيرة. ابعد عن عشيرته وأراضيه وابعد اخوانه غضبان وفالح بسببه. ومن ثم تفكك أمر العشيرة، وتولى ادارة العشيرة رؤساء الافخاذ فتمكنوا. وفرط الأمر من يده ومن يد اخوته، فخصصت له الحكومة أراضي زراعية في ناحية كنعان التابعة لبعقوبة من لواء ديالى. وأما أخوة غضبان فقد خصصت له أراضي في قضاء علي الغربي من لواء العمارة ولأخيه الآخر فالح أراضي زراعية في لواء البصرة. وللشيخ سالم اخوة آخرون منهم سعدون وهندال وبندر وحمود وعلي وفارس.

أما ثعبان ابن الشيخ سالم فقد سمحت له الحكومة بمراجعة الجبايش والتردد إليها ولكنه قل نفوذه على العشيرة لما حصل من تباعد عنها مدة. وللمعارضة أو السياسة حكمها. ولعل تنبه العشائر ساقه إلى هذا التباعد أو انها سائرةاليه قطعاً. وكلما قويت يد الدولة زالت سلطة الرؤساء.

ومن بني أسد جماعات في كربلاء والحلة لا يزالون يعرفون ببني أسد. وفي لواء بغداد (الحباب). ويدعون انهم من نسل حبيب بن مظاهر الاسدي شهيد الطف مع الامام الحسين. والصواب ان الحباب من طيىء.

---

(١) تاريخ العراق المجلد الثامن وفيه تفصيل.

ويدعي الزنكنة والطالبانية أنهم من بني أسد. ولا يبعد أن يكون الرؤساء منهم[1].

ومنهم في أراضي المشورب بين الهندية وطويريج وفي ضواحي كربلاء:

١ ـ ألبو غانم.

٢ ـ ألبو ضاحي.

٣ ـ ألبو مجدي.

٤ ـ ألبو بحر.

٥ ـ ألبو مجزم[2].

ومن بني أسد العلامة الحلي، والطربحيون، وآل كمونة في كربلاء ومنهم الاستاذ مشكور الاسدي والاستاذ محمد حسين الاسدي.

٢٠ ـ عبادة

من العشائر القديمة السكنى في أنحاء المنتفق وتعد في عداد ثلث بني مالك. ثم انتشروا في أنحاء عديدة من العراق. والاكثر يسكنون مع عبودة. وعدتهم نحو ٤٠٠ بيت، وهم بحالة متفرقة وكثيرة. ويقال: ان الإمارة وعبودة اتفقوا عليها ونكلوا بها ودمروها. ولا شك انها كانت تتنازع السلطة مع خفاجة، ومع ربيعة... والمشهور من الامثال والهوسات (ان ضاع أصلك كول عبادي)، ويقولون (رخصت عبادة وباعت اشنان) وفيه تورية فان اشنانا عبدها، ويراد به النبات المعروف، ورخصت بمعنى ذلّت... وباعت شنانا أي النبت المعروف.

---

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ج٧.

(٢) ماضي النجف وحاضره ج٢ ص٤٢٨.

وقال السمعاني :

«عبادة حي من العرب، كثير عددهم، نزلوا على جانب الغراف. سمعت ابا اربد الخفاجي في برية السماوة، وقلت أي العرب أكثر فقال نحن أكثر خيلا، وعبادة أكثر جملا، وغزية أكثر رجلا. ثم قال يكون في قبيلتناخفاجة ستون ألف فارس.»[1].

وعبادة من عقيل. ومنهم ليلى الاخيلية...[2] وعشائرهم عدنانية.

وذكرهم صاحب كتاب (بنو خفاجة) الاستاذ محمد عبد المنعم الخفاجي وقال: ليلى الاخيلية عاصرت عبد الملك والحجاج. وبنو عبادة هؤلاء لهذا العهد بالجزيرة الفراتية فيما يلي العراق ولهم عدد وذكر. وغلب منهم جماعة على الموصل وحلب في أواسط المائة الخامسة قريش بن بدران ابن مقلد فملكها هو وابنه مسلم بن قريش منهم إلى أن انقرضوا. نقل ذلك عن ابن خلدون[3].

وأيّد صاحب كتاب الانساب أنهم من مضر وفيه تفصيل. وهذا يبطل ما قيل من أنهم سادة قرشيون فهم من عقيل بن عامر بن صعصعة. . . **ومن فرقهم :**

١ ـ **الهلالية**: ويعدّون اليوم عبودة. نخوتهم (دبسة) **وفروعهم**:

(١) آل بايش. يسكنون مع عبودة.

(٢) آل مشيعل. مع آل مناع.

(٣) الفريجات. مع عبودة. ومنهم محلة في بغداد.

٢ ـ **ألبو عبد علي**. ومنهم الفنصان وآل حسين.

---

(١) الانساب للسمعاني.

(٢) الاشتقاق ص١٨١ و١٨٢.

(٣) تاريخ ابن خلدون ج٢ ص٣١٠-٣١٢ وج٤ ص٢٧٥.

٣ ـ **آل فرحان.** ومنهم آل محمد والطرفان.

٤ ـ **آل عثمان.** ومنهم الغوازي، والوشنين، وألبو حمد، وألبو منصور.

٥ ـ **المهارش.** ومنهم السويري، والمحيسن، وآل زيارة ومن فروعهم في القرنة من ناحية المدينة. ١ ـ ألبو غربة. ٢ ـ ألبو مشيح، الحجاج ومنهم من بني زيد ويعدون في عدادهم. رئيسهم دهش آل سفاح. ونخوتهم (أخوة حبيسة) **وفروعهم.**

١ ـ ألبو هاشم.

٢ ـ ألبو جوله.

٣ ـ الخولصة.

ورئيس هذه الافخاذ ريكان آل يسر. وتسكن في الحمّار بين آل اسماعيل وبني مشرف أو بين سوق الشيوخ والجبايش.

وذكر لي الاستاذ المرحوم سامي الدبوني أن أمراء عبادة ينتسبون إلى الامام موسى الكاظم. ولعل هؤلاء تولوا رئاستهم أخيراً. والا فلا يأتلف هذا والمنقول قطعاً... وهم الآن في حالة تشتت. قال **ومنهم:**

١ ـ **الدبونيون.** نزحوا إلى الموصل وكانوا في سنجار وسرق والجراحي، قبل نحو مائتي سنة. عدّهم سادة.

٢ ـ **البدران.** منهم في لواء البصرة. ومنهم من يسكن قرى عديدة في غربي الموصل بنحو ست ساعات. ومن قراهم (الجرن)، والعمريني، وابو شويحة، وأبو جراذي، وعين ناصر، وكبة عبلة، والزردة، والحويط، والعريش، وعين شريدة، والسلماني، وخربة الطير، والجياع، والهرم، وسحل الطويل، وعسيلة، وعين الجحش، وعين البيضة، وفرفرة، وعين الابكرة، والامام حمزة، وأم الصيجان، والكرائي، ورئيس هؤلاء الشيخ عبدالله ابن الشيخ حمد العلص. وتسكن الموصل. وفروعهم:

(١) المشارفة. رئيسهم الشيخ عبدالله ابن الشيخ حمد العلص.

(٢) ألبو زنيان.

(٣) ألبو حجي.

(٤) ألبو سلامة.

(٥) المراسلة.

(٦) ألبو خابور.

(٧) ألبو مجذب.

٣ ـ **بنو سبعة**. رئيسهم الشيخ محمد الصالح ويقيم في تل الشعير. ومن قراهم: المكوك، وسلطان عبدالله، ومطنطر. مع العلم ان الكثيرين يقولون بأن قسماً منهم سادة، والقسم الآخر من طيىء. وليس منهم: الشللة والدويزات.

٤ ـ **الدويان**. نزحوا إلى قرى قريبة من دهوك تعرف باسمهم (قرى الدويان) منها قلعة بدري، وزاوة، وفائدة.

٥ ـ **مال فريق**. منهم إلى الرها فحلّوا قرية منارة، واعنار، وزبالة، وجاروخ. وما زالت هذه القرى بأيديهم حتى اليوم. وهي في حكم الجمهورية التركية.

٦ ـ **بنو سلامة**. من عبادة متفرقون منهم في الجانب الغربي من الموصل ومنهم (ألبو صالح) يسكنون مع (العقيدات).

هذا ما علمته من المرحوم الاستاذ سامي الدبوني وابنه عامر الدبوني.

٧ ـ **النصاروة**. فى كربلاء. ونخوتهم (عبادي). وهم أهل بساتين.
وفروعهم :

(١) الدرعة. في الهندية.

(٢) ألبو حسن. في الهندية.

(٣) ألبو نغيمش. في المسيب في العجيمي.

(٤) ألبو عبدان. في المسيب في العجيمي.

(٥) ألبو دوش. في المسيب في العجيمي.

(٦) الحصاريون (سبيع). الرؤساء.

(٧) الطعاطنة. في المسيب.

(٨) ألبو خليل. في كربلاء.

(٩) ألبو عبد الامير. في كربلاء. ورئيسهم طليفح بن حسون الحسن.

(١٠) ألبو شجير. وهؤلاء يرجعون إلى ألبو نغيمش.

(١١) ألبو نيسة.

(١٢) ألبو شناوة.

(١٣) بو سبيع.

هذا ما علمته من عبود الحصاري رئيس النصاروة في ٢٤/ ٣/ ١٩٣٧م. وهؤلاء ينتسبون إلى الناصرية المقاطعة المعروفة قرب المسيب ومنهم بالابيّض أيضاً إلا أنهم قليلون، وغالبهم في المدن، وقليل منهم يعيشون بصورة عشائرية فهم سائرون إلى الاندماج في المدن. ومن عبادة (ألبو ناصر) في تكريت والبيكات امراؤهم ومنهم (ألبو عمر) و(آل النقيب) وينتسبون إلى الامير شبيب. ومنهم (المراسمة) في دلتاوة (الخالص)، ومنهم في أبي غريب. ومنهم في قرية (الباروز) شرقي ألبو كمال. ومنهم صاروا أكراداً في دهوك وقرية (زاوة) وتبعد عن دهوك نحو ١٠ أميال. و(زورابة) و(فائدة) ومنهم في تركية يقال لهم الامّار. وجماعة كبيرة نراها متفرقة بين عشيرة (عبودة) وعشائر ربيعة. ويدعي (الدفافعة) أنهم من (عبادة).

١ ـ بنو عز :

أصل هذه العشيرة من عبادة[١]. ومنهم في سورية[٢] يسكنون مواطن متعددة ومتفرقون ولم تظهر لهم عشيرة كبيرة ولا تبينوا بوجه. والظاهر ان انفصالهم من عبادة قديم، فلم نجد فرعاً في عبادة بهذا الاسم. وليس بصحيح ما يقال من انهم من اتباع العبيد. نخوتهم (أولاد شهاب) أو (شهابي) وهم في ناحية طاووق (داقوق) قرب شبيكة ويعدون بنحو ٣٠٠ بيت وفرقهم:

١ ـ **ألبو شاهر**: رئيسهم احمد العبوش وهم نحو سبعين بيتاً في قريتي (غيدة) و(صلحة) بالقرب من محطة افتخار في أنحاء كركوك.

٢ ـ **ألبو سراج**: رئيسهم عبد الرحمن.

٣ ـ **ألبو نجم**: رئيسهم ملا صالح المحل.

٤ ـ **الصجاجير**: ويسمون البيكات يسكنون في أراضي نهر نارين. رئيسهم محمد الصالح الخلف الكليب نحو مائتي بيت وقريتهم زركوش[٣].

٥ ـ **العثامين**: في الحويجة مع العبيد ويساكنهم ألبو سراج وهم نحو ستمائة بيت رئيسهم ملا غزال، وتوفي.

٦ ـ **الجبينات**: في اراضي قولاي (كلي). مقاطعة في خانقين.

وبنو عز في قرية ينكيجة وفي قرى عديدة من لواء ديالى منها السادة والعواشق والعمرانية والرعايا... وليس لبني عز علاقة اليوم بعبادة ولا ببني مالك.

---

(١) مختصر اخبار الخلفاء لابن الساعي ص١٤١.

(٢) عشائر الشام ج٢ ص١٢٨ وص١٥١.

(٣) وهي غير قرية زركوش التي يسكنها الحديديون، وعشائر زركوش في أراضي الزاوية في جنوب قزلرباط (السعدية).

٢١ ـ آل علي

٢٢ ـ العوابد

يأتي الكلام على هاتين العشيرتين عند ذكر العشائر الملحقة. وهما من بني مالك.

٢٣ ـ بنو تميم

٢٤ ـ بنو معروف

يأتي الكلام على بني تميم مفصلا وعلى حدة. وعلى بني معروف عند ذكر ربيعة .



عشائر اخرى
ملحقة ببني مالك

١ ـ بنو خيكان

منهم من يقول بنو خيكان في الأصل (آل مغشغش) الرؤساء. (الفراغنة) والباقون تحت سلطة الرؤساء. منهم من يقول انهم تُرك. وآخرون يعدّونهم من العشائر الملحقة ويقفون عند ذلك. يسكنون ناحية عكيكة وكرمة بني سعيد، والجبايش (الحميرة) في سوق الشيوخ. ويصعب تعيين كل فرع وانتسابه. فهم أشبه بالعشائر المتحيرة أو مجموعة عشائر مختلطة. ولعله الصواب. والرؤساء يمتون إلى (ربيعة). ونخوتهم العامة (زيود) أو (مزايدة) وهي نخوة بني مالك. وفرقهم :

١ ـ آل رحمة. الرؤساء. الحاج جويد آل مغشغش. ونخوتهم باهش. وفروعهم :

(١) آل مغشغش. ومن فروعهم:

١. آل ناصر. رئيسهم عبد الحميد الفرهود.

٢. آل سلطان. رئيسهم الحاج جويد العبد الله.

(٢) آل بحر.

(٣) آل عبد الرحمن.

(٤) آل عفريت. رئيسهم عبد الحسين العفريت.

(٥) آل سفاح. رئيسهم سعيد آل سفاح.

(٦) ألبو حمدان. رئيسهم ضهد الدخيل. ونخوتهم (ملجان) **ومنهم**:

١. ألبو نصار. رئيسهم حسين المحارب.

٢. الحربيون. رئيسهم زاير بن دخيل العاني.

٢ ـ آل شميس. رئيسهم مطوس آل حاجي فزيع. نخونهم (مشعل). ومنهم:

١. النجيمات. رئيسهم ضيغم الحاج شلاش.

٢. ألبو خليفة. رئيسهم ابن فهد.



٣. ألبو عويد.



٤. ألبو هيفة.

٥. الدلاهمة.

٦. الجحيش.

٧. الدشر.

٣ ـ العساجرة (العساكرة). نخونهم (عسكر) ورئيسهم شبرم بن خليف الدوخي. وهؤلاء من عشائر كعب. وقد اضطربت الآراء فيهم منهم من عدهم من بني عسجري (عسكري) من بني أسد، ومنهم من جعلهم من خيكان، أو من بني مالك. وفروعهم:

(١) ألبو عبد الله. رئيسهم مري المشرف.

(٢) الغنانمة. رئيسهم كاطع النصاح.

(٣) الكوام. رئيسهم عبد الحطيحط.

(٤) الثامر. رئيسهم فرهود الثامر.

(٥) آل سعيد. رئيسهم الحاج كطامي آل جناح.

٤ ـ **ألبو شعيرة**. رئيسهم كحّام آل صبار آل وزير. نخوتهم (اخوة شايعة). ويتفرعون الى:

(١) العبيد.

(٢) ألبو رومي.

وهم عشيرة بحالها. وللسكنى دخل في عدها منها. وفي الاجود ذكر للعبيد والرومي.

٥ ـ **النواشي**. رئيسهم العام داحس الحسون. يسكنون المجرة. وتعد عشيرة مستقلة برأسها.

(١) المعدان. يرأسهم درعان آل علي وفارس المطلب.

(٢) الحضر. رئيسهم داحس الحسون.

٦ ـ **آل الاحول**. رئيسهم مهلهل آل عيسى. ونخوتهم (حولة). ذكرهم صاحب (ماضي النجف وحاضره). ومنهم الاستاذ علي الخاقاني. ويتفرعون الى:

(١) الفهود. رئيسهم كريم الحاج محمد.

(٢) ألبو حاجي.

(٣) آل اسماعيل. يرأسهم غيثان آل بدر ومغامس آل حجي خشان.

٧ ـ **العمايرة**. رئيسهم سالم آل مدهوش في الجبايش. ونخوتهم (أولاد عامر). ويتفرعون الى:

(١) ألبو هدار. رئيسهم مطلك.

(٢) المعدان. رئيسهم جبير بن طريم.

(٣) الرميضات. رؤساؤهم مجدي الغذيفة (الغدافة)وعلي الشتيار.

(٤) الصليب. رئيسهم عريبي الهزاع.

(٥) الكولبة. رئيسهم مزيعل البدر.

(٦) الطرايشة. رئيسهم جري الدويري.

(٧) الحويجم. رئيسهم حسين العلي.

(٨) الشهيبات. رئيسهم نويحي.

(٩) العطيات. رئيسهم جبر الطريم.

٨ ـ **ألبو شامة**. يرأسهم سلطان آل كزار وموجان السفاح ويتفرعون الى:

(١) آل جنديل.

(٢) المعدان.

(٣) آل سهر.

(٤) الفريجات.

(٥) ألبو عوفي.

(٦) ألبو عوض.

٩ ـ **ألبو خليفة**. رئيسهم رهيوط الحاج مكطوف. ويتفرعون الى:

(١) أهل البنج. رئيسهم شنين آل صكر.

(٢) الثمار. رئيسهم سلطان المحمد.

(٣) أم مشجاج. رئيسهم الحاج مكطوف الحاج حسن. وتوفي فخلفه ابنه رهيوط.

١٠ ـ **الجماملة**. رئيسهم عبد الله السالم. نخوتهم (فريخات) ويتفرعون الى:

(١) آل نجار.

(٢) آل سالم.

١١ ـ **المطيرات**. رئيسهم عودة من نجي آل عودة. ويتفرعون الى:

(١) المطيرات.

(٢) الزويدات.

وهم في (العكيكة). والظاهر انهم من عشيرة مطير.

وعدّ البعض من فرقهم (الحماحمة) رئيسهم حسن العبد الهادي الحاج نعيم و(الحربية) رئيسهم جار الله العاتي، و(الزركان) رئيسهم محسن الستار وتوفي فخلفه ولده مجيد وعجيمي الحاج مهدي. و(العلاونة)، و(الكركوش)، و(العفريت) ورئيسهم عبد الحسين العفريت، و(ألبو حمدان)، و(آل حسين) من الزيادات.

ومنهم من يعد الكثير من هذه الفروع من بني مالك. وهي عشائر وحدها المكان. **ويجاورها**:

١ ـ حجام.

٢ ـ آل حسن.

٣ ـ آل جميعان.

٤ ـ العبيد.

٥ ـ آل شديد.

٦ ـ الحسينات.

٧ ـ بنو أسد.

علمت ذلك من رئيس آل رحمة من بني خيكان وهو الحاج جويد آل مغشغش في ٤ ـ ٥ ـ ١٩٥٥ م وكان عارفاً بعشيرته وبمجاوريها من العشائر

الاخرى. وكذا من آخرين أخص بالذكر منهم الاستاذ الفاضل عبد المنعم داود وهو عارف باللواء ومنه اقتبست الكثير من المعلومات عن عشائر كثيرة في هذا اللواء.

ومن بني خيكان في أنحاء الحلة ذكرتهم في المجلد الثالث وهؤلاء يقيمون بين المدحتية وناحية القاسم. وهذا القسم انشطر شطرين أحدهما يقيم شرقي القاسم ويقال له الشرقي. وآخرون في غربي هذه الناحية ويقال له (خيكان الغربي). ويعرف هذا القسم الذي نزح إلى أنحاء الحلة بـ (الدبات). وكانت الرئاسة فيهم. وإن الحروب فيما بينهم أدت إلى نزوحهم إلى الحلة ومن ثم صارت زعامة بني خيكان إلى (آل مغشغش).

٢ ـ الصيامر

من عشائر المدينة التابعة لقضاء القرنة. وهي عشيرة كبيرة يرأسها الشيخ حسج بن مبارك. وتعد ملحقة ببني مالك أيام الأثلاث.

ولم استطع أن أرجعها إلى أصل معروف. ولعل في العشيرة من يكشف عن ماضيها. ويظهر من تفرعاتهم أنهم عشائر مختلطة. قال المرحوم الشيخ محمد حسن حيدر (٢٧ مايس ١٩٣٨ م). يقال انهم من سامراء. أو من السومريين ولم يؤيد تاريخياً. وأعتقد أنهم من صيمرة من الكرد. أو نبزوا بذلك فعرفوا به. وقال يبلغون نحو أربعين ألفاً ويتبعون راية الامارة.

وهؤلاء في منطقة (الجزائر) المحصورة بين الحمّار والشافي على ضفة الفرات ومواطنهم في جزر ولذا سموا بـ (الجزائر). وكلها في أهوار. ونخوتهم (صعبر). وانهم عشائر مختلفة تجمعت. والظاهر ان أغلبها من بني مالك. ويعدون عشائر (ناحية المدينة).

وفرقهم:

١ ـ **الامارة:** وهم من ربيعة. ورئيسهم الشيخ حسج (حسك) آل مبارك صار نائباً في المجلس عن البصرة. وتوفي فخلفه ولده عامر. ولهم الرئاسة العامة. **ويتفرعون الى:**

(١) **آل مير أحمد.** رئيسهم سرحان بن عفلوك.

(٢) **آل مير عثمان.** رئيسهم عبود آل حميدي.

(٣) **آل مير سلمان.** ومنه الرؤساء. الشيخ حسك بن مبارك آل مير سلمان.

(٤) **آل مير ابراهيم.**

٢ ـ **العوابد:** من بني مالك. ويتفرعون الى:

(١) **آل علوان.** رئيسهم عبد الحبيب الحاج شريف.

(٢) **آل سليم.** رئيسهم كريم الحاج جواد.

(٣) **آل وحيد.** رئيسهم معلى بن محيسن.

(٤) **آل بدران.** رئيسهم حاجي حمود آل سلمان. (يرجعون إلى آل ابراهيم من الغراف).

(٥) **آل نصيري.** رئيسهم فهيد بن شمخي. الظاهر من بني لام.

(٦) **السودان.** رئيسهم ضيدان آل عاتي. هؤلاء في العمارة قبيلة معروفة من عامر وهم من كندة.

(٧) **آل جدال.** رئيسهم ريحان بن حاجي كيطان.

(٨) **الجناينة.** رئيسهم عبدالله آل محيسن. ثم توفي والآن ابنه جياد.

(٩) **ألبو غزال.** رئيسهم جياد بن سلمان.

(١٠) **آل شاهين.** رئيسهم شهيب بن احمد.

(١١) **ألبو شاوي.** رئيسهم فيصل ابن الحاج عبود.

(١٢) **آل يعقوب.** رئيسهم هاشم بن خليف.

(١٣) **آل سوّار.** رئيسهم عبدالرضا بن شياع.

(١٤) **آل فرج.** رئيسهم الحاج مهدي ابن الحاج جودة.

(١٥) **آل خليفة.** رئيسهم داود بن سلمان.

٣ ـ **آل علي:** رئيسهم يسر بن حسوني. وهم من بني مالك على الاصح. **ويتفرعون الى:**

(١) آل حاجي شناوة. رئيسهم دحّام بن فاضل.

(٢) آل عبد. رئيسهم دحّام بن فاضل.

(٣) آل حاجي حمدي. رئيسهم زهيو بن نزال.

(٤) ألبو حلوة. رئيسهم خليل بن خاجي.

(٥) آل عباس. رئيسهم عبدالزهرة بن حسين.

(٦) ألبو احمد. رئيسهم هاشم بن موزان.

٤ ـ أهل الشط. **ويتفرعون الى:**

(١) آل كصوان. رئيسهم حميد آل محمد تقي.

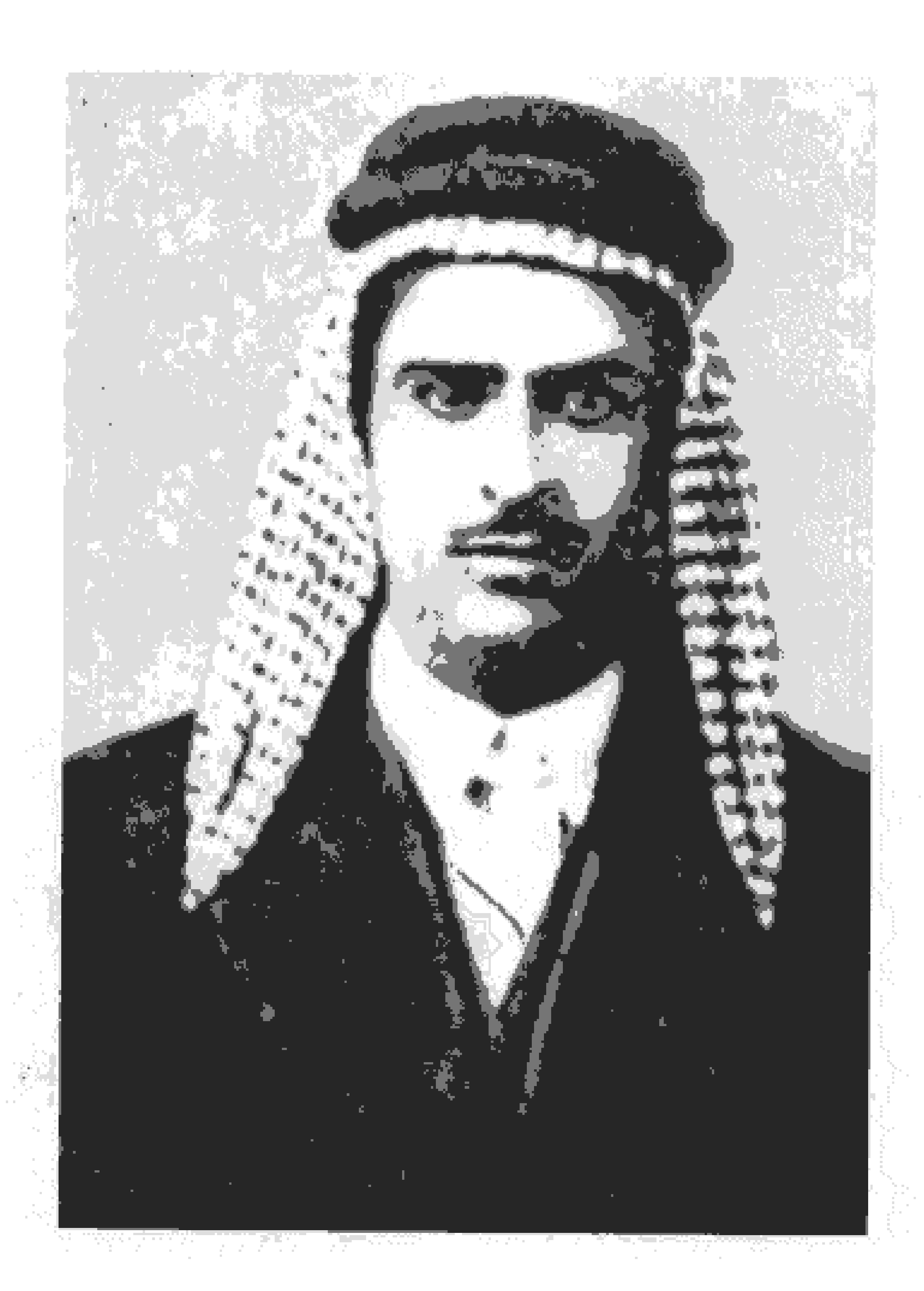
(٢) آل سعيد. رئيسهم ابراهيم بن حوشان.

(٣) آل حسين. رئيسهم ناجي بن علي المصارع.

٥ ـ **أهل الخاص:** رئيسهم حمود الفارس من آل عطوان وشياع ابن جبر النور.

٦ ـ **أهل الهوير:** ويتفرعون الى:

(١) الحجاج. رئيسهم جودة آل بشارة.



الشيخ بديد الحاج رباط ـ آل إبراهيم

(٢) ألبو سويلم. رئيسهم حسك بن منشد.

٧ ـ **أهل نهر صالح**. رئيسهم السيد مهدي ابن السيد عبدالمطلب. **الرؤساء سادة.**

٨ ـ **المعدان**. ويتفرعون الى:

(١) بيت مشعل. رئيسهم كويطع بن سرحان.

(٢) بيت روزي. رئيسهم ديوان بن جبر.

(٣) بيت السودة. رئيسهم ساجت بن عبيد.

(٤) العواجي. رئيسهم مزبان بن سنافي.

(٥) ألبو شبيب. رئيسهم مزبان بن سنافي.

(٦) الحيادر. رئيسهم مروّح بن بطي. وردوا في المجلد السادس من تاريخ العراق بين احتلالين. ومنهم في أنحاء الحويزة ومواطن أخرى.

(٧) البزازنة. رئيسهم منجل بن صكبان.

ويلحق بهم:

(١) آل شامي.

(٢) المحيات.

(٣) الكعينيين.

٣ ـ بير حميد (السعد)

تنسب إلى المكان. ويقال لهم (السعد). رئيسهم الشيخ عبدالواحد المزيد السعد من الرؤساء. ونخوة الرؤساء منهم (سعدة) ويقولون انهم من عشيرة **مرضعة الرسول** ﷺ. والعشيرة نخوتها (ملحان) يسكنون في أطراف القرنة بين دجلة والفرات في ناحية السويب وكانت عشائر القرنة تابعة لآل سعد في رئاستها العامة.

ومنهم من يعد بير حميد من قبائل أخرى غير بني مالك. والظاهر ان الكل مزيج من عشائر متعددة ومختلفة. والاوضاع اقتضت اختلاطهم وان ينتسبوا إلى المحل الذي يقيمون فيه. وفقدوا حالاتهم العشائرية بهذا الاختلاط. ونخوتهم (سعدة) وهي نخوة بني لام. ويتبعهم الشرش وبنو مالك وبنو منصور، والحوش، ومزيرعة .**وفرقهم:**

١ ـ **السعد.** فرقة الرؤساء. ومنهم الشيخ عبدالواحد.

٢ ـ **نهر الباشة.** وهو نهر صغير يصب بنهر الفرات. رئيسهم السيد معتوق السيد مهدي.

٣ ـ **أهل الهوير.** رئيسهم عويد بن شهوبي. ومرّ ذكرهم.

٤ ـ **بنو مالك.** يرأسهم بدن ابن شيخ علي وقد مرّ ذكره. وملزوم بن تفاك.

٥ ـ **أهل الحالة.** رئيسهم شياع بن رزن.

٦ ـ **السميلات.**

٧ ـ الزيايدة. رئيسهم مدهلي بن منوني.

٨ ـ **ألبو غربة.** رئيسهم جعفر بن عداي.

ويعد من السعد الحلاف. في هور السناف.

٤ ـ بنو منصور

من العشائر الملحقة ببني مالك كما جاء في عشائر البسام. وتضاربت الاقوال فيها. عدّها البعض من السعد من الخزاعل أو من بني خيكان أو من العشائر المتحيرة. ورؤساؤها من ربيعة. رئيسهم لعيبي ابن الحاج وادي. ومواطنهم في أنحاء القرنة على الضفة اليمنى من الفرات من نهر الرحمانية إلى القرنة. **وفرقهم:**

١ ـ **أهل الرحمانية.** رئيسهم غيلان الشناوة. ويتبعون عشيرة الحلاف.

٢ ـ **أهل الجري.** رئيسهم حمود الصيوان. فرقة من الحلاف.

٣ ـ **أهل أبي غريب.** رئيسهم جابر العودة. من بني منصور.

٤ ـ **أهل الحدّة.** رئيسهم مسنسل بن دهش. من بني منصور وهي قرية. وتعتبر كل قرية فخذا.

٥ ـ **أهل الحوش.** رئيسهم نمر الجراح. من بني منصور. وهي قرية.

٦ ـ **آل جاسم.** رئيسهم لعيبي ابن الحاج وادي. من بني منصور.

٧ ـ **مزرعة.** رئيسهم مري بن منهر آل رحمة.

٨ ـ **النعيّم.** رئيسهم شنيد الحاج براك. (ليسوا منهم).

٥ ـ عشيرة الحلاف

طوائف عديدة تتكون من ربيعة وتميم تحالفوا في وقت. ولا نستطيع اليوم بأن نفرق بعضها من بعض. ومواطنها في نهر عنتر إلى هور السناف والشرش. ومنهم في الهارثة وفي گرمة علي. وكان منهم (أهل المواگي) باسم أراضيهم فتفرقوا واختلطوا بسائر عشائر الحلاف. وكثرة الحلاف في الشرش. ومواطنها في الضفة اليمنى من الفرات حتى تتصل بشط العرب. ويفصل بينها وبين الدير أبو طبرة المعروف قديماً بهذا الاسم.

وفي هذه الأيام يقال له (المعمل). وتتصل الحلاف بعشيرة الحسيات من بني منصور فإنها تجاورها. ورئيس عشائر الشرش حسين آل فضل. والآن ابن أخيه الشيخ هادي الشلال آل فضل. وهو الرئيس العام رأيته وافر المعرفة. وهم من الصويلح. ويرجعون إلى بني حطيط من وائل. ونخوتهم (أخوة عليه)، و (أولاد عامر).

وقرى الشرش النعيم، والحمداوي، والصويلح، والكريم، والحاج

ناصر، والشاهين، والجلعة، والشلهة. وأفخاذهم باسم هذه القرى. و(الكريم) رئيسهم صيهود بن ريگان الكريم و (العتاج) منهم رئيسهم زاچي ابن عاتي، و (الشاهين) رئيسهم عبيد بن طعمه. ومن ثم نعلم اتصال هؤلاء بعضهم ببعض.

ويلحق بالحلاف المعدان منهم (بيت شاوي). وهم (آل عبيد من آل غرة) و (الچعبيون) من الگرامشة من بريهة (في گرمة علي). وسكناهم في أبي زلية والعذية والگاهن.

وقرية (شنانة) متكونة من عشائر مختلطة. وغالب أهل الشرش أرباب غرس للنخيل، وزراعة شلب وحنطة وشعير وتربية ماشية وقسم من الحلاف مهمتهم صيد السمك. وهذه العشائر مرتبطة بعشائر (الحلاف) في نهر عنتر بصلة قرابة. ويلي أمر هذه العشائر أبو الهيل الحاج حسين الميرطة. ويشاركونهم في المهمات في الراية ولكن لا تخضع العشيرة الواحدة منها للأخرى في غير ذلك.

كل هذه العشائر متصلة بالقربى، ولا يفرق بين بعضها وبعض. وقد علمنا اتصالاتها وقرباها. وأنه لا يوجد في الشرش فروع يقال لها بنو زيد، وبنو طوگ، والمذار، والثور، والسكران. فينبغي أن تحذف من بين فروعها.

هذا ما علمته من الشيخ هادي وهو الرئيس العام لعشائر الحلاف في الشرش. وله الفضل فيما أبدى.

نخوتهم (ملحان)، وهي عشيرة قديمة العهد من عشائر القرنة. رئيسها الحاج حسين الميرطة. والآن أبو الهيل ابنه. ويدعون انهم من ربيعة. وفرقهم:

١ ـ **ألبو كتايب**. رئيسهم الحاج حسين الميرطه.

٢ ـ **الجنزي**. رئيسهم يوسف العلي.

٣ ـ **أهل التمار.** رئيسهم دهر الوحيد.

٤ ـ **باهلة.** رئيسهم ماهود آل عنيسي.

٦ ـ اهل الشرش

كان الشرش ناحية. والآن يعد تابعا لناحية السويب. وأهل الشرش نخوتهم العامة (ملحان). وفرقهم مختلفة وهم حلاف. ونسبتهم إلى المكان. رئيسهم حسين الفضل. وهم يدعون انهم من ربيعة. ومواطنهم أنحاء القرنة. وفي تقسيم المنتفق يعدون من (بني مالك). ومنهم من يعدهم من السعد. **وفرقهم:**

١ ـ **الحمداوي.** من آل ابراهيم. نخوتهم (اخوة علية) ورئيسهم مهلهل ابن حاجم.

٢ ـ **الصويلح.** من الحلاف من بني حطيط. نخوتهم اخوة علية ورئيسهم حسين الفضل .

٣ ـ **الكريّم.** نخوتهم أولاد صالح. رئيسهم صيهود ركين.

٤ ـ **آل الحاج ناصر.** من أهالي الحويزة (سواري). رئيسهم عاتي بن طاهر. ونخوتهم (اخوة شيخة).

٥ ـ **آل شاهين.** من آل ابراهيم من آل مصدّك من آل شبيث. رئيسهم طعمة الحاج فارس. ونخوتهم (اخوة شيخة).

٦ ـ **ألبو يزيد.** رئيسهم ابن عساجر.

٧ ـ **بنو طوك.** رئيسهم ابن عرموش.

٨ ـ **البذار.**

٩ ـ **الثور.**

١٠ ـ **السكران.**

٧ ـ اهالي الجلعة

رئيسهم جياد المعارج وتوفي ونخوتهم (ملحان). فهم من ربيعة. وفروعهم:

(١) **المعارج**. من بيت سعد من الدورق.

(٢) **العبود**. من ألبو سوف من الدورق.

(٣) **الحبيش**. من ألبو سوف.

(٤) **الحسون**. من الحلاف من ألبو كتايب.

٨ ـ اهالي الشلهة

رئيسهم مجيد الحسن والحاج ناصر بن حسين الحسن وهو والد المحامي الاستاذ فارس الحاج ناصر. نخوتهم جميعاً (اخوة حولة) وهم على شط العرب وهم من الحلاف. **وفرقهم**:

١ ـ **الكشوش**. من الدّبات في الغراف.

٢ ـ **الحسن**. من الحلاف من أهل جنزي.

٣ ـ **آل جبارة**. من الحلاف من أهل جنزي.

٤ ـ **ألبو اسيود**.

٥ ـ **المسعود**.

٩ ـ عشائر السويب

ناحية كبيرة من نواحي القرنة وهذه اكبر ناحية بين نواحي العراق وكانت عدة نواح. وعشائرهم كثيرة ومختلطة. ورئيسها العام الشيخ عبدالهادي السويجت. وغالبهم يمتون إلى بني مالك.

١ ـ **المياح**. هم ربيعة ونخوتهم (اولاد سالم). رئيسهم جياد العبدالله وهم أفخاذ عديدة واكثرهم عبودة.

٢ ـ ألبو بصيري.

٣ ـ الحوافظ.

٤ ـ ألبو جنعان.

٥ ـ اهالي أبو غرب. رئيسهم خليف السبهان.

٦ ـ أهالي النشوة. رئيسهم ثامر السويجت. ويعدون من الحلاف. وكانت النشوة ناحية من نواحي القرنة.

١٠ ـ عشائر مزيرعة

رئيسهم خيرالله. في أنحاء القرنة. ويدعون أنهم من عشائر ربيعة. ومنهم من يعدهم من السعد.

وهذه العشائر متداخلة ومختلطة جداً. ذكرناها بالنظر لمناطقها، فاقتضت الاشارة إلى ذلك.

بنو سعيد

من العشائر الكبيرة والمهمة في المنتفق، يعدون الثلث من أقسامها. تفرقوا بعد انحلال الامارة. ونخوتهم (المنابية). أو (المنابهة). والآن لكل فرقة رئيس مستقل، فزالت السيطرة العامة. ومنهم قسم كبير في لواء العمارة اقتطعوا من المنتفق مع ما اقتطع من عشائر مثل آل ازيرق (الازيرج).

تحرينا كثيراً، فلم نجد طريق صلتهم بالمنتفق. والشهرة العامة تعلن أنهم أهل الثلث من المنتفق وتجمعهم بالمنتفق القربى أو السكنى. ولا نزال في ترقب الصلة. اذ لم نعرف سلسلة الاجداد. ورد ذكر بني سعيد في (سياحتنامه حدود) وعد من عشائرها نفس بني سعيد، والمعيوف، وآل شمسي، والعيسى، والبزون، والمريان، والبراغيث، والبوطويل، والفهد، والدريّع، والغشيم، والابهج، (لابهي)، والوبران، والجميلة. ولم يذكر

صاحب جريدة المنتفق بعضها. وزاد الشيخ زامل المناع: آل مرعي، وآل مشبج وبيّن ان بني سعيد يسكنون الغموكة والدواية في بزايز الغراف، وأن لكل فرقة نخوة والرئاسة لأبي حمرة من آل معيوف من فرقهم.

دوّنا ما وصل الينا. والامل أن تتعاون الجهود ليضم ما نجد من المعرفة المفرقة وبذلك يتم المراد ويثبت الصواب من الآراء المسموعة التي توضح الحالة المعززة بما هو الصحيح.

رجعنا إلى مؤلفات عديدة واستطلعنا آراء أكابر العارفين فلم نحصل على المراد من اتصال عشائرهم بعضها ببعض. وغالب هذه العشائر تفرعت حديثا أو تباعدت عن أصل المنتفق لقدم العهد كما أنها اختلطت بغيرها للاسباب المارة في بني مالك. ويصعب جداً أن نصل من طريق التاريخ إلى أصول ما امتزج بهم. والمسموع مضطرب كثيراً، فلم يكن لنا يد من تدوين ما سمعنا وأن نترقب وجه الصواب فيما يجلو أكثر.

ولا يبعد أن تكون نفس عشيرة بني سعيد تولت الرئاسة وهم رؤساء على الثلث أو صاروا كذلك والباقون من عشائرهم التابعة لهم وإلا فإن محفوظات بعض العشائر تدل على انهم ليسوا منهم. فهم أشبه ببني مالك في اختلاط عشائرهم والرئاسة في عشيرة أو بيت أو ان فرقهم وعشائرهم الاخرى لا يشترط أن تكون من بني سعيد.

علمنا انهم يتكونون من مجموعات منها تسكن بكثرة في الغموكة والدواية، ومنها في (كرمة بني سعيد) وهم في قلة، ومنها في لواء العمارة، كما انهم منتشرون في أنحاء أخرى. وفي بغداد (محلة بني سعيد) كانوا فيها. واليوم لا تعرف لهم بقايا...

وفي غموكة والدواية وما جاورهما بكثرة. ويتفرعون الى:

١ ـ **آل معيوف.** وهم الرؤساء منهم أبو حمرة.

٢ ـ **آل عامر.** رئيسهم نايف آل مشاي وتوفي وخلفه ابنه.

٣ ـ **آل عمير.**

٤ ـ **آل غشيم.** رئيسهم جاسم بن محمد آل مغامس ومنهم آل مشبج. ورئيسهم حامد بن فجر. وفيهم بطن من كنانة.

٥ ـ **آل مرعي.** من بطون آل معيوف.

وهذه فرقهم الاصلية. تولوا رئاسة الثلث في قديم العهد. ورئاستهم العامة اليوم يتنازعها آل مشاي وآل فجر.

وبنو سعيد في الكرمة:

وهى كرمة بني سعيد رئيسهم مطرب آل الحاج طاهر آل حسين وجاء التفصيل عنهم في (احصاء سنة ١٩٤٧ م ج٣). **ويتفرعون الى:**

١ ـ **آل رديني.** رئيسهم عبدالكاظم الحاج فهد.

٢ ـ **ألبو معافى.**

٣ ـ **الاخبارية.**

٤ ـ **القرية.**

٥ ـ **الغضابنة.** الرؤساء.

وعشائرهم في المنتفق:

١ ـ **آل فهد في الحي والكوت.** نخوتهم الخاصة (مهيوبه) ورئيسهم حرّان.

٢ ـ **البوطويل.** فى الغموكة والدواية.

٣ ـ **الدريع.** فى الحي والكوت نخوتهم (رشدة) ورئيسهم عبيد العليوي.

٤ ـ **الغشيم. مروا.**

٥ ـ **آل عيسى**. في أنحاء العمارة.

٦ ـ **آل بزون**. في أنحاء العمارة.

٧ ـ **آل مربان**[١].



---

(١) ماضي النجف وحاضره ج٢ ص١٩٣ ومثله المنقول عن الشيخ زامل المناع وسياحتنامه حدود وجريدة المنتفق.

عشائر بني سعيد
(في لواء العمارة)

١ ـ العيسى :

من عشائر بني سعيد المهمة. ويعدّون أنفسهم من (العيسى) في لواء الدليم. وهم في الاصل من طيىء. وكانوا في بني سعيد فاقتطعوا منهم.

وجاء في محفوظات العشيرة كما في موجز تاريخ عشائر العمارة انه ارتحل ثلاثة اخوة من عشيرة العيسى وهم سرداح وأخواه وسكنوا (هور الدخن) قبل نحو اربعمائة سنة (كذا) وقتلت عشيرة بني حسن أحد الاخوة بسبب مشاجرة حصلت بينه وبين صهره من تلك العشيرة فبقي أحدهما سرداح والاخ الآخر جد آل عيسى. أما سرداح فإنه نزح على أثر قتل أخيه وسكن المنتفق مع خفاجة. وبقي مع ذريته نحو مائة سنة فأمر الشيخ ثويني أمير المنتفق بنفي ذريّة سرداح فاستجاروا بـ (المحيسني) رئيس عشيرة بني سعيد. وأصبحوا من ضمن هذه العشيرة. وكان يسمى هؤلاء جميعاً بـ (آل عيسى) وبـ (السّرادحة). ولا يزالون كذلك.

ثم اشتق منهم (آل بزون) كما يأتي. وأما آل عيسى فبقوا محافظين على تسميتهم. والحوادث المحفوظة لا يعوّل عليها إلا أنها لما لم يكن لها مزاحم فلا مندوحة من بيانها. ولعل اتفاق الاسم ساق إلى هذا. ونحن

نحتفظ به كمسموع. والشائع أنهم من بني سعيد. واتصالاتهم بـ (آل مريان) وبـ (الازيرج)، و(ألبو دراج)، و(بني مالك) بعلاقات حربية وصلات مجاورة وسكنى.

ومن رؤسائهم الشيخ نعمة الفدعم. والشيخ سكر (ابنه).

ويتفرع آل عيسى الى:

١ ـ **آل دبين.** وفروعهم:

(١) بيت فدعم.

(٢) آل عبد الله.

(٣) الزين.

(٤) آل جديس.

(٥) البراغيث. عدهم صاحب (سياحتنامهء حدود) عشيرة على حدة بين عشائر بني سعيد.

(٦) السعد.

٢ ـ **آل حمدان.** وفروعهم:

(١) الزغلف.

(٢) نفس الحمدان.

(٣) النصار.

(٤) الفليحات.

(٥) آل جامل.

٣ ـ **الجبارات.** وفروعهم:

(١) الخزيعل.

(٢) السهول.

(٣) الشريف.

(٤) الجبارات.

٢ ـ البزون

هذه العشيرة مشتقة من آل عيسى. وكانت تعيش معها. وآل بزون سميت باسم جد لها من العيسى اسمه (بزون)[1] بن خليفة بن عثمان ابن محمد بن صكر بن سرداح. وسرداح هذا أول من نزح مع أخويه. وآل بزون يعدون عشيرة مستقلة. استقلت بتسميتها. وتعتبر من عشائر بني سعيد ونخوتها (منابهة). وذكر في (موجز عشائر العمارة) عمود نسبها. ووقائعها مع آل ازيرج في الايام الاخيرة معروفة.

ويسكنون الجزيرة بجوار آل ازيرج. والرؤساء في (المجر الصغير) المعروف اليوم بـ (الميمونة) في لواء العمارة. ونخوتهم الخاصة (سعدة). علمت ذلك من أحد شيوخ آل ازيرج (ازيرق) الشيخ مطلق في١٤ ـ ٥ ـ ١٩٣٩م وتوفي قبل مدة قريبة. ولما سألته عما وقع من نزاع قال: خرجوا منا ولم يعودوا فلم يبق ما يستحق النزاع. والظاهر انهم مالوا إلى قومهم فاعتزوا بهم. ثم وقع ما وقع. مما لا نرى حاجة في اعادة ذكراه.

ومن رؤسائهم نايف أبو عوجة وثجيل. ويتفرعون الى:

١ ـ آل خليفة. وافخاذهم:

---

(١) في الاصل (بزون) بتشديد الزاء الهر، والبزونة الهرة. ويقال له (البس) ولأنثاه البسة وفي الحجاز والربوع الشامية ويعرف باسم (البسين) أيضاً. ويدعى (بس، بس) وعندنا (بش، بش) ويزجر بلفظ بست وعندنا بلفظ (بشت). ولعل التسمية من صوت استدعائه أو من بسين ومنها (البزون). وسمي به الرجل وهو رأس الفرقة (البزون). (كتاب رد العامي على الفصيح) ص٢٥ وعامية العراق.

(١) آل عليوي. رئيسهم اسماعيل الجبارة.

(٢) آل مكصود.

(٣) المناتشة.

(٤) الخليفة.

(٥) بيت محمد. ومنه الرؤساء.

٢ ـ آل بري. ويتفرعون الى :

(١) السعيد.

(٢) الزعيطر.

(٣) السويد.

(٤) التومان. ومن هؤلاء قسم بالجبايش يقال لهم (آل حمودي). ومنهم في النجف. والباقي مع (آل بزون).

٣ ـ آل مريان:

أصلهم من (الندى). فمالوا إلى بني سعيد. قال في (موجز تاريخ عشائر العمارة) : انه حوالي سنة ١١١٣هـ ترك كل من (مريان) الذي تسمت به العشيرة وسلمان ابني جميل بن صعب بن شمردل بن منصور (عشيرة الندى) الساكنة في شمال مندلى (بندنيج) أو (بندنيجين) فسكن احدهما (سليمان) مع بني لام في أراضي (علي الغربي). ومنه تكونت عشيرة (ألبو ندى). وأما مريان فانه عبر نهر دجلة والتحق بعشيرة (آل عيسى). ثم حصلت بعض الحوادث فأدت إلى الافتراق مرة، والاتفاق أخرى. وكانوا في غالب وقائعهم مع آل عيسى وآل بزون على العشائر الاخرى إلا قليلاً.

والملحوظ أن (بني جميل) عشيرة مستقلة من العشائر العدنانية فلا تعد من (الندى) إلا أن تكون قد أصابتها جائحة فمالت إليها ثم صارت إلى بني لام.

ويتفرعون إلى :

١ ـ آل نخش. ومنه الرؤساء.

٢ ـ آل عواد.

٣ ـ آل صافي.

٤ ـ بيت شويخ.

٥ ـ الصليح.

٦ ـ ألبو طويل. وهؤلاء يعدون عشيرة من بني سعيد على حدة.

ويلحق بهم:

١ ـ النويصرات. من ربيعة.

٢ ـ التفاك. من الجميلة.

٣ ـ ألبو خنيفس.

وعمود نسبهم في (موجز تاريخ عشائر العمارة)[1].

من هذا كله نعلم أن عشائر بني سعيد لم تكن كلها منها. وإنما هي مختلطة بغيرها لطول السكنى والرئاسة العامة لبني سعيد مما أدى إلى أن تعد هذه العشائر منها. والآن زالت سلطتها وصار لكل عشيرة رئيسها.

---

(١) ص٥٨.

الاجود

أصلهم من بني عقيل اخوة المنتفق أو أبناء عمومتهم. وكانت الاحساء بيدهم في أوائل المائة التاسعة. وهؤلاء منهم توطنوا المنتفق. ثم توالى ورودهم. **وأجود بن زامل العقيلي الجبري العامري القيسي جدهم أول من ملك الاحساء أخذها من الجراونة (القرامطة) في شهر رمضان سنة ٨٢١هـ ـ ١٤١٨م ودام حكمهم إلى تمام الالف. ثم حكمها الترك وبعدهم (آل حميد) من بني خالد. وبعدهم آل سعود. وهكذا تداولتها الايدي... وحوادثهم في تاريخ العراق بين احتلالين.**

يسكنون في نطاق واسع من لواء المنتفق. ويعدون ثلث عشائر المنتفق. وهم الآن بين الدراجي في حدود السماوة وبين كوت معمر (قرب سوق الشيوخ) في جانبي الفرات، وفي الغراف من نهر جسام إلى الحصونة في بزاير الغراف شرقي البدعة، وإلى الناصرية.

وبينهم من لا يمت اليهم بصلة نسبية أو قربى قريبة وشاع اطلاق الاجود على أهل الثلث منهم. ونخوتهم (يتيم). ورئيسهم الشيخ زامل المنّاع[1]. ونخوتهم الخاصة (اخوة منصور). وكانت الرئاسة قديمة فيهم[2].

---

(١) توفي الى رحمة ربه في تموز سنة ١٩٥٢م ودفن في الزبير.

(٢) عنوان المجد ج١ ص٢٢ و٦٥ والضوء اللامع ج١ ص١٩٠. وتاريخ العراق بين احتلالين ج٥ ورد ذكر رئيسهم الشيخ تركي شيخ الاجود.

وبنو عامر الذين ينتسب اليهم الرئيس يطن من عامر بن صعصعة بن هوازن العدنانية. وهم بنو عامر بن عوف بن مالك بن سعد. ذكرهم ابن خلدون في العبر ولم يصل نسبهم بعامر بن صعصعة. ثم قال: وهم اخوة المنتفق ومسكنهم بجهات البصرة وملكوا البحرين بعد بني أبي الحسين.

قال ابن سعيد: وملكوا أرض اليمامة من بني كلاب وكان ملكهم في نحو الخمسين من المائة السابعة ملكها منهم عصفور وبنوة... ومن آل عامر هؤلاء (عقيل)، ولا عبرة بقول الحمداني في أنهم غير عامر بن صعصعة، وغير عامر المنتفق بل هم من عامر بن صعصعة[1].

ان الشيخ زامل المناع رئيسهم قد بيّن لي أنهم من ذرية عامر بن صعصعة. وأنهم كانوا أمراء نجد والاحساء...

الرئاسة في الاجود :

١ ـ آل مناع:

(١) العبيد. والرئيس منهم.

(٢) الرومي.

(٣) الخليف.

(٤) الصبيحة. رئيسهم برغش بن جاسب.

ومن فروعهم :

(١) الدوشان.

(٢) آل محمد.

(٣) آل علي.

---

(١) نهاية الارب ص٢٦٩ وصبح الاعشى ج٧ ص٣٧١ وفيه رسم المكاتبة الى كبرائهم.

قال لي الاستاذ محمد حسن حيدر: ان الصبيخة وآل خليف من أقارب آل وثان وقرباهم اليهم. وإن المرحوم الشيخ محمد حسن حيدر ذكر لي أنه وأخاه الشيخ محمد جعفر ابنا الشيخ باقر وكان عالماً مات في الجهاد ابن الشيخ علي ابن الشيخ محمد علي ابن الشيخ حيدر ابن الشيخ خليفة ابن الشيخ كرم الله ابن الشيخ دنانة ابن حنكور بن غانم بن وثال (وينطق به وثان أيضاً). بينه لي كما ذكره له أخوه في كتاب كتبه اليه. هذا ما علمته منه في ٣٠ نيسان سنة ١٩٣٨م.

ومن هؤلاء الفروع عبيد وورومي اخوان ابنا مهنا بن علي بن سيف ابن محمد بن جبر بن منصور (وهذا له أخ اسمه ناصر مات بلا عقب، ونخوتهم (اخوة ناصر) نشأت منه) ابن منيع (وبه سمي المناع[1] فخذ الرؤساء...) **وكان هذا حاكماً في الاحساء والقطيف ونجد** فكان آخر أمرائهم وهو الذي انحدر إلى العراق وسكن الشامية بعشائره (الاجود) ابن سالم بن زامل بن سيف بن أجود بن زامل العامري الجبري القيسي من قيس عيلان ومن ذرية عامر بن صعصعة... ومن الشيخ زامل المنّاع رئيسهم علمت الكثير من عشائر المنتفق، وهو شيخ جليل طاعن في السن. صادق اللهجة، معروف بالصلاح، وعمدة فيما يحكي وينقل وكان لا يترك الصلاة. وصار نائباً لسنين عديدة. والمهم ان المناع (منهى) لكافة عشائر المنتفق وكان الشيخ عبد الكريم منهم يتحاشى أن يقضي حسب عرف العشائر لاعتقاده بمخالفته للشرع الشريف.

ويلحق بفروع المناع :

(١) أهل الكوت. رئيسهم جويد البادي.

---

(١) المناع اصلها جمع منيع (مناع) فصار الكل يطلق عليهم آل مناع وتنطق بفتح الميم.

عشائر الاجود

وهذه كانت الرئاسة عليها عامة لا باعتبارها تمت إلى أصل واحد. ويصعب تعيين العشائر الأصلية من الاجود. وهي: غزية، والجوارين، والزهيرية، والعصوم، والخليف، والمارد، والصبيخة، وخفاجة، والبدور، والشريفات.

وهذه لا يصح أن تعد من الاجود إلا في تقسيمات الثلث والباقي تعتبر منضمة، ويأتي ذكرها.

ولما زالت الإمارة لم يبق محل للرئاسة العامة بالوجه المبين سابقاً إلا أننا في تقسيم مطالب العشائر راعينا ترتيب الاقسام الادارية للامارة توزيعا للمباحث.

١ ـ غزية

قال الحمداني :

وهم بالشام والعراق والحجاز وفيما بين العراق والحجاز. ومنهم الإمارة في العراق إلى الآن ولهم صولة عظيمة وهم بطون كثيرة[١].

وكانت غزية قديمة العهد في العراق[٢] منتشرة بين نجد والاحساء والسواد وخفاجة منهم، وعبادة كانوا قبلاً في مواطنهم اليوم، وهم بين سعة وضيق، واقبال وادبار حتى جاءت (امارة المنتفق)، ثم جاء الاجود وهم من غزية أو هوازن... وكل ما يصح استنتاجه ان سلطة المنتفق كانت ممتدة إلى الاحساء، مع الاحتفاظ بمكانها في العراق حتى ازالهم من الاحساء آل عريعر من بني خالد...

(١) صبح الاعشى ج١ ص٣٢٣.

(٢) (١) ابن كثير ١٢ ص١٩١ حوادث سنة ٥١٦هـ.

والاجود على ما جاء في صبح الاعشى ومثله في النويري بطن من غزية. وكانوا مع غزية ببرية الحجاز[1]. والاجود كانوا رؤساء غزية. حكموا الاحساء قبل آل عريعر. والآن تغلب اسم الاجود على ثلث المنتفق. ومن عشائرهم الأصلية غزية. و(عشائرها) :

(١) الحميد.

(٢) الرفيع.

(٣) البعيج.

(٤) ساعدة.

وغزية اليوم كل عشيرة منها مستقلة باسمها.

قال الشاعر :

وهل أنا إلا من غزية إن غوت عويت وإن ترشد غزية أرشد

وأصل غزية على ما جاء في نهاية الارب :

«بطن من هوازن من العدنانية. وهم بنو غزية بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوزان.» اهـ.

وهذا يخالف ما ذكره ابن خلدون وابراهيم فصيح الحيدري. ففي ابن خلدون (ان غزية من طيىء الذين لهم الكثرة والامارة بالعراق لهذا العهد (لأيامه). وقال: حلّوا في عين التمر في برية العراق على ثلاث مراحل من الانبار ورثوا بلاد عنزة وجديلة ابنا أسد فعنزة بلادهم عين التمر ثم انتقلوا عنها إلى جهات خيبر)[2]. واليوم مالوا إلى العراق فهم من عشائره الكبيرة.

والملحوظ ان صاحب العبر، ومثله الحيدري التبس عليهما (غزي) بغزية والحال ان غزي من بني لام من طيىء وغزية من العدنانية.

---

(١) نهاية الارب للنويري ص٧٧ و٨٤ وجاء ذكرهم في مسالك الابصار مفصلاً.

(٢) العبر ج٢ ص٣٠٠.

وقال في العبر: «ومنازل غزية مع قومهم بالسروات من تهامة ونجد. ومن بطونهم:

١ ـ الاجود.

٢ ـ آل دعيج.

٣ ـ آل سرية.

٤ ـ أولاد الكافرة.

٥ ـ البطنين. ومنهم آل مسعود...»اهـ[1].

وجاء في أنساب السمعاني:

«قبيلة كثيرة العدد، والنسبة إليها (غزوي). قال لي أبو زيد الخفاجي: في بادية السماوة نحن أكثر جملاً وفرساناً، وغزية عدداً ورجالاً، وعبادة أكثر جمالاً وبعراناً...» اهـ[2].

وفي هذا النص ما يعين قدم سكناهم في العراق وطول مكثهم فيه بحيث صاروا لا ينفكّون عنه... أو توالي ورودهم.

والآن تشتمل غزية من ذكرت. لم ينقطعوا عن العراق وإنما يتجولون في بواديه، ويميلون اليه، أو يمضون إلى نجد في منطقة واسعة بينه وبين العراق... لا يبعد عليهم موطن، ونفوذهم ممتد.

والاجود لا يزالون معروفين. وكذا البعيج. والآن منهم (آل حميد)، و(الرفيع) إلا أن البعيج لا يعدون في ثلث الاجود وان كانوا من غزية. والبطنين من عشائر الضفير.

١ ـ آل حميد:

ذكرتهم في المجلد الثالث من هذه الموسوعة ومن لهم علاقة بهم.

---

(١) نهاية الارب ص ٨٦ و٩٠ و١٠٠ و٣١٤.

(٢) أنساب السمعاني ص٤٠٥.

٢ ـ الرفيع :

من غزية. ومنهم من يقول: انهم من عنزة. ويبلغون نحو خمسمائة بيت أو أكثر ورؤسائهم آل فضل من عنزة ونخوتهم (حسيّة) و(خيّال البهكة رفيعي) أو (خيّال البويضة رفيعي) ويضرب المثل بـ (حصان الرفيعي) يقال انه كثير الصهيل ورفع الشليل وليس له قدرة على الشبوة (الشبا).

قال البسام :

«الرفيع ذوو الإبل النجاب، والخيل العراب، والمن الوافر بلا حساب، وقناتهم لا تلوى، ومحامدهم شائعة، ومواهبهم ذائعة، عددهم ثلاثمائة فارس وأربعمائة راجل ممارس، لا ينقلون البنادق.»

وبيت النقيب في النجف ينسبون إلى الرفيع فيقال لهم (آل الرفيعي) من جهة ان السيد محمد جدهم مرض فذهب إلى هذه العشيرة فعرف بها، وهو ابن السيد محمود ابن السيد حسين ابن السيد عماد، وصار اخلافه يقال لهم (آل الرفيعي). ومنهم الاستاذ السيد حسن النقيب والسيد عباس سادن الحضرة في النجف. **وعشيرة الرفيع تتفرع الى:**

١ ـ الحسيّة. رئيسهم فرهود بن موسى بن زغير الفارس .**وفروعهم:**

(١) آل فضل. الرؤساء.

(٢) آل تلعة. رئيسهم ابن حطحوط.

(٣) اللّبان. رئيسهم ابن عكل.

(٤) آل علي.

٢ ـ آل سرية. يرأسهم عبد الله الفريج وابن ملاج.

٣ ـ آل نافع.

٤ ـ الشواريج. رئيسهم ابن فلاح.

٥ ـ الثوير. رئيسهم ابن حنيطان.

٦ ـ ألبو يزيد. رئيسهم ابن عساجر.

٧ ـ بنو طوك. رئيسهم ابن عرموش.

٨ ـ البزار.

٩ ـ السكران.

٣ ـ البعيج :

هؤلاء من الدعيج. ويمتون بقربى إلى الاجود. ومنهم من يقول: أصلهم من عنزة من الفدعان أولاد بعيج بن دعيج بن كثير بن وائل. ومنهم من يعزوهم إلى عشائر زبيد وانهم يرجعون إلى الجحيش وآخرون يقولون انهم آل سويد من عنزة. ولعل اختلاط الفروع أدى إلى هذه التقولات. ولم يفرق بين هذه الفروع ليصح ان ينسب كل منها إلى ما عرف من فخذ وعشيرة. ولم تكن لهم اليوم صلة بعشائر الاجود.

يقيمون في النيل من الحلة صيفاً، وفي الشامية وفي أنحاء شثاثة (شفاثا) وما جاورها شتاء. ونخوتهم (دعي) أي (دعيج). وشاهدت رئيسهم عبد العزيز بن نمش بن سلطان بن عزيز بن سلطان بن ظاهر بن عثمان. ومنه أخذت المعلومات والمعروف عن المجاورين أن البعيج أولاد محمد والرفيع والحميد أولاد حمدان وهما اخوة ويرجعان إلى عنزة ولكن الرفيع والحميد سكنوا المنتفق فعدوا منهم أو من أحلافهم ولا صلة للرفيع ب (آل حميد).

قال البسام :

«البعيج. ومنزلهم من الخزاعل إلى المشهد (النجف). وهؤلاء أقوم الناس إلى طريقة الجود، وإغاثة المنجود، وأسرع إلى داعي القتال، من دفع القوس للنبال. خيرهم متصل، وشرهم منفصل، ورماتهم لا تخطي،



الشيخ هادي الشلال آل الفضل - الحلاف

وجفناتهم لا تبطي، نجدة الظلامات وجذوة الظلمات، وعمدة الكرامات، تخشاهم الهيجاء وتقصدهم العلياء، ذوو طباع لينة، ومحامد بينة، أما فرسانهم فثمانمائة وسقمانهم ألفان. أموالهم الابل النجاب، ليس البقر والغنم لهم بباب.»[1].

وفرقهم :

١ ـ **الشيحان:** يدعون انهم من الشحمان. رئيسهم عبد العزيز النمش **وفروعهم :**

(١) آل عزيز. الرؤساء. ومن رؤسائهم ماجد توفي.

(٢) آل سرداح. رئيسهم ابن غاوي السعيدان. وبنته تزوجها مزهر السمرمد رئيس زبيد.

(٣) آل عثمان.

(٤) آل كايم. الرؤساء. رئيسهم ابن خطار الكايم. ولهم الرئاسة على عشائر كثيرة فهم يتنازعون السلطة مع آل عزيز أو يتوزعونها.

(٥) آل شبيب.

(٦) آل ناصر.

٢ ـ **آل سويد:** رئيسهم عباس آل طريف. ونخوتهم (مهيوب) ويقال انهم يرجعون إلى (ألبو سلطان) **والصحيح انهم من عنزة. كما قال لي رئيسهم وفروعهم:**

(١) آل طريف.

(٢) المحلف.

(٣) الدرّوع.

---

(١) الدرر المفاخر في العرب الاواخر.

٣ ـ **الحراكصة**: رئيسهم كردي بن نيف. وهم أكثر الفرق يسكنون قريباً من الديوانية وفي الدغارة. رئيسهم حمود المحيسن. وفي المنتفق وفروعهم:

(١) آل ميمون.

(٢) ألبو حسين.

(٣) آل وهب.

٤ ـ **الزملات**: رئيسهم ابن خطّار آل كايم.

(١) آل فاضل. (الفواضل).

(٢) آل سلطان.

(٣) العرفجة وتلفظ محلياً (العرفية). بقلب الجيم ياء.

٥ ـ **النجيد**: رئيسهم شعلان السعيدان.

٦ ـ **العرام**: رئيسهم فلاك الكيشون. يسكنون قرب المحاويل.

٧ ـ **العصيب**: رئيسهم شعلان الدماغ.

٨ ـ **البديّان**.

ولم تتبيّن لي صلة فروعهم.

ويجاورهم في أطراف الكفل بنو حسن، والفتلة، والعوابد، وفي شرقيهم الخزاعل. وأما في الشامية فيجاورهم غنامة بني حسن والغزالات والشبل، وآل زياد، والظوالم، والجبيشة في السماوة، والعياش، وبنو زريج، والجبور.

وتغلب عليهم البداوة. وهم أصحاب ابل ولم يتعهدوا الزراعة. وصفاتهم بدوية في الاكثر.

ومن الامثال عندهم:

مع شينة كوات عينه.

عاجز وتناجر.

والفصل عندهم ٧٥٠ شامياً، أو ٧٥٠ روبية، وبقدرها من الدنانير بدل النساء الاثنتين. واذا قتل أحدهم واحداً من الإمارة أو من عشائر ربيعة أدوا ١٢ امرأة. ويؤدى عن المرأة ٧٥ نعجة. والخيار في هذه لولي المقتول. ولم يكن فصل بينهم وبين بني لام. والغالب يتماوتون. وأما بينهم، وبين زبيد فكما يقول المثل: (صاية وراية) أو بالتعبير الاصح ٨٥ مجيدياً.

٤ ـ ساعدة :

من غزية تسكن الغراف، وتتنقل بين ناحية ألبو صالح، وقضاء الشطرة، والرفاعي. مهنتهم نقل الحبوب على الابل من موطن إلى آخر. وحالتهم في ضعف. واختلف في أصلهم فمنهم من يقول من شمر. والمشهور أنهم من غزية وهو الصواب على ما جاء في مسالك الابصار.

٢ ـ خفاجة

١ ـ خفاجة في الاجود :

وهذه من العشائر القديمة. واعتقد انهم كانوا في العراق قبل الاجود بكثير من الزمن. والسلطة صارت إلى المنتفق، فصاروا يعدون في عداد الاجود. ولها مكانة رفيعة بين العشائر. وبيدها سلطة واسعة. قسم كبير منها في شطرة المنتفق. في اراضي الدجّة بين الناصرية والشطرة. ومنهم في كربلاء وبغداد وديالى. ولا نعلم تاريخ ورودهم بالضبط. والظاهر انه ايام الفتح الاسلامي أو بعده .

وخفاجة اسم امرأة لها اولاد كثراء، وكانوا يسكنون بنواحي الكوفة. ومنهم أبو أربد الخفاجي في برية السماوة، وكان يقول: يركب منا على الخيل اكثر من ثلاثين الف فارس سوى الركبان والمشاة، لقيت منهم جماعة كثيرة، وصحبتهم. والمشهور بالانتساب اليهم الشاعر أبو سعيد

الخفاجي، كان يسكن بلدة حلب، وشعره مما يدخل الاذن بغير اذن[1].

وخفاجة من بطون الخلعاء من قبائل بني عقيل من كعب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة ومن خفاجة توبة صاحب ليلى الاخيلية. **وأما ليلى الاخيلية فهي من عبادة...**[2] **فهي من العشائر العدنانية. وأقرب إلى الاجود.**

ومن اتصالهم بعقيل وبعامر بن صعصعة يعرف مكان القرابة. ويعدون أسرة واحدة أو عشيرة. والتسميات كانت أشبه بالافخاذ فاستقلت فصارت عشيرة، وتكاثرهم فصلهم بعضهم عن بعض واستقلوا بأسمائهم الخاصة بهم.

وكانت لهم الزعامة مدة، والمكانة التي لا تنكر، لا توازيهم في قوتهم عشيرة. وفي اوائل أيام المغول كان الحاكم بأمر الله العباسي قد اختفى عن المغول ونجا، ثم خرج من بغداد وفي صحبته جماعة فقصد أمير خفاجة حسين بن فلاح فأقام عنده ثم مضى إلى دمشق...[3] وقال ابن بطوطة: كانت السلطة بيدها في أنحاء الكوفة وما والاها[4]. ثم تحولت القوة إلى ضعف، وأصابها تشتت، وأسباب ذلك كثيرة وأهمها عوادي الطبيعة، والعدوان بين العشائر، أو بينهم أنفسهم... فلا نرى عشيرة إلا تغيرت.

واليوم فقدت كثيراً من مكانها، وصارت تعد من عشائر الاجود، فتحولت السلطة، ولا مانع من ذلك، والاجود وخفاجة من جد واحد... تناوبوا الرئاسة، وتوالوا عليها. ونحاول عبثاً ان نجد مدوناتهم التاريخية متصلة. ونخوتهم (عامر) ودخلت في عدادهم عشائر كثيرة مثل عبودة والطوينات. واستقيت المعلومات عن هذه العشيرة من الشيخين زامل المناع

---

(١) الانساب للسمعاني. وجاء ذكرهم في كتاب بني خفاجة ج١ ص٥٤-٦٨.

(٢) الاشتقاق في الانساب ص١٨١ و١٨٢.

(٣) تاريخ العراق بين احتلالين ج١ وج٢.

(٤) تحفة النظار ج١ ص١٠٨ و١٣١.

وخيون العبيد. ومن آخرين. **وفرقهم**:

١ ـ **آل عبد السيد**. يسكنون في الشطرة. والرئيس العام صكبان آل علي بن فضل.

٢ ـ **العلوي**. يرأسهم فرهود آل محمد آل شجان وعبد العالي آل مزعل. وفروعهم:

(١) الطربوش. وكانت الرئاسة القديمة فيهم على ما هو المحفوظ.

(٢) الشجان. رئيسهم فرهود آل محمد آل شجان.

(٣) آل شلوك. رئيسهم جرن آل حسن.

(٤) آل خنجر. رئيسهم كسار آل محسن من آل علوي.

(٥) الزيادات (تبع للطربوش). رئيسهم كاظم آل فهد من آل علوي.

٣ ـ **آل سعيد**. رئيسهم عباس بن طعمة آل عبد الله. وتوفي وخلفه ابنه. **وفروعهم**:

(١) آل عويّد. رئيسهم عباس آل حتيتة.

(٢) آل روضان. الرؤساء.

٤ ـ **آل عصيدة**. رئيسهم شياع الدحّام.

٥ ـ **المشاخيل**. رئيسهم راس الجرن.

٦ ـ **ألبو شهاب**. رئيسهم طلب آل مطلك.

٧ ـ **آل شمخي**. رئيسهم حسين آل نعيمة.

٨ ـ **الطلاحبة**. رئيسهم شطب آل منهل.

٩ ـ **آل سالم**. رئيسهم خضر بن محسن.

١٠ ـ **الثريميون**. رئيسهم كزار آل محمد.

١١ ـ **آل عبيد**. رئيسهم موسى آل بعرور.

١٢ ـ **آل عيّة (عجة)**. رئيسهم شياع آل ساجت. ومنهم في الحلة في المجرية.

١٣ ـ **آل سمسم**. رئيسهم تاجر آل برغوث.

١٤ ـ **المراونة**.

١٥ ـ **البهادل**. من خفاجة. ويقال انها كانت تسكن (هور عقرقوف) في أنحاء الكاظمية، فنزحت إلى العمارة. وهذا ما يبعد بينهم وبين خفاجة المنتفق. قالوا: كان قسم من هؤلاء أصحاب ابل، فلم يطب لهم المقام فمالوا إلى الميناو في ايران وأصحاب الغنم استقروا .**ويتفرعون الى**:

١ ـ **الجغانمة**. وفروعهم:



(١) ألبو ثنوان.

(٢) بيت بايش.

(٣) بيت مغنم.



٢ ـ **ألبو حبيب**. وفروعهم:

(١) نفس ألبو حبيب.

(٢) ألبو سعد.

(٣) بيت برشي.

٣ ـ **الشهابات**. وفروعهم:

(١) بيت سفافة.

(٢) ألبو عبد.

(٣) ألبو نصر.

والتفصيل في موجز تاريخ عشائر العمارة.

٢ ـ خفاجة في الحلة :

يرأسهم ابراهيم آل سماوي وزغير الطراد. ونخوتهم العامة (عمور) أو (عامر) يسكنون المجرية (مقاطعة لخفاجة ونهرها متشعب من نهر الحلة) و(راك سويلم). ويجاورهم اليسار، وبنو حسن، وآل فتلة، والجبور. **ومن أشهر عوارفهم (شعلان الدهش). وفرقهم:**

١ ـ **آل زور**: يرأسهم منوخ الهزاع وسلمان الفهد، ونخوتهم (اخوة دلمة). وفروعهم:

(١) ألبو حسن.

(٢) ألبو ناصر.

(٣) ألبو عبد الله.

(٤) ألبو عبيد. وهم غير ألبو عبيد الذين سيذكرون.

٢ ـ **ألبو خليل**: الرؤساء.

٣ ـ **الصلخة**: رئيسهم عبد العذاي. نخوتهم أولاد حسن. ويسكنون في الويسية، و(راك سويلم). **وفروعهم**:

(١) الشريف.

(٢) الحلفة.

(٣) الحمّاد.

(٤) ألبو فروخ.

(٥) ألبو خليف.

٤ ـ **الجدوع**: رئيسهم عبد العبيس.

٥ ـ **اللوبة**: رئيسهم سالم العطية من اليسار.

٦ ـ **العجمي**: رئيسهم زغير آل طراد ويسكنون بالجازرية في نهر الشاه. ويتفرعون إلى :

(١) العمر.

(٢) الحمادة.

(٣) الحضان.

(٤) ألبو حسين.

(٥) المساعد.

(٦) ألبو مشعان.

(٧) الخفيف منه الرؤساء.

(٨) الشحيل.

٧ ـ **آل خنيفر**: رئيسهم حسين العطيوي. نخوتهم (كوشة).

ويتفرعون الى:

(١) آل رشيد.

(٢) النجم.

(٣) آل عبدالله.

(٤) آل حمود.

(٥) ألبو عباس.

(٦) المجاحيل.

(٧) ألبو عبيد. وهؤلاء غير المذكورين في آل زور.

٨ ـ **هوى الشام**: يرأسهم حاج عبد بن زيد. وعبد الحسوني في نهر الشاه وهؤلاء يرجعون إلى اليسار.

٩ ـ **آل متيج.** رئيسهم محمد الحسين.

١٠ ـ **الهيّال.** (حلف) ولم يكونوا منهم رئيسهم الحاج مهدي في نهر الشاه.

١١ ـ **الرفيعات.** رئيسهم عبدالجامل في نهر الشاه. وهم من الرفيع.

١٢ ـ **الطرفة.** رئيسهم ابراهيم السماوي في نهر الشاه.

١٣ ـ **الجدوع.** يرأسهم عبد الائمة العاروض وعبد العبيس. في نهر الشاه. وهم عدة أفخاذ.

١٤ ـ **ألبو سرية.** رئيسهم محمد الجودة. وفروعهم:

(١) الدراج.

(٢) السفافحة.

(٣) ألبو عبيد. فخذ آخر غير ما ذكر.

١٥ ـ **الخنان:** رئيسهم حسين الشطب في نهر الشاه.

١٦ ـ **الهيّال:** رئيسهم الحاج عبيد، بنهر الشاه.

١٧ ـ **الدغافل:** بالقرب من الشنافية مجاورين آل صكر من الخزاعل.

ويساكنهم قسم من (العزة) رئيسهم كاظم الحويلي في أراضي النعيمات والتاجية ويعدون منهم لطول الاقامة معهم. وبنهر الشاه رئيسهم حمزة الحويلي. وهم نحو ثلاثمائة نسمة.

ومن خفاجة في المسيب:

١ ـ الترابيون. رئيسهم الحاج خضير الحمد. ونخوتهم (عامر) وتمت هذه إلى فرقة (العجمي) من خفاجة الحلة، وتسكن في الجفجافة من أراضي المسيب التابعة للاسكندرية، ويجاورهم (المسعود) ورئيسهم عبدالله العزيز، و(الشوافع) من زبيد.

ومن خفاجة في كربلاء:

١ ـ الطهامزة.

٢ ـ الوزون. وهؤلاء منهم في مواطن أخرى في لواء ديالى وفي أنحاء بغداد إلا أنهم في قلة وتفرق.

ومن هذا نعلم كثرة خفاجة واتصال فروعها، وانتشارها... وكل هذه نتيجة وقائع مثلتها في مختلف العصور، وتركت آثارا ظاهرة من حوادث الانتشار.. وفي بقية الالوية ليس لهم مجموعات مهمة.

وفي الغزي قسم منهم ذكروا في المجلد الثالث من هذه الموسوعة.

٣ ـ الشريفات

من الاجود. نخوتهم (أولاد واحد) رحالة يتجولون في الشامية بين سوق الشيوخ والناصرية. والمعروف أنهم حلف الغزي. وقسم منهم يساكن الطفيل ويعد منهم. ويتجولون في ألوية أخرى في بغداد وفي الدليم وفي الموصل... يكارون بإبلهم. وهم في ضعف ويضرب المثل بهم فيقال (غبّاش الشريفات). في التبكير. هذا. وتفصيل فروعهم في المجلد الثالث من هذه الموسوعة ومحل ذكرهم هنا.

٤ ـ البدور

من عشائر المنتفق المعروفة، ونخوتهم (أولاد بدر) و(جحلة)، والعامة (يتيم) كالاجود. وهم في الكطيعة في شمال الناصرية في ناحية البطحة (البطحاء) وفي المايعة، والاشياب وهم نحو ثلاثة آلاف أو أربعة آلاف نسمة. قال القزويني: «طائفة من العرب في العراق في ديار ربيعة.» اهـ، ويدعون انهم من عنزة، والظاهر دخلتهم عناصر اختلطت بهم، وغالبهم غنّامة، ولهم شهرة ذائعة في الحروب. ويجاورهم الازيرج والعبودة والغزي وخفاجة.

ويتفرعون الى:

١ ـ آل زويد: فرقة الرؤساء. رئيسهم شرشاب آل شحم **.وأفخاذهم:**

(١) الشدة. ومنهم من يعدها فرقة بحالها. رئيسهم منشد الكعيد.

(٢) الظاهر. رئيسهم خريط العمير.

(٣) البهيدل. رئيسهم شاطي الجبار.

(٤) المرشد. رئيسهم سويف الملحم.

(٥) الراشد. رئيسهم مشرف الفايز.

(٦) السعد. ومنهم من يعدهم فرقة بنفسها. رئيسهم عناد الحمدان.

(٧) الجبير. رئيسهم ناصر الزبين.

(٨) الحمد. رئيسهم ظاهر المصحب.

(٩) الرشيد. ورؤساؤهم آل شحم.

٢ ـ الرسن. رئيسهم لفتة النون وكان والده رئيساً. وفروعهم:

(١) الخليل. يرأسهم جهام الجلاب وضاحي الخزال.

(٢) العويمر. رئيسهم بزون الجرو.

(٣) المبارك. رؤساؤهم لفتة النون، وكايم الكوح، ودخام الدويح.

(٤) الحميدان. يرأسهم علي الحاشوش، وشايع الحزام.

٣ ـ آل نجم. رئيسهم فلغوص العباس. وكان (نون) رئيساً أيضاً وتوفي. وفروعهم:

(١) العشيش. الرؤساء.

(٢) النزّال. رئيسهم برهان الصكر.

(٣) الخليفة والسحيلان. رئيسهم جولان الشباط.

(٤) الكربول. رئيسهم غانم الشلاش.

(٥) العويليون. رئيسهم مدعث الصديان. وتعد فرقهم مستقلة.

٤ ـ الفوّاز. رئيسهم مجبل آل حسين. توفي فصار ابنه مانع رئيساً. وفروعهم:

(١) الهرموش. رئيسهم شويخ المهاوش.

(٢) الحسين. الرؤساء.

(٣) المفلح. رئيسهم حسن الحافظ.

(٤) الجمعة. رئيسهم حسين الصوين.

(٥) الصبرة. رئيسهم شايع الحطاب.

(٦) السعيّد. رئيسهم خلاف السمرمد، وتعد فرقة بحالها.

ومن نظم نون آل رسن والد لفته النون:

أم العلى عيوا بها اليتمان　　　نكالة الشلفة الشطير

نبغي نطارد عمنا　　　خل ينفعه حجي المدير

هذه الابيات كانت أيام نزاعهم مع سعدون باشا والد عجمي باشا السعدون وكان البدور على ما سمع **أن القائد العسكري محمد فاضل باشا الداغستاني والد أمير اللواء الركن غازي الداغستاني باشا** ذهب بقوة على سعدون باشا فوصل إلى سعدون باشا خبر بأن ينهض من مكانه إلى محل آخر. وكان البدور أوعزوا إلى القائد المشار إليه أن يهاجم محله وفيه أهله وما عنده من أموال. ولما علم بذلك الشيخ سعدون باشا قام من مكانه وأن القوة عرفت انها لا تطيق حرب العشائر العديدة التي مع سعدون، أمر القائد بالعودة. ومن ثم جاء رؤساء البدور إلى سعدون باشا يبدون انهم معه فقتلهم. وقال:

خمسة ذبحنا بسيفنا وستة وراهم يلحكون
وان جان طال لنا المدى نلحك على راسك ينون

أي اننا قتلنا خمسة من الرؤساء ولحقهم ستة بعدهم واذا طال لنا المدى سنلحقك يا نون بهم.

فأجابه الشيخ نون رئيس البدور:

خمسة ذبحتوا بسيفكم خطاركم عند السلام
بالطيف راسي تكضبه متوسط غوش العمام

أي ذبحتم او قتلتم خمسة بسيوفكم وكانوا ضيوفكم وسلموا عليكم ولا تستطيع أن تمسك رأسي ولو بطيف المنام لا سيما وانا متوسط عمومتي وأقاربي.

٥ ـ الزهيرية

وهؤلاء يعدون من الاجود[1]. وهم غنامة. وحالتهم الاقتصادية ضعيفة. ويتجولون في الشامية والجزيرة. يرأسهم عطشان بن ضويف وحسين البطي. وأصلهم من العشائر القيسية. ويأتي الكلام عليهم عند ذكر العشائر القيسية. ويتصلون والاجود بجد واحد.

٦ ـ الحسينات

أصلهم من (بني حسين) من عشائر الضفير، واختلطوا بغيرهم، انضمّت اليهم عشائر اخرى تجمعت، فصاروا كتلة واحدة، يصعب تعيين كل فريق منهم وارجاعه إلى اصله. هذا هو المنقول عنهم وعن المجاورين العارفين بأحوالهم. كانت الرئاسة فيهم لآل جفجير (كفكير). والقزويني لم

(١) (سياحتنامهء حدود) ص٤٥.

يزد على انهم طائفة في العراق في أذناب الفرات، ولا يكفي للتعريف بعشيرة كبيرة مثل هذه... ونخوتها (اولاد حسين)، ومواطنهم في السديناوية والفريجي، والعثمانية والمانعية والعويجة، والمصفر، والمجينية، والخندق في الشامية... وبسبب مجاورتهم للمدينة (الناصرية) فقدوا كثيراً من صفات البادية ...**وفرقهم**:

١ ـ **العليميون**: ورؤساؤهم. حسن آل جنيح وكوتي الجبر وعبد الحاشوش .**ويتفرعون الى**:

(١) آل جوهر.

(٢) آل طعيمة (هم آل طليّب).

(٣) آل مونّس.

(٤) آل حسين.

(٥) الرعيد.



(٦) الدردوكيين. ومنهم من يعدهم من الدايرة.

٢ ـ **ألبو عظيم**: معروفون بالحسكة. وبالهوسات والشعر العامي وفيهم شجاعة **وفروعهم**:

(١) آل طلاب. رئيسهم عبدالحسين آل طلاب. توفي فخلفه ابنه.

(٢) آل مناحي. خلاطي بن سلطان.

(٣) الوهابي (الطهماز). ملبس بن عواد.

(٤) آل برهوص. ومنهم الشمخي رئيسهم عبدالحسين الحنون.

(٥) اللكّادة. يرأسهم زاير الفياض، وملبس العواد.

٣ ـ **ألبو سوف**. وهؤلاء في الاصل من بني مالك. واليوم يعدون من الحسينات فلا يفترقون عنهم. . . **وفروعهم**:

(١) آل نجم. رئيسهم سهيل آل نجم.

(٢) آل جبر. رئيسهم عبدالله آل جبر.

(٣) العصفورية. حسن الحميدي. توفي وخلفه ابنه.

٤ ـ **ألبو حمد.** منهم من يعدهم فرعاً من الدايرة **وفروعهم**:

(١) آل صويني. رئيسهم عتوي آل خلاطي.

(٢) آل خفيّف. رئيسهم وهابي آل فهد. ومنهم من يعدهم فرعاً مستقلاً من ألبو فياض.

(٣) آل علي. طلاب آل تويلي.

٥ ـ **الدايرة: ويتفرعون الى:**

(١) آل زعيل. ويقال لهم الزعيلات من آل غزي. رئيسهم حزام آل زعيل. والآن ابنه مجيل.

(٢) آل جنوخي. من الجواسم. رئيسهم راضي الجاسم.

(٣) آل عزيز. رئيسهم فرحان آل طاهر. توفي والآن عجيل آل تويلي الرئيس العام على جميع الحسينات.

(٤) آل فريحي. يرأسهم عناية الجكنوب وكايم آل سنيبل.

(٥) الخصيبين. رئيسهم عبد آل حمادي آل سعدون.

(٦) الملحان. رئيسهم طارش الحاج غثيث.

٦ ـ **ألبو فياض**: منهم من يعدهم فرعاً على حدة ويعد من رؤسائه عناد العلي ووهابي الفهد.

ويجاورهم في الجزيرة:

١ ـ الازيرج من جهة الغرب والشمال في ناحية الجزيرة المتصلة

بتلول ام الحنطة، والابيض والسبل المتشعب من أبي حلانه[1]. وتلول المربع والعويلي.

٢ ـ العساكرة. من الشرق الجنوبي، وهم تابعون لقضاء سوق الشيوخ.

ويجاورهم في الشامية:

١ ـ عشائر الغزي (ينتسبون إلى الفضول) من الغرب.

٢ ـ الحوّاس وآل محينة (وهؤلاء في كوت معمر) من الجنوب.

والحسينيات في لواء ديالى:

فى حد مكسر والعبارة وفي زاغنية. نخوتهم (جيس) **وفروعهم**:

١ ـ ألبو حمد. رئيسهم احمد السعيّد.

٢ ـ ألبو سالم. رئيسهم ابراهيم الاحمد.

٣ ـ ألبو سلامة. رئيسهم ابراهيم الاحمد.

لم نجد صلة لهؤلاء بالحسينات في المنتفق. والمقصود معرفة ذلك وهل هم عشيرة اخرى؟

٧ ـ عبودة

من العشائر الكبيرة والمهمة. أصلها من ربيعة. وهذا متفق عليه وتعد من عشائر الاجود أهل الثلث من المنتفق وكانت قد نازعت المنتفق في بادىء أمرها ثم اذعنت وصارت تؤدي جميع الضرائب والرسوم لولاة بغداد كسائر عشائر المنتفق حتى الضرائب المعروفة باسم الحصان[2] وكان

---

(١) أبو حلانة. نهر منشعب من نهر قديم معمور الى الآن في ناحية السدناوية–التابع لمركز الناصرية– و(كرمة أم العظام) في البرس في ذنائب أبي حلانة.

(٢) لغة العرب ج٢ ص١٩ وما بعدها.



السيد عبد اللطيف السيد حبيب ـ السادة المحانية

السعدون يسامحونهم في كثير منها ويسمونهم (حبال الصيوان) كانت في العصر السابق والى أواخر أيام العثمانيين صاحبة المكانة والنفوذ ولها أهمية لا تقل عن العشائر الكبيرة في وقائعها وحروبها وكانت لا تعتمد إلا على نفسها ولا تراعي إلا قوة ساعدها ولا يعوزها في نشاطها وقدرتها أمر إلا أن ناظم أمر العشائر اضطرب بالقضاء على وحدة السعدون وبالتعبير الاصح ان هؤلاء كغيرهم عادوا لا يذعنون اذعاناً تاماً وصارت كل عشيرة لا تنظر إلا إلى مصلحتها ولكن الروح لم تمت والقدرة لم تعدم والفرق بين الماضي والحاضر أن القوة كانت مجموعة موحدة واليوم موزعة.

ولا ينكر نشاط الرؤساء وحسن ادارتهم لعشائرهم بحيث يتفادون دونهم في مهماتهم ومطالبهم الكبيرة. والشيخ خيون من الرجال البارزين الذين يعرفون كيف يدبرون أمرهم ويتولون القيام بالزعامة. ومنه تحققت الكثير عن عشيرته وصححت ما عندي من مذكرات في ٦ مايس ١٩٣٨م وهو ذو مكانة عظيمة ومهارة في البيان وحوادثه تنبئ عن مهارة وكلامه يشير إلى قدرة. وهو خيون بن عبيد بن جبير بن عباس، وأولاد عمه عبد الحسين ومحول آل حميدي آل جبير، واخوته سعدون وسعيد وهاشم وكاظم ووارد وهو الذي أخذ علم الشيخ سعدون المسمى بـ (الوارد).

كانت الرئاسة للشيخ حسن السنجري وكان عالماً مجتهداً وهو الذي أسس الشطرة القديمة ثم صارت لابنه الشيخ طاهر. وكان مجتهداً أيضاً ثم لابن أخي الشيخ حسن وهو الشيخ موسى آل عطي فلم يحسن الادارة وتولاها أحد أبناء عمه المعروف بـ (راضي آل عكن). وكان عنيفاً سفاكاً للدماء وهو ذو مواهب حربية وقد تآمرت عليه العشيرة بأجمعها فقتلته، فثار جد الشيخ خيون وهو جبير لطلب دمه وقاتل العشيرة فترأس. ثم قتل في حرب وكان شجاعاً فخلفه ابنه عبيد، وكان ذا سياسة قويمة. ثم تولاها الشيخ خيون.

ولي الرئاسة العامة على العشيرة وعمره نحو ١٣ سنة ولا زال محافظاً

عليها بما قدمه من خدمات ولم يخذل في حروبه. بل نجح في غالب وقائعه. وفي أيام جده جبير كان ينازعه في الرئاسة الشيخ موسى آل عطي من (بيت الشيخ) وساعده (الصيراخب) وكان رئيسهم آنئذ الشيخ محسن ولكن تمت الرئاسة إلى جبير وبعده انتقلت إلى عبيد ثم صارت الرئاسة إلى ابنه الشيخ خيون. ولما ذكر لي ما جرى بين الشيخ موسى وجده جبير قال: والعرب لا ترضى ان تنزع الرئاسة منها ولا أن يتولاها غير زعيمها الذي سلمت له ولآبائه بالرئاسة. وأهل المدن لا يبالون بذلك. ونحن ننظر إلى العرب ولا نبخسهم حقوقهم، ثم قال: ولكنك لو جردت نفسك ونظرت إلى عشيرة العزة نظرة صحيحة لما قبلت أن يتولى رئاستها من غير بيت الزعامة. والحق ما قاله. فلبيت الرئاسة مكانته. وعبودة أقل من بني ركاب ومن خفاجة وآل حميد عدداً ولكن مكانتهم معروفة.

وتتفرع الى:

١ ـ السناجر:

فرقة الرؤساء ونخوتهم (اخوة دلمة) و(اخوة فلوة) والنخوة العامة (اولاد صالح). وسبب تسميتها بالسناجر انها كانت لها حروب مع المجاورين وهم عبادة وربيعة فجلوا إلى جبل سنجار. فكان ذلك أيام أن مالت ربيعة إلى شادي فبقوا مدة، ثم حدث خلاف بين ربيعة وعبادة فاستنجدت ربيعة بعبودة وجاؤوا إليها عوناً فانتصروا على عدوهم. وبقيت نسبة سنجري ملازمة لهم وهذا ما يحفظونه وفي الغالب كان يطلق على كل عبودة. ثم اختص بفرقة الرؤساء. وكان قد استصرخهم المياح مرة وهوّسوا قائلين:

(كد ما كد جدّك لعبادة)

فكانوا عند ندبتهم وتدخلوا في الصلح وجعلوا العلك (الهدنة) سنة. ويراد بهذه الهوسة ان جدك الاول قد نكل بعبادة. وهذا اليوم كذاك وطلبوا

أن يكون النصر على يدهم في هذه كالانتصار في تلك.

ويسكنون الحلوي والصديفة وام التمن رئيسهم العام الشيخ خيون العبيد عضو مجلس الاعيان. **وفروعهم:**

(١) **الملحان:** رئيسهم الشيخ خيون العبيد.

(٢) **آل منجل:** رئيسهم دنيف آل عوفي. توفي وخلفه ابنه عبدالحسن من السناجر .

(٣) **بيت الشيخ:** نسبة إلى الشيخ حسن السنجري. وهو فرع الرؤساء.

(٤) **آل ازابج:** رئيسهم فيصل بن عناد. ويسكنون الصديفة ومنهم في أنحاء العمارة. ومنهم في لواء الديوانية رئيسهم الحاج حسن آل زغيرون ومنهم ألبو صالح، وآل شمال.

ويتبع السناجر:

١ ـ الهلالية. وهم من ربيعة. ويرأسهم نزال آل صليبي وعجيل آل جبر. ومنهم من يعدهم من عبادة.

٢ ـ آل حسين. ويقال لهم (آل زيادة).

٣ ـ المساليم. أصلهم صابئة فاسلموا. ويسكنون الشطرة.

٤ ـ العميرات. وهم غير الفخذ من ألبو سعد. أصلهم من ربيعة من بطون اخرى. رئيسهم زبيل آل دافر وتوفي.

٢ ـ ألبو شمخي:

يسكنون مقاطعة الشطرة. وهم من السناجر إلا أنهم صاروا فرعاً مستقلاً . **وفروعهم:**

(١) الصراخب. رئيسهم حسين آل علي آل مطير. ومنهم في لواء الديوانية.

(٢) ألبو شمخي. ومنهم:

١ ـ الرهلية.

٢ ـ القيادة. رئيسهم نعيمة آل زوير. توفي وكان شجاعاً ويرجعون إلى الفتلة.

٣ ـ آل جاسم. يرأسهم عليوي آل حسن، وسعود آل سلمان. ويرأس هذه الفروع (آل راهي) ومنهم عبدالهادي بن عطية آل راهي.

٣ ـ آل جهل:

يسكنون في (تل كرحة). رئيسهم مهدي السويلم الهواش:

(١) ألبو خليف.

(٢) بيت محمود.

(٣) بيت عيسى.

(٤) الجراونة.

ومنهم في لواء الديوانية رئيسهم كاظم آل حمود وفروعهم ألبو بديوي، وألبو الحاج محمد، وألبو صويح.

٤ ـ عبودة العرب:

رئيسهم حسن الشمخي في مقاطعة الخروفية لمعالي السيد عبد المهدي وأم التمن. وهم:

(١) آل بطوش. رئيسهم خلف بن جبر الخليف آل بطوش في ناحية السديناوية ومنهم آل بارز

وآل خلف وآل بطوش. ومنهم في قضاء الشطرة.

(٢) ألبو عليان. رؤساؤهم عبدالحسن الدوخي ومراد بن مشخول وعبدالله بن عبس منهم آل موسى، وألبو عياش، وبيت فياض، وبيت غانم، والمسيليل.

(٣) ألبو لامي. رئيسهم جايد.

٥ ـ آل حسن:

يسكنون أم التمن والصديفة. رئيسهم كوتي الناصر.

٦ ـ ألبو شوحي:

رئيسهم بندر آل شوحي وتوفي فخلفه ابنه.

٧ ـ آل عمر:

رئيسهم جابر.

٨ ـ ألبو نجيم:

رئيسهم مهنا آل برغش آل مري. يسكنون مقاطعة الكصة ويرجعون إلى شمر. **وفروعهم**:

(١) آل مغامس. الرؤساء.

(٢) الجرَابة. رئيسهم عريبي آل وانس. توفي فخلفه أولاده.

٩ ـ آل عمار:

يسكنون في مقاطعة الحوسة. ومن فروعهم:

(١) آل مرار. رئيسهم معارج آل مرار العويد.

(٢) ألبو شويطة. رئيسهم عجيل ألبو شويطة وتوفي فخلفه أخوه محمد.

(٣) آل حاجي.

١٠ ـ آل عواد:

رئيسهم الحاج عزيز آل عليوي. يسكنون في البدعة وأم التمن. ويقال انهم عزة. منهم آل عليوي، وآل خافور، وآل دخيل، وآل محيسن، وآل جار الله.

١١ ـ الدبات:

رؤساؤهم شخص آل غافل وفارس آل علك وعلي التعيبان ويسكنون مقاطعة السيدية. ومنهم في سوق الشيوخ مع آل حسن. يدعون أنهم من طيىء من سنبس. ومنهم مع مياح.

١٢ ـ السادة:

رئيسهم السيد عبد الواحد السيد عبد الحسن السيد راضي. وهم خلف المجتهد الشهير السيد احمد هلالة.

١٣ ـ آل علي: رئيسهم حميد الجعفر. ومنهم بيت جعفر، وبيت ثويني.

١٤ ـ آل رمضان: رئيسهم مرجان الروضان. ومنهم الدورك وبيت باز، وآل مطلك

ومن عبودة قسم كبير في لواء الديوانية، ومنهم في لواء كربلاء وفي قضاء الناصرية.

ويساكن عبودة:

عبادة. وهم في قلة.

ويجاورهم: خفاجة، وبنو زيد، وآل حاتم، والقراغول، وبنو سعيد، وألبو هلالة. ورئيسهم السيد هليل ابن السيد جعفر في السيدية والحجية وهم سادة، وآل مسافر ورئيسهم السيد محمد آل السيد حسين في أراضي أبي العجول. وهم سادة.

ومن مراجعة هذه العشائر وتداخلها نعلم درجة الاختلاط وتجمع هؤلاء لا سبب له إلا الحروب المتوالية والاراضي التي يزرعونها. وتناوب الفلاحين عليها. وقيامهم بها أو استخدامهم في غيرها. ومن ثم ولّد ذلك ألفة بحيث لا يفرق بين فخذ وآخر. ولما كانت رابطة النسب أقوى الروابط حافظ على

فخذه كل بمن ينتمي إليه وهذا سهل ان يراعى في كل فرع وما اشتق منه. وهذه الاوصاف أو الحالات عامة في كثير من العشائر ومشهودة فيها هذه الاوضاع مما دعا ان نشاهد الاختلاط في الاراضى الكثيرة (والمورد العذب كثير الزحام).

ومما يؤيد أنهم كانوا في أنحاء الحلة هوَس بعضهم بقوله: (مريت انظر دار جدودي) حينما جاء إلى المجرية في الحلة.

٨ ـ العصوم

رئيسهم طه آل محروت. صار رئيس بلدية الناصرية. وتوفي وعادت الرئاسة لا تعرف لأولاده. وهؤلاء يسكنون في أنحاء الناصرية، غنامة متجولون ونخوتهم (عصوم).

٩ ـ المارد

من قبائل الاجود، ونخوتهم (أولاد حمد)، رحلَ، وبينهم زراع، والاكثر أهل بداوة، وهم بين سوق الشيوخ والناصرية، ورئيسهم مصيخ الغانم. وورد ذكرهم في (سياحتنامهء حدود).

ومن عشائر الاجود:

آل غزي، والجوارين، وبنو زيد، والجشعم، وبنو رجاب (بنو ركاب)، وآل ازيرج، وآل حميد ومنهم الشويلات والطوكية، والصريفيون والعتاب (ومنهم من يقول أصلهم ربيعة)، وآل عكيل (عقيل) والمعروف أنهم من أصل الاجود منهم ألبو عمار وألبو شهيب. وآل مشلب، والخويلد، والقراغول منهم الروضان وهم الجنعان، والثلاثة، والسهيل، والكاظم. ومنهم الخلاوى وهم ألبو خلف وألبو عويد. ورئيسهم الحاج فشاخ الشبكان. ذكروا في المجلد الثالث، وكذا الضفير في المجلد الاول.

وبنو تميم وجنانة سنذكرهما، وحجام مروا... كل هؤلاء يعتبرون في عداد الاجود.

الخلاصة

ان عشائر المنتفق مجموعات كبيرة. ولم تكن جميعها متألفة من بني المنتفق. وإنما نرى بينها العدنانية والقحطانية جمعتها الحروب المتوالية والمنافع المشتركة وأثلاث إمارة السعدون. وفي هذه الايام صارت كل عشيرة تتولى أمرها بنفسها دون ارتباط إلا في أمور محدودة فلا تعرف لها سلطة عامة سوى الحكومة وسوى الألفة بين المجاورين.

وفي هذه الحالة نرى الاتصال بالحكومة وادارتها المحلية في حل النزاع للشؤون الاجتماعية أو الجوارية. وفي سنة ١٩٤٧م سجل (احصاء النفوس) لكل وحدة ادارية ببيان عشائرها ومواطنها. واذا كان لم يلتفت إلى الروابط الاجتماعية والعلاقات القومية، فقد توسعنا في ذلك توكيداً للصلة والتعاون. فانصرف التوجيه إلى هذه الناحية في المجموعات العشائرية ليتم المراد.

وقائع المنتفق

لاتنفك الإمارة عن العشائر، ولا العشائر عنها فالوحدة كاملة. وان انحلال هذه الوحدة أدى إلى انقراض الإمارة والرئاسة العامة للعشائر. والوقائع التاريخية متصلة بالامارة والعشائر معاً. كنا نفكر في ذكر الحوادث بتوال، أو بالنظر للرؤساء وما جرى في أيامهم. والموضوع واحد، لا يختلف في ماهيته.

وبعد التلوّم رجَّحنا أن نذكر الوقائع مقرونة بأيام الرؤساء. وبهذا نعلم تسلسل هؤلاء وعلاقتهم بعمود نسبهم، وتوالي ظهورهم، وبيان حوادث أيامهم، واعتقد ان ذلك أقرب للتفهم، وأكثر اتصالاً بالعشائر. ولما كانت

الوقائع مدونة في (تاريخ العراق بين احتلالين) رجحنا أن نبين ذلك بلمحة سريعة.

١ ـ الحوادث الاولى:

أشرنا إليها فيما سبق. وعيّنا تاريخ ورود الامراء بوجه التقريب مما اعتقدنا أنه الجدير بالاخذ، أوردنا النصوص بأن هؤلاء من الشريف أحمد وأولاده أو أولاد عمه[١].

رجحنا أن يكون مانع وابنه راشد وآباؤهما وأجدادهما متحدرين ممن سلف من آبائهم وأجدادهم. انتزعت الدولة العثمانية البصرة منهم، فكانت تحارب المنتفق فتنتصر مرة، وتخذل أخرى. دام الجدال أمداً طويلاً.

٢ ـ الشيخ راشد بن مغامس:

أول وقائعه تبدأ من تاريخ الاستيلاء على بغداد من العثمانيين سنة ٩٤١ هـ ـ ١٥٣١م فأبدى راشد الطاعة للعثمانيين. وفي سنة ٩٤٥هـ ـ ١٥٣٨م قدم الطاعة والإذعان وأظهر الانقياد، فأرسل ابنه مانعاً يصحبه وزيره المسمى محمداً لتقديم فروض الطاعة للدولة[٢].

وفى سنة ٩٥٣هـ ـ ١٥٤٦م استولى العثمانيون على البصرة. وجدوا هؤلاء حجر عثرة في طريق آمالهم نحو الهند، ونحو الاتصال بمصر فقضوا على هذه الامارة. والمسموع ان هؤلاء من الراشد من شمر اخوان الرشيد امراء حائل في نجد. وليس لدينا ما يؤيد ذلك بل قامت الادلة على بطلان هذا الرأي واستبعاده للشقة الفاصلة، وتفاوت الزمن. وان وجود عشيرة ضياغم في التاريخ لا يعين ان هؤلاء منهم[٣].

---

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ج٤.

(٢) كلشن خلفا ص٦١-٢.

(٣) مطرفة الاصحاب في معرفة الانساب.

رأينا في حوادث الاحساء ان راشد بن مغامس رئيس آل شبيب كان سنة ١٠٨٠هـ ـ ١٦٦٩م في حالة حرب وقعت بينه وبين بني خالد الذين استولوا على الاحساء. ومن هذا علمنا انهم شبيبيون ولم يكونوا ضياغم وقتل راشد في أنحاء الاحساء[١]. ومنه تكون فخذ الراشد. ونرى قبل هذا التاريخ حروب الجلايرية واستيلاءهم على البصرة. واعتقد انها انتزعت منهم، فلم تنفك الحروب، ولا انتهى النزاع على البصرة وهكذا استمروا حين رأوا ضعف هذه الإمارة (الجلايرية) وانقراضها فعادوا إلى البصرة حتى انتزعها العثمانيون منهم.

وفي حوادث سنة ١٠٧٨هـ كان لآل شبيب رئيس آخر اسمه عثمان ابن اخي محمد بن راشد بن مغامس المذكور وعرف بعمه الآنف الذكر. جاء عثمان لمناصرة الدولة العثمانية طالباً الامان. وكذا ورد ابن عمه (عبيد) مزاحماً له في الرئاسة، فتقاتلوا ببغداد، فخر (عبيد) صريعاً، وهرب أعوانه الذين جاؤوا معه[٢]. ومن عثمان تكوّن فخذ (العثمان).

وفي (كلشن خلفا) ان الجيش سار من بغداد، فوصل إلى العرجاء (العرجة). ومن ثم وافى إليه شيخ المنتفق عثمان ومعه نحو ألف من الفرسان والمشاة لمساعدة الوالي. ذلك ما دعا ان يلطفه الوزير وينعم عليه، ويكبر ما قام به[٣].

والشيخ عثمان ورد في عمود آل شبيب. وان عم عثمان هو محمد بن راشد بن مغامس ين مانع بن راشد بن مغامس. ومن ثم نعلم تكوّن فخذ الراشد وفخذ العثمان والمحفوظ ان عثمان بن شبيب. وقولهم ان شبيب يراد به النسبة الأصلية إلى جد أعلى. ومن هنا نشاهد الغلط في المحفوظ كما نقول ابن سعود فلا يراد به الأب المباشر بل جد أعلى. ومثله ابن

(١) عنوان المجد في تاريخ نجد ص٦٥.

(٢) منظومة الشهابي.

(٣) كلشن خلفا ص٩٧-٢.

حسان. والمسموع ان راشداً هو ابن مغامس بن راشد بن بدر المعروف بـ (أبي صرعة) لشجاعته.

والملحوظ اننا نعلم يقينا أن الشرفاء كانوا حاولوا اخضاع نجد لجهتهم، فلا علاقة لهؤلاء بأمراء المدينة، وان الشريف حسن بن نمي الذي ينتسبون إليه جاء اسمه في تاريخ (عنوان المجد)[1]. وهل هؤلاء من ذريته وانهم ممن جاء العراق؟

ومن هذا علمنا تكون بعض الافخاذ من الشبيبيين من العثمان، والراشد، والعلي، والنجرس، والصكر (الصقر).

٣ ـ الشيخ مانع بن راشد :

وهذا أخو عثمان. وتفرعت منه فروع كثيرة. وفي أيامه نال المنتفق قدرة وعظمة. والقصة مع الموالي تعزى إليه في ابداء المولى أمير الحويزة ما عنده من مال، وابداء هذا رجاله. ومنهم من ينسبها إلى شبيب مع أمير الحويزة.

وأعقب مانع محمداً ومنه تكونت فروع عديدة توالت في الرئاسة. ومن فروعه (الروضان). و(السعدون) ومن ثم صار يعرف أمراء المنتفق بـ (السعدون). واستمروا في الرئاسة إلى آخر أيامهم ولا يزالون. و(آل محمد) عرفوا مدة بهذا الفخذ.

ومانع استولى على البصرة سنة ١١٠٦هـ. استفاد من خلل الادارة. وممن ساعده في الفتح أمير الحويزة المشعشع. ثم ان أمير الحويزة حسن له أن يقوم هو بامارة البصرة على ان يعطيه نصف خراجها. فوافق إلا أن الشاه لم يرض بفعلة أمير الحويزة. وبعد مخابرات اضطر إلى تسليمها إلى العثمانيين سنة ١١١٢هـ.

وتوفي الشيخ مانع سنة ١١١٥هـ.

---

(١) عنوان المجد في تاريخ نجد ج١ ص٢٣ في حوادث سنة ٩٨٦هـ.

٤ ـ الشيخ مغامس بن مانع :

ثم ولي إمارة المنتفق. ونعته صاحب (قويم الفرج بعد الشدة) بأنه كان مثل أبيه في شجاعته واقدامه، ولكنه زاد عليه بخدعته ومكره. يكاد بسحره ينزل قوس السماء إلى الارض. وكان والي البصرة نصبه شيخاً مكان والده وألبسه الخلعة، ففى سنة ١١١٥هـ ضبط البصرة، وبقيت بيده إلى سنة ١١٢٠هـ.

وفى خلال حكمه البصرة في ٧ تشرين الثاني سنة ١٧٠٥م (١١١٧هـ) كانت سفن هولاندة راسية في شط العرب، فحضر إليه ربانها وهو بطرس (بتر) مع الاب يوحنا فالتمس الربان منه عقد اتفاق بينهم وبين العرب، فانعم عليه بما أراد مما يتعلق بشؤون الشركة التجارية. واغتنم الأب الفرصة فالتمس أن يصدر له الأمر بحماية الكنيسة وداره التي يقيم فيها. وفي ٩ منه قدم هؤلاء مذكرتيهما بواسطة عبد اللطيف إلى الامير مغامس، فعهد إلى قاضيه الشيخ سلمان بتصديقهما تصديقاً شرعياً. وفي ١٢ منه أرسل بالبراءتين اليهما[١].

وفى أيام الوزير حسن باشا جرت حروب طاحنة توالت فيها النجدات. وبين العشائر التي انتصرت للشيخ مغامس السراج، وزبيد، وميّاح، وبنوخالد، وغزية وشمر... دامت الحرب إلى ١٩ شهر رمضان سنة ١١٢٠هـ. وفي أثناء المعركة قتل الشيخ (تركي) شيخ الاجود وكان عضد الشيخ مغامس. فتأثر عليه. ذلك مما أدى إلى انسحابه. لأن الشيخ تركياً كان شوكتهم، وبموته انكسروا. وفخذ المغامس يتصل به.

٥ ـ الشيخ سعدون

كان أعقب مانع ولداً آخر اسمه محمد. وهذا أعقب ابنه سعدوناً

---

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ج٥.

فتكون السعدون ومن ابنه الآخر (عبد الله) تكوّن (آل محمد)، ومن ابنه الثالث عبد المنعم تولد (الروضان) من روضان بن عبد المنعم.

تولى الإمارة بعد مغامس الشيخ سعدون وأولاده، وبعض (آل محمد). وجاء في حديقة الزوراء في أخبار الوزراء: أنه قتل سنة ١١٥١هـ وقيل في تاريخ وفاته غير ذلك[1]. فكانوا إلى أيام المماليك بين قوة فائقة وضعف بل لم تتمكن الدولة منهم إلا أيام الوزير حسن باشا.

٦ ـ الشيخ بندر:

ولي مشيخة المنتفق الشيخ بندر. وهذا من فرقة (العزيز)، ودامت امارته على المنتفق إلى سنة ١١٦٤هـ.

٧ ـ الشيخ عبد الله :

هو ابن محمد بن مانع. وفي سنة ١١٨٢ هـ كان لشيخ المنتفق واقعة ذكرت في تاريخ العراق بين احتلالين أيام عمر باشا. وبسببها قتل عبد الله بك الشاوي[2].

٨ ـ الشيخ ثامر :

جرت له حوادث سنة ١١٨٨ هـ، وقتل في واقعة الخزاعل سنة ١١٩٣ هـ. وهو ابن الشيخ سعدون.

٩ ـ ثويني شيخ المنتفق :

في سنة ١٢٠١ هـ ذهب سليمان بك الشاوي لعقد اتفاق مع الشيخ ثويني بن عبد الله، وحمد الحمود شيخ الخزاعل، فضبطوا البصرة. وفي

---

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ج٥.

(٢) تاريخ العراق بين احتلالين ج٦.

(لغة العرب) ان ثويني استولى على البصرة في أيار سنة ١٧٨٧م (سنة ١٢٠٢هـ). وفي رحلة (توماس هويل) البريطاني ان الشيخ ثويني احتل البصرة بدون مقاومة ولم يتجاوز على مال أحد ولا أضر بأحد من الاهلين. ولا أخذ منهم غرامة حربية. فبعد ان احتلها بنحو نصف ساعة عادت الامور إلى مجراها الطبيعي.

١٠ ـ الشيخ حمود بن ثامر السعدون :

مال إلى الوزير سليمان باشا، فذهب الوزير بنفسه وحارب الشيخ ثويني العبدالله ومن معه، فانتصر واستعاد الوالي البصرة في آب سنة ١٧٨٧م. اتخذ الخلاف فرصة، فربح المعركة ومنح الوزير الشيخ حموداً إمارة المنتفق، وأبدل شيخ الخزاعل بمحسن الحمد. فتم له الامر. ثم اضطرت الدولة إلى اعادة ثويني سنة ١٢٠٥هـ. وهكذا تناوبوا الرئاسة. وفي سنة ١٢١١هـ بأمل حرب ابن سعود عزل حمود أيضاً وأعيد ثويني.

١١ ـ الشيخ ثويني :

عادت المشيخة إليه بسبب حوادث ابن سعود سنة ١٢١١هـ. وفي سنة ١٢١٢هـ توفي قتيلاً في حربه لابن سعود.

١٢ ـ الشيخ حمود الثامر:

عاد للمشيخة بعد وفاة ثويني وهو حمود بن ثامر السعدون. وفي سنة ١٢٤٢هـ عزل الشيخ حمود ونصب مكانه الشيخ عجيل (عقيل) بن محمد ابن ثامر.

١٣ ـ الشيخ عجيل:

وهو اخو سعدة. ولي الإمارة سنة ١٢٤٢هـ وبعد معركة ألقي القبض على حمود الثامر. وبعد خمس سنوات أي سنة ١٢٤٧هـ توفي في بغداد.

وعجيل هذا ابن اخي الشيخ حمود. وتبدلت أحوال بغداد، فانقرضت ادارة المماليك.

والملحوظ انه في عهد المماليك كانت في الاغلب الرئاسة على المنتفق في السعدون. وان أمراءهم لم يذعنوا للسلطة من كل وجه. وإنما كانوا يغتنمون الفرص للقيام بين حين وآخر إلا أنه لم يتم لهم الاستيلاء على البصرة طويلاً. وفي أيام صادق خان الزند أبلوا البلاء الحسن، ودمروا جيش الخان. وعلى ما بينه الاستاذ سليمان فائق انهم لم يذعنوا لدولة المماليك إلا أيام سليمان باشا الكبير. ولعل شواغل الحكومة، أو ارتباك أمرها مما دعا أن يتحاشوا عن مقارعة المنتفق. وربما مالوا اليهم ميلة عظيمة في حرب ابن سعود وفي غيرها.

وكان الشيخ حمود يلقب بـ (سلطان البر). وفي أيامه توسعت سلطة المنتفق كثيراً إلا أن داود باشا تمكن أن يجلب لجهته الشيخ عجيلاً فقضى على إمارة الشيخ حمود، ولكن حدثت غوائل أخرى صدته من التدخل أكثر[1].

وفي ٨ ربيع الآخر سنة ١٢٤٧هـ ـ ١٨٣١م انقرضت حكومة المماليك فتنفس أمراء المنتفق الصعداء. وكذا أيام علي رضا باشا اللاز.

وإمارة المنتفق دامت في هدوء إلى سنة ١٢٦٥هـ ـ ١٨٤٩م آخر أيام الوزير محمد نجيب باشا بل إلى أيام (عبدي باشا). راعوا سياسة الهدوء. وفي خلال هذه المدة قضى الوزراء على بعض الإمارات مثل العمادية وإمارة رواندز وبابان والجليليين.

أمراء المنتفق الآخرون:

كان أمير المنتفق عجيل السعدون، فخلفه صالح العيسى من السعدون

(١) التفصيل في تاريخ العراق بين احتلالين ج٦.



السيد محسن أبو طبيخ

- السابق -



السيد كامل أبو طبيخ

أيضاً وكان باني (قلعة صالح) سنة ١٢٦٩هـ ـ ١٨٥٢م وكان أمير المنتفق أيام نامق باشا. وهو ابن عيسى الحريق. وعيسى هذا توفي حرقاً سنة ١٢٥٩هـ ـ ١٨٤٣م وهو ابن محمد بن ثامر السعدون وبعده ولي ناصر باشا ابن راشد بن ثامر السعدون.

ثم ان الدولة أرادت إلقاء بذور الفتن، وتشويش الحالة للتدخل، فصارت تتساهل مع بعضهم مرة، وتلتزم الشدة أخرى. وراعت في الضرائب طريق الالتزام واتخذته وسيلة. وفي كل مرة تنزع قسماً من المنتفق، وتوسعه أخرى. وهكذا أخرجت من نطاقها قطعات عديدة بأمل أن تقلل النفوذ والسلطة فانتزعت منها عشائر كثيرة .

وفي كل هذه عزمت الدولة على القضاء على هذه الإمارة مهما كلفها الأمر إلا أنها متى شعرت بالخطر بدلت الوزير أو ركنت إلى سياسة أخرى ونسبت الحادث إلى خرق الوالي الذي لم يتحرك من تلقاء نفسه. وذلك خشية الغائلة أو توقع نتائج غير مرضية. أرادت الدولة أن تكون ديارهم خالصة لها. وكاد ينجح الوالي رشيد باشا الكوزلكلي في مهمته التي أشبعها درساً لولا انه عاجلته المنية وحالت دون تحقق آماله.

كان قرب المعارضين، واستغل المناوئين، وتعرف للحالة منهم، وسلطهم. كما انه لم يفاجيء في تغيير الوضع. وإنما فصل قضاء السماوة وتوابعه بعشائره، عن سلطة المنتفق، وألحقه بالحلة في الالتزام الذي أجراه بأمل فل القوة. ولم يخف هذا على أحد. فاتفق الشيخ ناصر مع الرؤساء الآخرين فحارب مرات عديدة، وانتصر انتصاراً باهراً، فكاد يتغلب.

وفي الحرب الاخرى انتصر الجيش وبقي مرابطاً في سوق الشيوخ. ورفع ما كان يستوفيه أمراء المنتفق باسم (جيوشية). وهي أشبه برسوم الكمرك إلا أنها ليست لها حدود معينة أو مقاييس ثابتة. ولم تتحقق آماله، فعاجلته المنية، ولم تعرف نواياه إلا أن الغرض القضاء على السلطة العشائرية فحبطت مساعيه. ومن حين استولى على سوق الشيوخ في ١٤

شعبان سنة ١٢٧٢هـ - ١٨٥٦م عينت الحكومة قائمقاماً (متصرفاً) حسين باشا من أمراء الجيش، ومدرساً ومفتياً السيد داود السعدي[١] وكان عزمها أن تجعل تشكيلاته تشكيلات لواء.

وبعد وفاته كانت الدولة في اضطراب داخلا وخارجا، فلم تستطع أن تمضي على خطة ثابتة. وإنما تعمل بما يوحي إليها وضعها. فجاء السردار الاكرم عمر باشا. لإكمال ما قام به سابقه من أعمال. فلم تظهر الاوضاع إلا متخالفة في طريق السياسة. فلم يستطع أن يحصل على ما أراد لضيق في ماليته، أو انشغال بال دولته بأمور أهم.

جاء الوالي السردار الاكرم عمر باشا في ٥ رجب سنة ١٢٧٤هـ - ١٨٥٧م. ومن حين وروده نقض ما ابرمه سابقه لتبدل رأي الدولة فعوّل على شجاعته، وقوة سلاح دولته، فاستهان بالمنتفق، وعد نفسه قادراً على اخضاعها متى شاء، فألغى سوق الشيوخ، فلم يتخذه مقراً للجيوش. ولا شك ان السياسة المكتومة لم تظهر لرجال الدولة في بغداد ما عدا الوزير. فأعاد لشيوخ المنتفق سلطتهم وسحب جيشه. ولا ريب ان لضعف الدولة دخلاً فلا تريد أن تعرض نفسها إلى الخطر، عهد بقائممقامية اللواء إلى الشيخ منصور السعدون سنة ١٢٧٦هـ - ١٨٥٩م بطريق الالتزام من جراء انها كانت تستفيد من الالتزام أكثر مما لو كانت تدير رأساً هذه المواطن[٢].

وفي سنة ١٢٧٧هـ - ١٨٦٠م ولي توفيق باشا بغداد. فجرت في أيامه المزايدة بين الراغبين في المشيخة وهم الشيخ منصور، والشيخ بندر الناصر الثامر، فأسندت إلى الاخير منهما في ٢٠ شوال سنة ١٢٧٧هـ - ١٨٦١م ببدل سنوي قدره (٤٩٠٠) كيس. والكيس ٥٠٠ قرش.

وفي وزارة نامق باشا للمرة الثانية كان يظن إنه قد حان الوقت لالغاء

---

(١) هو جد المحامي: الاستاذ داود السعدي.

(٢) رسالة المنتفق، ومجلة لغة العرب وتاريخ العراق بين احتلالين ج٧.

المشيخة، فأراد أن يقتطع أولا بعض الاماكن ليقلل السلطة، ويحصر دائرة النفوذ في نطاق محدود. جاراه الشيخ منصور بك بل حسَن له أن يلغي المشيخة رأساً وبلا تمهيد. وكان الشيخ منصور من أعضاء المجلس الكبير ببغداد[1]. فأبدى أن لا حاجة إلى اقتطاع بعض المواطن، وأوضح أنه إذا نصبته الدولة قائممقاما (متصرفاً) جعل المنتفق كلها تابعة للدولة.

قبل الوالي هذا الرأي، وألغى المشيخة فأسند إليه القائممقامية في سلخ جمادى الاولى سنة ١٢٨٠هـ - ١٨٦٣م. ولما كان لا يعرف اللغة التركية جيداً، وليست له دربة على الادارة جعلت الدولة بصحبته الاستاذ سليمان فائق وكان من الكتاب المجيدين. وكان قائممقام خانقين. وأودعت إليه مهمة (محاسب اللواء) ليطلع حكومته على ما يجري.

وكان في ذلك الوقت الشيخ ناصر والشيخ بندر في بغداد. إلا أن هذا الاخير توفي في اليوم التالي من تعيين الشيخ منصور، أما الشيخ ناصر فانه ثار في وجه أخيه وأشاع اشاعات من شأنها أن تثير الاهلين، وتحرضهم على القيام على الدولة. فعارض أمر القائممقامية. وكان قطع بأن هذه الفتن كلها جرت في الخفاء على يد الاستاذ سليمان فائق، وعده أصل القلاقل في المنتفق، والتزم قتله، فلم يوفق لما جاء تفصيل ذلك في تاريخ العراق.

وعلى كل عارضوا بتحول المشيخة إلى قائممقامية واعلنوا العصيان ونهبوا المؤن المرسلة من لواء الحلة إلى البصرة نهراً. وهي المرتبات الحجازية. ولم يكتفوا بهذا وإنما قطعوا الخطوط البرقية بين بغداد والحلة وكان تمديدها من زمن قريب بقصد أن يعظموا الأمر في عين الدولة. بقي المحاسب ثلاثة أشهر غير مسموح له بالخروج وان كان معززاً في الظاهر. ثم أذنوا له بالعودة وان ادارة القائممقامية لم تطل أكثر من شهرين فثارت الزعازع.

---

(١) كانت صدرت الارادة الملكية بتأليفه في شهر رمضان سنة ١٢٦٧هـ (١٨٥٠م) فألف في بغداد وفي سائر الولايات بالاستناد الى خط كلخانة.

أما نامق باشا فإنه بعد المشاورة قرر لزوم اصلاحهم بالقوة. وأثناء مداولة المجلس المنعقد من الملكيين والعسكريين وردت برقية من (القيادة العامة) توصي بالتأهب واستكمال العدة قبل الاقدام على الحرب، وان ينتظر اشعار آخر.

ذلك ما دعا الوالي ان يعيد المشيخة. نقل ذلك الاستاذ سليمان فائق عن (محمد أمين افندي كاتب العربية) وكان قد عهدت إليه مهمة (باب المشايخ)[1]. فاسندت المشيخة إلى الشيخ فهد العلي الثامر سنة ١٢٨٠هـ ـ ١٨٦٣م بموجب شرطنامهء كتبت باللغة العربية.

وفي أيام تقي الدين باشا ندد الاستاذ ببقاء الحالة. وبين أن اعادة المشيخة على حالها لا يأتلف وسلطة الدولة، وأظهر لزوم توسيع سلطة الدولة وتقويتها، فملأ الجرائد والصحف باستنبول من التنديد بأمور المنتفق، ودعا إلى لزوم القضاء على امارتهم، وذكر قسوتهم وظلمهم إلى آخر ما قال. ولكن هذا الوزير ابقى المشيخة كما كانت، وأقرها على حالها.

اضطراب وتجربة

ثم ولي بغداد مدحت باشا، سنة ١٢٨٦هـ ـ ١٨٦٩م. وكانت إمارة المنتفق شغل الدولة الشاغل، وهذا الوالي علم أن الاستاذ سليمان فائق من العارفين بأمور المنتفق، فطلبه ببرقية من البصرة، لاستطلاع الحالة، فجاء مسرعاً.

بسط الحالة للوالي. فأجابه عن كل ما سأل. وفي هذه الايام اوشكت مدة الالتزام أن تنتهي، فدعا الوالي ناصر باشا إلى بغداد للمزايدة فاعتذر

---

(١) هو محمد امين العمري المعروف بـ (الكهية) والد عبد الهادي باشا العمري وجد الاستاذ سعاد العمري (تاريخ العراق بين احتلالين) ج٧.

وطلب الامهال إلى أن تنتهي المدة. فعاد الاستاذ إلى البصرة. فانقضت مدة الالتزام، واجريت التشكيلات الجديدة في البصرة، ثم دعي الاستاذ سليمان فائق إلى بغداد، وفي خلال تأخر ناصر باشا تمكن الاستاذ من الاتصال بفهد بك ولازمه، وأقنعه بأن تترك بعض المواطن وتعطى المنتفق ببدلاتها السابقة لا أكثر...

هذه نوايا الحكومة، وآمالها ظهرت على لسان متصرفها...

جاء ناصر باشا إلى بغداد في ٢١ ربيع الاول سنة ١٢٨٦هـ - ١٨٦٩م، وواجه مدحت باشا فقال له هل ترغب في التزامها بالبدل السابق بعد أن تترك بعض **المواقع. وهي:**

١ ـ المدينة. ناحية من نواحي القرنة.

٢ ـ جزائر البصرة.

فاستمهل للاجابة.

فاضطربت افكاره، وصار يضرب أخماساً بأسداد... وكان وضعه حرجاً، لا سيما وان فهد بك بالمرصاد ويخشى منه ان يقبل بالشروط أو بما يوافق أكثر.

أما الوالي فقد كانت مقدرته عظيمة، كان يأخذ الفكرة، ولم يبد خطة الحكومة ومرادها، ولم يعتمد على الاستاذ سليمان فائق ولا على غيره لأنه كان يراجع ما يورد من الآراء، وهو سائر على خطة..!!

وكانت نتائج المفاوضة أن تمكن ناصر باشا من اقناع الوالي تأييداً لرغبته في أن يجعل المنتفق (لواء) وان يكون متصرفه ويقوم بما يطلب منه... وبذلك وافق الوالي وأعلن رغبة الدولة. وذهبت المساعي الاخرى هباء. وكان الاستاذ سليمان فائق يريد أن تكون خالصة للدولة رأساً فلم يوافقه هذا الحل وعد التدبير قد فشل. ولكن الوالي أراد ارضاء ناصر باشا وان يجعله طوع ارادته منفذاً لآماله...!ولم يكن هذا من نوع التدبير السابق أو عينه ليكون فاشلاً.

أعلن ذلك معاون الوالي. وقال الاستاذ سليمان فائق. ذهبت المذاكرات بيني وبين الوالي سدى بهمة من رائف معاون الوالي، ووساطة من اليهودي عزرة الصراف الذي ندد بهما الاستاذ كثيراً، فأحيلت متصرفية المنتفق، لعهدة ناصر باشا لصداقته واخلاصه...!!

وفي هذه التجربة لم ير بدًّا من الاذعان، ووافق على بناء حاضرة اللواء في تلك الانحاء، ورأى أن لاطائل وراء معاكسة الدولة، والاقارب في تزاحم ونضال على الرئاسة... فإذا قبل غيره خسر الصفقة... وفي ٢ جمادي الاولى من سنة ١٢٨٦هـ سار إلى المنتفق، وعين عبد الرحمن بك قائممقام الهندية معاوناً له، وعبد الباقي الألوسي نائباً، والحاج سعيداً محاسباً وكان من موظفي محاسبة الالوية ...

عاد ناصر باشا إلى المنتفق لإجراء التشكيلات، فوصل، ولا يزال في غبار سفره، وقبل أن يؤسس الادارة فيها اذ كلفه الوزير ببعض الامور العشائرية... فاشتعلت نيران الفتنة وكثرت (حروب عفك والدغارة).

دعاه الوالي بنفسه فجاء بمقدار كبير من العشائر الخيالة، فكانوا في صحبته فقام بالمهمة إلى أن تمت الغائلة فشكر الوزير خدماته.

أوضحنا ذلك في تاريخ العراق بين احتلالين. وكانت آمال الوزير استغلال مسالمة المنتفق لبناء الناصرية ولأغراض مهمة قام بها ومن أهمها حادث الاحساء. ولعل لبناء الناصرية الاثر الفعال للقضاء على إمارة المنتفق. . فكانت أعمال الوزير موفقة وتستحق كل اكبار من دولته. قرّب ناصر باشا وارضاه واستغله لأموره الأخرى. ولكن سخط الدولة عليه دعا أن تفسر في غير ما هو صالح لها. .

وان ناصر باشا لم ير بّدا من تنفيذ رغبات الوالي فبنى بلد (الناصرية) باسمه في سنة ١٢٨٦هـ ـ ١٨٦٩م. وبذلك ألغى فعلاً إمارة المنتفق بتأسيس هذه المدينة فصارت مركز اللواء، وكانت مقدمة الاستيلاء على هذه الامارة.

انقراض إمارة المنتفق

اتخذ العثمانيون تدابير جمّة للقضاء على الإمارات داخل العراق لما ازعجتها بأوضاعها وبأمل أن تكون الدولة صاحبة الامر. ولم يكن القضاء على إمارة المنتفق بالامر السهل. واذا تم في وقت عاد في آخر.

ولعل أهم سبب ان هذه الإمارة فقدت الوحدة، وان الاذعان اختل ووسائل الاحتفاظ بالوحدة زالت. لتوالي الحروب، ولطموح الرؤساء وتنازعهم الزعامة فتعددت الكفاءة فيهم. وان رجال العشائر انهكتهم القسوة من الحكومة لما رأوا من التزام وارهاق فيه اضطر الكثير إلى هجر أوطانهم والميل إلى ايران أو إلى الانحاء الاخرى المجاورة.

ساقت الدولة قوة على المنتفق للقضاء على الامارة. ولو لم تسق لكانت النتيجة واحدة إلا أن الجيش عجل بالمهمة. وكان ركون الدولة إلى ذلك استعانة بالاسلحة الجديدة التي لا تطيق العشائر صبراً على تحمل نيرانها. يضاف إلى هذه النزاع على المشيخة والمزايدات في الالتزام واختلال أمره حتى أدى إلى سوء الحالة. فالعشائر لا تطيق ارضاء الامارة، ولا تتمكن من سد نهم الحكومة، فتولدت المصيبة وتحملتها العشائر على مضض. وربما كانت السبب الرئيسي في هذا الافتراض.

وأول ما فعلته الحكومة أن جعلت كل عشيرة مسؤولة رأساً نحوها في حاصلاتها. فأرادت أن تقوي منزلتها من نفوس الاهلين، فتساهلت. وهكذا كان بناء الناصرية عاملاً مهما في اتخاذ مركز للدولة في وسط اللواء للتسلط على العشائر. والحالة تنطق بالوضع أكثر من مئات المؤلفات إلا أن الحوادث تعين على الحل الصحيح.

ويهمنا بيان ان انقراض الإمارة مسبب من الدولة. اتخذت جملة تدابير للقضاء عليها، فأدى الأمر إلى بذل جهود عديدة بلا جدوى. لحد أن الدولة كادت تظهر العجز مع أنها استخدمت أكابر رجالها للمهمة فلم تكن مثل بابان، ولا العمادية، ولاغيرهما.

حدثت الواقعة سنة ١٢٩٧ هـ ـ ١٨٨٠ م. وكانت تقدمت العشائر وجعلت أمامها نحو ألفين أو ثلاثة آلاف من الابل. وكان الموسم أواخر الصيف.

وصرت آذانها بالزفت وركبها بعض الفدائية فساقوها على الجيش وهجموا عليه. وكانوا حملوا الابل رملاً، وصاروا يذرونه ليشوشوا الهدف.

وكان رئيس الفيلق السادس عزت باشا قد باشر القتال بنفسه وكان موقفه خطراً جداً وصار يحرض على القتال وأبدى الضباط بسالة فائقة ونيران المدفعية أصابت الاهداف وتمكنت فأضرت...

وكانت العشائر تعاهدت على الدوام على الحرب، فأزعجت البصرة ليلاً ونهاراً تطلق البنادق وتشعل نيران الحروب. انتصر الجيش على العشائر بعد ان أبلى البلاء المشهود.

وجرت الواقعة في أنحاء الحي في مقاطعة أم الشعير. وهذه المقاطعة في تصرف الشيخ عبدالله الياسين رئيس عشائر مياح.

وكانت قوة العشائر تتجاوز العشرة آلاف مقاتل. وكانت الدولة في ريب من أمرها. ولا مجال لتفصيل ما جرى[١]. **ومن الاغاني الشائعة آنئذ:**

فالح يغرنوك

طاسه وخذوها اروام

يش أحلب النوك

ومعناها يا فالح (هو فالح باشا السعدون وكان شاباً جميلاً وله رقبة طويلة كالطير المسمى بالغرنوق)أخذ الاروام طاستي فبأي اناء أحلب ناقتي. تريد انهم صاروا فقراء...

---

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ج٨. وفيه مراجع عديدة.

هذا. ولا تزال بقايا رجال الإمارة لها المكانة. ومنهم سعدون باشا وفخامة السيد عبد المحسن السعدون والشيخ عبدالله الفالح وعجمي باشا السعدون. اشتهروا بعد هذا الحادث وعرفوا بما لهم من مواهب حتى اليوم من رجال هذا البيت. ولا يزال محتفظاً بسمعته، والوقائع الجليلة عرفت مقرونة بأمرائهم.

ومن حين انقراض الإمارة بل قبل ذلك اقتطعت أماكن وانفصلت عشائر يصعب اليوم تعيينها كلها بالضبط، ولم يعد لها ذلك الذكر والصيت.



عشائر المنتفق
(في الألوية الأخرى)

وقائع المنتفق كثيرة، والتدابير المتخذة للقضاء على الإمارة لا تحصى، وهذه فلّت من حدة عشائر المنتفق، وأدت إلى تبعثرها. ولا شك ان هذا الالحاح والتضييق ساق إلى اقتطاع أقسام عديدة بعشائرها، والى نزوح أخرى إلى الالوية المجاورة، والى الانحاء البعيدة مثل الحويزة وما والاها. ليكونوا بمأمن من عوائل الدولة وعواديها.

١ ـ في لواء البصرة

من عشائر بني مالك من مال إلى البصرة أو اقتطع لقضاء القرنة. فإن (عشائر المدينة) مثل الصيامر والعوابد وآل علي وآل بدران والحيادر وعشائر أخرى من بني مالك أو ملحقة بهم، و(عشائر السويب) من مالك والسعد والحلاف وبني منصور وما والاها من نواحي القرنة. وعشائر الهارثة من نواحي البصرة ومن الحلاف وبدران وغيرها من عشائر المنتفق. وهكذا مالت عشائر أخرى إلى الغرس فتعهدت الفلاحة والتعابة فصارت من أهل القرى. ومنها من مال إلى نفس البصرة فتركوا الارياف. وتكونت منهم أسرات معروفة.

٢ ـ في لواء العمارة

كان القسم الكبير من هذا اللواء مقتطعاً من المنتفق، وان (قلعة صالح) من بناء أحد شيوخهم كما ان من عشائر المنتفق في هذا اللواء (العيسى)، و(البزون)، و(آل مريان) من بني سعيد، و(آل ازيرج)، و(السواعد)... وقسم كبير من ألبو محمد من بني مالك، وقد سبق بيانها. والحوادث التاريخية مشعرة بما يؤيد.

٣ ـ في لواء الديوانية

في هذا اللواء عشائر عديدة من المنتفق، وأن السماوة مقتطعة منه. وعشائره امتدت إلى أنحاء اللواء واختلطت بغيرها. وصلة هذه العشائر بالمنتفق لا تزال محفوظة. وتكونت منهم عشائر كبيرة.

١ ـ بنو حجيم

من العشائر الكبيرة. انفصلت من أمد بعيد، وتفرعت كثيراً وتكونت منها مجموعات أو عشائر، منها بنو حجيم تساكن البدير (عشائر العراق ج٣). ومنها ما هو منتشر بأسماء جديدة، أو باسمها الاصلي ولا يزال آل محسن في أنحاء الناصرية وكانوا رؤساء بني حجيم. وينتسبون كما يقولون إلى بني العباس، والآن ضعفت هذه الرئاسة ولا تزال مكانتهم الاجتماعية معروفة. يسكنون في الدخية والمكاد والدراجي التابعة لناحية البطحة ومنهم الصبحة والمشاعلة وألبو جاولي والمطر وألبو شويل وألبو نصير.

ويصعب تعيين أصل بني حجيم. ولعل العارفين يقدمون ما عندهم. وان كانوا يعدون من المنتفق. ولم يعدوا في الاثلاث من مدة. والشائع انهم من عنزة. والظاهر انهم اختلطوا بهم. وصحيح تلفظهم (بنو حكيم).

قال البسام:

«المؤملون ولا تأميل طالب الغيم. وهم ساكنون بين السماوة وديرة

المنتفق فرسانهم خمسمائة خيال وألفا سقماني.» اهـ

ومن عشائرهم:

١ ـ الاعاجيب:

من عشائر السماوة المعروفة. نخوتهم (جمّاز). يسكنون الرميثة على شط (الفرات)، وعلى شط الرميثة في أراضي دياحم، والبازول، والمنيثر، والسدرة والجمجة. فالسدرة وهي سدرة الاعاجيب حد ما بين الخزاعل والمنتفق، وهي ضمن الاراضي المسماة بـ (العوجة) وتدخل فيها أراضي بني حجيم ومن رؤسائهم أبو الجيج، وتسكن المملحة والجمجة، وهي عين ملح.

وفرقهم:

١ ـ البوعبيد: رئيسهم الحاج سهر الحسن. وموطنه سوجة.

٢ ـ ألبو ناصر: رئيسهم علي الطشاش. يسكنون كوفة وسدرة.

وفروعهم:

(١) البوناصر. فرقة الرؤساء.

(٢) العبد الواحد. رئيسهم حسين الصحو.

(٣) الزهاد. رئيسهم عليوي الموسى.

(٤) الخنفر. رئيسهم عواد الماصخ.

٣ ـ ألبو موسى: رئيسهم حسن الزغير. ويقيمون في رجة الخزاعل.

وفروعهم:

(١) السكران. رئيسهم دحام الرمل.

(٢) البلاسم. رئيسهم عبود البليط.

(٣) الحرب. رئيسهم عناد الهويني.

(٤) الدراوة. رئيسهم لوكي الغنم.

٤ ـ الخميس: رئيسهم سلطان الولع. يسكنون البازول .**وفروعهم**:

(١) ألبو ضبع. رئيسهم جبار العلي.

(٢) العبد الواحد. رئيسهم هوب آل محمد.

(٣) السعدالله. رئيسهم رسن المقصور.

٥ ـ آل عبدالله: رئيسهم نصور آل محمد. ومحلهم الولع.

٦ ـ سلاجعة: رئيسهم لطيف الولع وهم في الولع.

٧ ـ آل دبيس: رئيسهم الحاج ابراهيم. في الرفوش.

٨ ـ طواورة: رئيسهم حسن أغا في الرفوش.

٩ ـ ألبو درقي: يرأسهم عكل أبو جيج وسعدون. في سحار، وعطشان.

١٠ ـ الدوتي جلة: رئيسهم جاسم المحمد. في سحار.

١١ ـ الرواوشة:

وقال القزويني: «الاعاجيب قبيلة في العراق من المعادن» اهـ ولم يزد على ذلك.

٢ ـ الظوالم:

رئيسهم الشيخ جياد بن شعلان أبو الجون. ونخوتهم (باشة). يسكنون في العوجة ما بين الابيّض والسماوة في الرميثة. وهم من بني حجيم. ومنهم من يقول انهم حمدانيون ومنهم من قال أصلهم من شمر.

وكان رئيس الظوالم الشيخ شعلان أبو الجون. وتوفي عام ١٩٣٠ م

وكان من رجال الثورة العراقية[1]. وصار نائباً في المجلس التأسيسي. وعرفت هذه العشيرة بالبسالة والشجاعة. **وفروعها**:

١ ـ ألبو حسين:

(١) آل سلمان. الرؤساء. يرأسهم كامل بن غثيث الحرجان ومحمود ابن ساجت آل ثويني. ومنه أخذت المعلومات في ٢٧ كانون الثاني سنة ١٩٣٩ م ومن غيره. **وأفخاذهم**:

١. آل حاجم. رئيسهم كامل آل غثيث.

٢. آل ضيدان. رئيسهم مطلك آل جياد.

٣. آل وزيّر. رئيسهم محمود بن ساجت آل ثويني.

(٢) ألبو حمد. رئيسهم سوادي العجل.

(٣) آل عويف. يرأسهم سوادي السلمان وجبار الفضاض. في أبي شريش.

(٤) ألبو ماجد. رئيسهم عواد الكريدي.

(٥) ألبو عواني. رئيسهم مطلك الجياد.

(٦) الكديشات. رئيسهم كاظم الزغيري.

(٧) ألبو شريش. رئيسهم فرهود الحرجان في أبي شريش.

وافخاذهم:

١. البخاترة. يرأسهم نجم العبدالله. وعلوان الجاسم.

٢. آل حجيم. رؤساؤهم ندة الخشان وحسين الحاجم وعبدالنبي البرهان.

---

(١) لغة العرب ج٨ ص٢٣٧.

(٨) ألبو شويط. **وفروعهم:**

١. ألبو غزيّل. رئيسهم مدلول العباوي.

٢. ألبو عوفي. رئيسهم غاوي الحسين.

٣. ألبو هيجل. رئيسهم كاظم الفلاح.

(٩) ألبو عبيد.

٢ ـ الجمعة. رئيسهم جياد بن شعلان أبو الجون. **وفروعهم:**

(١) آل حميد. الرؤساء. ومنهم:

١. آل شنابة. رئيسهم حنيويت آل عبد السادة.

٢. أبو الجون. الرؤساء.

(٢) ألبو حويجمة. يرأسهم علي المحداد وتوفي في الرميثة في عام ١٩٥٥م وهو خال الشيخ جياد الشعلان وانفرد بالرئاسة كاظم الحاج راضي. يسكنون في حجامة. **ومنهم:**

١. ألبو كريز. رئيسهم كاظم الحاج راضي.

٢. ألبو جناني. يرأسهم علي الجياد ومسير. يسكنون في حجامة.

٣. ألبو شورد. يرأسهم راضي الرباط ومحسن.

٤. البحر. يرأسهم جلاب الجاسم وشنان.

(٣) آل سميح. يرأسهم عباس العود ومنشد الحمد. **ومنهم:**

١. ألبو جويعد. رئيسهم مطرود الجندي.

٢. الحمران. أو الحمامرة. يقيمون في أم كنكون وجويلانة.

٣. ألبو علي. رئيسهم بعيد الحربي.

٤. الحلاحلة. رئيسهم سولي الجبر. يسكنون في حجامة.

٥. ألبو بحر. رئيسهم منشد الحمد. يسكنون في حجامة.

(٤) ألبو خضير. رئيسهم مجهول آل محمد. وتوفي فخلفه ابنه.

١. ألبو هيجل. رئيسهم راضي الطرار. يسكنون في أبي علاوة.

٢. السبعة. الرؤساء.

٣. ألبو مويش. كشيش الكوماني.

٤. ألبو كرم. رئيسهم عباس العبود.

(٥) الملحان. رئيسهم جهاد الحمادي.

ويجاورهم ألبو جياش والزيّاد.

أخذنا المعلومات عن نفس العشيرة وعن كتاب (عامان في الفرات الاوسط).

٣ ـ الصفران:

من عشائر بني حجيم. يرأسهم عزارة المعجون، وكطاط الرداد. ونخوتهم (عامر). ومساكنهم تجاه السماوة في ناحية الخناق. وفرقهم:

١ ـ آل غانم. رئيسهم عزارة المعجون. ويسكنون دوب حمد.

٢ ـ آل عطاوة. رئيسهم فرهود الخبار. ويسكنون أم نعامة.

٣ ـ المومنون. يرأسهم خلف البطي، وكطامة. يسكنون في دوب حمد.

٤ ـ ألبو رويسة. رئيسهم موسى الجبر. ويسكنون في دوب حمد.

٥ ـ الفلاحات. رئيسهم رعد البرغش. ويسكنون أزرك.

٦ ـ الغنم. يرأسهم شاهي ومحمد الحجاري. ويسكنون المحدد.

٤ ـ آل توبة:

من عشائر بني حجيم في السماوة، ورؤساؤهم ديوان الحسين، وحسين الرزق. **قال القزويني**: «آل توبة قبيلة في العراق من أهل السماوة في أذناب الفرات من بني حكماء»اهـ أي بنو حكيم (حجيم)، والمسموع أنهم من عبدة من شمر. ويؤكد كثيرون انهم وآل زياد والجوابر (أولاد مبارك). **وينتخون به وهم من الرولة من عنزة. ويسكنون في ناحية الخضر. وفروعهم:**

١ ـ غواصنة.

٢ ـ الفضل. رئيسهم حسان. في الوركاء.

٣ ـ حمادنة. رئيسهم لطيف. في الوركاء.

٤ ـ عواجد. الرؤساء. ويرأسهم كواك الحسين وحسين الرزق. في الوركاء.

٥ ـ الاعبس:

يرأسهم شلال الدارم، وكاظم المونس. وهؤلاء من بني حجيم في السماوة. لم يتعرض لهم القزويني في (القبائل العراقية). ونخوتهم (عمور) يرجعون إلى عمار العبسي من القحطانيين ويسكنون في أراضي خضر الدراجي في ناحية الخضر التابعة للسماوة. **وفرقهم:**

١ ـ الفليح: رئيسهم راضي الرميثان، ويقيمون في جزيرة الاعبس.

٢ ـ آل مونس: رئيسهم عبد المونس. ويقيمون في الكرحة.

٣ ـ ألبو ماجد: رئيسهم فطيسة الحسن. ويقيمون في الكرحة.

٤ ـ ألبو يونس: يرأسهم دنان المحمد وعباس المطعوج. في خنينة.

٥ ـ النصير: ومنهم المحمد والزعيريين رئيسهم مزيغيل.

٦ ـ ألبو حسين.

٧ ـ الحفنان.

٨ ـ المشاعلة. مروا.

٩ ـ المومنون.

١٠ ـ آل عزام.

١١ ـ ألبو جاولي. مروا.

٦ ـ البركات:

رؤساؤهم خشان الخارع، وهلال الوصف، وجعاري المسير. وهم من بني حجيم أيضاً. ويسكنون في ناحية الخناق من السماوة. **وفرقهم**:

١ ـ المحيرجة: فرقة الرؤساء. وهم في بطن وخنفية.

٢ ـ ألبو سيحة: رئيسهم راضي الغدار. في خنفية.

٣ ـ الجزيرة: رئيسهم كاطع المياه. في خنفية.

٤ ـ آل عكاب: رئيسهم كردوش ومنصور. في ألبو عرار.

٥ ـ آل حمدي: رئيسهم وسيج الشلال. في خنفية.

٦ ـ الحشيش: رئيسهم ونّاس الطوفان. في فطورة.

٧ ـ آل عطاالله: رئيسهم حريجة. في أم عجينة.

٨ ـ المطول: رئيسهم طلاس الشاهين. في زطي.

٧ ـ الجوابر:

الظاهر ان (آل جويبر) هم الاصل. ومرّ بحثهم. ويسكنون ناحية الخضر في مقاطعة البديري، والباب، والصبية، وأم الحنطة، والجزيرة،

ومويلحة، والفارسية، ونشعة. ورؤساؤهم فهد الحاجم ورحيم الحاج صفر وعزاوي آل الحاج محمد ومنشد آل وناس.

والمشهور ان الجوابر والزياد والتوبة من (أولاد مبارك) من عنزة كما ذكرنا ذلك في الزياد. والظاهر ان الاتفاق جعلهم من بني حجيم باعتبار الموطن وقل أن نرى في أنحاء الفرات عشيرة إلا ومختلطة بغيرها. والحروب المتوالية في المنتفق أدت إلى هذا الاختلاط. وعدها صاحب (سياحتنامهءحدود) من العشائر الملحقة بالمنتفق ولم ينسبها إلى أصل معروف.

وفرقها:

١ ـ آل حسان. الرؤساء. يسكنون في مويحة.

٢ ـ الشريدات. يرأسهم تركي آل فهد وبهاض آل علك. في مويحة.

٣ ـ آل محيفيظ. رئيسهم مسير آل حربي وكان قبله زليف آل حربي رئيساً. في البديري.

٤ ـ آل منيهل. يرأسهم خضر آل رزن وعبد آل بلادي في الصبيّة.

٥ ـ ألبو ريشة. رئيسهم مرهج آل عباس. في ام الحنطة.

٦ ـ آل شجي. رئيسهم عبد آل مريان العلي. في حريرة.

٧ ـ ألبو شطيط. رئيسهم منشد آل مطر. في نشعة.

٨ ـ النويصرات. رئيسهم عطية آل معني. في حريرة.

٨ ـ آل زياد:

عشيرة كبيرة. ومنها في المنتفق وقد مرّ ذكرها. وترجع إلى الرولة من عنزة. وكثرتها في قضاء السماوة. ومنها في مواطن أخرى من لواء الديوانية. وعدادها في بني حجيم. ونخوتها (أولاد مبارك). وكذا التوبة، والجوابر

(أولاد مبارك) ورئيسهم العام في السماوة بريد آل جميل. وتوفي، فخلفه اخوه فهد آل جميل والحاج ناجي.

ويتفرعون في أنحاء السماوة الى:

١ ـ ألبو حمد. الرؤساء. ويسكنون في ذاجرة.

٢ ـ آل عصيدة. يرأسهم فالح بن خاشي (خاجي) آل خلاوي ورحمة الخلفة وهلاسة. ومنازلهم في (عين صيد). والفرقة مشتقة منها. وهذه افخاذها: ألبو كنجي، وألبو راشد، وألبو زغيري، وآل شاوي، وألبو نصيف. ومنهم في أنحاء الشامية. يسكنون أراضي الكطعة والخمس. رئيسهم مجلي آل هنيد.

٣ ـ الدراوشة. يرأسهم حسين آل جفات وهداد المجرم. وهم في ذاجرة.

٤ ـ البولحه (لحى) رئيسهم لكطان آل عزارة. وأراضيهم الصقلاوية.

٥ ـ آل اديّم. رئيسهم سوادي أبو كحيلة في أم العكف.

٦ ـ آل حسّان. يرأسهم بطاح آل جديع وراضي الرمثان في أم العكف.

وفي الدغارة والشامية من آل زياد وهم أكثر من آل ابراهيم ويرأسهم جاسور وكرمول ابنا علوان الجحالي[1] **وفرقهم:**

١ ـ الهراوي. رئيسهم صدّام (آل فنيخر) يسكنون الوبلة والصيهودة وفروعهم: المحمد وألبو سمير وآل حسوني وآل حويش.

٢ ـ المناذير: رئيسهم جرّي آل مريع ويسكنون التوثي وجويحة وفي ناحية الغماس. وهم:

---

(١) ذكر الشيخ وداي العطية في كتابه تاريخ الديوانية ص١٢١. ان اصلهم من الاكرع (راجع المجلد الثالث) وأراضيهم بين الديوانية والدغارة.

أهل معيجنة والساجت وألبو ظاهر وألبو هلال وألبو سمرة وألبو عذار. وفي الدغارة من آل زياد (الرواشدة) و(الكوام) أيضاً.

٩ ـ ألبو جياش:

هؤلاء يرجعون إلى عبدة من شمر، ومنهم في المنتفق. رئيسهم الحاج عجّة آل دلّي وتوفي شقيقه الحاج محمد في ٢٩ نيسان ١٩٥٥ م وكان نائباً عن الديوانية. ونخوتهم (جمّاز)، يسكنون العوجة وهذه أراض واسعة، تفصل بين المنتفق والسماوة، وتعد من قضاء السماوة. والعرجة من أراضي المنتفق والسماوة حدها (الدراجي)، ويقيم فيها آل محسن رؤساء بني حجيم وتعد أيضاً من العوجة. وهؤلاء من حيث الصيحة والموطن يعدون من بني حجيم. **وفرقهم**:

١ ـ آل جريب. رئيسهم الحاج عبدالبهاض وهم في الحجامة، والاعمية، وذيل، وجرعة.

٢ ـ آل عنتر. رئيسهم حرجان آل هدّار، في أراضي ابي رفوش.

٣ ـ آل حويش. يرأسهم حميّد آل سهر، وردّام الجبر ويسكنون المحجول.

٤ ـ آل جعيب. رئيسهم سيف آل دحّام، وهم في المحمية. من عشائر كعب.

٥ ـ الحمامرة. رئيسهم الحاج عبدالخضر آل حسن. يسكنون الامتحة.

٦ ـ الشنابرة. يرأسهم مزيهر آل جروخي وعبيد. وهم في السوير.

٧ ـ آل زويد. يرأسهم علي آل شولي ودلاخ المروح. يقيمون في اليجة.

٨ ـ ألبو جراد. يرأسهم صدقان أبو دجّة، وأسد خان أبو دجّة.

٩ ـ السوالم. رئيسهم جاسم آل محمد، ومحمد السوادي. في الحجامة.

١٠ ـ الربايع. رؤساؤهم توفي المرعي، وعجّة آل سوادي وعجّة الغالي. في ربايع، وأبي فطايس.

١١ ـ آل نجيرس. رئيسهم حمزة الجفّال. ومواطنهم العوجة.

١٢ ـ الزكرديون. رئيسهم الحاج بطي آل هارون. ومواطنهم زرور.

١٣ ـ آل معلى. يرأسهم محمد السعيد، وخضر آل ريس. يسكنون العمية.

١٤ ـ آل رفوش. رئيسهم الحاج حسين توثي. يسكنون مسيعدة.

١٥ ـ ألبو حسين. رئيسهم ضويري آل حنون. وهم في دوزية.

١٦ ـ آل حمود. رئيسهم الحاج ناجي. وهم في دوزية.

١٧ ـ آل كريم. رئيسهم فعيل آل هويل.

عشائر بني مالك
في الديوانية

١ ـ بنو زريج:

تلفظ محلياً (بني زريج) وفصيحها (بنو زريق). وهي من العشائر المعروفة في أنحاء السماوة، ونخوتها زركة (زرقاء)، ومالك (مالج)، فيرجع أصلهم إلى بني مالك المعروفين من المنتفق أو ان عدادهم في بني مالك وان ابن حزم عدَّ (بني زريق) من الخزرج **وكذا قال ياقوت في معجمه**:

«بنو زريق قبيلة من الانصار، وهم بنو زريق بن عبد حارثة بن مالك ابن غضب بن جشم بن الخزرج» اهـ[١]. ومن المحتمل الاتفاق في التسمية، وبعضهم يرجح أنهم من أقارب بدر الرميض من بني مالك المنتفق، **وقال القزويني**:

«بنو الزرقاء هم بنو زريق قبيلة في العراق تنسب إلى بني مالك.»اهـ[٢] ورئيس هذه القبيلة الشيخ خوام آل عبد العباس. يسكنون الرميثة في صوب الجزيرة في العوجة وفي الاراضي المسماة هدّام... وعرفوا بثورتهم على

---

(١) معجم البلدان ج٤ ص٣٨٨ طبعة مصر.

(٢) القبائل العراقية للقزويني.

الانجليز وبالثورة الاخيرة. وفي ١٦ مايس سنة ١٩٣٥م قبض على الشيخ خوّام مصاباً بجروح بليغة، وكان متفقاً في حركته مع العشائر المجاورة، ساقت الحكومة جيشاً عليهم، وقضت على الحركة. واستطلعت رأي الشيخ خوام عن الاسباب فأبى معتذراً واختار السكوت، فلم ألح عليه، ولا أريد احياء مثل هذه الذكريات.

وعلى كل حال لا نقطع في أصل هذه العشيرة إلا أنها من بني زريق، والمحفوظ ان رؤساءها يمتّون إلى ميّاح من ربيعة، إلى فرع الرؤساء على ما اتفقت عليه كلمتهم... يقولون انهم من ميّاح من الشحمان ولم يبق من زريق سوى فخذ المراديخ، وقسم آخر من بني مالك المنتفق. وهناك عشيرة أخرى تسمى ببني زريق ابن عم جذيمة بن زهير بن ثعلبة بن سلامان من طيئ ولكن لا نعرف لها هذه النسبة ولا الاتصال.

قال القزويني: «مالك في العراق اسم لبني زريق وآل علي والعوابد وبني حسن (الحسناء).»اهـ.

ولا يبعد أن يكون بنو زريق قد دخلتهم عناصر عديدة، عاشوا مع بني مالك المنتفق واعتبروا في عدادهم. وكان ممن عوّلت عليه في التدوين عن هذه العشيرة الشيخ شنشول آل حسن. كان في كركوك رأيته مع اخيه الشيخ كمال في ١٧ مايس سنة ١٩٣٨م ولم أجد بينهما اختلافاً أو تفاوتاً في المعرفة.

قالوا: وهذه العشيرة تفرعت من حمدان، وهو من ميّاح من فرع رؤسائهم من الشحمان. ونخوتهم (شيخة). كما هو محفوظ العشيرة ومعروفها. . . **وتفرع منها:**

١ ـ آل مصال: رئيسهم عبدال بن طلال بن دوّاح. ونخوتهم (اخوة فاطمة). **وفروعهم:**

(١) آل شنان.

(٢) آل بو كريش.

(٣) ألبو مغيث.

(٤) آل عبد الخان.

(٥) آل صافي. الرؤساء ومنهم آل فرهود. منهم الشيخ خوام آل عبد العباس آل فرهود آل عساف آل جادر. وهو الرئيس العام.

٢ ـ آل دخّان: يرأسهم جاسم آل صلاّل وجبار العرنوس. ونخوتهم (اخوة شرارة). **وفروعهم**:

(١) آل فندي.

(٢) آل عبدان. الرؤساء رئيسهم جاسم الصلال.

(٣) الدحيمات.

(٤) آل كليّل (بتفخيم اللام ـ تصغير قليل). رئيسهم جبار العرنوس.

٣ ـ آل شويجة: يرأسهم عبود آل خافور وسلمان آل عبيّس وهذا توفي والآن ابنه برهان. ونخوتهم (باشة). **وفروعهم**:

(١) آل سرحان. رئيسهم عبود آل خافور.

(٢) ألبو علي. رئيسهم عبد الله آل ضيدان.

(٣) الشاورديون. رئيسهم برهان بن سليمان آل عبيس.

(٤) **آل ناشي**. رئيسهم دكبال آل عبود.

(٥) **آل عبيد**. رئيسهم عبد الله الحاج شامي.

(٦) **آل دخيّل.**

والفروع التالية لا تمت إلى آل حمدان وإنما كل فرع يمت إلى عشيرة أخرى. وهؤلاء:

٤ ـ **العماريون**: يرأسهم عبد علي آل مراد ومحيسن آل سوادي. وهؤلاء يرجعون إلى عشيرة الاكرع إلا أنهم امتزج بهم المراديخ وليسوا منهم...

(١) آل جقّال. من الاكرع. رئيسهم عبد علي آل مراد.

(٢) الحجّاج. من الاكرع.

(٣) آل شليش. من الاكرع.

(٤) المراديخ. رئيسهم محيسن آل سوادي. وهؤلاء أصل بني زريج، والزريجية تطلق عليهم والعشائر يعرض لها ما يعرض للأسر والبيوت تتعاظم أو تتضاءل بسبب أحوال لا تخفى على العارف ومن أهم ما هنالك الاوبئة والحروب، والنزوح إلى مواطن أخرى، والامراض الفتاكة.

(٥) آل دحدوح. من العماريين.

نخوة الجميع (زركة). وهي لجميع بني زريج قالوا انحدروا من أراضي الزركة فعرفوا بذلك.

٥ ـ آل التوم: رئيسهم ناشور العبيد في الهدّام. يرجعون إلى شمر. من التومان. وقبله كان حمود بن دندح رئيساً. وصلتهم بشمر قوية والتوادد متين. **وافخاذهم**:

(١) آل عبد الله. الرؤساء. رئيسهم ناشور العبيد ومن يمت اليه.

(٢) آل جوان.

(٣) آل منيديل.

٦ ـ الشبانات. من شمر. ومنهم من يقول من بني خالد. وهم في (الهدّام). **وافخاذهم**:

(١) ألبو شدّة. رئيسهم محمد العباس.

(٢) الصكور. رئيسهم جاسم الحلو.

(٣) آل دهيمش. رئيسهم حسين الخضير. وهو رئيس الشبانات.

٧ ـ العواتي. من بني حسن (العواتج). رئيسهم كرز آل علال وخويش آل رومي. **وافخاذهم:**

(١) ألبو دبسة. رئيسهم خويش آل رومي.

(٢) آل عبد عون. رئيسهم كرز آل علال.

(٣) آل ابراهيم.

٨ ـ ألبو صالح. رئيسهم كويّم الحاج كميّم والآن لايد وعرفج آل والي. يرجعون إلى ألبو صالح عشيرة بدر الرميض من بني مالك. ويسكنون في (الهدام).

(١) آل فضالة.

(٢) آل عبد السيد.

(٣) ألبو تمر.

ويساكنهم:

١ ـ المراشدة. من بني زيد ومنهم من يقول من العليات. يرأسهم جاسم الزغيّر. ومشعب آل حسين. في الهدّام.

ومن فروعهم:

(١) آل لايد.

(٢) اهل النص.

٢ ـ أهل الهويشة. رئيسهم مسير الدوّاح. في الهدّام ويجاورهم: آل بو حسان والظوالم وبنو عارض والجبور وألبو جيّاش والاعاجيب والخزاعل، وبنو حجيم، والزياد، والجوابر...

هذه المعلومات حصلت عليها من الشيخ خوّام رئيس بني زريق في ٢٧ ـ ١ ـ ١٩٣٩م ومرات عديدة آخرها ١ ـ ٢ ـ ١٩٥٦م وهو من أفاضل الرجال. ويحمل خير ما يكون من الآراء الحميدة...

ومن أمثالهم (تصفى على جيّة رمح). ورمح اختير للمفاوضة في الصلح فذهب هذا القول مثلاً.

٢ ـ العوابد:

تعدّ من عشائر بني حسن، والواقع أنها من مالك وذكرت بين عشائرها. وقائمة برأسها، ومن نقطة الاتفاق تعتبر منها. وبينها قسم كبير من (حجام) وفرق أخرى اختلطت بها. ورئيسها الحاج مرزوك آل عوّاد. تسكن الشامية في مواطن أم الورد وكويسة، وأم البط، والغادوري[1] والحجارية من ناحية الصلاحية وهم بين الحميدات وبني حسن، ورايتهم مع الحميدات وآل علي واحدة. وهم متجاورون، وعدهم القزويني من فروع بني مالك في مادة (مالك)، وقال في مادة عوابد «قبيلة من بني مالك في العراق». وهذا صحيح. ففي المنتفق قسم كبير منهم. وفي الثورة العراقية ذهب الكثير من رجالهم. **ويتفرعون الى:**

١ ـ آل رباط : **وفروعهم** :

(١) آل نصار. رئيسهم نعمة آل عطية. فرقة الرؤساء. ومنهم آل عواد.

(٢) ألبو علي. رئيسهم حزمان آل عويّز.

(٣) آل جديّد. رئيسهم خطار آل صافي (من بني سلامة).

(٤) آل حسن. رئيسهم جاسم آل محمد.

---

(١) قال الحاج حمادي الشنين: (خلوا يسفح للغادوري) أي اتركوا الدماء تسيل الى نهر الغادوري ـ في الشامية تقطنه العوابد والحميدات.

٢ ـ الصبغان : وفروعهم :

(١) آل معلّى. رئيسهم جبار آل صالح (فيهم حجام).

(٢) آل هلال. رئيسهم بروّش آل خنفوس (قسم منهم من بني حجيم).

(٣) آل سالم. رئيسهم كاظم آل صرّاخ، من (بني سلامة).

(٤) آل دخيل. يرأسهم مزهر آل مرهون، وحاجي فرحان آل ناجي ومنه أخذت المعلومات في ٢٦ شباط سنة ١٩٣٤م.

(٥) آل مكصود. رئيسهم عطية آل نخو.

(٦) نفس الصبغان. رئيسهم عبد آل مجهول. توفي واليوم عطية آل جبر من (آل عيسى).

(٧) الشواتي. منهم من آل بدير. رئيسهم حسون آل موسى ومنه أيضاً علمت عن هذه العشيرة.

(٨) الصنادجة. رئيسهم خلّوف آل علي (من آل عيسى).

(٩) آل حسين. رئيسهم سهل آل محمد.

(١٠) آل مهيدي. رئيسهم محمد آل حسين الكويس (من آل غزي).

(١١) آل شمخي. من حجام.

(١٢) الطوال. من (آل عيسى).

(١٣) آل شرف.

(١٤) آل حسان.

(١٥) البودخن.

(١٦) ألبو باحر.

٣ ـ آل رحيمة : رئيسهم جبر آل محسن. من حجام.

٤ ـ آل نويشي: يرأسهم كشيش أبو حلاوي وديان آل حمزة منهم (مجاتيم من بني حسن). ومنهم المصيجاويين.

٥ ـ الحجارية: **وفروعهم:**

(١) آل حجام. رئيسهم الحاج سواد آل ظاهر. من حجام.

(٢) آل جحيش. (زبيد). يرأسهم حسين آل زويد، وعبدالله آل عبود. ومنه استقيت معلوماتي في ٢٦ شباط سنة ١٩٣٤م.

(٣) آل زياد. (من آل زياد).

(٤) الحدّادي. من الفتلة داخلة في الحجارية.

ويساكنهم العناكشة من السادة. ويجاورهم الحميدات والخزاعل والكرد وآل فتلة (ذكروا في المجلد الثالث من هذه الموسوعة) وبنو حسن. والملحوظ ان اختلاط الافخاذ وتداخلها كثير جداً.

ومن وقائعهم المحفوظة:

١ ـ وقعة الفوّار. قرب عفج.

٢ ـ وقعة اليوسفية. قرب الديوانية.

وهذه كانت قبل نحو مائة سنة، ودعت إلى اتفاق العوابد، وبني حسن على الفتلة والجبور. ويعرفون بالهوسات.

٣ ـ آل علي :

يرأسهم راوي آل ودّاي آل عطية وظاهر آل وداي. نخوتهم (صكر) أو (أولاد صكر) كنخوة الحميدات و(زغبة)، يسكنون في مقاطعة الخرابة وأبي خورة في ناحية هور الدخن تابع قضاء الشامية. وهم نحو أربعمائة بيت وسمعت بعضهم يقول انهم من عنزة، وآخرون من طييء، والمعروف أنهم من آل علي في المنتفق ولهم صلة عمومة بالحميدات فهم من بني مالك من

عشائر المنتفق. ذكر لي ذلك الشيخ فرهود الفندي رئيس عشيرة حجام. هم وبنو زريج والعوابد وبنو حسن أولاد جد واحد. ويجاورهم بنو حسن، والفتلة. **وفرقهم:**

١ ـ آل فرج. الرؤساء.

٢ ـ آل بريص. يرأسهم عبيد آل والي وعيدان آل جبار. ومنهم ألبو شتيوي. رئيسهم عطشان ابن الشيخ محمد.

٣ ـ آل بو حلوة. رؤساؤهم هبيش آل وذاح ومراد آل كاظم ومحمد آل عيدان آل فنطل.

٤ ـ الهياجلة. رئيسهم حنتوش آل فارس.

٥ ـ ألبو هدوة. من بني حسن.

٦ ـ آل حميد.

٧ ـ الصبغان.

هذا ما تحققته في الشامية من نفس العشيرة في ٢٦ ـ ٢ ـ ١٩٣٤م وأما النصوص التاريخية فلم نعثر إلا على المتأخر منها، ونقطع بأنها من المنتفق وصلتها بـ (آل علي) مشهودة... قال القزويني في كتابه (القبائل العراقية) : «آل علي قبيلة من بني مالك في العراق»، وزاد في مادة (بني مالك): «وفي العراق ـ بنو مالك ـ اسم لبني زريق وبني علي ـ آل علي ـ والعوابد، وبني الحسناء ـ بني حسن ـ » اهـ.

وجاء في (الروضة الخضرية) ما نصه:

«آل علي العشيرة المعروفة، وهي التي ضحت برجالها دون وطنها العزيز في القضية العراقية، وآل علي طائفة كبيرة في نواحي الشامية وبعض الحلة، وهم من الموالك من سكان البوادي، يرجعون إلى مالك الأشتر وهو شعارهم عند الحرب، كان مبدؤهم من الحلة والعذار. لأن مالكاً

وولده ابراهيم من نخع الكوفة، وسلسلة مالك ما زالت في الكوفة، فان ابراهيم لما قتل تحت راية مصعب بن الزبير جلس مكانه خولان ثم جلس بعده حمدان. ثم تغيرت الامور، فانتقل منهم إلى الحجاز وبعض اليمن، وبقيت منهم شرذمة قليلة في أطراف الكوفة منهم أبو النجم بن حمدان. ثم جاء المزيدي فعمر الحلة حتى صارت معدن العلماء والصلحاء، فكان ممن انتقل إليها العالم النحرير الشيخ ورّام بن أبي فراس بن عيسى بن أبي النجم ابن حمدان بن خولان بن ابراهيم بن مالك الأشتر...» اهـ. ولم يعين مرجعاً ولا صلة تربط العشيرة به.

وان المؤلف أوضح ان آل الشيخ خضر، ومنهم آل كاشف الغطاء من هذه العشيرة. ومر بنا الكلام على عشيرة (بني زريج) وانها تنسب إلى مالك.

والملحوظ ان آل علي والعوابد وآل حسن ذكرناهم بين عشائر الصيامر. وهم في عداد بني مالك من عشائر المنتفق. وفي هذا ما يؤيد أنهم من بني مالك المنتفق.

وما جاء في كتاب (قائد القوات العلوية مالك الأشتر النخعي). عدهم من آل ابراهيم باعتبار أنهم من ابراهيم بن مالك الأشتر. ومنها عشيرة آل بدران في نواحي البصرة وفي المدينة التابعة للقرنة وفي قضاء ابي الخصيب في ناحية الهارثة وفي قرية الجبيلة التابعة للهارثة.

قال: ومن بني مالك بيت كاشف الغطاء، وآل الشيخ راضي، وآل الخضري. وعد (بني مالك) منهم.

وقال: بطون الرميض يجزمون أنهم من الأشتر. ولا يعوّل على مثل هذه الاقوال .

والمعروف ان آل كاشف الغطاء من (جناجة) أى (قناقيا) والشيخ جعفر معروف بالجناجي من آل علي من بني مالك من المنتفق. وهذا لا يقبل التردد ولا يعرف مالك الأشتر منهم. وهو نخعي من القبائل القحطانية.

ولا شك ان بني مالك المنتفق من العشائر الكبيرة والمهمة في العراق ويفخر بالانتساب اليها. وكان أملنا ان نعثر على نصوص تنفي بدراً آل رميض من مالك المنتفق كما قال صاحب (مالك الأشتر) الكاتب المعروف أو ما يؤكد النسبة إلى مالك الأشتر فلم نعثر على ما يؤيد من دليل.

والاسرة العلمية مثل آل كاشف الغطاء فخرها بالعلم. وتكون مقيدة بالنصوص التاريخية أكثر. وآل ابراهيم في المنتفق لم يدعوا أنهم من مالك الأشتر. وإنما هم من بني مالك.

وفي كتاب قلب الفرات الاوسط بيّن الاضطراب في الآراء ورجح ما قاله الاستاذ الطريحي كما أنه ذكر تفصيلاً في الفروع وفي رئاسة العشيرة[1].

٤ ـ الحميدات:

عشيرة كبيرة في قضاء الشامية، ونخوتها (آل صكر)، و(أولاد حميد)، يسكنون في مقاطعة ابي غربان والجبسة، والزهيرية، والرغيلة، والكطعة، والوارشية، والنجيصي، وأم حاوي، والمنفهانات، والجولانة، وأم البنّي.

رئيسهم الحاج رايح الحاج عطية آل غضبان وفي تشرين الثاني سنة ١٩٥٢ م صار وزيراً. واستقيت المعلومات من أخيه الحاج وداي. ويجاورهم العوابد، وآل شبل، والخزاعل، والفتلة، وبنو حسن، ويعدون في عيار العوابد إلا أن الشبل أكثر منهم...

وأصلهم في الحقيقة من بني مالك. وذكر لي الشيخ فرهود الفندي أنهم من بني (مالك). **وفرقهم:**

١ ـ **آل وطّان:** فرقة الرؤساء. ورئيس الكل الحاج رايح آل عطية آل غضبان. **ويتفرعون الى:**

---

(١) قلب الفرات الاوسط ج٢ ص١٧٨.

(١) **ألبو بليبش.** رئيسهم الحاج سرحان المحمد. وهم قرب المنفهانات على الضفة اليمنى من الشامية في القسم الغربي منها. ومن رؤسائهم عمران الجياد وصدام آل جياد يسكنون في الحمراني والايشان، وابي غربان، والجبسة، والكطعة، والرغيلة، وألبو كفوف.

(٢) **ألبو مشيمش.** رؤساؤهم الحاج رايح واخوته عبدالكاظم وسوادي ووداي أولاد عطية، ومنهم شلتاغ الجحالي، وهو الآن ضدهم. يسكنون شرقي الشامية على الضفتين. وكان من رؤسائهم الحاج حمود البدن وهذا توفي سنة ١٩٣٦ م تقريباً. ويسكنون مع ألبو بليبش في عين الاراضي.

(٣) **ألبو شيبة.** وهذه أيضاً من فرقة الرؤساء.

٢ ـ **أهل النصيفة:** رئيسهم الحاج جاسم آل جياد. وقد توفي والآن أولاده مبدر وعواد. ومن رؤسائهم حسين الناصر، وجبار آل خنجر، ومطلب آل الحاج حرّان.

ويتفرعون الى:

(١) البريهات.

(٢) آل عمّار.

(٣) ألبو درويش.

(٤) ألبو غزيّل.

٣ ـ **ألبو عزيب:** رئيسهم الحاج رايح آل عطية. وفروعهم:

(١) ألبو لافي.

(٢) ألبو داغر. فرقة الرؤساء ورئيسهم علوان آل داغر.

(٣) ألبو عبدالخضر.

(٤) ألبو غادي.

(٥) العرادات.

(٦) ألبو عانية.

(٧) الصوالح.

٤ ـ **ألبو خويطر**: رئيسهم شلاش آل حسن آل فنيخ. ومنهم ألبو وحيد.

٥ ـ **المكاطيف**: في ناحية العباسية (هور الدخن) ورئيسهم صحن آل كندوح. ومنازلهم وأراضيهم مقابل الكوفة على شط الشامية. **وفرقهم**:

(١) الضواحي.

(٢) المكاطيف.

٦ ـ ألبو صريو: رئيسهم جياد آل عباس. ويعودون للضواحي.

هذا ما تحققته في الشامية بتاريخ ٢٦ ـ ٢ ـ ١٩٣٤ م.

٥ ـ بنو حسن:

وهؤلاء لهم صلة بـ (آل حسن) في المنتفق. وقد مر بيانهم. وهؤلاء رئيسهم علوان وعمران الحاج سعدون. وهم في أراضي هور منصور وهم من آل عباس وكان رئيساً أيام الوزير حسن باشا سنة ١١٢٠ هـ ونخوتهم (فاطمة). **وفرقهم**:

١ ـ **الجرّاح**. من أكبر عشائر بني حسن رئيسهم حاتم آل حسن آل شمخي وكريم آل خادم (وهو من رؤساء الزرفات) وأصل الزرفات من حمير ويرجعون إلى الجوذر فرقة من الجبور. والجراح حملة اللواء. وهؤلاء من أصل بني حسن. ويسكنون هور الدخن المسمى اليوم بـ (العباسية).

وفروعهم:

(١) **ألبو حداري**. من الجعفر من شمر. رئيسهم عودة بن زبالة.

(٢) **آل جبّاس.** من الجعفر من شمر. رئيسهم عودة بن زبالة.

(٣) **آل دهيم.** من عبدة من الجعفر رئيسهم جاسم آل ذرب ونخوة قسم منهم آل جبر.

(٤) **ألبو عزيب.** رئيسهم جابر آل شطب (من الفتلة قسماً والرئيس من الفتلة). (متنوعة وخليط).

(٥) **آل موّاش.** رئيسهم مجبل آل شعلان (منهم من آل شبل ومنهم من خفاجة).

(٦) **الشرمان.** رؤساء الجرّاح.

٢ ـ ألبو دحيدح:

رئيسهم عليوي آل عبود وكان قبله ناصر آل عبد الأئمة. وتوفي سنة ١٩٣٧ م نخوتهم أولاد شبل. والعامة (زغبه). ويسكنون في التاجية. والآن في ناحية الحيرة (الجعارة)، وفي ناحية العباسية. ويرجعون إلى جبور الواوي. كذا قيل مع ان النخوة (شبل). **وفروعهم:**

(١) **ألبو ناصر.** رئيسهم عليوي آل عبود آل عنيد.

١. ألبو عجة.

٢. ألبو عبد الأئمة.

٣. ألبو شلّوح.

٤. ألبو خضير.

٥. ألبو زغير. الرؤساء.

٦. ألبو خزعل.

(٢) ألبو شوجة. يرأسهم مشكور آل حمود وكاظم آل جاسم.

(١) ألبو شبيب.

(٢) ألبو عبث.

(٣) ألبو جراد.

(٤) ألبو بردي.

هؤلاء أصل ألبو دحيدح. والباقون تبع.

٣ ـ **المجاتيم**: نخوتهم (زغية). وأصلها لهم. رئيسهم جبار آل حسن. ويتفرعون الى:

(١) **الشراون**. من حملة اللواء. ويقولون شيالة (الهبع) وهو بيت له بواري وشطوب. رئيسهم عمران الرطان.

(٢) **ألبو عريف**. رئيسهم الحاج سلمان ابن الحاج داود الكشكول وتنازل عن الرئاسة إلى ابن عمه الحاج وهيب بن علي الرحيم[1].

ومنهم من يعد هذه الفروع مستقلات لوحدها من فروع بني حسن.

٤ ـ **آل جميل**. من مطير. نخوتهم (علوة).

٥ ـ **ألبو عارضي**. رئيسها علي آل موسى.

٦ ـ **ألبو سلامة**. رئيسها صاحب آل حربي من جبشة وأصلهم من ألبو عارضي.

وهناك تفرعات كثيرة وشعب تالية لا محل لإيرادها[2].

وأما العوابد فقد مر بحثهم. وصيحتهم مع بني حسن. ونخوة (زغبة) معروفة لبعض العشائر. وفي الشام قسم منهم.

وكل ما تمكنا من معرفته ان قسماً من المجاتيم، وقسماً من ألبو عريف من بني حسن والباقون ليسوا منهم. ولا شك اننا في حاجة إلى ما يجلو.

---

(١) جريدة اليقظة البغدادية ١٣-٣-١٩٥٦م.

(٢) التفصيل في كتاب (قلب الفرات الاوسط) ج٢ ص١١٤.

ويلحق بهم:

(١) الشبانات. رئيسهم فرحان آل علي.

(٢) الزرفات. رئيسهم نجم آل عبد الله. والرؤساء من بني حسن والباقون فخذ من الجبور يقال له الجوذر ومنهم من يقول انهم من طيىء من العليات. ومنهم:

آل طويح، والعليات، وآل سعيد، وآل بشت، وألبو دواب، والمرارنة. ومن الزرفات في الحلة في اراضي الدبلة. رئيسهم صلال الكسار. ومنهم العفينات.

(٣) ألبو نعمان. رئيسهم الحاج راجي آل الحاج موسى. ويعدون من ألبو دحيدح.

(٤) ألبو شيخ مهدي. من عبودة. رئيسهم مدلول آل عباس.

(٥) آل عيسى. رئيسهم عبود العنيد في ناحية العباسية في التاجية. ومع الجبور. وهم من ألبو عيسى من طيىء المذكورين بين عشائر الدليم في المجلد الثالث من هذه الموسوعة. **ومن فروعهم:**

آل مشعان، وألبو جربوع، وألبو عطوي، وألبو خضير، وآل عمران، وآل حاجم، وألبو حنتوش، وألبو حربي، وألبو حمدان.

ويلحق بهم:

١ ـ الجعافرة. وهم سادة. رئيسهم السيد عزوز آل السيد مهدي.

٢ ـ الحواتم. من طيىء.

٣ ـ ألبو عاصي. رئيسهم عطشان آل مطلك. من شمر من الجعفر. ومنهم من بني عارض ومنهم من اللهيبات.

٦ ـ آل ابراهيم:

عشيرة من بني مالك سبق أن ذكرناها. ونخوتها (آل حسين). ويقيمون في المشخاب التابع لناحية الفيصلية. ومن مقاطعاتهم أم بردية، وأم رغلة، وأم البط والاحيمر وابو بلامة والطبر وهذه العشيرة مستقلة في وضعها ولا تشترك مع بني مالك في نخوة، ولكن غالب الفروع مشتركة، ومن بني مالك قطعاً. وليس بصواب نسبتها إلى ابراهيم بن مالك الاشتر **وقال القزويني عنها** أنها «حي من المعادي في العراق» ولم يعين أصلها **وقال الاستاذ سلمان الصفواني انهم من عبدة من شمر. وفرقهم:**

١ ـ آل خشاب: رئيسهم الحاج داخل الشعلان الجبر صار نائباً أكثر من مرة وهو رئيسهم العام وكان أبوه رئيساً، توفي بالسكتة القلبية في أبي صخير يوم ١٥ ـ ٦ ـ ١٩٥٥م وآلت الرئاسة إلى ابنه كامل، يسكنون في أم بردية والحجر، **ويتفرعون الى:**

(١) ألبو حمزة. رئيسهم عبد آل صفوك.

(٢) ألبو حسين. رئيسهم عبد آل زغير.

(٣) آل عبد الامام. رئيسهم جاسم آل جياد.

(٤) ألبو حنيظل.

(٥) ألبو صالح. رئيسهم جبار آل ابراهيم.

٢ ـ الصليحات: رئيسهم الحاج رباط آل موسى **.ويتفرعون الى:**

(١) ألبو معن. يرأسهم عبد السادة الكصّاد وكاظم آل جياد.

(٢) ألبو هزيّم. يرأسهم محمد آل عزيّز وحسن آل سلطان.

(٣) ألبو نصّار. يرأسهم محسن آل علي وكاظم آل علاوي.

٣ ـ الخيبطات: رئيسهم الحاج عبد العباس آل عواد **ويتفرعون الى:**

(١) ألبو توثية. رئيسهم مهدي آل عسل.

(٢) ألبو حمودي. رئيسهم شيخ علي آل شيخ حسين.

(٣) الجحلان. يرأسهم عبد الصاحب آل شاني وصبار آل عبود.

(٤) ألبو عبيد. رئيسهم عبد الزهرة آل حبيّب.

ومن آل ابراهيم في الشنافية آل عباس وآل سليم.

وهؤلاء مشهورون في الحسجة وبالهوسات وممن اشتهر بالهوسات نجم آل عبد الله. والعارفة منهم الحاج داخل الشعلان والحاج رباط آل موسى وعبد آل صفوك.

ويجاورهم:

١ ـ الفتلة. من الشمال.

٢ ـ الغزالات وآل شبل. من الجنوب.

٣ ـ آل زياد. من الشرق. (ناحية الغماس).

٤ ـ السادة آل ياسر. من الغرب.

هذا ما علمته في ٢٠تموز سنة ١٩٣٥م من السيدين كاظم وعبد المهدي أولاد السيد نور الياسري ومعرفتهم بهذه العشيرة تامة ووافية.

الجبشة

هذه عشائر متجمعة يطلق عليها هذا الاسم. ونخوتها (اولاد منصور) وليس لها رئيس عام. وكانت ضمن عشائر المنتفق.

١ ـ آل عياش:

يقال ان أصل عياش من عنزة من الدهامشة رئيسهم علوان النوفي يسكنون ناحية الشنافية من صوب الشامية، في الحركة قرب البرس و(هور

الله) و(هور بني سعيد) ومن أراضيهم كركاشة وهم أعمام الجوابر والزياد والتوبة أي ان عياش عم مبارك **ومنهم**:

(١) آل ابراهيم.

(٢) آل سليمة. رئيسهم سلطان آل زغير يسكنون في أبي محّار ومنهم آل غبّاش وآل مهنا والبوسريح وألبو حسين.

٢ ـ خفاجة:

رئيسهم عباس آل تومان العبد من جبشة أو في عدادهم وقد مر الكلام عليهم. تفرقوا وصار قسم منهم جبشة. نخوتهم (عامر) يسكنون في ناحية الشنافية. **وفروعهم**:

(١) آل سبتي. رئيسهم لهمود آل مطلك.

(٢) ألبو خاورهن (ألبو خويرة). رئيسهم عباس آل تومان العبد.

(٣) آل كريطي. رئيسهم كنوش آل خشاب.

(٤) آل عجيل. رئيسهم شاهود آل بلبول.

٣ ـ بنو سلامة:

يرأسهم اسود المنذور ومريعي آل حمّود. ويسكنون في ناحية الشنافية في صوب الشامية في هور الله وفي الحركة قرب البرس. ونسبتهم إلى جبشة نسبة مكان لا غير.

٤ ـ بنو عارض:

نخوتهم (صعبة). يسكنون في الشنافية (صوب الخسف) في أطراف الابيّض في أراضي طحرية. يرأسهم عناد آل شحل، وسوادي آل حسون.

وفرقهم:

١ ـ **العون:** رئيسهم سوادي الحسون. ويتفرعون الى:

(١) آل شيخ سلمان. رئيسهم سوادي الحسون.

(٢) ألبو ختيل. رئيسهم شعلان الزغير.

(٣) العزوزة. رئيسهم سلمان الشطنان.

(٤) المصالية. رئيسهم عزيز الهوالي.

(٥) ألبو شويلية. رئيسهم ورد أبو كلوان.

(٦) الجدعات. رئيسهم عبد الله الخاجي.

٢ ـ **العبيد.** رئيسهم كاظم الحسين. **وفروعهم:**

(١) نفس العبيد. الرؤساء.

(٢) البخاترة. رئيسهم غثيث الكاظم.

(٣) الحويخي. رئيسهم ركبان الجابر.

(٤) آل أسد. رئيسهم ركبان آل محمد علي.

(٥) **آل مهنا. رئيسهم يوسف الجاسم.**

٣ ـ **العبد ربّه.** رئيسهم عناد الشحل. وفروعهم:

(١) الحربي. رئيسهم عبود السعدون.

(٢) الدخيل. رئيسهم جبر الدبوس.

(٣) ألبو طرير. رئيسهم خزي الفيض.

٤ ـ **الحربي.** رئيسهم عناد الشحل. **وفروعهم:**

(١) الخنيفس. رئيسهم لطيف العباس.

(٢) الزبارة. رئيسهم رباط الخلاوي.

(٣) ألبو صالح. رئيسهم عطشان السعد.

٥ ـ **ألبو عبيد**. رئيسهم الحاج سهر أبو خشة. **وفروعهم**:

(١) الدبيس. رئيسهم الحاج ابراهيم.

(٢) ألبو عبيد. رئيسهم خضر القوتيب.

(٣) المشاحلة. رئيسهم قراح آل محمد.

(٤) ألبو درين. رئيسهم عبد العباس أبو خشة.

(٥) ألبو ثامر. رئيسهم علي الطشش.

٦ ـ **آل حجي**.

٧ ـ **الدغافل**.



٥ ـ الطفيل:

ونخوتهم (منصور)، وهم من عشائر الهندية. **قال القزويني**: «وربما ينسبون إلى (طفيل) من بني عبد الله بن غطفان، كان يتطفّل على الولائم والاعراس.»اهـ. وأصل الجبشة في الحركة حول (البرس)، وهم عشيرة كبيرة. ولم يشتهروا في المعارك إلا أنهم في الثورة العراقية ظهرت لهم وقائع مهمة. **وفروعهم**:

١ ـ **ألبو سعدون**. الرؤساء. رئيسهم شنان آل نايف آل غيدان.

٢ ـ **آل شيخ سعيّد**. رئيسهم حسن بن فرهود. في الهندية.

٣ ـ **العيفار**. رئيسهم عوفي آل حاجي شاهين في الهندية. وآلت الرئاسة إلى ابنه ناصح.

٤ ـ **آل شعيب**. في الهندية. رئيسهم ضايف آل جويعد وتوفي فخلفه

حاتم الجلوب آل جويعد.

٥ ـ **آل خماس.** رئيسهم محيبس، في الهندية.

٦ ـ **آل سهلان.** رئيسهم شلتاغ آل حسين اللفتة في الهندية. وتوفي. والآن ابنه فيصل.

٧ ـ **آل حتروش.** رئيسهم حسون آل صالح. في الهندية. وتوفي. وخلفه ابنه محمد.

٨ ـ **حيادر.** من عشائر القرنة منهم في الهندية وفي الحويزة.

٩ ـ **زغيب.** نخوتهم كوشة وليسوا منهم، ويرجعون إلى ألبو عامر، ويعدون من الطفيل لطول الاقامة. ويدعون انهم في الاصل باوية من ربيعة.

١٠ ـ **كراكشة.** فى الهندية.

١١ ـ **ألبو السمن.** فى الهندية.

١٢ ـ **ألبو حويوة.** فى الهندية. رئيسهم عبد الله الشيخ حسّون. وتوفي وخلفه ابنه.

١٣ ـ **ألبو هاوية.** فى الهندية.

١٤ ـ **بنو مسلم.** فى الهندية. نخوتهم (منصور). يسكنون في أراضي (الترابة) في ناحية الكفل. رئيسهم علي العباس. وهم من (عنزة) من (السويلمات) ويلحقون بالطفيل. **وفروعهم:**

١ ـ **ألبو خويّن.** الرؤساء. يرأسهم علي العباس وكريم الخنياب.

٢ ـ **ألبو طويّب.** رئيسهم عبود آل حسون.

٣ ـ **الدبارجة.** رئيسهم معتوك آل حداد. **وافخاذهم:**

(١) ألبو جخم. رئيسهم معتوك آل حداد.

(٢) ألبو عليوي. رئيسهم سلطان آل سرحان.

(٣) ألبو هليّل. رئيسهم مزهر آل موسى. ومنهم في ناحية الشنافية رئيسهم ابن ضحك. وهم تبع شبل الجلنة.

(٤) ألبو حمود. رئيسهم حسين آل صيّاد.

٤ ـ **ألبو عريمش**. رئيسهم عبود بن جاسم بن كاظم الطوفان. وكان أبوه رئيساً.

٥ ـ **ألبو خليل**. رئيسهم سلطان آل عبيّس.

٦ ـ **النجاجير**. يرأسهم حمادي آل مجّي وجاهل آل سلمان.

٧ ـ **الشريفات**. وهؤلاء من الاجود.

٨ ـ **آل بطّاح**. رئيسهم عبد الحسين آل حسون وهم ليسوا من ألبو حسان.

٩ ـ **ألبو كشيّش**. رئيسهم سلطان آل عبيّس.

١٠ ـ ألبو حميدة. رئيسهم علي آل جبار.

١١ ـ ألبو كريدي. رئيسهم كريدي آل لطيف.

وقد مر بنا الكلام عليهم إلا أن طول اقامتهم مع الطفيل جعلهم منهم. وهنا الاختلاط في الافخاذ مشهود.

عشائر اخرى

١ ـ الغزالات:

أصلهم من بني صخر ويشاركونهم في النخوة وهي (اخوة ميزة) و(شرماهي) ويوم الكبير (شبل). ومنهم من يقول من وائل من عنزة. مشهورون بالجمال، والشجاعة. واكثرهم غنامة، والباقي زراع في (هور صليب)[1] والطرمة في ناحية الفيصلية. رئيسهم علي المزعل **وفروعهم**:

١ ـ ألبو وحيد. الرؤساء. في الطرمة.

٢ ـ آل زور. رئيسهم منصور الاسود. في الطوك.

٣ ـ ألبو خميس. رئيسهم حاجي سكر الطيّاح في الطوك.

٤ ـ آل لايذ. رئيسهم جعفر المحمود. في أم بازية. ومنهم ألبو عبيد.

٥ ـ ألبو شوكة. رئيسهم زكاط الظاهر. في (هور صليب).

٦ ـ الجواسم. رئيسهم سلمان الشبيب. في أم بزونة. وهؤلاء شبل ولكنهم حلف.

٧ ـ أهل السداين. رئيسهم عبد الفرج. (ويعدون من الجواسم).

٨ ـ ألبو حجي. هؤلاء حلف وليسوا منهم. ولكنهم عاشوا معهم.

---

(١) بين عشيرتي آل ابراهيم والشبل- كتاب (عامان في الفرات الاوسط) ص٩٠.

يسكنون قرب الشنافية. مما يلي النجف ومنهم في الدبلة التابعة للحلة. رئيسهم حسن السلطان. نخوتهم (اخوة ميزة).

ومما يضرب المثل به عند الغزالات:

«طارش الغزالات دزّيته على بزر وعاد بعد مضي سنة»

٢ ـ عشائر عفج (عفك):

هؤلاء من باهلة والآن تحضرت في نجد في (نفى) و(الاثلة) و(الاثيثية) و(الدوارمي) مفرقين منهم في الدمن وفي القصيم وفي الوشم.

وذكر ابن خلدون أنهم انتقلوا إلى بلاد المغرب ولم يبق منهم أحد في نجد. وهذا وهم. ونخوتها (باهل) و(أولاد البواهل)، ومواطنهم (الدغارة). وهم عشائر عديدة يجمعها (جليحة وعفج). وهؤلاء كثيرون عداً وفروعاً... وما يلحق بهم من عشائر منقرضة تقريباً، فلم يبق إلا أسمها، ولم يشتهر منها اليوم أحد. حلت قديماً، فقويت عليها غيرها بالكثرة فأزاحتها، أو جعلتها في قلّة. **وهذه عشائرها:**

١ ـ آل غانم:

من أبرزها. نخوتهم حاجم. ورئيسهم الحاج مخيف المحمد. **ومن فروعهم:**

(١) آل شخير. وهم الرؤساء. والمعروف أنهم من شمر. يرأسهم الحاج مخيف المحمد وفرهود الحاج مشير.

(٢) آل حسين. رئيسهم كاظم بن منذور.

(٣) آل عكلة.

(٤) آل شيخ محمود.

(٥) آل شيخ احمد.

(٦) آل داود.

(٧) ألبو شهيد.

(٨) آل فاضل. رئيسهم الحاج صلاّل آل فاضل.

(٩) الحزامات. رئيسهم فرهود السلمان.

ويلحق بآل غانم:

آل خويسة والكوارظ والجعافرة ومطوك وجرداغ واليسارات. من اليسار العشيرة الطائية. والخديدان وأهل الجلعة وآل عميش وبني ليث والعرايا والشراهنة وعكيل (عقيل) وأهل السيب[١] والجنابات. ويقال انهم من الجنابيين. وألبو حيّة وآل سيد ناهض وآل مرمض.

٢ ـ آل شبيبة:

رئيسهم رسن آل شبيب ونخوتهم (طرقة)، أو (اخوة طرفة) وهم أهل الثلث مع عفك. **وفروعهم:**

(١) ألبو نصار. رئيسهم فرحان العليوي. في الرداد.

(٢) ألبو راشد. يرأسهم جبار الوهاب وعبود الحاشي. في الفشرة والكصيبة.

(٣) الخشيمات. يرأسهم علي الخلف وشلاكة الحران. في أراضي العركوب.

---

(١) السيب نهر قديم ما بين الزبار والعوادل. والآن بوضع عرقوب. ولعل هؤلاء كانوا سكانه فمالوا الى هذه الأنحاء. ومثلهم (النصاروة) اهل الناصرية نهر معروف في انحاء الحلة قرب المحاويل. صاروا يسمون به وهم (عبادة). وخان الناصرية على الطريق بين المحاويل وقرية الحصوة.

(٤) آل خدّام. يرأسهم كاظم الحسون وحسان. في أراضي الخمسات.

(٥) آل شنيتر. رئيسهم حمادي الشلتاغ. في الرداد.

(٦) العجاريج. رئيسهم عطية المراح. في أراضي العزاوية.

وهؤلاء يقال لهم (الشرقيون).

(٧) آل حاجم. رئيسهم كوشان الصوفي. في الرداد.

(٨) آل خشم. رئيسهم ادخيل الخشم. في الرداد.

(٩) آل شريعة. رئيسهم حسين آل زغير. في الرداد.

(١٠) ألبو شبيب (آل شبيب). رئيسهم حلو الحجول.

(١١) الكفارات. يرأسهم شهد الفهد، وجرو البديوي في الجحلة.

وهؤلاء يقال لهم (الغربيون).

٣ ـ البحاحثة:

يرأسهم كاظم الحاج وطبان، وعبد الخضر. ونخوتهم (شيخة).

وفروعهم:

(١) **آل نجم.** رئيسهم صلال المجذاف. في أراضي الجوعان، وأم البوة.

(٢) **آل جناني.** رئيسهم كاظم الحاج وطبان. في أراضي الفوارة.

(٣) **آل فليفل.** يعدون من آل جناني. أو يتصلون معهم في فرع.

(٤) **آل دهيم.** رئيسهم جاسم المحمد. في الدرعية.

(٥) **آل هلال.** رئيسهم حياوي البادي. في أراضي العين، والنملة، وبعيوة. ومنهم الكوّام.

(٦) **ألبو ايدام.** رئيسهم السيد حسن. في أراضي العلكاوية، وأبي مرشاك.

٤ ـ آل حمزة:

يرأسهم الحاج محمد آل عبود وغاوي الاحمد. نخوتهم (جبسة). وفروعهم:

(١) آل نذير. ومنهم آل مشكور. رئيسهم غاوي. في التويم والبدعة والخبط.

(٢) آل ورش. رئيسهم شمران بن حجيم. في الكفاري.

(٣) آل خنفر. رئيسهم بلعوط المحسن. في القيساوية.

(٤) آل سلطان. يرأسهم محمد بن فرحان وراضي العبود. في الخبط، وقسم في أبي خزامة وأم العجبان.

(٥) آل محمود.

(٦) **آل كريّم**. رئيسهم عبد الحسين الوطبان. في (أبي خزامة) وقسم في أم العجبان.

(٧) **ألبو شبيب**. رئيسهم الحاج محمود العبود. في أراضي الخبط.

٥ ـ المخاضرة:

رئيسهم ظاهر الفرحان. **ويتفرعون الى:**

(١) **آل دبيس**. رئيسهم سكر الحمادي. في الرملة في الاعمة (الاعمى).

(٢) **آل كنيش**. رئيسهم ياسين العلي. في أراضي الطويلة.

(٣) **ألبو خليفة**. رئيسهم غافل الشبوط. في الطويلة في الهورة على ضفة الشط.

(٤) **الحلاحلة**. رئيسهم حسون الفياض. في الكفاية في الهورة.

(٥) **ألبو رومي**. رئيسهم سنيف احمد. في جرف المخاضرة (فى الاعمة).

(٦) **الدرويش**. رئيسهم حسين الحاج محمد. في الكفاية والهورة على ضفة النهر .

(٧) **الفرج**. رئيسهم حسين الشوجة. في أراضي الرملة وعلى ضفة النهر في الكتات.

٦ ـ البراجع :

رئيسهم اسكندر المرهون. وفروعهم:

(١) **آل عبد الله**. رئيسهم عليوي آل رويح. في أراضي الصلالة، والشريمة.

(٢) **آل فضل الله**. رئيسهم سطاي الفارس. في الميازر، وأبي شتيوي.

(٣) **آل اسماعيل**. رئيسهم عبد الكريم الشهد. في أراضي الجوعان.

(٤) **المشكور**. رئيسهم اسكندر المرهون. في مركز ناحية الفوّارة.

(٥) **جليحة**. رئيسهم جبار الدبين. في أراضي الثريمة. والظاهر انهم من عشيرة جليحة.

(٦) **الصوالح**.

٧ ـ ألبو ناشي :

رئيسهم محمد البدر. وفروعهم:

(١) **العرادات**. الرؤساء. ومنهم طويرش العباس. في الجعجة.

(٢) **السفيان**. رئيسهم سنيد العباس. في الجعجة.

(٣) **آل مجار**. رئيسهم جادر الحسين. في البريشة والجعجة.

(٤) **الزليمات**. رئيسهم فرحان المشكور. في البريشة والجعجة.

(٥) **آل بدر**. رئيسهم محمد آل بدر. في الجير والبريشة.

ملحوظة:

آل بدير. من عشائر عفك مر الكلام عليهم عند ذكر عشائر العزة[١].

٣ ـ عشائر جليحة:

هذه العشيرة أصل مواطنها مع عشائر عفج (عفك). ويرجعون إلى كندة. نخوتهم (جليحة) أو (جليحي) و(أغبر)، أو (أولاد الاغبر). ويسكنون في أراضي (رجيبة) في الهندية ورئيسهم محمد آل نعمة ومنه ومن غيره علمت تفرعاتهم في ٣١ مايس سنة ١٩٣٢ ومن رؤسائهم محسن الحاج حسن. **وفروعهم**:

١ ـ **آل صريصر**: الرؤساء في الهندية. وافخاذهم:

آل مهنا وألبو حميد وألبو جليب. ونفس آل صريصر ومنهم الرؤساء.

٢ ـ **أهل الربع**: في الهندية والديوانية. رئيسهم ابن علي آل بشيشي. وفروعهم:

آل دنينة. والصوالح. وآل عويد.

٣ ـ **العصامات**: في الهندية والديوانية. **ومنهم**:

ألبو جابر. وألبو دخينة.

٤ ـ **ألبو سحيّر**: وليس لهم أفخاذ.

٥ ـ **الهجاولة**: وهؤلاء من ثقيف. اتصلوا بهم فصاروا يعدون منهم.

---

(١) في هذا المجلد.

ورئيسهم حينما رأيته كان لايزال شاباً في مقتبل العمر، ويحكى ان هؤلاء كانوا مع أقاربهم في الدغارة وعفك، فجاء بعض الاشخاص منهم إلى كربلاء للزيارة فرأوا النهر المعروف بـ (البعيوي) في أراضي الرجيبة فأعجبهم العطن. وعند ورودهم اشتروا بما لديهم بنادق وعادوا إلى تلك الاراضي لمعرفتهم أنها صالحة لزراعة الشلب نظراً لكثرة مياهها فبنوا ليلاً مفتولاً (بناء للمحاصرة) على مقدار ما يتمكنون من الاحتماء به والمحاصرة فيه، فحوصروا من العشائر، ودامت المعركة بضعة أيام، فاستنجدوا بأقاربهم، فأمدوهم بما استطاعوا من قوة، وبقوا حتى كفّ المجاورون أيديهم عنهم وبقوا إلى اليوم...

هذا ما تحفظه العشيرة عن تاريخ نزوحها، وهم في هذا الموطن أقوياء، وأصحاب تكاتف وشجاعة... اشتهروا بزرع الشلب في نهرهم ولا يزال في أيديهم.

٦ ـ **البراجع**: رئيسهم محسن الحاج حسن. **ويتفرعون الى**:

(١) آل فضل الله. في الهندية والديوانية.

(٢) آل عبد الله. في الهندية والديوانية.

(٣) زبيد. يقال انهم من الاكرع. واسمهم ينطق عن أصلهم.

(٤) آل مجلّي. قيل ان أصلهم من الدليم.

٧ ـ الرحاحلة: في الديوانية والهندية. وفروعهم:

(١) زرازرة. رئيسهم محمد السعدون.

(٢) ألبو دهينم. رئيسهم ناجي السلمان.

٨ ـ آل اسماعيل: في الديوانية خاصة.

(١) آل خشم. منهم قليل في الهندية. وفروعهم:

(٢) آل مشكور. الرؤساء.

ربيعة
امارتها وعشائرها

علاقة عشائرنا بالعراق قديمة ترجع إلى ما قبل الفتح الاسلامي أو أوائله. وبينها ما له صلة بعشائر جزيرة العرب غير مقطوعة. وعشائر ربيعة من العشائر القديمة. ولا تزال تستمد من الجزيرة إلى وقت ليس بالبعيد. ونالت في أزمان عديدة مكاناً مقبولاً، وحلت محلاً فائقاً. ونطاقها ما بين الحلة والبرس وأنحاء عديدة. ورد ذكرها في تاريخ العراق بين احتلالين في مختلف صفحاته. وفي تاريخ الغياثي جاء بيان نفوذها في أنحاء الحلة.

كانت في قوة مرّة وضعف أخرى. وان انتشار عشائرها في المنتفق، وفي لواء العمارة، وفي ألوية أخرى كالبصرة، والحويزة مما يعين الحالات التي اعترتها، أو الاوضاع التي أصابتها ودعت إلى تفرقتها وانتشارها ولكنها في كل أحوالها حافظت على مجموع كبير منها، فلم يختل أمرها بحيث يؤدي إلى تبعثرها. والآن مجموعتها كبيرة. تكون منها (لواء الكوت). وان عشائرها في خارجه ليست بالقليلة. وفي بعض المواطن تعد من العشائر الكبيرة.

وتعرف بـ (ربيعة الفرس). ورئيسها محمد الامير ابن حبيب الامير. ونخوتها (سعدى)، يقال: ان امرأة من بني عكبة من بني ركاب أخفت الامير لما أصابه من خطر، فصاروا ينتخون بها. ونخوتهم الأصلية (تغالبة). وهي نخوة الامراء. مما يشير إلى ان الامراء من (تغلب) والنخوة

العامة (عامر). ومن الوقائع المتداولة على ألسنتهم ان علي بك ابن سلطان رئيسهم القديم حارب رئيس عبادة (مكن بن جعفر) فانتصر عليه رئيس عبادة. ويذكرون ان ذلك كان في الحجاز، والظاهر انه جرت واقعة تغلب فيها عبادة على ربيعة في العراق. لأن (عبادة) موطنهم في العراق قبل أيام علي بك كما ان ربيعة يرجع عهدهم إلى أمد بعيد جداً... ثم يذكرون ان الامير نجا بحيلة ثم تمكن من الحصول على حصانه المسمى (حردان) فركبه وشق صفوف القوم ونجا بنفسه، ثم بعد مدة استكملوا العدة فهاجم أمير ربيعة عبادة أيام رئيسهم مكن بن جعفر فكانت الغلبة لرئيس ربيعة...

وبهذه الواقعة قويت شوكتهم، ثم وقعت بينهم وبين المنتفق حروب، وكان سكن ربيعة في البرس في الجزيرة قرب سوق الشيوخ (غير البرس الذي هو قرب ذي الكفل (ع) ومكانه قرب مرقد السيد أحمد الرفاعي). وشاع المثل عن المنتفق (اليريد البرس ما ينزل بشادي). أي الذي يتطلب (البرس) وهو البرج القديم الموجود في المنتفق لا ينزل في أراضي شادي في أنحاء الكوت... والوقائع أمثال هذه في الغالب تستند إلى المحفوظ ويدخلها النقص والزيادة، والتهويل، والأغراق. فلا يعول على الكثير منها إلا أن تذكر مجردة عن كل ما يحوطها... ومنها ما يتحاشى من ذكره حذر أن يولد البغضاء، أو يهيج كوامن الاحقاد فلم نورد إلا ما قدم عهده، وليس فيه أثر على القوم اليوم... وإنما يقص من الجانبين كتاريخ تقادم عهده...

وأما الوقائع التاريخية فإنها تشير إلى المشادة بين ربيعة وعبادة والحرب سجال بينهما وبين خفاجة والمنتفق... فاننا نكتفي بما أوردنا منها في (تاريخ العراق بين أحتلالين) وننقل هنا ما جاء في بعض التواريخ عن أوصاف العشيرة **قال البسام**:

«ربيعة كرام الطبيعة، ذوو القباب الرفيعة، والاكف المنيعة، منازلهم من واسط إلى بغداد، وقد عمرها السخاء وشاد، افتخروا على أمثالهم، وقصر كل نوال عن نوالهم، سقمانهم ألفان، وفرسانهم مائة وعشرون» اهـ.

وفى (سياحتنامهء حدود) ذكر ربيعة في الجانب الغربي من دجلة في أنحاء الغراف باتصال عشائر المنتفق[1]. ولا يزالون. وإمارة ربيعة كانت تسكن في الجهة اليمنى من الغراف. والسراج والمياح في اليسرى. ويمتدون. إلا أن عشائرهم في هذه الايام يتكون منها لواء الكوت. وما جاوروه من مواطن...

وقال الحيدري:

«هم من أولاد ربيعة بطن من بكر بن وائل من العدنانية، وهم بنو ربيعة بن عجل بن لجم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل على ما هو المشهور عندهم، والناس مأمونون على أنسابهم...» اهـ[2].

ثم ذكر ان إمارة ربيعة في الجهة الشرقية من بغداد، وآخرون منهم في الجهة الغربية منها. وعشائرهم كثيرة فلا يعرف اتصالها ببعضها. ولكل واحدة رئيس على حدة، ونخوتها (عامر) وهي النخوة العامة ولكل عشيرة نخوة خاصة.

١ ـ الامارة

يراد بها ربيعة. وتعد من أفضل الإمارات العربية في قدرتها ومنعتها، وكفاءة أمرائها كانت ولا تزال في ركون إلى السلم والطمأنينة لا لجبن فيها، أو خور في عزائمها بل لأنها لا تميل إلى الشر، وتتوقى الفتنة بقدر الامكان.

فلا توازيها عشائر كثيرة.

وبيت الامارة:

١ ـ بيت ميرخان.

---

(١) (سياحتنامه حدود) ص٤٩.

(٢) عنوان المجد ص١٥٣ مخطوطتي.

٢ ـ بيت درويش.

٣ ـ بيت كاطع (قاطع). وان ميرخان ودرويش وقاطع اخوة كركوش ابن علي بك جد الامراء.

٤ ـ بيت سليمان.

٥ ـ ألبو حمد.

٦ ـ ألبو حسين. رئيسهم علي بن حسين وكاظم العودة. مساكنهم في الحسينية. وهؤلاء يتصلون ببيت الإمارة قبل علي بك.

٧ ـ ألبو خلف.

٨ ـ بيت كركوش.

٩ ـ بيت عزيز.

وهؤلاء يتصلون بجد أعلى. واستقرت الإمارة في بيتها الخاص.

والامير محمد بن حبيب بن مشكور بن كركوش بن علي بك. وعلي بك هذا غير الامير علي بن سلطان فإنه جد أعلى. وهو الذي كان صاحب النفوذ العظيم والمكانة الكبيرة. وباقي أفخاذ بيت الإمارة متفرعون عن هؤلاء.

ومن البيوت الاخيرة المتكونة بعد كركوش:

١ ـ ألبو صجم. وهم من أولاد مذكور بن كركوش بن علي بك.

رئيسهم حطحوط بن حسين.

٢ ـ ألبو مشكور. الامير منهم. وهم اولاد مشكور بن كركوش بن علي بك. يسكنون أراضي الحسينية، ومزاك، واليوسفية في لواء الكوت ومقاطعة الشريمة.

٣ ـ بيت علي. اولاد علي باشا ابن كركوش بن علي بك. رئيسهم لهمود المسلم.

٤ ـ ألبو أسد خان. وأسد خان هذا ابن كركوش رئيسهم. منشد بن بدعي.

ونخوتهم (تغالبة). والامير محمد اشهر من ان يذكر. صار وزيراً وعيناً... وله الزعامة المعروفة.

٢ ـ عشائر ربيعة

١ ـ المياح:

رئيسهم الشيخ عبدالله بن محمد الياسين صار نائباً عدة مرات وأخوه الشيخ بلاسم من الزعماء المعروفين كما ان اخاهما الشيخ سعدون معروف المكانة وقد قيل لي ان الرؤساء من ربيعة من بيت الامارة. ونخوتهم (اولاد مياح)، و(اخوة شيخة). يسكنون في جانبي الغراف. وكانوا في الضفة اليسرى.

وفرقهم:

١ ـ الشحمان: فرقة الرؤساء. ومنهم بيت ناصر. الرؤساء.

٢ ـ ألبو بدر.

٣ ـ الدبّات. لم يكونوا من مياح على ما هو المعروف.

٤ ـ الكويشات.

٥ ـ البيضان. رئيسهم كاطع. يقال انهم اخوة السودان.

٦ ـ اولاد زيد. ومنهم من يعدّهم من آل غريب.

٧ ـ آل غريب. رئيسهم مشتّت.

٨ ـ بنو عكبة. من خفاجة.

٩ ـ بيت جريم.

١٠ ـ الهاشم. رئيسهم راضي المعيوف.

١١ ـ بيت منيهل ومنهم المحامي الاستاذ عباس حسن جمعة. رئيسهم ناصر الحسين العلي.

ومن المياح في القرنة جماعة كبيرة رئيسهم جياد بن عبد الله وفي مواطن اخرى عديدة وفي الهارونية وبلدروز ووادي الحصان وفي الدشتة قرب السعدية عشيرة كبيرة رئيسهم عباس بن حسين الفليح ونخوتهم شيخة. ومن فروعهم:

١ ـ ألبو جمعة. رئيسهم حمود السعيّد.

٢ ـ ألبو غرة. رئيسهم سعود العطوان.

٣ ـ الهريشات. رئيسهم جحيل بن كاظم الضيدان وهؤلاء يرجعون دبّات ونخوتهم (توبة).

٤ ـ الشحمان. الرؤساء.

٥ ـ السباتات. رئيسهم صالح العلي.

٦ ـ الحجاج. رئيسهم نخل الكاطع.

٧ ـ العساجرة. يعدون من ربيعة والظاهر انهم من كعب. رئيسهم مطلك النجرس.

٢ ـ السراي (السراج):

من عشائر ربيعة، ونخوتها (حمدة)، ويقيمون في الحميدية، وام السميج، وبزيعية، وجليبية، والرجاجة، والشجير، ومدينة، والمربيي، وام حلانة وتوابعها (في لزمة بيت قصاب)، ونهر ابن جسام وهم في الجانب الشرقي من الغراف.

وفرقهم:

١ ـ نفس السراي. وفروعهم:

(١) ألبو جليب (ألبو كليب). الرؤساء. ورئيسهم فالح ابن الشيخ قصاب بن عطار بن بكال بن ثويني بن سعدون بن علي خان. **ومنهم**:

أ. بيت خلاطي. جدهم ظاهر أخو علي خان.

ب. الصبيّح. ومنهم في العمارة. هؤلاء يتصلون ببيت خلاطي بما فوق علي خان.

(٢) ألبو حسين. رئيسهم معارج بن سفي.

(٣) ألبو كشي. رئيسهم فطيسة بن عفيلة.

(٤) ألبو صوط (سوط). رئيسهم عبيد الزاير.

(٥) الضياع. رئيسهم مسلم البدين.

(٦) الجحية. رئيسهم هزل بن يوسف.

(٧) الدلفية. رئيسهم محمد الرحيم.

(٨) الشريفات. رئيسهم عريج بن علي. والظاهر انهم من شريفات المنتفق.

(٩) بيت سويري. رئيسهم خفي بن خليل.

(١٠) خسارجة. رئيسهم زعون المحراث.

(١١) الجروخ. رئيسهم صيهود بن موحان.

(١٢) بيت حلابة. رئيسهم مهيدي بن عبد الصاحب.

٢ ـ عتاب. ويقال انهم من عتبة. والمشهور انهم من ربيعة **وهؤلاء يتفرعون الى:**

(١) الدخاخنة. رئيسهم علاوي المسلم.

(٢) بيت فعيوة. رئيسهم مالح بن حريب.

(٣) بيت مجدّي. رئيسهم عفّات بن بهيدل.

(٤) ألبو ريح. رئيسهم حاجي تاغي المشاري.

(٥) ألبو خاجي. رئيسهم بشير الشهيب.

وقد مر بيان (العتاب) في الاجود. ولا نرى من فروعهم ما هو مشترك بأولئك وهم الدغيرات والصلبوخ وألبو رامي مما يدل على بعد الانفصال.

وكان الشيخ كصاب (قصاب) قد تفادى في حرب محمد فاضل باشا الداغستاني وأصابه مرض قلب فمات بعد قليل، وكان قد أذن أن يسيروا لجهتهم، ولكن الشيخ كصاب لم يوافق حتى توفي، فنقلوه إلى المعسكر... وكانت فرس الباشا حينما قتل تسمى (وندة) يحبها كثيراً، ويطعمها السكر، ولما توفي صهلت عنده بأمل ان يقوم فيركبها. وحادث وفاته في المجلد الثامن من تاريخ العراق بين احتلالين.

ويجاور السراي:

١ ـ المياح.

٢ ـ المكاصيص. ورئاستهم في بيت رشيد.

والسراج في العمارة:

يشاهد اختلاط بين افخاذهم ومن أكبرها الشغينات. ومنها ما يعد من أفخاذ أخرى. **وفرعها صاحب موجز تاريخ عشائر العمارة الى:**

١ ـ الصبيح وهم الرؤساء. من السراج من بيت جليب. ومنهم من يقول فرع مستقل. يسكنون مع بني لام وفي الحويزة. رئيسهم خزعل بن

حميد المشكور في ناحية كميت. وهو رئيس السراي في أنحاء العمارة. ويعد الزركان في الحويزة من فروعهم مع انهم من قحطان، وكذا (الباوية) مما يدل على الاختلاط.

٢ ـ الاخشاب: وفروعهم:

(١) ألبو زيد.

(٢) المواجد.

(٣) الطليبات.

(٤) الجيازنة.

(٥) الجمالة.

(٦) الهليجية.



٣ ـ أهل الثلث: وفروعهم:

(١) **الوحيلات.** في أراضي أبي رمانه التابعة لمركز لواء العمارة. رئيسهم غضبان القاطع. ومن فروعهم بيت جفال، وبيت راضي، وبيت سلامة، وبيت نصر الله، وبيت صياح، وبيت خليفة، وبيت صلبوخ، وبيت كريم، وبيت غنيم، وبيت عجيمي، والزبود، وألبو ضويعن، وألبو جميل، والشحولة، وألبو محمد، والمحترجين.

(٢) **الحلاف.** ومنهم في قضاء العمارة ويعدون من ربيعة. رئيسهم بدن الناهض. ومنهم في قضاء القرنة.

(٣) **ألبو فرادي.** رئيسهم كنيهر الطخاخ.

(٤) **آل رسيتم.** رئيسهم بدن المالح. ويتفرعون إلى أبي جنيع، وألبو معيلي، وألبو سموم.

(٥) **الفكيكات.** رئيسهم عبد الله الحلو. ومنهم بيت جحيش، وبيت

كويش، وبيت طويمي، وبيت جميل. (منهم في مهروت). ومن الفكيكات الاستاذ توفيق الفكيكي المحامي. وصار نائباً. وكان حاكماً.

ويشاهد من هذه الفروع ان العلاقة متباعدة. وربما دخلت هؤلاء فروع أخرى من عشائر غير السراي كمياح وفرق ربيعة. وربما اختلط بهم غيرهم.

٤ ـ الكريش (قريش) :

جاء في نهاية الارب ان قريشاً من كنانة، غلب عليهم اسم أبيهم فقيل لهم (قريش) على ما ذهب إليه جمهور النسابين[١]. وتعد من عشائر ربيعة المعروفة. كان يرأسها فرهود بن عباس بن عبد الحمد وتوفي فخلفه ابنه حسين. وصكبان الجاسم وتوفي. نخوتهم (يتيم). ويسكنون في جانبي دجلة في أنحاء البغيلة (النعمانية). **وفرقهم:**

١ ـ الحجّي: نخوتهم أولاد اليتيم. وهم من ربيعة **ويتفرعون الى**:

(١) الرفيفات. رئيسهم مهدي الجليب. منهم (بيت طراد) و(بيت جلاب) و(ألبو ضاحي) و(السوالم). ومن السوالم بيت سلمان وبيت شديد وبيت شرجي.

(٢) البريصات. رئيسهم كتّاب الجاسم. ومنهم (بيت عارف)، و(بيت كمر).

(٣) الرويعيين. رئيسهم حيال الحوار. وتوفي والآن يرأسهم ناصر بن حيال ومحيي الحوار. ومنهم بيت حوار وألبو فليح.

(٤) بو عطية. نخوتهم (أولاد عطوان). رئيسهم صكبان الجاسم وتوفي وآلت الرئاسة إلى ولده موحان والى عمه ثعبان الجاسم. وهم من الكريش الاصليين.

---

(١) نهاية الارب ص٣٢١.

وفروعهم:

بيت ذياب، وبيت فياض، والنوافل، والحديّات، وجفانات، وألبو نصيري ورئيسهم كنيهر المهيدي.

(٥) أولاد بركة. نخوتهم (أولاد الكرعة). رئيسهم العام عبيد نعيّس الراشد. وقسم من هؤلاء من عشيرة العزة والباقون من كريش. ويتفرعون إلى العراة، وألبو مهية، وبيت جليب، والزهاملة.

٢ ـ الفرج (فري) : ونخوتهم (الرضاوي). ويقال انهم ليسوا من ربيعة. رئيسهم عبد الحسين بن سكن بن زكم. **ويتفرعون الى:**

(١) ألبو لحي. يقال انهم من شمر طوكة. نخوتهم (أولاد حسن). ويقال لهم (حلوك الهوش). رئيسهم علي الفرهود الشاتي.

(٢) السرايا. نخوتهم (أولاد الرضاوي) أو (أولاد ضو). رئيسهم حسين بن فرهود العباس. رئيس الكل. ويقال انهم ليسوا من ربيعة.

(٣) الروضان. نخوتهم (أولاد الرضاوي). رئيسهم كاظم بن مسوسي.

(٤) البسارجة (ألبو سارجة). نخوتهم (أولاد العود). رئيسهم جبر بن كعيد الشمخي. وكان أبوه رئيساً. ويقال انهم من الصايح.

(٥) الخماس. نخوتهم (أولاد سعد). يرأسهم خابط الشندل توفي. وعوفي بن صخيل توفي والآن عبد الله بن حنتوش العوفي. يقال انهم من الصايح.

(٦) ألبو مرشد نخوتهم (رضاوي). واصلهم من بني عمير.

ومنهم من يرى ادخال بعض الفروع في الاخرى أو يدخلهم في غيرهم أو يرجع في أصل بعض الافخاذ في نسبتها إلى خارج العشيرة.

ولذا تسمعهم يقولون ان الكريش الاصليين ألبو عطية، والبريصات، والرفيعات، والبركة وان في البركة قسم من العزة. والباقون باسم خارجون.

ولم نستطع أن نقف على وجه الصواب. ورأينا كثيرين يقولون انهم من العشيرة وسكنوا معها والآن لا يعرفون غيرها كما انه لا نقص في العشائر التي ينسبون اليها.

٥ ـ المقاصيص:

ويقال لهم المكاصيص. ورئاستهم في بيت رشيد. رئيسهم ابراهيم العزيز المشعل وتوفي سنة ١٩٣٩م وآلت الرئاسة إلى ولده الحاج سعيد ونخوتهم (أولاد الحسين) أو (أولاد الحسيني).

ويسكنون الدجيلة وأم البرام في ناحية أم حلانة. يدعون أنهم سادة. وهم من أحلاف ربيعة بل يعدون من عشائرها. **وفرقهم:**

(١) **العريان.** رئيسهم ناصر العيسى.

(٢) **ألبو دويحي.** رئيسهم رهو بن دويحي.

(٣) **ألبو فراس.** رئيسهم فاهي بن وني.

(٤) **العنابرة.** رئيسهم عزيز الجدوع.

(٥) **ألبو رشادة.** رئيسهم سلمان الوادي.

(٦) **ألبو جمعان.** رئيسهم حسين العلي الكمر.

(٧) **ألبو لاجح.** رئيسهم حسين السلمان.

(٨) **العرجان.**

(٩) **بيت رشيد.** الرؤساء.

(١٠) **ألبو حبيب.** رئيسهم عبد بن عباس.

ويلحق بهم:

(١) جنانة. رئيسهم صالح الغرداش.

(٢) بيت حاجم. (من السراي).

(٣) ألبو حسين.

ويجاورهم:

١ ـ السراي.

٢ ـ بنو لام. رئيسهم علوان الجنديل في الجانب الغربي.

٦ ـ بنو عمير:

عشيرة كبيرة من عشائر ربيعة نخوتها (عامر) تسكن بين دجلة والغراف من أنحاء الكوت في الجانب الايمن من دجلة في قرية الفيصلية. رئيسهم حبيب بن كليل .

فرقهم:

١ ـ الجعيفرية. يرأسهم مفتن بن عذافة وعليوي الكيطان.

٢ ـ العطاطفة.

٣ ـ الهليجية. رئيسهم مرعي بن عكار. وهذا في السراي فلم يعلم أيهما الاصل .

٤ ـ ألبو غربي.

٥ ـ الجودة (اليودة). رئيسهم عكار ابن حاج غضب آل محمد وكان أبوه رئيساً.

٦ ـ الزركان. رئيسهم هادي بن علي بن مناحي. وكان أبوه رئيساً.

٧ ـ الدريسات. رئيسهم محمد المعني.

٨ ـ ألبو جناني. رئيسهم جبار السهيل.

٩ ـ العابد. رئيسهم فضيح الشاطي.

١٠ ـ ألبو جابر (ألبو يابر). رئيسهم ابن حمود الشمام.

١١ ـ الغنيمة.

١٢ ـ الخراوتة.

١٣ ـ فليحات.

وهذه تتفرع إلى فروع كثيرة. ومنهم: الجعيفرية. وهم نحو مائة بيت. وعلى ما ينقل انهم من عبادة وتؤيده نخوتهم العارضة (شبل) والاساسية (مكن) باسم جدهم. ومنهم من يقول أصلهم من شيبان. ويعدون اليوم من الجنانات، ويرجح انهم من ربيعة رئيسهم كاظم الخميس، والآن علوان الجاسم الخميس ويسكنون في هور عقرقوف في الجذول ويجاورهم بنو تميم. ومحلة الجعيفر في بغداد كانوا قد سكنوها. **وفروعهم:**

١ ـ السلاطنة ويقال لهم اليوم (ألبو رحيمة). رئيسهم علوان الجاسم الخميس.

٢ ـ مختر. رئيسهم عباس الخلف.

٣ ـ ألبو عطوان. رئيسهم علوان العليوي.

٤ ـ ألبو حافظ. رئيسهم فاضل بن جاسم الحمادي.

٥ ـ ألبو عليّ. رئيسهم عباس ابن الحاج علاوي.

ومنهم في الكوت مع عشيرة الإمارة بين (المسروكية) و(ام البنّي).

وفى الكوفة في هور الشوك، وبالابيض في الرميثة.

٧ ـ ألبو دراج:

يرأسهم مطشر بن فيصل بن حسين الطلال، ومحمد الحطاب وتوفي. وخلفه ابنه جاسم. نخوتهم (اخوة فرجة).

فرقهم:

١ ـ بيت طلال. الرؤساء.

٢ ـ بيت كولان.

٣ ـ الكولبة.

٤ ـ بيت علي خان.

٥ ـ بيت فارس.

٦ ـ ألبو غثيث.

٧ ـ ألبو كمر.

٨ ـ بيت أم شرتي.

٩ ـ ألبو خضير.



ومنهم (الدراج) في العمارة. **وهؤلاء ذكرهم صاحب (موجز تاريخ عشائر العمارة)** وبيّن ان هذه العشيرة يقال انها مزيج من عشائر، وقال ربما انها من عشيرة ألبو دراج في سامراء[1]. وسيأتي ذكرها. ولا ينازع هؤلاء في أنهم من ربيعة كما يقولون. وهم مأمونون على أنسابهم. وهذه العشيرة انتشرت كثيراً في مواطن عديدة. والملحوظ ان فروع هذه العشيرة بعضها مشترك بين هؤلاء وبين ألبو درّاج في ربيعة مما يعين انهم منهم. ويسكنون ناحية كميت وكانت تحت سلطة المنتفق مدة.

ومن فروعها في العمارة:

بيت فارس، والكولبة، وألبو كمر، وألبو خضير، وألبو غثيث، وبيت مذكور. ومنه الرؤساء. ورئيسهم صدام.

---

(١) موجز تاريخ عشائر العمارة ص٧٥ وفيه تسلسل شيوخهم.

٨ ـ عشائر ربيعة الاخرى:

وهذه كثيرة، وبيوتها كبيرة جدا، ومنتشرة في ألوية عديدة .**وأشهرها**:

١ ـ مجموعة كبيرة في أنحاء الحويزة تعرف بـ (ربيعة). تسكن في السواحل الشرقية من نهر كارون. **ومن فروعها**:

(١) حرب. الرؤساء.

(٢) الزركان.

(٣) السلامات.

(٤) النواصر.

(٥) الحميد.

(٦) الجبارات.



(٧) ألبو بالي.

(٨) ألبو عطوي.

٢ ـ جنانة: (كنانة)

هم وكعب يرجعون إلى ربيعة ويعدون من عشائرها. وهم في أنحاء عديدة من العراق. منهم من يسكنون في أراضي الدخيلية التابعة لقضاء الرفاعي. **رئيسهم عبدالحسن ابن الحاج خضير. وفرقهم**:

١ ـ آل كمر. الرؤساء. رئيسهم مسلم الدنبوس. رئيس الكل.

٢ ـ المجاحيل. في أراضي الجزيرة مع حجام.

٣ ـ الدريسات. في أراضي شمكلي.

٤ ـ آل مسعود. رئيسهم عبدالله آل مسعود في أبي عراميط في الشطرة.

٥ ـ الجلالات. رئيسهم صالح العنبر في أبي عراميط.

ويجاورهم خفاجة وقسم منهم مع آل حميد.

ومن كنانة مجموعة كبيرة في لواء العمارة. رئيسها محسن الحسن الدنبوس. وكانت قديمة السكنى فيه. سبقت بني لام. ولها اتصال بهم. ومنهم في الكرخة وفي دويريج. ونخوتهم دندي. **ومن فروعها على ما جاء في موجز تاريخ عشائر العمارة:**

١ ـ النظامات.

٢ ـ الدريسات.

٣ ـ الزريجات.

٤ ـ الجلالات.

٥ ـ الشحيتات.

٦ ـ بيت سنيد.

٧ ـ بيت بريسم.

٨ ـ بيت حتيوي.

٩ ـ بيت زامل. وهم الرؤساء.

١٠ ـ الكمر.

ومن مراجعة هذه الفرق أو الافخاذ يتبين اختلاطهم كما نرى في الدريسات. والزريجات مثلاً ويشتركون مع كنانة في المنتفق في أفخاذهم.

ومنها في لواء الديوانية، وفي لواء ديالى متفرقين ومجموعات ليست بالكبيرة. ومن كنانة قسم كبير مع ربيعة وفي الميناو من ايران.

وقسم كبير منهم في أنحاء الحويزة يساكنون كعباً ويتصلون بهم اتصالاً وثيقاً وربما يصعب التفريق بين فروعهم بعضهم من بعض.

٣ ـ الدفافعة:

رئيسهم سعود المحمد العلي. نخوتهم (عروس) يدعون أنهم من عبادة. وبعضهم يقول انهم من عبودة من (العجرش). وهم اولاد محمد العروس جد الدفافعة. ونجاد جد النجادات، و(حميد) جد الحميدات. وان قاتل سليمان باشا الصغير[1] من المماليك علي الشعيب منهم وهو الجد الاعلى لعلي بن شخناب بن ابراهيم بن حمد بن علي الشعيب. ولا يزال له عقب. وافخاذهم:

١ ـ بحارنة. رئيسهم جبارة البلبول.

٢ ـ جبيرات. رئيسهم علوان الكونة.

٣ ـ سوالمة. رئيسهم سرهيد الفهد.

٤ ـ مهيات. رئيسهم كاظم الشهاب.

٥ ـ حميدات. نخوتهم (حمدة). ومنهم: بيت دفرة، وآل حلاوة، والحمود.

٦ ـ نجادات. رئيسهم كريدي الكضكاض نخوتهم (رشدة). ومنهم: بيت دهيّم وبيت سليمة وبيت هليّل والمسالمة.

٧ ـ سعيدات.

٨ ـ فضيلات. رئيسهم محمد السلمان.

٩ ـ جواملة. رئيسهم علي الحسين.

هـ ـ بيت الطريفي. رئيسهم سعود المحمد العلي. وذكر لي ان الرؤساء لم يكونوا من هذه الفرق. يحكون ان جدهم كان بيده قلم الحشامات وهم من بيت داود فخذ منعزل عنهم.

---

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ج٦.

١١ ـ آل شهاب.

١٢ ـ ألبو شكير.

١٣ ـ الغليسات.

١٤ ـ آل داود. الرؤساء.

٤ ـ ربيعة وبنو ويس:

نحو ثلاثمائة بيت. نخوتهم (حمدة) ويرجعون إلى حمير، وكانوا في الشام. وليس لهم رئيس عام ويقال انهم من أوس وتساكنهم طوائف من ربيعة إلا أنهم عند الاطلاق يقال انهم من ربيعة. أو (ربيعة وبنو ويس).

وفروعهم:

(١) ألبو سلمان. في الهارونية. رئيسهم الشيخ خلف السلمان.

(٢) صجيرة. بالعزّية.

(٣) الغزيوي. رئيسهم علي المالح.

(٤) الجخيدم. في السعدية. يرأسهم علي المالح ومحسن العبجل.

(٥) الكطو. في بلدروز (براز الروز).

(٦) الجراونة. رئيسهم خليفة المروّح.

(٧) الجبارة.

٥ ـ الأنباريون:

كانوا يسكنون كرود قزاق على الفرات في أنحاء المسيب ثم أقاموا في الحركاوي عند فتح نهر اليوسفية. ونخوتهم (اولاد علي). ويرأسهم خضير الحمادي السليمان وملا فياض ابن الحاج حسين. وهم أصحاب جمال وثراء وأهل عمل يستخدمون الفلاحين ليكونوا سراكيلهم. ويدعون أن

أصلهم من ربيعة من جنانة (كنانة). ومنهم من يقول أصلهم يهود. **هوّس عليهم الجدادة، «عتبك على الطارش ما جانا»** أي لم يأتنا رسولك فعتابك عليه. و**«خليني افرغ لك ييهودي»** أي دعني أفرغ لك يا يهودي. **وأخرى: «وش جابك للبر ييهودي»** والمحفوظ يهليجي أي ما جاء بك إلى البر يا يهودي والعداء ظاهر. ومنهم من يقول كانوا في الانبار أيام الامام علي فكانوا وكلاءه. إلى آخر ما قيل مما يفسر بنبز للمعادين لهم. قال لي ذلك السيد هاشم الكيلاني. وقزاق من الاوقاف القادرية.

وأفخاذهم:

١ ـ ألبو سهيل. رئيسهم ملا فياض ابن حاجي حسين.

٢ ـ ألبو شيخ علي. رئيسهم محمد المحسن.

٣ ـ ألبو علوش. رئيسهم ابراهيم الحمد.

٤ ـ ألبو حسن. رئيسهم خضير الحمادي.

٥ ـ ألبو خدّام. رئيسهم علوان السليمان. وتوفي.

٦ ـ ألبو حسين. رئيسهم ابراهيم المهجهج.

٧ ـ ألبو عبد ربه. رئيسهم علوان السليمان.

٨ ـ ألبو طهماز. رئيسهم ناصر العباس الحسين.

وأصل نخوتهم جدهم الاعلى المسمى (علياً). وإن رئيسهم الملا فياض يتصل به. وهو ابن حاجي حسين بن سهيل بن محمد بن فرج بن حسن بن علي. ومنهم في ناحية السعدية وفي خانقين وبينهم مياح ورئيسهم جوامير بن نكة. **ومنهم:**

١ ـ ألبو حسين. رئيسهم ناصر أبو والده يسكنون في كربلاء والحسينية.

٢ ـ ألبو محسن. رئيسهم عيسى المحسن. يسكنون في المسيب.

٣ ـ العاكول. رئيسهم سعود الخضير. ومنهم في قرية الرعايا.

٤ ـ ألبو حردان. في شثاثة (عين التمر) في قصر العين رئيسهم حمد العباس وتوفي وآلت الرئاسة إلى ابنه محمد.

٥ ـ ألبو شهاب. في محلة الانباريين (محلة التل) في الكاظمية.

هذا. ويطول بنا ذكر عشائر ربيعة المنتشرة في الانحاء العديدة. والمشهور ان عبودة وعبادة منهم وان عشائر ربيعة تولت رئاسة أكبر عشائر القرنة والهارثة وبني خيكان كما هو الشائع.



كعب
امارتها وعشائرها

بنو كعب من العشائر القديمة من ربيعة. وهي عشائر كثيرة كانت في العراق، فمالت إلى الحويزة. وكانت الحويزة من العراق فتسلطت عليها ايران ودام النزاع عليها مدة طويلة. ومنها مجموعات عديدة في العراق كما تكونت (امارة كعب) في ايران. وكانت تابعة للمشعشعين ثم حكم عليها نادر شاه واستخدمها لمصالحه كما أن كريم خان الزند في أيام حكمه استخدمها للتسلط على البصرة بواسطة اخيه صادق خان. ومرت بنا حوادثها أيام استيلاء المنتفق على البصرة وحوادث أخرى بالوجه المبين في تاريخ العراق[1].

١ ـ إمارة كعب:

هذه الإمارة كانت عشائرية، وبيد (ألبو ناصر) من عشيرة الدريس من كعب ثم آلت إلى الشيخ جابر بن مرداو بن علي بن كاسب الكعبي. وليها بعد (ألبو ناصر). ومنه انتزع علي رضا باشا اللاز المحمرة سنة ١٢٥٣هـ ـ ١٨٣٧م. وان ايران تدخلت في الامر، وجرت المفاوضات إلى عقد الصلح فتم وعقدت المعاهدة في ارزن الروم (ارضروم) في ١٣ جمادى الآخرة سنة ١٢٦٣هـ ـ ١٨٤٧م.

---

(١) تاريخ العراق بين احتلالين في مختلف مجلداته.

وبموجب هذه المعاهدة صارت المحمرة للدولة الايرانية. وبقيت في ادارة الشيخ جابر إلى ان توفي سنة ١٢٩٨هـ ـ ١٨٨١م وتاريخه (قامت قيامة جابر). وكان يلقب (نصرة الملك امير التومان الحاج جابر خان) فخلفه الشيخ مزعل وورث ألقابه. ودامت الإمارة له إلى أن قتله الشيخ خزعل في ٢ المحرم سنة ١٣١٥هـ ـ ١٨٩٧م. فصار مكانه أمير المحمرة. فاكتسبت إمارة الشيخ خزعل المكانة المعروفة مدة. وبعد ذلك سخطت عليه دولة ايران أيام جلالة رضا شاه البهلوي فانتزعت منه الإمارة في ٢. نيسان سنة ١٩٢٥م، واعتقلته السلطة في طهران. بقي في حجر الدولة إلى أن توفي في ٢٦ مايس سنة ١٩٣٦م. ودفن في النجف. وله من البنين نظام الدين، والشيخ كاسب وهو الابن الاكبر، وعبد الكريم، وعبد العزيز، وعبد الحميد، وعبدالله، ومنصور، وعبد المجيد، وعبد الجليل، ومحمد سعيد، وعبد الامير، وصالح واربع عشرة بنتاً. ومن حين اعتقاله صارت المحمرة والانحاء المجاورة في ادارة ايران رأسا وقضيت على الإمارة ولم تعد إليها كما انها اعتقلت بعض زعماء ألبو ناصر. وكانت لها الإمارة على كعب طويلاً وعلى المحمرة أكثر من مائة سنة. وبقيت عشائر كعب تابعة للدولة. وكان محل الإمارة (الفلاحية)... والادارة اقطاعية. ويقال لها (عربستان) ومن مدنها ناصرية العجم (مدينة الاهواز)، والفيلية، وغيرهما.

ويقال لبيت الإمارة (آل كاسب). ويعد من المحيسن. ومنهم من يقول انهم فرع مستقل يتصل بكعب رأساً. ولم يطعنوا بالمحيسن من هذه الجهة وإنما يقولون اننا لسنا منها لا لقصور فيها. وإنما هذا هو المحفوظ من نسبنا.

وفروعهم (آل علي) وهم آل جابر الامراء، وآل احمد، وآل منصور.

٢ ـ عشائر كعب :

من عشائر ربيعة. ومثلها (كنانة). ونخوتها (عامر). منها في العراق.

وكثرتها في أنحاء الحويزة في المحمرة وما والاها. امتدت في الجانب الشرقي من شط العرب وتبعد المحمرة عن كردلان العراقية بمسافة ثماني ساعات مشياً وهي على يمين نهر كارون بالقرب من مصبه. وبقربها اطلال قرية بهذا الاسم. وفيها مقاطعات على يسار هذا النهر تمتد نحو ساعتين. وفي اليمين يبلغ امتدادها نحو اربع ساعات. وهذه البلدة بنيت حديثاً نحو سنة ١٢٣٦هـ، وتم بناؤها نحو سنة ١٢٤٠. هـ.

وتليها (جزيرة الخضر)، وتمتد إلى ساحل شط العرب حتى الخليج. وهي محصورة بين الخليج وشط العرب وبهمشير وكارون. وفي غرب هذه الجزيرة (جزيرة المحلة) في نفس شط العرب. والآن متصلة بساحلة غير مفصولة عنه.

وكانت الحويزة للعراق. تسكنها (عشائر كعب) وعشائر اخرى. ولا يزال بعضها في العراق. جاء ذكرها في (سياحتنامة، حدود) وغيرها.

وفي (زهر الربيع) ان الحويزة فيها عشائر كثيرة من العرب. سنة ١١٠٧ هـ وهي سنة تأليفه ولم يذكر كعباً[1]. ولعلها مالت بعد هذا التاريخ إلى الحويزة. او كانت عشيرة لم تتول أمراً. وكانت السلطة او الإمارة للمشعشعين. وفي (تاريخ العراق) عند الكلام على حروب المشعشعين وردت اسماء عشائر كثيرة كانت في تلك الانحاء وفي القرنة كما ان نادرشاه استخدم بعض هذه العشائر، ومثله صادق خان ايام حكم كريم خان الزند على ايران. استخدم آل كثير وكعباً في حروب البصرة والمنتفق.

وأصل هذه العشيرة من بني كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. ومن بطونها (عقيل). فهي من العشائر القديمة[2]. **وقال البسام:**

---

(١) (زهر الربيع) تأليف السيد نعمة الله الجزائري طبع على الحجر سنة ١٢٩١هـ ص٣٤٦. وعندي مخطوطة منه.

(٢) نسب عدنان وقحطان ص١٤. والمجموع اللفيف (مخطوط).

«عالو الكعب، ذوو الطعن والضرب، سماح النفس، جمال الطروس، اصحاب الجاه العريض، واساة المريض، والكرم الجم، والحلم الأتم[1]. اهـ»

كان هذا قبل ان يتولى الشيخ جابر إمارة كعب فنعلم مكانة هذه الامارة. ولما كانت هذه العشائر مطيعة لإمارتها تمكنت، وانضمت إليها عشائر اخرى...

وبدأت شهرة بني كعب تزداد في إمارة الشيخ جابر. وعرفت أيضاً في واقعة المحمرة ايام علي رضا باشا اللاز بالوجه المبين في التاريخ فقوي مركزها في ايران.

وتتفرع عشائر كعب إلى الفروع التالية:

١ ـ المحيسن :

ونخوتهم (حسنة). ويقال: ان محيسن مشتق من هذه النخوة. ورأي الأكثر على ان رئيس الفخذ مسمّى بهذا الاسم. وتسكن العراق وايران. توزعت كثيراً. ويقطنون اطراف المحمرة، وبهمشير، والجزيرة الخضراء، وعبادان.

والمعروف ان (بيت الامارة) منهم إلا أن الآخرين ينفون ذلك. ويقولون لا تنكر مكانتهم وكانوا عضد الإمارة وهذا لا يتضمن طعناً بوجه.

وفروعهم :

(١) **الهلالات.** من اقدم طوائف المحيسن ونخوتهم (حسنة). وكانت هذه النخوة للمحيسن كلها فصارت لهؤلاء خاصة. يسكنون في المحمرة في بهمشير كان يرأسهم سلطان الصنكور وعلي الصنكور وهذا توفي.

---

(١) الدرر المفاخر في أخبار العرب الأواخر.

(٢) **ألبو فرحان**. ونخوتهم (فرحة). رئيسهم عباس السلطان، وعبد السيد بن سلطان العلي. وتوفي هذا. ويسكنون في العراق بـ (السلهوة)، وفي ايران في نهر يوسف، وجويبدة، وتنكة، وجزيرة حاجي صليو. **وهم**:

١. آل صلبوخ.

٢. بيت سلطان.

(٣) الدوالم. المعروف انهم انقرضوا، أو تشتتوا.

(٤) **البغلانية**. يسكنون في الصوينخ واكثريتهم في المحمرة ونخوتهم (رابعة). ومنهم من يقول اصلهم من (ربيعة). رئيسهم سلمان بن غليّم المطرود.

(٥) **بيت غانم**. رئيسهم حاجي يعكوب بن حاجي عذبي في العراق ويسكنون في شلهة ام الخصاصيف وفي البليانية والزيادية ورئيسهم فاضل ابن حنظل في ايران، وخلفه ماجد الحنظل ويسكنون في السورة وهي قرب (الفيلية) والحفار. وذكر لي بعضهم ان نخوتهم (زيود) و(نصرة) وعلى هذا يكون اعتبارهم من المحيسن بسبب اتصال المجاورة والاختلاط.

وافخاذهم :

١. ألبو شتال.

٢. الخواجات.

٣. الحلاف.

٤. الصيامر. ليسوا منهم. وقد مر ذكرهم.

٥. الخرسان. رئيسهم شريف. ومنهم في البصرة.

٦. **الشريفات. أصلهم من تميم.**

وهؤلاء من فرق اخرى اختلطوا بهم.

(٦) **بيت جنعان (كنعان)**. رئيسهم سلمان الجنعان في العراق. توفي والآن منصور الجنعان. نخوتهم (دروم) مما يدل على انهم من بني تميم.

يسكنون اراضي الطويلة، والدعيجي، والزين في العراق، وفي اراضي ألبو حميد في ايران. ويلحق بهم (بيت بخاخ). من تميم. ويسكنون في جزيرة الخضر في ايران وفيها اغلبهم ومنهم في البصرة.

(٧) **ألبو معرّف**. رئيسهم نصار بن ناصر أبو مطرة. نخوتهم (فضول) مما يدل على انهم من طيىء. يقيمون في الرميلة، وام الجبابي، وام الخصاصيف في العراق، وفي المنيوحي من ايران.

(٨) **العيدان**. نخوتهم (علية). رئيسهم فيصل بن اسماعيل الناصر في ايران، ومهودر بن طعمة في العراق. **ومن فروعهم**: ألبو علي وألبو حويجي وألبو طعمة.

(٩) **اهل العريّض**. رئيسهم عبد الحسين الحاج فيصل، ومالك ابن الحاج فيصل. وهذا توفي. ونخوتهم (عورة). واصلهم من تميم.

(١٠) **البجاجرة**. اصلهم من (الدريس) من كعب، رئيسهم محمد الحاج نجم.

(١١) **الزويدات**. كلهم في كارون في السلمانة وما فوقها. وهم ملحقون بالمحيسن.

(١٢) **بيت حاجي فيصل**. منهم بالعريّض، وفي كوت الشيخ بايران. ومنهم بالبوارين من العراق.

(١٣) **العطب**. رئيسهم ثامر السلطان، ويعقوب الرياحي، وبيت علك الحميّد. نخوتهم (عامر).

(١٤) **الخواجة**. فى الحفار. يعدون من ربيعة الفرس.

٢ ـ ألبو غبيش: في الفلاحية في محل يقال له (نخور[1] البزية) من

(١) الخور ـ الخليج الصغير.

الدورق على الخليج. رئيسهم دايخ البجاي من بيت هليّل. وهم من اشهر عشائر كعب. وبعضهم اكد لي انهم من (سبيع). وهم اقوياء وضخام البنية.

٣ ـ الدريس. نخوتهم (عامر). يسكنون اوشار وعبادان والكصبة والفلاحية وان العساجرة في الدورق منهم. ورؤسائهم (ألبو ناصر) منهم الشيخ جابر ابن الشيخ عبدالله وهم امراؤهم قديماً. ولهم السلطة على العشيرة وان ابن عم الشيخ جابر حجرت عليه الدولة الايرانية في حادث القضاء على الامارة. ومن رؤسائهم مغامس بن زاير الموسى الفيصل وعلي النصار. **وتحققت من نفس العشيرة انهم من (سبيع) العشيرة المعروفة في نجد.**

٤ ـ الخنافرة: يسكنون الفلاحية في الغيّاضي، والعبودي ·المنصورة والشاولي وغيرها. وكثرتهم في (خور الدورق)، ومن رؤسائهم جاسب الزاير الذياب. يعيشون على صيد السمك والطيور.

٥ ـ المجدّم (آل مقدّم) : رئيسهم عبد الرسول العبد الحسن. ويسكنون في الجفال والفلاحية (الدورق). ونخوتهم (عامر).

٦ ـ حزبة: يقيمون في أم الصخر. رئيسهم الحاج منيشد ابن الحاج عبودة.

٧ ـ النصار: يسكنون (كصبة) من المحمرة تجاه الفاو على ساحل شط العرب ما وراء عبادان. رئيسهم الشيخ شايع ومذخور. نخوتهم (عامر). ورؤسائهم (ألبو ناصر) ويعدون مع الدريس عشيرة واحدة وتعادل المحيسن في كثرتها. وكلهم منتشرون في أنحاء البصرة كما في ايران. وفروعهم مشتركة في الناحيتين. وهم تحت رئاسة (ألبو ناصر)، ثم صاروا في مشيخة الشيخ خزعل.

٨ ـ كعب الدبيس. رئيسهم أحمد المولى الغويرس. في الميناو.

٩ ـ العنافجة. رئيسهم علوان. وقد توفي والآن أخوه جارالله.

١٠ ـ عبد الخان. رئيسهم دركال بن فعيل. وهؤلاء يرجعون إلى النصيري من بني لام. وجدهم المسمون به (عبد الخان). يقيمون في شاوور والكرخة من الميناو. وأوقفت السلطة الايرانية رئيسهم. والرئيس اليوم عزيز فعيل.

١١ ـ الجواسبة: فرقة (بديدة) صغيرة في الدورق.

وعشائر بني كعب لا يختلفون عن سائر العشائر العربية في عوائدهم. ولهم مهارة في تلقي الاخبار، ولهم عناية بالغرس والزرع سواء في الفلاحية أو الاسماعيلية، والاهواز، أو شوشتر، ودزفول ومنهم من يقوم بأمر تسيير الزوارق والمشاحيف. وعيشتهم على التمر. ويعدّونه من خير الاقوات عندهم. وبعضهم مدح الانكليز، فسأله آخر هل عندهم تمر فقال لا!فتعجب وقال: اذن كيف يعيشون؟وفى أفراحهم يستخدمون (المهوال) للهوسات... **ومن هوساتهم:**

نزيل أهل الدار وننزل.

شديت حزام الشر بيدي.

٣ ـ عشائر كعب في العراق:

وهؤلاء رئيسهم علي الهميم من بيت عاصي. **وفرقهم:**

١ ـ آل حسن: وهؤلاء يسكنون بمعزبة شمالي العمارة. **وفروعهم:**

(١) بيت عاصي. الرؤساء.

(٢) بيت عبادة.

(٣) بيت الملحة.

(٤) ألبو حتيتة.

(٥) صبابحة (بيت صباح).

(٦) بو نصرالله.

(٧) العصافرة.

(٨) الرويتع.

(٩) البعيجات.

٢ ـ **آل عامر**: وهؤلاء في الكرخة وفي الميناو في ايران، ومنهم في العمارة. **وفروعهم**:

(١) آل حاجي.

(٢) الدبات. الظاهر أنهم غير المذكورين في السراي أو أنهم منهم. والصواب أصلهم سنبس من طيء. وسكنوا مع هؤلاء.

(٣) زبيد.

(٤) عطاشنة.

(٥) البندة. من الندة.

وهؤلاء يسكنون قرب الحدود الايرانية في (دويريج)، و(الحلفاية) في كصيبة، ومع ألبو محمد، وآل ازيرج. ومنهم: (العبوس)، و(بيت عزيّر)، و(شنانرة)، و(النبكان)، و(بيت ديخ).

وهؤلاء لم اتمكن من إلحاقهم في الافخاذ وتقسيمها عند كعب.

ويلحق بهم:

١ ـ بيت صويمة. وهؤلاء من ألبو محمد وعاشوا معهم.

وفي موجز تاريخ عشائر العمارة عد من فروعهم في العمارة العصافرة، وآل حسن، والنبكان، وألبو نصرالله، والبعيجات، والرويتع، وبيت صياح، والعبوس، وبيت صويمة، وبيت مانع، والحياي (الحجاج)، والبندة. ومنه الرؤساء.

فنرى الاختلاف بين ما حققناه وما ذكر في الموجز من عشائر العمارة.

عشائر اخرى
متصلة بكعب

وهذه العشائر منها في العراق لا سلطة لامارة كعب عليها، ومنها في الحويزة، ولا تخلو عشيرة من عشائر خوزستان إلا ولها أصل في العراق.
ومن أشهرها:

١ - بنو طرف:

أصلها من طيىء على ما علمته من اناس عديدين. وتقيم في الحويزة، والطينة، والخفاجية، والبسيتين (أى مزرعة السوسن) (مقاطعة في الكرخة)، وفيها أنهر وقرى متعددة. والمالجية قاعدة بني طرف وفيها قصر الشيخ خزعل. وهم في حدود العراق من جهة العمارة خاصة ويحدهم هور العمارة ونخوتهم (علية) و(أولاد محمود) وبيوت الرئاسة:

(١) بيت سعيّد. رئيسهم شيخ صدّام.

(٢) بيت صيّاح. رئيسهم لفتة بن مطيلج.

ولكل من هذين البيتين طوائف عديدة، ولم يستقل بيت من هؤلاء في الرئاسة العامة لعظم هذه العشيرة وسعتها وكثرة نفوسها. وهذه من أكبر عشائر ايران وأولاها بالاهتمام. أهمل شأنها المرحوم الشيخ خزعل ولم يحسن ادارتها. وكانت قوته ترتكز عليها.

٢ ـ الباوية :

وأصلهم من ربيعة وليس بصواب عدهم من كعب. يسكنون في شرقي نهر كارون.

قال البسام: «في جانب البصرة الشرقي الباوية. ألف خيّال تتبع شيخ كعب.» اهـ. وهم منتشرون في أنحاء أخرى من العراق. منهم مع شمر طوقة وربيعة. حافظوا على اسمهم وان كانوا اختلطوا بعشائر عديدة.

وهذه أشهر طوائفهم :

(١) آل حرب. وهي فرقة الرؤساء. ورئيسهم علي ابن الشيخ عناية. نخوتهم (فرجة). **ويتفرعون الى:**

١. بيت خزعل. يرأسهم ناصر الجابر وابنه معلى.

٢. بيت مزعل. رئيسهم علي ابن شيخ عناية.

(٢) الزركان. رئيسهم جبار بن قاسم علي (يلفظ قسمه لي). ولهم نخوة خاصة وهي (طفلة). وأكد الكثيرون انهم من حمير.

(٣) السلامات. رئيسهم محمد الماصخ. ونخوتهم (دلّة).

(٤) النواصر. رئيسهم مزبان بن طعيمة الحنظل. ونخوتهم (نصرة).

(٥) الحميّد. رئيسهم محمد بن علي. ونخوتهم (شنّة).

(٦) ألبو بالي. رئيسهم ناصر بن عويد ونخوتهم (كوشة).

(٧) عمور. رئيسهم شرّيب بن علي خان.

(٨) ألبو رومي.

(٩) جبارات.

(١٠) ألبو عطوي. رئيسهم عبد الحسين بن مشكور.

٣ ـ المطور :

رئيسهم ايدام اللفتة والآن حاجي معتوق (معتوك) ابن حاجي عراك اللفتة. من آل فضل من آل علي ويسكن في المحمرة. ويقال انهم فضول من طيىء. نخوتهم (فضول) ويقال أصلهم (مطير). ويعدون من المحيسن ولكنهم ليسوا منهم يسكنون في الكطعة بالعراق، والحفّار والمحرزي، والمنيخ، وجويبدة، في ايران.

٤ ـ الكطارنة :

يرأسهم منيهر بن كريش وبيت بردي بن رباط. **وأفخاذهم**:

(١) بيت رباط.

(٢) الشماخنة. منهم عبد الكاظم الشمخاني التاجر المعروف. وتوفي سنة ١٩٥٤م ونعت أنباء بيروت بوفاة نجله الاكبر ناصح. جريدة الحوادث ٣ ـ ١. ـ ١٩٥٥.

(٣) بيت كريش.

٥ ـ بنو مالك :

ومن فروعهم: العيدان، وبنو سكين، والسبتي، والحمودي.

٦ ـ بنو صالح:

٧ ـ ألبو محمد:

٨ ـ النشوة:

رئيسهم ثامر السويجت. مرّوا.

٩ ـ المياح:

من ربيعة. رئيسهم جياد العبدالله. ونخوتهم (أولاد سالم). ولهم فروع في ناحية السويب.

١٠ ـ الزبيد:

قرب رامز.

١١ ـ الخميس:

بين رامز وناصرية العجم (الاهواز). وهي عشيرة كبيرة.

١٢ ـ خزرج:

في الميناو. رئيسهم الشيخ تقي العباس وخلفه ابنه حسين التقي.

١٣ ـ آل ذجير:

١٤ ـ بنو تميم:

في نهر هاشم شمالي كارون وأماكن أخرى. **عشيرة كبيرة في ايران. ومن فروعها في الحويزة (خوزستان):**

(١) الشريفات. رؤسائهم مير جولان ومير مذكور ومير غضبان ابن مير عبدالله. وهذا يسكن في الصويرة قرية من قرى (هذيجان) وهم من (الامارة).

(٢) العيايشة. رئيسهم شيخ مهودر. توفي.

(٣) غزلي.

(٤) عزيوي.

(٥) السليماة.

(٦) الامارة.

(٧) آل مصبّح. الرؤساء. رئيسهم الحاج سلطان بن مصبّح. ومنهم من يقول ربيعة.

(٨) الحميد. وهم من الباوية.

١٥ ـ بنو سالة:

فى الطينة من الحويزة. وهم من طييء. ومنهم من يقول من بني تميم. رئيسهم وادي. وخلفه ابنه.

١٦ ـ الموالي:

وهم المشعشعون. في قلة.

١٧ ـ جنانة:

يرأسهم شايع، وزامل في الميناو. ومنهم في العراق في العمارة والكوت ومواطن أخرى. مرّوا.

١٨ ـ الثوامر:

١٩ ـ العايد:

٢٠ ـ بنو علي:

٢١ ـ خفاجة:

٢٢ ـ الشرفاء:

يسكنون أطراف الحويزة. رئيسهم محيي الزبيق. وهم غير الشريفات.

٢٣ ـ ألبو بصيري:

منهم في ناحية السويب.

٢٤ ـ الحوافظ:

منهم في ناحية السويب.

٢٥ ـ ألبو جنعان.

منهم في ناحية السويب.

٢٦ ـ أهالي أبي غريب.

منهم في ناحية السويب.

٢٧ ـ آل كثير:

ويقال لهم آل جثير. ولا نعلم لهم أصلاً في العراق وإنما عرفناهم أيام صادق خان الزند في وقائعه مع المنتفق.

قال البسام:

«ضد المتقدم ذكرهم وهم شجرة الكرم وأساة العدم وحماة الحرم يولون جميلهم ولا يهبون قليلهم. خصالهم أشرف الخصال وأفعالهم أكرم الفعال ورثوا المكارم والمفاخر كابراً عن كابر وما ونوا ولا آبوا بصفقة الخاسر هم سراة الفضل ونجلة نزلوا بين الحويزة ودجلة فاصفت لهم هبوبها الاجسام وملكهم اقدامهم أقصى غاية المرام حتى انتعلوا المشترى بإقدامهم وحلّوا ذروة المجد بأعلامهم وافاضوا على العايل من فيضهم وألفوا بذكائهم بين مشتاهم وقيضهم ذوو جرد سلاهب وبيض قواضب طوبى لمواليهم والويل كل الويل لمعاديهم وهؤلاء المشار اليهم تبع للعجم سقمانهم ألفان وفرسانهم الف ومائتان.» اهـ

ومن ثم عرفنا العلاقة التاريخية بعشائر الحويزة.

وهذه العشائر المتصلة بكعب بقايا عشائر كثيرة بعثرتها الحوادث فاتصلت بأرضها ومالت في الغالب إلى الغرس ففقدت مزاياها العشائرية وصارت أقرب لحياة المدن. وكثير منها في لواء البصرة والانحاء العراقية الاخرى.

عشائر اخرى
متصلة بالمنتفق وربيعة

١ ـ السودان:

أصلها قحطانية كما هو محفوظ العشيرة. وهي تشترك مع عشائر أخرى في النخوة (عامر). **ومن هوساتها (عامر من عامر جي تجفي)** أي كيف تجفو عامر عن عامر فتصد عنها. ولعل للاختلاط أثره في هذه النخوة فيقولون (أولاد عامر).

وهذه العشيرة في أنحاء العمارة. منازلها في مقاطعة البحاثة. وترجع إلى كندة وتدعى أن جدها عامر بن أسود الكندي. وتتفرع الى:

١ ـ بيت أحمد. الرؤساء. ومنهم بيت مرجان، وبيت خصاف.

٢ ـ ألبو عبود. رئيسهم منصب بن أبي جاسم. وتوفي. ومنهم بيت حميد وبيت عايش وبيت السمين وبيت شهيب.

٣ ـ بوجحيلي. رئيسهم حسين الهجول. ومنهم بيت صبح، وبيت حريجة، وبيت خنفوس .

٤ ـ بو كريم. يرأسهم عامر العلي صاحب النصيفة وعودة الحسن المنصور. صاحب النصيفة الثانية.

٥ ـ بو عليوي. يرأسهم جاسم بن صحن وعباس بن حداد. منهم بيت

مشعل، وبيت هزام، وبيت حمدي.

٦ ـ ألبو ضاحي. رئيسهم كباشي السلمان. ومنهم بيت حداد، وبيت سعيد، وبيت هبوب، وبيت سعيدان.

ومن فروعهم المستقلة (الشيوخ) و(بيت شتوي) و(بيت شمهود). ولكل من فروعهم ما يتفرع إلى ما يتلوها من أفخاذ.

كنت شاهدت رئيسهم المرحوم صيهود العجيل في العمارة. وكان عارفاً بالعشائر ورأيت منه أخلاقاً فاضلة. وقال لي: انه ابن عجيل بن سعد ابن عبدالله بن عيسى بن احمد بن صالح بن حسين بن علي بن محمد بن عامر. **ولأبيه هوسة معروفة: موحان وكل علوة اغطيها** .ويريد ان يقول انا سيل جارف أغطي كل ربوة. وله:

كل الناس هابتني متاعاي وسكرتي بخمرة رياكة متاعاي

حسان النسا من الدنيا متاعاي ورث جدي من امير القيس ليه

وذكر لي أشعاراً كثيرة ثم رأيت في هذه السنة (سنة ١٩٥٦) الشيخ حاتماً الصيهود في بغداد وهو رئيسهم العام. ولم تتيسر لي مواجهته طويلاً. وبيّن لي ان آل ابراهيم من السودان. ويسكنون في أبي صخير وفي سوق الشيوخ. يشاركونهم في الافخاذ. فألبو جحيلي يقال لهم (الجحلان). وألبو ضاحي وألبو عليوي يقال لهم آل علي فهم من السودان. ومن السودان في الحويزة عشيرة كبيرة تسكن أراضي السابلة ورئيسهم الحاج علي من بيت حمادي. ومنهم في القرنة وفي سوق الشيوخ ولكن مجموعاتهم صغيرة. يزرعون الشلب والحنطة والشعير.

ويجاور السودان في العمارة ألبو محمد والسواعد. و(هور الجكّة) مشترك بين السواعد وألبو محمد والسودان.

ويلحق بالسودان:

١ ـ ألبو حمادي. من العجرش في الحويزة. رئيسهم زامل بن فندي. ومنهم بيت كشموط، والعوامر، وبيت دهوس وبيوت أخرى.

٢ ـ الكواضي. من المنابية في الحويزة. رئيسهم محمود بن نابت الفاضل.

٣ ـ الصكور. من الميناو في الحويزة. رئيسهم فريج بن غضيب. ويعد هؤلاء من السودان لا يفترقون عنهم.

ومن محفوظات هذه العشيرة ان أحد رؤسائهم عبد الله بن عيسى كان في الحويزة مع العشيرة فدام الحرب والقتال بينهم وبين بني طرف، ثم صار طاعون (أبو ربية) سنة ١٢٤٦هـ ـ ١٨٢٨م فأصاب أراضي الحويزة لا سيما السودان حتى كاد يفنيهم عن آخرهم، ومات عبدالله في هذا الطاعون وترك قاطعاً وسعداً وجنزيل وعيسى، فهاجروا لجهة (جريت) في المشرّح من العمارة. وفي هذه الاثناء حارب مشتت من ألبو محمد خيّون بن جناح من بني أسد فمالوا إلى جهة بني أسد فانتصروا ومن ثم استمروا في مواطنهم الحالية .

هذا. والملحوظ ان صاحب موجز تاريخ عشائر العمارة جعل السودان متفرعين من عامر جدّ السودان. وأما البيضان فإنهم اخوتهم اولاد عمرو. وسكنوا أراضي الغرّاف إلى الآن. وان السودان هاجروا إلى القرنة ولا تزال بقاياهم. ومنها نزحوا إلى الموالي (المشعشعين) فحاربوا بني طرف فمالوا إلى أنحاء العمارة بالوجه المذكور[1].

٢ ـ بنو خالد :

من بني مخزوم. العدنانية. وانتشر الكثير منهم في العراق ونجد والشام

---

(١) موجز تاريخ عشائر العمارة. وفيه تفصيل.

وبلاد أخرى بادية وحاضرة. وفي ابن الأثير ان ذرية خالد المخزومي (رضي الله عنه) قد انقرضت. ولكن السبكي وعبد الغافر والسمعاني والبقاعي نصوا في طبقاتهم وتواريخهم على وجود الذرية الخالدية، وترجموا كثيراً من أكابر رجالها، وما رواه ابن الأثير من انقراض عقبه إنما كان في المدينة المنورة، وليس على وجه الاطلاق.

قال العدواني: بنو خالد من أحلاف آل فضل (طيىء)، وعشائرهم مشهودة، وتتناقل نسبها المعروف المتواتر، وكان لهم أعظم شأن في الشام خاصة[1]، وتغيرت بهم الاحوال بين قوة وضعف ...**وعدّد في الروض الباسم فرقهم** فى أنحاء الشام مما لا محل لتفصيله هنا كما ان ما ذكره لا يخلو من نقد. وغرض المؤلف فيه مصروف إلى أن آل فضل انقرضوا وصار خلفهم اولاد البنت ويريد بهم بني خالد ليتوصل ان يجعل إمارة آل فضل لبني خالد وهذا يحتاج إلى سند تاريخي.

هذا وان كثرة بني خالد في الاحساء وأسلافهم:

١ ـ آل منيع.

٢ ـ آل عريعر.

٣ ـ آل حميد.

والملحوظ أن عشائر كثيرة من الكرد تنتسب اليهم وهي بلباس، وبابان وبيشدر وغيرها. أوضحت ذلك في المجلد الثاني من هذه الموسوعة.

وفى الخالص منهم في منصورية الجبل وفي مواطن أخرى في تلك الانحاء، ونخوتهم (هبوس). رئيسهم جواد بن رويّز ومنه تحققت فروعهم في ١٢ ـ ١ ـ ١٩٣٥م. **وفرقهم**:

١ ـ السحبان. من آل عريعر. فرقة الرؤساء.

---

(١) عشائر الشام المجلد الثاني.

٢ ـ الدعمان.

٣ ـ المراجعة.

٤ ـ الحلاتمة.

٥ ـ المداهنة.

٦ ـ ألبو رمح.

٧ ـ الجمور. وهؤلاء رئيسهم ملا روضان. ويسكنون في قضاء كفري، في الزور عند (شيخ بابا) بين جبل جسبة وكلاماس. ويساكنهم قسم من الترك والجاف والكرد. وقد مرّ انهم من الجبور.

ومن بني خالد من يقيم في أنحاء الشامية في أراضي الطويلة والجحدة وغيرها. رئيسهم حسن آل جزار، ونخوتهم (منصور)، وهم في كثرة **ومن فروعهم:**

١ ـ آل دغفر. الرؤساء.

٢ ـ ألبو مطر. رئيسهم مارد.

٣ ـ آل معيان. رئيسهم حماد آل جبر.

٤ ـ السنيدات.

٥ ـ الشبانات.

ومنهم في ألوية عراقية عديدة بصورة متفرقة وقليلة، وفي ايران فرق وطوائف عديدة منهم. هذا ما علمته في الشامية بتاريخ ٢٦ ـ ٢ ـ ١٩٣٤م. ومنهم الخويلد في لواء المنتفق مع آل حميد. رئيسهم حرجان الحاج صالح.

٣ ـ الكوام:

من عشائر الكوت وكانوا قبلاً في أنحاء العمارة في الجانب الغربي قرب الامام منصور في ناحية ام حلانة والآن في الجانب الشرقي وقد

تكاثروا سموا بذلك لأنهم يسكنون عند الامام منصور في الدجيلة. **وأصلهم من (وائل) من عنزة.**

ويتفرعون إلى :

١ ـ بيت سميس. الرؤساء.

٢ ـ بيت طعيمة.

٣ ـ ألبو حسن.

٤ ـ بيت دبيثي.

٥ ـ ألبو ويس.

٦ ـ بيت حميّد.

٧ ـ الشواعل. وأكد لي شيخ الكوّام انهم اليوم فرقة مستقلة، وليسوا خارجين عنهم. واختلاف النخوة تجعلنا نشتبه في أصل النجار.

الامام منصور:

ولم تقطع العشائر المجاورة أنه من أولاد الامام الكاظم، وإنما المشهور ان الامام علياً حينما جاء إلى هذا الموطن صهل فرسه أيها الامام انك منصور، فكان من كراماته، فاتخذ هذا المحل مزاراً. ولتقادم عهده لم يعرف تاريخه بالتحقيق.

عشائر قيس

قال المتنبي

كتبت في صحائف المجد بسم ثم قيس وبعد قيس السلام

ومكانتهم القديمة عظيمة جداً. والآن في حالة تشتت وتفرق. وتكونت منهم عشائر كثيرة بأسماء جديدة ولكن كثرتها لم تجعل منها مجموعة موحدة كما كانت في عهودها السابقة. وان المنتفق يرجع غالبهم إلى (قيس عيلان)، ويهمنا هنا أن نذكر العشائر المعروفة بالقيسية.

١ ـ قيس:

حافظوا على اسمهم الاصلي. نخوتهم (زعب). يسكنون في حرّان ومنهم في العراق. **وفرقهم**:

(١) بو شعبان[1]. والظاهر ان بعضهم من قيس.

(٢) الصيالة (السيالة) في حران (الرها). رئيسهم حسين الصالح من العثمان وهم نحو ألفي بيت. ذكر لي ذلك الشيخ عجمي باشا السعدون. والمعروف أنهم من طيىء. ولعل فروعا قيسيّة اختلطت بهم. ومنهم نفس الصيالة، وبنومحمد، وبنو عثمان، وبنو يوسف. ومن هؤلاء في قضاء عانه،

(١) في هذا المجلد.

ومنهم الجميلة ذكرتها على حدة[1]. ومنهم (آل الشواف). اصلهم من حران. وهم أسرة معروفة في بغداد. ومنهم جماعة في كبيسة.

ومنهم (الجيسات) في أنحاء بيجي، و(الملحان) في ابي غريب رئيسهم أحمد بن عبد الواحد. وكان ابوه رئيساً.

٢ ـ الكروية :

من العشائر القيسية. **قال صاحب تذكرة الشعراء:** انها عشيرة ذات اطناب. تسكن في سفح جبل حمرين وعدّها فرقتين كروية جديدة وكروية عتيقة[2]. ومثله في كتاب (عنوان المجد) للحيدري. ومن رؤسائهم (بايزيد بك) ورد في بيورلدي العزة سنة ١١٠٣هـ[3].

وبايزيد بك هذا هو ابن حسين بك ابن ناصر بك ابن الامير حازم. وان الامير حازماً **كان له اربعة اولاد وردوا من الرها وهم:**

١ ـ حسين. جد بايزيد بك المذكور. ومنه تكون فخذ (ألبو حسين).

٢ ـ علاّن. منه تكون فخذ (ألبو علاّن).

٣ ـ غازي. ومنه فخذ (ألبو غازي).

٤ ـ محيسن. وهذا ذهب إلى الحويزة ولا يدرى عنه. والظاهر انه لا علاقة له بآل المحيسن من كعب.

وهذه الافخاذ يقال لها (المصاليخ). ومنها تكونت الكروية الجديدة. جاؤوا من الرها. وتوالت الرئاسة فيما بينهم. فمنهم (حسين بك) جد بايزيد بك قتله اخوته وذهبت زوجته بابنه الصغير ناصر إلى تركية. ولما ورد السلطان مراد الرابع بغداد اعاد الرئاسة اليه.

---

(١) في هذا المجلد.

(٢) تذكرة الشعراء والادباء أيام داود باشا ص٤٤.

(٣) مباحث عراقية ج٢ ص٣٢١.

ومن اولاد بايزيد بك:

١ ـ عبدالله. تكوّن منه فخذ (ألبو عبدالله). ومن هؤلاء مونس بك ابن محمد بن عبدالله وكان رئيساً. ثم سكن بغداد. وعاد إلى نارين وقبره هناك. ومن اسرته الاستاذ الرئيس احمد محمد القيسي في الجيش العراقي ابن يوسف بن مونس بك المذكور ومنه علمت عن هذه العشيرة. وعن سلسلة نسبها. ومنهم (بيت علوك النجم) و(بيت حمودي النجم).

٢ ـ حمود. ومنه ألبو حمود سكنوا بغداد.

٣ ـ علي. ومنه (ألبو رحال).

٤ ـ كريم. ومنه بيت رزق (بيت رزج) و(بيت عواد العثمان) و(بيت حسن الشكرة) في بغداد.

٥ ـ عمر. منه (ألبو عمر).

ومن اولاده (دلّي) و(محمد) سكنوا بغداد.

ثم انتقلت الرئاسة إلى (ألبو غازي) فصار (حسين الغازي) رئيساً، ثم صارت إلى (ألبو علان) فصارت إلى علي بك ومنه بيت جادر. ثم صارت إلى خلف الجاسم من (ألبو فريج). ومنه انتقلت الرئاسة إلى ابنه صالح. وهذا استقيت منه المعلومات.

فالكروية نخوتهم (جيس)، ويسكنون في اراضي (كروه لي) في الزاوية من ناحية السعدية. وفي ناحية قرة تبة في مقاطعة الكاووري، والاحيمر، والمحولة، وبردان، وكيفه جي، وحجات، وجيس، وجبلاغ، والخلاوية. ويجاورهم العزة، واللهيب، والبيات، والطاطران، والبلانية، وبنو ويس وربيعة. تفصل بينهم وبين بني ويس وربيعة ديالى، وعشيرة الزند، والزنكنة. وان قراهم باسماء اراضيهم. **وفرقهم:**

١ ـ المصاليخ:

أولاً ـ (ألبو فريج) الرؤساء في الحال الحاضر. ورئيسهم صالح الخلف. وهم اولاد عم المصاليخ، وفروعهم:

(١) **ألبو ناصر**. الرؤساء. رئيسهم صالح الخلف الجاسم. ومنهم الدكتور علي غالب. رئيس صحة لواء بغداد. السابق ومنهم ألبو درباس، وألبو حليحل.

(٢) **ألبو مهنا**. رئيسهم صالح الحبيب السليمان. ومن هؤلاء (ألبو مهنا) من ألبو عيسى في لواء الدليم.

ثانيا ـ نفس المصاليخ. رئيسهم عثمان السلمان. وتوفي فخلفه حفيده ابراهيم بن سلمان العثمان. وهؤلاء عرفوا باسم اصل الفرع **ومنهم**:

(١) **ألبو علان**. عرفوا باسم الفخذ الاصلي كما تقدم. ومنهم **صاحب جريدة (حبز بوز) المرحوم (نوري ثابت)**. ومنهم الاساتذة طاهر القيسي والدكتور احمد عزت القيسي. ومن ألبو علان (ألبو جادر) رئيسهم رشيد الشبيب وكانت الرئاسة فيهم. وكانوا يسمون (ألبو علان)، ويسكنون اراضي (كروه لي) في الزاوية.

(٢) **ألبو رحال. اولاد علي بن بايزيد بك وهم من المصاليخ**. رئيسهم شهاب بن احمد النجم. قسم منهم في بغداد.

(٣) **ألبو عمر**. اولاد عمر بن بايزيد بك من المصاليخ أيضاً. رئيسهم احمد الدرويش.

(٤) **ألبو غازي**. اولاد غازي ابن الامير حازم أخو علان من المصاليخ رئيسهم متعب الكصم. ومنهم (الخشالات) ويتفرعون إلى (ألبو شلتاغ). و(ألبو محيميد)، و(ألبو شناوة) في حربي. ومن هؤلاء في بعقوبة وفي بغداد في محلة الحيدرخانة. ومن ألبو غازي مفتي بغداد السابق الاستاذ المرحوم قاسم القيسي. ومن فرق الكروية:

١ ـ ألبو نزال. رئيسهم محمد الحسن.

٢ ـ الدويان. رئيسهم محمد السلمان.

٣ ـ الحمامدة. رئيسهم فيصل الحمد. ومنهم في محلة بني سعيد ببغداد.

٤ ـ ألبو كاظم العبدالله.

٥ ـ الغلامات. ومنهم من يعدهم من النعيم.

٦ ـ الخميس. رئيسهم ابراهيم المحمد في نارين.

٧ ـ ألبو دراج. رئيسهم صالح الحبيب الشلال:

(١) ألبو زيدان. ويقال لهم ألبو داغر.

(٢) ألبو صلال. رئيسهم حمودي الداود.

(٣) ألبو حسين. رئيسهم عبدالله بن يونس في نارين.

(٤) ألبو علي الحمد. رئيسهم صالح العباس.

(٥) ألبو كعيد. رئيسهم حسين العليا المال الله.

٨ ـ الصوافي. ويقال لهم (الجاغات). وغالبهم يرجع إلى طيىء. ومنهم معالى الاستاذ حسام الدين جمعة.

(١) الصناعات. يرأسهم سلمان الخليفة وصالح المحمد من طيىء.

(٢) العيساوية. رئيسهم خلف الهليب. ويرجعون إلى ألبو عيسى.

(٣) البلالات. رئيسهم طعمة العبو. ويرجعون إلى ألبو نزال.

٩ ـ الكحاطنة. رئيسهم حميد الحسن. من الكروية العتيقة.

١٠ ـ الرحاملة. رئيسهم عباس العلي من الكروية العتيقة.

١١ ـ الصبابحة. رئيسهم داود السلمان. من الكروية العتيقة. في أنحاء خانقين في اراضي (قولاي).

١٢ ـ **الدراوشة**. رئيسهم ابراهيم الياسين. من الكروية العتيقة.

١٣ ـ **العويسات**. رئيسهم شكر المحمود في (كروه لي) في السعدية. ومنهم في أراضي مشميس في المدحتية، ويتبعون ألبو حمد من ألبو سلطان.

١٤ ـ **الشميسات**. رئيسهم محمد المحمود في نارين.

١٥ ـ **النزارات**. والآن مع بني ويس وربيعة. ويلحق بهم:

١ ـ الطوالات من حرب. رئيسهم جياد بن محمد السلمان في نارين. ومنهم في بغداد.

٢ ـ السواكن. رئيسهم حسن السمو. يسكنون بين بغداد والجديدة. ويعدون من بني تميم.

٣ ـ الجميلة. رئيسهم صالح الكريم.

٤ ـ البجاجيل. رئيسهم محمد الشلال. يدعون انهم من الجبور. ويسكنون في (كروه لي). ومنهم (البطاطلة) قسم منهم في عليبات، ومنهم (الشطيحات).

٥ ـ السجافات.

٦ ـ الحشامات.

٣ ـ الداينية:

رئيسهم عبعوب ابن الشيخ محمد، ونخوتهم جيس (قيس). بينهم وبين شمر تحالف. يسكنون في أراضي بلدروز في جدول التحويلة، ويجاورهم شمر وبنو لام. وهم نحو خمسمائة بيت. **وأفخاذهم**:

١ ـ ألبو محب. الرؤساء (بيت صريم). وهؤلاء من زبيد (ألبو سلطان)، ولا تزال الصلة بينهم معروفة.

٢ ـ ألبو مهدي: رئيسهم شيخ عبد بن كاظم المروّح، ويدعون ان

السحبان في الخالص والخوالد في شمر من بني خالد... وأخذت معلوماتي من عبد العزيز الحسين المروّح في ٣٠ تموز سنة ١٩٣٨م ومروّح بن علي بك ابن اسماعيل بن خليل بن حسين بن علي بن حمد بن مبارك بن مهيدي ابن بزيع بن عريعر. ويحفظون أنهم من (آل عريعر) **ونخوتهم (راعي الخير أخو موزة).**

٣ ـ الحلوف: رئيسهم جواد الكاظم الجواد ـ فضول.

٤ ـ القريحات: رئيسهم علوان المحمد البراك (زبيد من ألبو سلطان).

٥ ـ الرّكية: رئيسهم بريج الحسن (يدعون عبودة).

٦ ـ الزكدرلية. رئيسهم خليل الابراهيم (سادة).

٧ ـ المحيات: رئيسهم نجرس السالم (هم أصل الداينية). ومنهم الهريطان في أنحاء ربيعة.

ويلحق بهم:

١ ـ الدشتكية.

٢ ـ النفافشة. من شمر طوكة.

٣ ـ الحريث. من زبيد.

٤ ـ الردينية:

يرأسهم نصيف البربوتي والحاج محمود اللهيمص. ونخوتهم (جيس)، ومنهم من يعتبرهم تبع الداينية. يسكنون في أراضي الدّحلة الكائنة جنوبي غربي مندلي. وهؤلاء لا نستطيع أن نعرف وجوه اتصالهم إلا أن النخوة تعين القربى. ويساكنهم فيها الادلفية والمسعود من شمر طوكة والحريث. **وفرقهم:**

١ ـ **الدريبات** .رئيسهم محمد اللهيمص. نخوتهم (جيس).

٢ ـ **النعيم**. ويقال لهم: (التعامنة). نخوتهم (اكرع). رئيسهم نصيف البربوتي. ويدعون أنهم من النعيم العشيرة المعروفة. ومنهم من يقول: ان اصلهم جيس.

٣ ـ **كويشات**. رئيسهم جامل بن داود السلمان. وكان أبوه رئيساً نخوتهم (كوشة) ويدعون أنهم من مياح ربيعة، ويقال لهم الشروكية.

٤ ـ **بيت زيدان**.

هذا وباقي العشيرة يقال: انها من شمر طوكة ما عدا التعامنة.

٥ ـ الزهيرية :

من جيس. رئيسهم صيهود بن علي الثويني، وكان ابوه رئيساً. يسكنون في مهروت (ناحية كنعان) وسيسبانة وقنبر وفي أطراف مندلي وهم حلف مع الكرخية والسكوك. والتسمية مشتركة بينهم وبين (الزهيرية) من عشائر الاجود. والظاهر أنهم منهم. وتباعدهم فرق في الافخاذ بينهم:

.وفرقهم: ألبو كران، والصولاغ، والبديرات، والمغيلات، والعريّن.

٦ ـ الخيلانية :

منهم مع ألبو حيّاص من بني تميم وهم حلف لهم ويؤدون القرش معهم. وقسم مع التراجمة من الجبور. رئيسهم جاسم الرميض، ويسكنون الهارونية، وفي سنسل وصدر مهروت (ناحية كنعان) رئيسهم علي بن محمود العباس. ولم يكن هؤلاء من الكروية كما أكد لي بعضهم. ومنهم في السعدية وفي الكبة وخريسان وكثرتهم في المقدادية نخوتهم (العبد).

٧ ـ الدهلكية :

نخوتهم (عبادي)، وهم نحو ١٥. بيتاً، رئيسهم الشيخ شطب. الظاهر أنهم عبادة. ومنهم من يسكن مع الداينية.

٨ ـ الكرخية:

يسكنون في ناحية كنعان ونخوتهم (جيس)، وهم نحو ٥٠٠ بيت. وفرقهم:

١ ـ الوشاحات. رئيسهم رشيد الجسام.

٢ ـ الكرّات. رئيسهم جاسم الحسين السهل.

٣ ـ الفضول. رئيسهم جاسم بن محمد السلمان.

٤ ـ العرينات. رئيسهم داود الفرمان.

وهؤلاء رئيسهم العام غضبان الابراهيم البرغش.

٥ ـ الجلالات. رئيسهم حمادي السلطان. يدعون انهم جنانة.

٦ ـ العمادات. رئيسهم حسن السلطان.

٧ ـ النعيمات. رئيسهم محمود السلمان. يدعون انهم عباسيون.

٨ ـ السوّارية. رئيسهم علي الشطب. يدعون انهم من بني تميم.

٩ ـ الشميسات. رئيسهم فرحان. يدعون انهم وشاحات من العبيد.

وهؤلاء رئيسهم العام محمد السعيد من العمادات. ويجاورهم بنو تميم، وبنو زيد. والسكوك يساكنونهم ويعدون تبعاً لهم. ورئيسهم عبدالله الحسوني.

٩ ـ الأركية:

رئيسهم منصور بن محمد الرجب. نخوتهم (العبد). أصلهم عبادة. وهم يعدون الآن من قيس. **وفروعهم:**

١ ـ ألبو رومي. الرؤساء.

٢ ـ ألبو محمد. رئيسهم محمد العابد.

يسكنون في بركنية ومهروت. ويجاورهم بنو تميم وبنو زيد، والكرخية.

١٠ ـ الكعيمات:

الظاهر انهم من عشيرة المطير. مقلوب الكعيمات وعشائر نجد منتشرة وتساكنهم عتبة. يسكنون في الهارونية وفي المنطقة الممتدة من الهارونية حتى تل ابي ردان. يدعون انهم (قيس) ومنهم من يعتبرهم من الكروي الجديد. ولعل السكنى ساقتهم إلى قبول هذه النخوة أو أنهم من الكروية والاسماء متقاربة. رئيسهم ياسين الكسارة. **ومن فروعهم**:

(١) ألبو عروش. رئيسهم اسماعيل الداود. يسكنون في الهارونية والمقدادية.

(٢) ألبو سعيد. رئيسهم غيدان الامين.

(٣) ألبو نبلة. رئيسهم محمود العبادة.

١١ ـ المهدية:

نخوتهم (عبادة). وقال الحيدري: من زبيد من حمير وليس بصواب وتتكوّن منهم (محلة المهدية) ببغداد. رئيسهم اسماعيل الكاظم المعروف بابن ابي والدة، يسكنون أراضي بلّور وبابلان في المقدادية وفي حريتيلة. وكثيرون يعدونهم من قيس. وهم تبع بني تميم، ويرجعون إلى ربيعة، وينتخون (العبد). **وفروعهم**:

١ ـ الهواشم.

٢ ـ ألبو غليض. من شمر.

٣ ـ ألبو غزلي. يدعون أنهم عزّة.

٤ ـ الجغامات.

٥ ـ ألبو رجب.

ويجاورهم الخيلانيّة، والكعيمات والجبور، وبنو تميم.

١٢ ـ الندة:

رئيسهم صحو العزيز. توفي وخلفه ابنه مرهج. وورد ذكرهم في الانساب بلفظ (نده)، ونخوتهم (منصور)، وهم نحو ٥٠٠ بيت وفيهم عوارف يقال لهم: (بيت القاضي). **وما قاله الحيدري**: من أنهم من أولاد (قطر الندى) من زبيد فليس بصواب. والمشهور أنهم من المجمع ويشتركون في النخوة. ويقال انهم من ربيعة. **وفرقهم**:

١ ـ الحمايل. الرؤساء. في مقاطعة الندة في مندلي.

٢ ـ الصعب. رئيسهم مسير.

٣ ـ المحسن.

٤ ـ الشثّات.

٥ ـ العوادل. ويسكنون في مقاطعتي الندة وطحماية في مندلي.

٦ ـ الحلف.

٧ ـ ألبو كليب.

٨ ـ ألبو مفرج. في الدبلة من الحلة. رئيسهم عليوي الفريح وكان رئيس الكل. ومنهم على ما يقال النداوات نخوتهم (جيس) ورئيسهم داود الكاظم. ومن فرقهم ألبو دريب. وفصلهم الاعتيادي مائة ليرة، وقتل مرة أحد رؤسائهم فكانت ديّته ثلاثمائة ليرة مع جلاء ثلاث سنوات وذلك لأن القتل وقع من أقارب المقتول.

١٣ ـ الجورانية:

فى الروز رئيسهم وهيب الابراهيم الشهاب. وتوفي. نخوتهم جيس ومنهم في كنعان ومنهم من يعتبرهم تبع بني تميم. **وفروعهم**:

١ ـ ألبو صكر.

٢ ـ بيت فياض.

٣ ـ بيت معلّى.

٤ ـ طوينات.

٥ ـ سماحي.

٦ ـ غشام.

٧ ـ بيت شناوة.

٨ ـ بيت معيوف.

٩ ـ بيت حايط.



عشائر عدنانية اخرى

١ ـ المجمع:

هذه العشيرة كبيرة في أنحاء سامراء قرب ناحية بلد، ومنها في لواء ديالى قرب بعقوبة في قلعة المهردار، وفي أراضي أبي عروج، يرأسهم الحاج محمد المهدي، ومحمد السلطان. ونخوتهم (منصور)، و(شمردل)، وان بني جميل خاصة ينتخون (منصورا) وتغلب عليهم نخوة (اخوة سرة).

ويقال: ان من رؤسائهم زيد العجاج كان له ابن اسمه صالح ترأس بالانصار وبالرفيعات والاجسات والطويران فجمعهم، وفدرهم أي خزلهم من عربان بني جميل. ومن ثم تجمعوا له فقيل لهم (المجمع) فصاروا عشيرة على حدة، واكثرهم كان بين الشام وحلب. والمشهور انهم سبع عشائر تجمعت وتحالفت في محل يقال له (تل جبارة). على ان يكونوا يداً واحدة. وفي النهاية لابن الأثير انهم بطن من جعفي من قحطان وهم بنو مجمع بن مالك بن سعد بن عوف بن جعفي واذا كان أصلهم كذلك فقد تغلبت عليهم القيسية من بني جميل وغيرهم ممن مال اليهم وصار يسمى باسمهم.

وفرقهم:

١ ـ الجلال: خلفة عبد الجليل **ويتفرعون الى:**

(١) العذية: (اولاد ملحم) رئيسهم العام الحاج محمد المهدي. وهو

شيخ طاعن في السن ومن الاخيار. يسكنون أراضي العلث. **ومنهم:**

١. الحليحل: رئيسهم نجدي المحمد الحبيب.

أ. الحمد. رئيسهم خميس الحمد.

ب. النعمان. رئيسهم جاسم المحمد الحبيب.

٢. الملحم: **ويتفرعون الى:**

أ. الكرنوص. رئيسهم الحاج محمد المهدي. **ويتفرعون الى:**

١. العز الدين. منهم خلف بن شطب الياسين. ومنه علمت فرق العذية.

٢. الكرانصة.

ب. الشويرات. رئيسهم مزيون الثاير.

ج. الوسمي. رئيسهم وسمي الخضر.

د. العباس. رئيسهم محمود الكاظم.

هـ. العطو. رئيسهم مسرح المحمد.

ح. الفريجات. رئيسهم صلال العبد الله.

(٢) الطرفة. رئيسهم مسرهد بن محمد السلطان. وكان أبوه رئيساً. يسكنون في أراضي ابي صفة في ناحية بلد.

(٣) الكبيش. رئيسهم محمد النصيف. (قلعة المهردار) ويرأسهم جدوع الحسين وخضر العباس في الابراهيمية.

(٤) العطيش. رئيسهم احمد العياش توفي والآن ابنه ابراهيم ومسرهد. في بلد بأراضي ابي صفة وجبارات.

(٥) الغضيب. رئيسهم جربوع بن ذياب الحسين. وكان ابوه رئيساً. يسكنون في أراضي جبارات.

(٦) الطعيمة. رئيسهم سعد السعدون. في أراضي كبان. **ويتفرعون الى:**

١. المهنا. ويقال لهم الحليتم. رئيسهم خلف الاحمد السلمان.

٢. الظاهر. رئيسهم سعد السعدون.

٣. الفدعم. رئيسهم محمد الهرموش.

٢ ـ الرواشد: وهؤلاء خلفة راشد. في أراضي مصايح[١] في نهر السراجي. رئيسهم دخيل بن نزال. **وفروعهم:**

(١) الحويش. رئيسهم محمد العلي.

(٢) الزغيت. رئيسهم طه الياسين.

(٣) العطية. رئيسهم دخيل النزال. واما خضير وجماعته في الخالص.

وعلمت التفصيلات عنهم من الشيخ محمد النصيف من الكبيش مما لم أجده عند أصل العشيرة فقد بيّن انه:

محمد بن نصيف بن عليوي بن عبيد بن دندن بن عبيد بن عاصي بن محمد بن عكال بن ناصر بن كبيش (ومنه الكبيش، وله اخوة صار كل واحد منهم أصل فخذ وهم: طعيمة، وعذية، وغضيب، وطرفة، وعطيش) ابن عامود[وهذا له ابن اسمه كطن وهذا له ابن اسمه راشد (ومنه الرواشد) وابنه طويل وابنه حويش (ومنه الحويش) وله اخوة وهم زغيت رأس فخذ، وعطية أصل فخذ آخر]...

ثم ان عاموداً المذكور هو ابن عبد الجليل وهو الذي تتفرع منه الجلال الفرقة المعروفة ثم الرواشد الفرقة الاخرى المستقلة باسمها. وعبد الجليل هو ابن صالح (ومن هذا وفي ايامه تولدت المجميعة) ابن زيد بن

---

(١) وفيها تل مصايح والاراضي باسمه.

عجاج ابن فاضل بن خضر بن عباس بن كرك (وهم الكروك في العراق والشام) ابن عامر (وهذا يقولون منه تفرعت عقيل وهلال وخفاجة) بن رمل، ابن جميل. ومن هذا تكونت عشيرة بني جميل واتصلت بها عشائر أخرى.

ويقولون: ان ثابتاً أبا سيف كان يسكن نقرة الشام، وزيد العجاج تزوج أخت سيف بنت ثابت وتركت صالحاً المذكور في عمود النسب، وهذا ترأس على الانصار والرفيعات والاجسات والطويران فجمعهم وفدرهم أي خزلهم وهم من عشائر بني جميل.

ويعدون من العشائر والفروع الملحقة بهم، وصارت بمرور الايام تعد منهم:

١ ـ **الرمضان**. رئيسهم صالح الهندي في بزايز خريسان. ويرجعون إلى بني لام وهم أولاد أخت.

٢ ـ **الخشارمة**. رئيسهم عبد القادر العلي. ويرجعون سواعد من ساعدة.

٣ ـ **الاجسات**. رئيسهم مخلف بن حسين الكرنوص في أراضي الجميد. ويقال (الجسات). ومنهم: السلوم، والفنيطل.

٤ ـ **الطويران**. رئيسهم محمد الدهش. ويرجعون إلى قيس عيلان.

٥ ـ **الحماة**. رئيسهم محمد الخميس. في المشيرية من الخالص.

٦ ـ **العجاجرة**. في خريسان.

٧ ـ **الكرنة**. رئيسهم حسن الجشعم في أراضي بني سعد في بلد وفي المشيرية.

٨ ـ **الكرشة**. في خريسان.

٩ ـ **الحباب**. رئيسهم عباس بن علي الاحمد في ناحية الابراهيمية.

يدعون انهم من الانصار خلفة سعد الانصاري. وسمعت انهم ينسبون إلى بني أسد. ولم تسبق لهم هذه الدعوى. والظاهر انهم من طيىء.

١٠ - **المكادمة**. رئيسهم عبيد السعيد توفي وخلفه ابنه فرمان. وهؤلاء يرجعون إلى بني جميل[١] ويعدون اليوم من المجمع. ونخوتهم (منصور) و(شمردل) وأصل هذه الاخيرة ان جدهم شمردل. وهم صلبة بني جميل ويسكنون في أراضي السجلة من ناحية الابراهيمية **ويتفرعون الى**:

(١) العيسى. الرؤساء. ومنهم: الحمران، والعشيش، والكلش، والمطيرات.

(٢) الاصناع. أو الصناع. رئيسهم فياض الدرويش.

(٣) العرانسة. رئيسهم عبد الجسام.

(٤) الكليب. رئيسهم مرزوك العلي الشلال.

(٥) البردة. رئيسهم صلبي بن مسعود.

(٦) الوانيين. رئيسهم اسماعيل الابراهيم. وسبب تسميتهم (واني) نسبة لأرض بهذا الاسم.

(٧) الجلود. رئيسهم خلف العزيز.

(٨) المذاهبين. رئيسهم جميل بن عباس عرب.

(٩) الزريج. رئيسهم جياد بن كناص.

(١٠) الذيخ. رئيسهم حسين الابراهيم.

(١١) اللهيمد. رئيسهم احمد السعيد.

---

(١) ومنهم (الطربوش). قرب الحويزة. و(النافع) مع الرفيع. و(الطوالب) بين المسيب والمحاويل. و(المنديل) بين الشام وحلب.

(١٢) ألبو رضيَة. رئيسهم محمد المطرود.

(١٣) الربيح. رئيسهم علوان بن محسن اللامي.

(١٤) الدهيم. رئيسهم فهد المرهج.

(١٥) السميرة. رئيسهم جامل الرزج.

١١ ـ **الرفيعات**. رئيسهم مهدي النعمة. و(توفي)، يسكنون في أراضي الشمس والشطيط نخوتهم (سرَة) يقال انهم جبور ولا أظنه صواباً فلا نرى هذا الفخذ بين عشائر الجبور. أمهم من اللهيب. **ويتفرعون الى**:

الكليبات والعرارات والمرابطة.

١٢ ـ **السنداويون**. رئيسهم عبار الساجي.

١٣ ـ **الندة**. يرأسهم محمد السبع ومهدي العماش من بني جميل. ومنهم: الحمايل، والصعب.

١٤ ـ **العويسات**. من ألبو عيسى واصلهم من جيس. رئيسهم نعمة. في أراضي الجميد في بلد.

١٥ ـ **النواشات**. رئيسهم محمد الغداي.

١٦ ـ **الصبيح**. رئيسهم كنوش بن عبد الجلو.

١٧ ـ **المنديل**. رئيسهم سهيل النجم. وكانت الرئاسة فيهم فهم من صلب بني جميل.

ومن وقائعهم المحفوظة:

دكة المهيجير (وقعة المهيجير). كانت بين سامراء وتكريت في أيام غصيبة وقعت بين بني جميل والعبيد. ثم حدثت بعدها وقعة أخرى لم يتحاربوا فيها، وإنما تبعثروا في الاطراف. والوقائع أمثال هذه كثيرة. وذلك ان عشيرة عبادة فنيت على يد بني جميل كذلك كانت وقائعهم وحروبهم مع العبيد أفنتهم وفرقتهم في الاطراف.

وآدابهم لا تختلف عن آداب هذه الاطراف ومعروف عندهم العتابة والنايل.

٢ - بنو تميم:

قال الفرزدق:

فإن تميماً قبل ان يلد الحصى أقام زماناً وهو في الناس واحد

ان عشائر بني تميم معروفة المكانة قديماً وحديثاً. تاريخها مشرف جدا. وحاضرها واضح إلا أننا اليوم لم نجد تفرقاً في أنحاء مختلفة من العراق كما نراه في هذه العشائر. ومنهم في نجد الأكثرية الساحقة. وصلتهم به لا تزال معروفة ويميلون إلى العراق دوما بلا انقطاع وسكناهم قديمة فيه. ومجموعاتهم كبيرة. منتشرة منها الشيخ محمد بن عبد الوهاب الداعية لمذهب السلف في نجد. وكذا آل جاسم الثاني حكام قطر.

وغالب فرق العراق من عشيرة واحدة من بني سعد ما عدا بني نهشل، وبني يربوع ومنهم العتابة وعدا بني مازن في أنحاء البصرة فإنهم من عشائر بني تميم الاخرى.

وهذا هو المحفوظ ذكر لي ذلك الشيخ حسن السهيل. ومنه ومن آخرين بينهم الشيخ حميد الحسن السليمان أخذت المعلومات منه في ٢٧ - ٧ - ١٩٤٠ م عن مختلف أنحائهم إلا أن الشيخ حسن السهيل كان وافر المعرفة وهو رئيس بمعنى الكلمة، فتفضل بإدلاء المعلومات الوافرة. وله الفضل. وصار نائباً مراراً. ولا يزالون محافظين على نخوتهم القديمة والعامة (دارم)، و(دروم). ومن نخواتهم (أولاد حسن).

قال البسام في بني تميم:

«ذوو غبطة ومال، وخيل ورجال، ومسكنهم المعروف باسم ديالى،

ذات نعم وأرزاق، وكرم وأخلاق، اسوة للمتكرم، وقدوة للمتعلم، ونجدة للمتظلم، يحمدهم الطارق، ويستغيث بهم المفارق، قسمهم أوفى قسم، ومروقهم في الحرب أدهى من ثمود، واكرم من حاتم طي، وأحلم قبائل الحي، سقمانهم ألفان، وفرسانهم سبعمائة.

وبسبب تفرقهم، وتشتت ديارهم لم تكن لهم صولة، ولا عصبة معروفة وفي أيام الشيخ حسن السهيل رئيسهم في أنحاء هور عقرقوف نالوا مكانة، وتمكن بحسن ادارته ان يجمع شملهم، ويوحّد جموعهم، وهم غيرهم بالأمس من حسن الحالة والرفاه. ومنزلة رئيسهم معروفة لدى الحكومة وهو صاحب كلمة نافذة وزعيم مشهود له بالزعامة. وبدأت شهرته بعد الحرب العالمية الاولى. وان الشيخ حميد الحسن السلمان رئيس معروف من أمد بعيد ومسلّم له بالرئاسة في أنحائه لا ينازعه منازع والرئاسة كانت فيهم ولا تزال معروفة لهم في لواء ديالى. **وفرقهم**:

١ - **المصالحة**: منهم في الجذول من هور عقرقوف، وفي المشخاب، والهارونية، والمقدادية وبلد روز، ومهروت (مهروذ). ومنهم السلايط مع عشائر المنتفق ومنهم الشريفات في المنتفق والبصرة والحويزة. وبنو نهشل أيضاً من تميم هناك. وكذا المصالحة في بدرة. رئيسهم حسين الخميس. **وفروعهم**:

(١) **بوصبرة**. رئيسهم علي بن معيدي وتوفي فخلفه ابن عمه هراط الهتيمي. ومنهم: الزجالبة. رئيسهم محمد الهاشم. وتوفي فخلفه اخوه حسن الهاشم. وألبو خنفر. وألبو داود. وألبو سليمان. وألبو صالح الرؤساء.

(٢) **بو طعمة**. فرقة الرؤساء. ويتفرعون الى: ألبو ريشة. وألبو حرامي. وألبو تايه. وألبو اسماعيل (ألبو زيني). وألبو نجم. الرؤساء. رئيسهم الشيخ حسن بن سهيل بن نجم بن سهيل بن عبيد بن سبهان بن صناع وهو الذي ورد هور عكركوف (عقرقوف).

ومنهم في بلدروز والهارونية يرأسهم محمد العباس والحاج محمد الهادي.

(٣) **ألبو حمد**. منهم من يعدهم فرقة برأسها. رئيسهم حسين السعيد ومحمد الكاظم المهدي. ومنهم: ألبو علي، والخوينات ومنهم في بلدروز رئيسهم عبد الهادي المحمود البندر.

(٤) **الشهابات**. رئيسهم عبد الحسين الكاظم. في عقرقوف. ومنهم في بلدروز.

(٥) **بو حسان**. اخوة المصالحة. رؤساؤهم عبد العزيز المحمود الطعان وحسن المحمد الحسين الطعان وحميد الملا جواد الحربي. يسكنون أراضي الطويرة في ناحية بلد. ومنهم ألبو طعان، في قضاء الخالص.

٢ ـ **الطجاج**: يرأسهم محمد السلطان وأخوه حاتم السلطان. في الجذول. **وفروعهم**:

(١) ألبو نهار. الرؤساء. ويتفرعون الى: ألبو وهب. الرؤساء، وألبو خان، وألبو حاجم، وألبو مطرود.

(٢) ألبو محمد. رئيسهم جعفر الموسى وتوفي فخلفه ابنه عبيد.

(٣) كصاعمة. رئيسهم عبيد بن عباس الحسين الاحيمد.

٣ ـ الخضيرات: رئيسهم جاسم الزكم. ويتفرعون الى: العويسات، وألبو عبد العال، وألبو بلال.

٤ ـ عيايشة: يرجعون إلى المصالحة. رئيسهم علو الفرحان وتوفي فخلفه ابنه عبد الله وشنيت الكاظم.

٥ ـ النصيف: وهؤلاء من بوحسان. رئيسهم عبود المزعل واحمد العبد العداي.

٦ ـ **العكابات**: رئيسهم موسى العباس افندي في مقاطعة الروز

(المقدادية). ومنهم فخذ يقال له (صكالوة) في عقرقوف.

٧ ـ **الرباكات**: أصلهم من ربيعة ويعدون اليوم من فرقة المصالحة. رئيسهم محيميد الداود السلمان.

٨ ـ **السميلات**: وهؤلاء يرجعون إلى ربيعة. ولكنهم عاشوا مع تميم مدة فصاروا الآن تبعاً إلى عشائر زوبع.

٩ ـ **الشريفات**: رئيسهم محمد الحسين الابراهيم. وكانوا تبع الزكاريط والآن مع بني تميم.

١٠ ـ **المراعيص**: وهؤلاء أصلهم جميلة من فرع ألبو جاسم، والآن مع المصالحة، وكانت نخوتهم (عايد) فتركوها، والآن يشتركون مع بني تميم في النخوة. يسكنون في هور عقرقوف. وهم أولاد أخت المصالحة.

١١ ـ **الطرشان**: (بيت محمد الراشد) فرقة الرؤساء في لواء ديالى ويسكنون في مقاطعة الروز. رئيسهم الشيخ حميد الحسن السليمان المحمد الراشد الاطرش رأس الفخذ. ولي النيابة مرة. وكان أبيّ النفس، كريماً شهماً. وكانت الرئاسة فيهم من مدة طويلة. توفي في ٤ نيسان سنة ١٩٥٦م عن عمر طويل. وهو من الاخيار. وأول مجيئهم إلى البصرة وفي أيام جدهم راشد، قدموا بغداد وديالى.

١٢ ـ **ألبو حياص**: يرأسهم الحاج علي المنصور وتوفي والآن الحاج جواد المنصور، وباشة العلي. في الجدول، ومهروت، والهارونية، وكثرتهم في المقدادية (شهربان). ومنهم: الكوايد. رئيسهم الحاج علي المنصور. وقسم من الخيلانية حلف معهم ويساكنوهم.

١٣ ـ **العطاطفة**: يسكنون في المقدادية وفي الهارونية ومنهم في كنعان. يرأسهم مصطاف بن علي الهلال ومجيد العلي.

١٤ ـ **ألبو حشمة**: يسكنون في المقدادية والهارونية. **وفروعهم** فى الخضيرة الكائنة على شاطئ دجلة في أنحاء بلد:

(١) ألبو تركمان. رئيسهم حسين العلي الصالح.

(٢) ألبو مطر. رئيسهم محمد الحسين الثامر. توفي وخلفه ابنه.

(٣) ألبو فياض.

١٥ ـ **الشديدة**: رئيسهم مغير بن علي الفدعم وكان ابوه رئيساً. يسكنون في الروز.

١٦ ـ **العوينات**: في الروز. رئيسهم صالح المحمد. وفي البصرة رئيسهم منصور الكنعان.

١٧ ـ **العتابة**: رئيسهم حاتم بن هذّال الشوكة. يسكنون في ناحية بلد في الطويرة والحمة والخضيرة. ومنهم في الخالص وديالى وفروعهم:

(١) ألبو حادر. رئيسهم حسين اللفتة.

(٢) ألبو عبد. الرؤساء.

(٣) ألبو فدعوس. رئيسهم حمزة العباس.

(٤) ألبو جبر. رئيسهم اسعد السبتي.

(٥) الملاحمة. رئيسهم علي الفياض.

١٨ ـ **ألبو ناصر**: رئيسهم حسن بن محمود المراح، وكان ابوه رئيساً. يسكنون تجاه الخضيرة.

١٩ ـ **المراعبة**: كان فرحان العبد الله رئيساً ثم خلفه حمد بن عويد. يسكنون في بزايز الهارونية.

٢٠ ـ **ألبو فرج**: في الحقيقة هم من المياح من ربيعة ولا يزالون يحفظون نسبهم بهذه الصورة. ولكن تقادم العهد في السكنى دعا ان يعدّوا من بني تميم. رئيسهم مزيد المحمد الداود. يسكنون في بلدروز والهارونية ومهروت والمقدادية .

٢١ ـ **العبيدات**: رئيسهم علي الدعيبل. يسكنون في الروز وقليل منهم في الهارونية.

٢٢ ـ **الجورانية**: من قيس. ويعدون من تبع بني تميم مرّ ذكرهم بين عشائر قيس. ويجاورهم زوبع والدليم والمشاهدة وبنو زيد وبنو ويس وبنو لام وربيعة والكرخية والعزة والجبور في أنحاء مختلفة. ومعيشتهم على الزراعة.

والديّة فيما بينهم وبين المجاورين مائة دينار و(فرس كبل) و(فرشة).

٣ ـ العنبكية (العنبقية) :

من العشائر المعروفة في أنحاء الخالص، في ناحية دلّي عباس (المنصورية)، ونخوتهم (درّاج) والجعافرة منهم يقال ان نخوتهم سابقاً (سناعيس)، وبهذا الاعتبار يعدون من شمر هذا ان صحّت. وإلا فالتشابه بالاسم بين (الجعفر) من شمر، و(الجعافرة) لا يولد القربى ويقولون ان أصلهم من (الجعافرة) في أنحاء سورية، وهم بلا شك من شمر. ثم جاءتهم إمارة (عانة)[1] فصار يقال لهم (عانة بكي) ولكن المعروف انهم ينتسبون إلى (عين بق) في سورية، ثم جاؤوا إلى العراق فسكنوا (الكور) قرب العبيد. وفي رحلة المنشيء البغدادي أنهم كانوا يحفظون الطريق من جبل حمرين إلى (ابي حبيل) في خان بني سعد. والآن يسكنون نهر حمادي الخلف والماجدية و(كرمة بازول)، والطابو، و(بازول مصطفى الدبي)، والصولاغ الصغير والكبير وغيرها، وهم متحاذون ومجموعون من العجيمي إلى وقف كشكين. **وفرقهم**:

١ ـ **الجعافرة**: رئيسهم الشيخ حسن بن عبدال بن عليان بن عبدال

---

(١) المجلد الثالث ص ١٦٦ في البيورلدي المؤرخ سنة ١١٠٣ هـ ويرد فيه اسم عباس ابن موسى من بيكات عانة كما ورد ذكرهم في رحلة المنشيء البغدادي ص ٣٥ و٥٢ طبع سنة ١٩٤٨ م.

ابن درويش بن خضر بن عناية ولا يستطيع ان يوصل الافخاذ بعضها ببعض. وتوفي ليلة الثلاثاء واخبرت بذلك جريدة الاستقلال في ١٥ ـ ١ ـ ١٩٥٢م. وخلفه ابنه هزبر. ويسمون العواجين أيضاً. ورؤساء الكريط، والجعافرة في تكريت منهم، وليس لهم اتصال بالحوافظ وان كانت صيحتهم واحدة. ويتفرعون الى:

(١) ألبو عليوي. رئيسهم كايم بن عنيز. توفي وخلفه ابنه عباس ويسكن في الحميرة في الماجدية.

(٢) ألبو عبيد. رئيسهم كرجي العبيد.

(٣) ألبو عبد ربه. رئيسهم عنان بن حسين.

(٤) ألبو حمود. رئيسهم عبد الجبار بن احمد. ومنهم: ألبو خليل وألبو كاظم وألبو حسن.

(٥) ألبو مهيدي. رئيسهم درويش بن عبد الله الجواد.

(٦) ألبو عاكولة. فرقة الرؤساء.

(٧) ألبو خضر. رئيسهم حسن العلاوي. يسكنون في نهر حمادي الخلف و(صولاق حاجي درويش)، وقلعة القصاب، وكرمة خليل.

(٨) ألبو سالم. رئيسهم عباس الحسن.

(٩) الدويجات. رئيسهم عباس العلوان وأصلهم زهيرية وسكنوا مع زبيد وسموا باسمهم. في نهر حمادي الخلف وركة النقيب.

٢ ـ **الحوافظ**: رئيسهم عبد الحميد أبو صعب ثم آلت الرئاسة إلى عبد العزيز ابن الحاج محمد. توفي. يسكنون بين الوندية والماورية. وفروعهم:

(١) ألبو جبه دار. الرؤساء عبد العزيز ألبو دلي.

(٢) ألبو منصور. رئيسهم جاسم المحمد.

(٣) البريجات. رئيسهم موسى العباس. توفي. يسكنون في البازول وبدعة عزيز.

٣ ـ **الجوخلية**: نخوتهم (اولاد الخاتون). ويسكنون الكبة والبازول ويرجعون حوافظ، ومنهم في تكريت. **وفروعهم**:

(١) ألبو دلو. رئيسهم عبد المهدي الدلو.

(٢) ألبو مروح. رئيسهم ماجد بن مهدي العلو.

(٣) ألبو جسيبة. يسكنون في بروانة رئيسهم محمد الياسين. وتوفي.

(٤) الشهابات. رئيسهم علي بن حسون. توفي ورئيسهم الآن عبد المهدي العبادي.

(٥) الويس.

(٦) بوشطي.

٤ ـ **الجويرات**: رئيسهم عباس بن مهدي العبد وكان ابوه رئيساً. يسكنون بنهر الحلال. وهم من الحوافظ. **ويتفرعون الى**:

(١) ألبو وردي. رئيسهم حسن العليو.

(٢) ألبو مولة. رئيسهم عباس مهدي العبد.

٥ ـ **ألبو بالي**: رئيسهم علوان اليوسف. **وفروعهم**:

(١) العبابسة. رئيسهم نجم العبد الله.

(٢) ألبو علي اليوسف. رئيسهم علوان اليوسف.

(٣) ألبو طويبة. رئيسهم حسن الديوان. توفي.

٦ ـ **العبدلية (نسبة إلى عبد الله)** : وان عبد الله وعليوي اخوان وهم جعافرة في الاصل. **وفروعهم**:

(١) ألبو محمد الجواد. رئيسهم وهيب العبد الله.

(٢) ألبو ناصر. يرأسهم شكير المحمود وكاظم الحسن الناصر. وهذا توفي وخلفه ابنه محمد.

٧ ـ **ألبو جارود:** رئيسهم علي العباس. في الاحيمر تابع الخالص. **وفروعهم:**

(١) نفس ألبو جارود. رئيسهم علي العباس.

(٢) المريزلية. رئيسهم حسن الجاسم. توفي.

(٣) ألبو كرم. رئيسهم حسن الاسماعيل.

٨ ـ **ألبو زين العابدين:** وهؤلاء في لواء كركوك في قرية ينكيجة التابعة لناحية (طوزخورماتو). رئيسهم حميد الحيدر توفي. ويساكنهم بعض البيوت من عشائر متعددة منها عشيرة بني عز، لا تزال بقية منهم في عانة. ومعهم العرابضة والشغيبات من ألبو بكر.

ومن رؤسائهم: عبد العزيز بن محمد بن مصطفى بن دلي بن علي بن حسين بن عبد بن موسى بن علوان. وماجد بن مهدي بن علو بن مروح بن حمد بن يوسف بن جدعان بن عبد بن موسى بن خلف بن درويش بن محمد بن علوان (المذكور أعلاه).

وعند العنبكية يأخذ أهل المقتول ثلث الدية، والباقي يوزع على العشيرة. ولا يشترك أفراد العشيرة مع الزاني ولا السارق في التبعة والفصل. والقاتل إذا كان سارقاً لا يودى معه. واذا قتل تأخذ العشيرة ديته. **وعوارف العنبكية:**

١ ـ عبد العزيز ابن الحاج محمد رئيس الحوافظ.

٢ ـ حسن العبدال.

٣ ـ حاجي علي المصطفى عم عبد العزيز ابن الحاج محمد.

٤ ـ شكير المحمود.

والفصل بين العشيرة: ستون ألف قرش. وبينهم وبين العزة والعبيد والمجمع: عشرون ألفاً. ويؤخذ أربعة آلاف عن (فرس كبل) وسلاح القاتل. وعن المرأة لا يؤخذ فصل وإنما تؤخذ امرأة أو (نصف الدية). والمرأة أرجح.

والسرقة من الاقارب أو النزلاء مربعة.

وأما حشم المرأة فإنها أربعة نساء من أشراف العشيرة. ثم إذا كرر ذلك للمرة الثانية فيؤخذ حشم ونصف.

والنماء في المغصوب معتبر ومحسوب ومثله المولود يتبع أمه.

ويجلى القاتل ٧ سنوات خارج اللواء، والمصاريف على الفاعل من القسط الاول. الناهب لا يجار ويسلم.

الاسقاط نصف الدية. واما نصف الاسقاط أي غير الكامل ويسمى لاحقة فيؤخذ عنه ربع الدية.

قاتل ابن عمه. هو المسؤول عنه إلا إذا جاره أعمامه فيدخلون معه.

لا تؤخذ الدية عن القاتل المعروف بين الجموع كأفراد العشيرة فلا يكلف بالثلث وذلك في بيرق (لواء عام).

٤ ـ الكريط:

رئيسهم مرهون بن منذور آل لوتي. في طويريج في أراضي الصليعة من الجدول الغربي والمنفهان وخبّازة، وأبي روية. وهي مقاطعة منها وبرجة (نحو مائة فدان) والصليعة (السويف)، وبرجة الثمانية وبرجة أم الحمري، وبرجة الرايط، وبرجة الغزرة، وبرجة الخبيبيزة، وبرجة الجواوة. ومنها أراضي الصليعة. وفي بزايز ابي روية في الصليعة والسجلة، والكص، وأم الحمري، والرايط. نخوتهم (جلبي) والعامة (سنعوسية) و(سناعيس) ويحفظون أنهم من عبدة من آل جعفر. وفرقهم:

١ ـ ألبو خلف: الرؤساء منهم. نخوتهم (سنعوسية).
ويتفرعون الى:

(١) الذهيبات. رئيسهم شعلان آل راضي. ومعلوماتي عن هذه العشيرة منه وهو شيخ طاعن في السن ومشهور بالشجاعة. وكان يأخذ الخوة من بعض شمر وعنزة ممن يقربون منهم.

(٢) العميثات. رئيسهم عبد الغني بن عباس آل نادر. وكان ابوه رئيساً

(٣) الطبول. رئيسهم شعلان آل راضي.

(٤) الحمايل. رئيسهم محمد آل حمزة.

(٥) ألبو زويد. رئيسهم الحاج عزر.

(٦) آل حمد الله. الرؤساء.

٢ ـ **الحوافظ**: رئيسهم محسن آل سعدون. نخوتهم (سنعوسية).
وفروعهم:

(١) ألبو عليوي. رئيسهم كريم آل عطية.

(٢) ألبو راشد. رئيسهم رشام آل علوش.

(٣) ألبو عوض. رئيسهم محسن آل سعدون.

٣ ـ العشائر: وهؤلاء تجمعوا في الشامية ويعدون من السبعة من عنزة من بني ليث. نخوتهم (جلبي). وفروعهم:

(١) آل دنينة. رئيسهم جاسم آل حسون.

(٢) الوشاغات. رئيسهم زبارة آل حمود.

(٣) **السبيعات**. رئيسهم محسن آل عباس.

٤ ـ **الحويفظات**: (لملوم)، واكثرهم يرجعون إلى الإمارة في الحويزة. نخوتهم (جلبي). وفروعهم في نواحي الحلة:

(١) ألبو شجير. رئيسهم جفات آل حمود.

(٢) ألبو بكة. رئيسهم جاسم آل حاجي حسن.

(٣) ألبو علوان. رئيسهم مطلب آل شناوة.

(٤) ألبو كمر. رئيسهم جفات آل سلمان.

ويجاورهم في جانب الحلة آل يسار وآل فتلة وفي جانب الشامية آل فتلة، وبني حسن، وجليحة. **ويتبعهم:**

١ ـ الكرافة: رئيسهم حميد آل علي من (ألبو صافندي). وفروعهم: ألبو حسن، وبصيصات، وألبو صافندي، وألبو دلة.

٢ ـ الخوالد.

٣ ـ العبودة.

ومن الكريط من يسكنون قرب سوق الشيوخ. وهم ألبو خلف والحوافظ. ومنهم في الشامية، وبالمشخاب، وبالمحمودية. ولهم صلة بالعنبكية والفروع تكاد تكون مشتركة. والجعافرة يرجعون إلى ألبو خلف. والحوافظ من العنبكية من الحويفظات... ومن ثم يشاهد اشتباك العشائر وتداخلها كثيراً.

ولعل أبا العلاء المعري يقصدهم في شعره:

لمن جيرة سيموا النوال فلم ينطوا　　　يظلّلهم ما ظلّ ينبته الخطّ

ومنها:

قريطية الاخوال ألمع قرطها　　　فسر الثريّا أنها أبدا قرط

٥ ـ حرب:

من العشائر القديمة. بعثرتها الحوادث، فكل قسم في ناحية لا صلة له بالاخرى. ونخوتهم (أولاد محمد). **ويدعون أنهم من سلالة حرب**

الاموي جد معاوية بن أبي سفيان. ومن فرقهم:

١ ـ **ألبو رقة**. فى أنحاء (قره تبة) في كشكول. رئيسهم أحمد الحتو.

٢ ـ **ألبو حجر**. فى أنحاء (قره تبه). رئيسهم جياد الخلف.

٣ ـ **ألبو صكر**. فى الحويجة مع النعيم.

٤ ـ **الحراشات**. فى قرية خالد بجوار فليتة في شمامك. قرب الزاب الاعلى. رئيسهم طعمة الصالح.

٥ ـ **الطوالات**. منهم في الموصل وفي (قره تبه) مع الكروية، وفي أنحاء سلمان باك، وفي سنسل. رئيسهم أحمد الحمادة ومنه أخذت المعلومات. وفي بغداد محلة الطوالات.

٦ ـ **ألبو سليمان**. منهم ألبو حمزة، وكثرتهم في نصيبين.



العلويون

يصعب احصاء العشائر التي تنتسب إلى علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) من زوجته السيدة فاطمة الزهراء ومن ولديه منها الامامين الحسن والحسين. وهم (السادة). وأصل هؤلاء أفراد، فتكاثروا في المدن وفي البادية ونالوا الحرمة. إلا أن مجموعاتهم قليلة لا تقارب العشائر المعروفة من عدنانية أو قحطانية... ونظراً لهذه الحرمة في أعين الناس كثر الادعاء بالسيادة. وقل من هو مقطوع بنسبه **وهذه عشائرهم المعروفة:**

١ ـ الحديديون:

الحديديون[١] سادة وان قسماً مهماً من زبيد وغيرها قد التحق بهم، والعشائر عندنا مختلطة كثيراً. والمعروف أنهم سادة حسينية. والآخرون يمتون إلى عشائر أخرى تساكنهم. والسادة منهم يرجعون إلى السيد نور الدين الملقب (عجان الحديد). وبه تسموا بالحديديين.. ومن خير من رجعت إليه سعادة الصديق الاستاذ الفاضل السيد احمد شوقي الحسيني مدير المصائف العراقية العام السابق رأيت لديه مخطوطاً باسم (العقد الفريد في نسب السيد نور الدين عجان الحديد) تأليف السيد محمد فاضل الحسيني ويهمنا منه ذكر بطونهم وفروعهم. فقد بيّن أن السيد نور الدين في (حديثة) ومرقده يزار. والحديديون يمتون اليه. وهو حسيني كما أن الاستاذ

---

(١) هذا البحث موسع ويستغنى به عما جاء في المجلد الثالث من هذه الموسوعة.

أحمد شوقي أطلعني على سلسلة نسبهم في مخطوط عنده وعلى فرامين سلطانية. وجاء ذكرهم في كتاب صحاح الاخبار، وفي عشائر الشام للاستاذ وصفي زكريا. وكلها تذكر أنهم سادة يتصلون بنسب السيد نور الدين وقد راجعت سعادة الاستاذ أحمد شوقي الحسيني فرأيت لديه المراجع المهمة وكان قد كتب في الحديديين مطالب موسعة وأملنا أن ينشر ذلك. استفدت منه كثيراً وعلى الخبير سقطت. نبهني إليه الاستاذ عبد المنعم الغلامي[1].

وهذه فرقهم:

١ ـ ألبو دروبي. رئيسهم سليمان بن عبد الله السليمان. **ويتفرعون الى:**

(١) ألبو عقل. ومنهم آل ابراهيم الرؤساء. ومنهم مؤلف كتاب العقد الفريد، والاستاذ السيد أحمد شوقي الحسيني. يسكنون ناحية الحمدانية في الموصل، وفي بغداد.

(٢) الاكعد. رئيسهم علي الخلف الحموش.

(٣) الكناعنة (الجناعنة).

(٤) السويفات. منهم في ناحية الشورة وآخرون متنقلون. يرأسهم عارف بن مدلول ومدلول الشلال.

(٥) ألبو كضيب. يرأسهم عمر العلي الزيدان. وصلبي بن خلف المربط.

(٦) ألبو علي. في الموصل وضواحيها. رئيسهم حسون بن عباس.

(٧) الطواجنة. في الموصل وضواحيها. وان قرية الطواجنة باسمهم. رئيسهم محمد فاضل بن حسن. ومنهم في أنحاء أخرى.

---

(١) جريدة البلاد البغدادية: ٦-١٠-١٩٥٥.

(٨) العبد الله. في نفس الموصل. رئيسهم الحاج سعيد اليحيى.

(٩) ألبو سبع. في لواء كربلاء على نهر الحسينية. رئيسهم الحاج كاظم.

(١٠) الخليفة. في قرية يرغتني من الحمدانية. رئيسهم السيد محمد بن مرعز.

(١١) الذيابات. في نفس الموصل. رئيسهم السيد اسود بن أحمد الحبيب.

(١٢) الحمد.

(١٣) ألبو خابور.

(١٤) ألبو مجلي.

(١٥) ألبو كوامي.

(١٦) ألبو احمد الشاهين.

(١٧) ألبو نبيان.

٢ ـ ألبو سليمان. **ويتفرعون الى:**

(١) **الملاوحة**. رئيسهم السيد محمد الحاج احمد بن حسين بن ورشان وكان والده وجده رئيساً. وعدهم الاستاذ عبد المنعم الغلامي من عنزة. شاخوا بالحديديين من أمد طويل.

(٢) **ألبو كويسم**. رئيسهم السيد حسن ابن السيد محمد صالح. ومن فروعهم: (ألبو مكلد) رئيسهم حمد البلوط و(المحاسنة) رئيسهم عبوش العداد.

(٣) **النوافلة**. رئيسهم السيد محمد الصالح اليوسف.

(٤) **ألبو غوينم**. رئيسهم السيد علي الشامة. قال الاستاذ الغلامي: ومن رؤسائهم سلطان الخليل.

(٥) **المطاوحة**. رئيسهم السيد مصطفى ابن السيد كريم.

(٦) **القواصمة (الكواصمة)**. رئيسهم السيد حميد.

(٧) **المنافلة**. رئيسهم السيد محمد السيد حسن.

(٨) **ألبو حويو**. رئيسهم السيد عواد بن اكويس.

٣ ـ **الشويكات (الشويجات)**. رئيسهم السيد ياسين ابن الشيخ حسين. في قرية (تل فارس) والهزيمة في الحميدات. وآخرون متنقلون رئيسهم سلطان بن هرماس. وفروعهم:

(١) الغفارة.

(٢) ألبو عوسج. العواسجة.

(٣) ألبو عمار.

(٤) ألبو علي.

(٥) الخنافرة.

(٦) الدنادلة.

(٧) ألبو جاموس.

(٨) الصناعات.

٤ ـ **العمرات**. ومنهم في قرية تل فارس في ضاحية الموصل. رئيسهم سليمان بن عذاب. وهم في قلة.

وكل فرع منها يتفرع إلى فروع تالية مما لا مجال لاستيعابه. وهؤلاء من السادة الاصليين.

هذا ما علمته من سعادة الاستاذ القاضل السيد أحمد شوقي الحسيني. اطلعني على وثائق مهمة ونافعة في الكشف عن هذه العشيرة المنتشرة في أنحاء عراقية مختلفة وكتب هو مادة موسعة الامل ان ينشرها. وهذه العشيرة

منها في نفس الموصل، وفي ضواحيها وباديتها في الحمدانية، والشورة وفي العياضية من تلعفر وفي ناحية تلكيف والشيخان، وأنحاء كركوك، وقره تبه. وغالبهم رحل وغنامة ويتعاطون الزراعة. يسكنون في قرى عديدة فهم من العشائر المهمة منتشرة كثيراً. وليس لها مجموعة كبيرة.

وأما ما اختلط بهم من غيرهم. **فقد ذكر الاستاذ عبد المنعم الغلامي منهم:**

١ ـ **ألبو سويدان.** قال انهم من (لخم). وقال الاستاذ أحمد شوقي الحسيني انهم من جذام القحطانية ومنهم ألبو سعد، وألبو حسان والصوافة.

٢ ـ **السلاطنة.** من ألبو سلطان من زبيد. رئيسهم محمود السلومي. وقال الاستاذ أحمد شوقي الحسيني انهم من عرب الحجاز.

٣ ـ **الحوايزة.** من طيىء. وقال الاستاذ الحسيني انهم من زوبع من السعدان. ومنهم (ألبو علي)، و(الدولاب)، و(ألبو محمد)، و(المراعنة). رئيسهم الملا جبر العيش.

٤ ـ **ألبو عامر.** ومثلهم الشورتان من الموالي، وآل فضل، وألبو حيات كل هؤلاء من طيىء. قاله الاستاذ الحسيني.

٥ ـ **الشياهنة.** من الموالي من ألبو تركي. رئيسهم احمد الصخيل.

٦ ـ **الجوامرة.** في قرية نينوى زراع وأهل مواش رئيسهم سلطان بن محيميد.

٧ ـ **ألبو رويعي.** من عتيبة. منهم في الموصل وفي سميكة (الابراهيمية).

٨ ـ **ألبو صبيح.** من فزارة. ومنهم ألبو هلال في كركوك، ومنهم الشنكات، وألبو محمد.

٩ ـ **العصافرة.** منهم من بني عقيل، ومنهم من جناغة.

١٠ ـ **الويسات** من الازد القحطانية.

وبين الحديديين فروع عديدة من (ألبو هيازع) و(ألبو مفرج) .ونسب كل فرع معروف. علمت ذلك كله من الاستاذ احمد شوقي الحسيني.

وفى التقرير التركي للعقيدين الركنين رجب بك، واسماعيل بك وهو المؤرخ ١٨شعبان سنة ١٣١٢هـ وا شباط سنة ١٣١٠ رومية ـ ١٨٩٥م يتعلق بممالح الموصل جاء عن هذه العشيرة ان رئيسها حسين بن ورشان. **كان عاقلاً متنفذاً. وفرقها :**

١ ـ السويفات.رئيسهم سليمان الحمادي.

٢ ـ الملاوحة.رئيسهم حسين بن ورشان.

٣ ـ الغواصمة (الكواصمة). رئيسهم وادي.

٤ ـ ألبو غويثم. (صوابها ألبو غونم).رئيسهم محمد الصالح.

فمن هؤلاء السويفات يتجولون في أنحاء (وادي الكصب) و(الزركة) صيفاً وشتاء والملاوحة في الصيف يقيمون في ما بين الزاب ودجلة في الجانب الايسر من دجلة بين الموصل والزاب. وفي الشتاء يسكنون في أنحاء (الحضر). وباقي الفرق تقطن في القسم الاسفل من الثرثار شتاء، وفي الصيف تتجول بين الزاب والموصل.

وهذه العشيرة ترعى الاغنام لها ولتجار الموصل، ومعاملاتها مع تجار الموصل. وباقي العشائر لاعلاقة لها في حرب أو سلم بها...

وفى هذا التقرير ايضاحات أخرى مهمة عدّ للسويفات ٤٥٠ من الابل و٦٠من الخيل، و٥٠٠٠ من الغنم، ولتجار الموصل عندهم (١٥٠٠٠)رأس من الغنم. وللملاوحة ٥٠٠من الابل و٨٠ من الخيل، و١٠٠٠٠ من الغنم، ولتجار الموصل عندهم ٢٠٠٠٠ من الغنم. وللغواصمة (كذا. وصوابها الكواصمة) ٤٠٠ من الابل، و٦٠ من الخيل، و١٠٠٠٠ من الغنم ولتجار

الموصل ٢٠٠٠٠ من الغنم ولألبو غويثم (ألبو غوينم) ٤٠٠ من الابل و٣٠ من الخيل و١٠٠٠٠ من الغنم. ولتجار الموصل عندهم ٢٠٠٠٠ من الغنم.

وكانت هذه العشيرة تتجول في أنحاء القسم الاسفل من الثرثار في العجرى، والتمرى. حفروا أنهارهما، وفتحوهما. ودامت سكناهم مدة طويلة يزرعون ويفلحون. ومن جراء اعتداءات عشائر شمر عليهم اضطروا أن يتركوا مواطنهم هذه. ولم تتمكن الدولة العثمانية من محافظتهم من اعتداء شمر لتعيدهم إلى مواطنهم بل كان ثويني ومطلق يأخذان (الخوّة) من هذه العشيرة عن كل بيت ثلاثة رؤوس من الغنم أو أربعة وبعضاً أكثر وفي سنة ١٣١١ هـ ـ ١٨٩٤ م أخذوا من الحديديين (خوّة) عشرة آلاف رأس من الغنم من مجموع خيامهم.

هذا عدا ما كان يأخذه مجول ونايف وغلب ومتعب وسوعان اولاد محمد الفارس ابن عم فرحان باشا رئيس عشائر شمر. فإن هؤلاء كانوا يأخذون مشتركاً من الخوّة عن كل بيت (خيمة) ليرة واحدة واربعة أغنام، واثنتي عشرة أوقية من السمن.

هذا ماحكاه التقرير وعندي نسخة مخطوطة منه. والملحوظ ان هذه العشيرة كان منها من نزح إلى أنحاء سورية. وجاءت التفصيلات الوافية عنهم في كتاب (عشائر الشام[1]. قال وأصل الحديديين من أنحاء الموصل، وان عشيرتهم تتكون من فرعين مهمين وهما الكواصمة والملاوحة وانهم لا يزالون في الموصل يسكنون ما بين دجلة من تلعفر إلى حمام علي (العليل) وعلى يسار دجلة بين الزاب وسهل (باشايا)[2]. وتتألف من فرق عديدة.

(١) كتاب عشائر الشام ج٢ ص١٥٦ و١٧٢ و١٩٢ و٢٠١ و٢٠٥.

(٢) كذا في الاصل. ولعل صوابها (باشبيثا) من قرى ناحية الحمدانية شرقي الموصل. وهي قائمة في منبسط من الارض-الاستاذ كوركيس عواد.

٢ ـ الصميدع: (السميذع):

هم والحديديون أبناء جد واحد استقلوا بتسميتهم وبعشيرتهم. ويسكنون في مختلف الانحاء العراقية في لواء كركوك، ولواء ديالى في السعدية وفي سامراء... وفي سورية وتركية... من ذرية السيد عبدالرحيم ابن الشيخ محمد الحديدي دفين الثرثار وحفيد السيد نورالدين.

ويتفرعون الى:

١ ـ **ألبو عليوي.** يسكنون في قرية الزنابير في ناحية المنصورية وفي قرية التينة في خانقين، وفي قرية طليحي من السعدية، وفي قرية بروانة في ناحية حديثة. وهم زراع وأهل ماشية.

٢ ـ **العفان.** فى حران من الجمهورية التركية وفي ماردين وهم في قلة.

٣ ـ **ألبو ظاهر.** فى لواء اربل في قرية (سن جالة) رئيسهم محمود ابن عبد الله. وفي قرية (كرد منارة). من قضاء مخمور. وفي منصورية الجبل، وفي حديثة. ومنهم في أنحاء حلب.

٤ ـ **ألبو صالح.** وهؤلاء في قلة يسكنون الجمهورية التركية في قرية العطشانة من قضاء قوزنشاغ. السيد صالح بن محمد سعيد.

٥ ـ **الرحاوي.** من البوصالح. يسكنون الموصل. رئيسهم الحاج عبدالله النجم.

٦ ـ **ألبو حديد.** فى قرية (كوردرة) من السعدية. وهم زراع وغنامة. رئيسهم محمد بن علي.

٧ ـ **ألبو جاسم.** متفرقون في ناحية السعدية، وفي قرية الفركة في خانقين، وفي العزيزية، وفي حديثة. وهم زراع وغنامة.

٨ ـ **ألبو شحاذة.** فى أنحاء السعدية، وفي العيث من سامراء. رئيسهم محمود الحامض. ومهنتهم الزراعة وتربية الماشية.

٩ ـ **ألبو جواد.** في أنحاء السعدية، والضلوعية التابعة لناحية بلد.

وهذه مجموعات متفرقة، وهم في قلة حيثما حلوا... وقد علمت عن هؤلاء من الاستاذ الفاضل السيد أحمد شوقي الحسيني. كتب عنهم مفصلاً. والامل أن يظهر ما كتبه للطبع والنشر.

٣ ـ المشاهدة:

من أشراف العشائر قاله الحيدري في عنوان المجد. وهم في شمالي بغداد في المحل المعروف باسمهم المشاهدة. يرأسهم حمد الظاهر، ولطيف بن حسن ويسكنون قرب الجديدة أيضاً في الجانب الشرقي من دجلة. وفي التاجي، ومنهم في الرحبة مع العكيدات وفي بغداد محلة المشاهدة باسمهم. ويقولون انهم أولاد جعفر المبرقع ابن الامام علي الهادي. وهم زراع مجدون. ونخوتهم (اولاد علي) وهم سادة حسينية. ومنهم السيد عبد الغفور البغدادي من خلفاء الشيخ خالد النقشبندي واخوه السيد ابراهيم.

وهذه العشيرة نزحت من (مشهد الحجر) في أنحاء عانه. ثم سكنه بعد المشاهدة الموالي، وبعدهم أهل راوة وعانه. وهو مشهد يزار. وعلى جامعه كتابات عربية قديمة. وكل المشاهدة في العراق وسورية أصلهم من هناك. ومن المشاهدة في سورية من يسكن مع العكيدات. **رئيسهم معيد البرجس. وفرقهم:**

١ ـ **ألبو ظاهر.** يرأسهم حمد الظاهر وداود الظاهر.

(١) ألبو صالح. رئيسهم ابراهيم الحسين. في (ابي سريويل).

(٢) **ألبو حسن.** ومنهم ألبو ياسين، وبو عطو الحسن، وبو سهيل الحسن، وبو ناصر الحسن، وبو ممدود الحسن وبو عبد الله الحسن. وكلهم لبو حسن. رئيسهم حمد الشهاب.

(٣) بو فرَاس.

(٤) بو عبدو المحمد.

(٥) ألبو عسّاف.

(٦) ألبو عليوي المحمد.

(٧) بو سليمان المحمد.

(٨) ألبو حبيب الحمد.

(٩) ألبو حسن الاحيمد.

(١٠)ألبو سرور.

(١١) ألبو شهاب الحمد.

٢ ـ ألبو تاج الدين. فى الطارمية. وفروعهم:

(١) بو عثمان. رئيسهم عبد الله الحمادي.

(٢) ألبو خالد. رئيسهم جاسم الحمد.

(٣) الشراعبة. رئيسهم عبد العبد الله.

(٤) ألبو محسن. رئيسهم ابراهيم العبد الله.

(٥) البومكلد. رئيسهم شكر بن محمود.

(٦) ألبو غانم (الغمامزة). رئيسهم محمود الحبيب.

(٧) الطرشان. رئيسهم ابراهيم بن شهاب.

(٨) بو حجازي. رئيسهم عبدالله الفدعم.

٣ ـ بوكمولي. في الطارمية. ومنهم:

(١) ألبو سحّاب. رئيسهم علي الياسين.

(٢) ألبو غنطوس. رئيسهم جاسم المحمد.

٤ ـ **المطاردة**. رئيسهم عبد الرحمن بن محمد العكلة. في الحصيوة والطالعة.

٥ ـ **ألبو كطاية**. رئيسهم ياسين بن أحمد، يسكنون بقرب الحصيوة التابعة إلى الكاظمية.

٦ ـ **ألبو لطيف**. رئيسهم السيد محمود السيد جاسم في أراضي اليهودية وفي ابي سريويل وفي مواطن أخرى. **وفروعهم**:

(١) ألبو جواد.

(٢) ألبو كاظم.

(٣) ألبو عليوي.

(٤) ألبو حمد اللطيف.

(٥) ألبو عبد علي.

(٦) ألبو عز الدين.

(٧) ألبو درويش العبد علي.

(٨) ألبو صالح ياسين.

٧ ـ **القبّطان**. رئيسهم حبيب العلي. في الطارمية والمشاهدة.

٨ ـ **المعلّك**. رئيسهم فيّاض الابراهيم. في الطارمية والمشاهدة.

٩ ـ **ألبو شيتي**. رئيسهم مطلك بن حمادي الاحمد. في الحصيوة.

١٠ ـ **ألبو حيّاة**. رئيسهم عبد العزيز الشيخ أحمد. في ناحية الاعظمية في الداودية.

١١ ـ **ألبو حمد الياسين** أو ألبو ياسين. رئيسهم محمود الداود. في الطالعة والمزرفة. **وفروعهم**:

(١) ألبو حديد.

(٢) ألبو خلف الحمد.

(٣) ألبو حمود الحمد.

(٤) ألبو عبدالله الحسين.

١٢ ـ **ألبو عثمان المحمد**. رئيسهم عبدالله الاحمد في أبي سريويل.

١٣ ـ **ألبو حسين الحديد**. رئيسهم محمود العبد المجيد. في الطارمية. ويتفرعون الى:

(١) ألبو ابراهيم الحسين.

(٢) العجاريين.

(٣) ألبو ناصر.

(٤) ألبو حبيب.

١٤ ـ **ألبو هرموش**. (الهرامشة). رئيسهم حسن الجديع. في ابي سريويل. وفي المحمودية. وفروعهم:

(١) ألبو حدّاد. رئيسهم سلطان المصيخ.

(٢) ألبو علي. رئيسهم مطلك النايف الموسى.

(٣) ألبو عبد عون. رئيسهم صالح الاحمد.

(٤) ألبو حلو. رئيسهم ابراهيم الخميس.

١٥ ـ **ألبو عون الدين**. في ابي سريويل. وفروعهم:

(١) ألبو عزبة. رئيسهم حبيب الشلال.

(٢) بو مكلد. رئيسهم محمد سعيد الضبيّع.

(٣) ألبو جميل العلي. رئيسهم داود الحسن.

(٤) ألبو ربيّع. رئيسهم ابراهيم الخضير.

(٥) ألبو شبلي. في الطارمية غنامة.

١٦ ـ **بوشويّل**. في المحمودية مع القراغول. رئيسهم عبد العزيز محمد البطي.

١٧ ـ **ألبو شوكة**. رئيسهم جاسم السلمان.

١٨ ـ **ألبو زين الدين**. رئيسهم محسن بن محمد النجم منهم في شثاثة.

١٩ ـ **ألبو اسماعيل**. في مهروذ (مهروت). رئيسهم ريّس ابن عباس.

٢٠ ـ **الجدادعة**. رئيسهم خميس بن محمود. في مهروذ وأماكن أخرى. ومن عوائدهم في الودي (الدية) تودى أربعة أضعاف:

١ ـ إذا حصل القتل بتمثيل.

٢ ـ إذا وقع اغتيالا.

٣ ـ إذا قتل بغير حق.

٤ ـ الحياليون:

الحياليون أو ألبو عبد العزيز. يدعون انهم من ذرية السيد الشيخ عبد العزيز ابن الشيخ عبد القادر الكيلاني دفين (حيال)[١] وهي اليوم اطلال تسمى تل حيال وتقع بين سكينيّة والمجنونيّة. وقبره معروف ومتناقل ذكره.

(١) قرية في سنجار ورد ذكرها في كتاب نكت الهميان للصفدي ص٢٥٣ طبعة مصر سنة ١٩١١م. ذكر لي الاستاذ محمود الملاح. وكذا ورد في (تاج العروس) في مادة (ش رش ق) و(ح ي ل). وفي (التنبيه والايفاظ لما في ذيول تذكرة الحفاظ) وفي (شذرات الذهب في اخبار من ذهب) ج٦ ص١٢٤ و(قلائد الجواهر) ص٤٥ و٤٨. وذكر لمن توفي منهم في حيال.

يزوره اليزيدية ويتبركون به. وعرف ابنه السيد محمد بـ (الحيالي) ومن الحياليين من يسكن في محلات عديدة من الموصل وكثرتهم في الجهة الغربية من سنجار.

والاسرة الكيلانية لا تعرف هذا الانتساب وان المرحوم الاستاذ فخامة السيد عبد الرحمن النقيب عندما سئل في مجلس الادارة في العهد العثماني عن تأييد انهم سادة من ذرية الشيخ عبد العزيز لإعفائهم من الجندية قال: لا انفي نسبهم ولا أعلمه. فكان جوابه مهماً، لم يطعن اذ لم يجد لديه سنداً يستدعي الطعن ولا سلم بما قالوا لانه لم يعلم عنه ويصعب تحقيق ذلك والتلقي والحفظ من أقوى دعائم الاستناد في مثل هذه الاحوال، ومثلهم أهل قرية السادة في لواء ديالى ادعوا بمثل هذه الدعوى. وردنا من الاستاذ نوري الخيري أمير اللواء الركن المتقاعد عن الحيال. ما يأتي:

«أن خرائب (حيال) أو (حيالية) لم تزل ظاهرة في جوار (تل حيال) ـ غربي سنجار ـ ١٨ ميل ـ الواقع في [مربع ١٤ ج ٢٨ من خريطة سنجار عقدة لميلين] وهو في جنوب قرية (المجنونية) ويبعد عنها نحو نصف ميل.

هناك مقام الشيخ عبدالقادر الگيلاني بالقرب منه (في شماله)، وضريح الإمام عبد العزيز ابنه (وهو ظاهر القبة) وواقع في شمال غربي التل بنحو ميل ونصف وغربي (المجنونية) بنحو ميل [الأمر الذي يدل على أن حدود (حيالية) كانت تمتد إلى هناك وأن هذين المشهدين كانا ضمن هذه الحدود]، فوجود ضريح الإمام عبد العزيز ومقام الشيخ عبد القادر بالقرب من خرائب (حيالية) وتلّها لدلالة أكيدة على أوشاج القربى وتأييد الحياليين بصدق ادعائهم أنهم سادة ومن ذرية الشيخ عبد العزيز.

ويوجد بين تل حيال والمجنونية عدة آبار يستقون منها. وربما كان قسم منها قديماً منذ أن كانت (الحيالية) عامرة.

وهناك (وادي حيال)، يبدأ من شمال شرق تل حيال ويمتد نحو الجنوب الشرقي ويتصل قرب تل (حمو شيوان) (بوادي جدالة) الممتد من الشمال الشرقي نحو الجنوب الغربي. وبعد اتصال الواديين المذكورين يتجه الوادي نحو الجنوب تماماً وباسم (وادي حيال) أيضاً». **وفروعهم في أراضي الطارمية (شمالي المشاهدة) :**

١ ـ ألبو حمد البكر. رئيسهم محمد الياسين.

٢ ـ ألبو حسين البكر. رئيسهم سيد اسماعيل السيد حمد.

٣ ـ ألبو غنيمة. رئيسهم نصيف الجاسم.

٤ ـ ألبو جاسم (العناترة). رئيسهم ابراهيم الحمادي.

٥ ـ ألبو غنام. رئيسهم ابراهيم المحمود.

وفي الطارمية يساكنهم ألبو طوبان من ألبو مفرج باعتبارهم اخوالهم ويجاورهم ألبو فراج وألبو جمودي من المحامدة من الدليم والسلمان والمشاهدة. وفي ناحية الابراهيمية يجاورهم الخسرج والمكادمة. **ومنهم:**

١ ـ **المطالكة**. رئيسهم عبد السلام السيد صالح. في قرية السادة.

٢ ـ **العشارات**. رئيسهم توفيق الفارس. في قرية المخيسة.

٣ ـ **الاغوات**. في محلة باب البيض بالموصل. منهم الحاج عبدالله اغا ابن سليم اغا. ومنهم في قرية (ابي كرمة) في لواء ديالى. ومنهم عدة بيوت في راوة.

٥ ـ النعيم :

هم سادة حسنيّة. ومنهم من يقول سادة حسينية. وكثرتهم في الحويجة. وأكثر أهالي قرية تل عامود (تل عاكوب) ويساكنهم فيها تركمان. ونخوتهم (أولاد منصور). ويحترمهم المجاورون، **ويقطعون بصحة نسبهم. وفرقهم :**

١ ـ العيسى. (ألبو عيسى). رئيسهم السيد جميل.

٢ ـ الفكرة. (الفقراء). رئيسهم السيد علي الاحمد المحمد وهو رئيس الكل.

٣ ـ ألبو سيّد. رئيسهم خلف الموسى.

٤ ـ المهنا. رئيسهم عبد الجليل.

٥ ـ الحواترة. رئيسهم ياسين المحمود.

٦ ـ ألبو مصري. رئيسهم طه الحسين العبوش.

٧ ـ العزيز.

٨ ـ النفل.

٩ ـ العجارمة.

١٠ ـ العجل. رئيسهم مذري.

١١ ـ العبايد. رئيسهم سيد محمود.

ومنهم في قزلرباط (السعدية) والزاوية. رئيسهم طه المحمد .**وفرقهم**:

١ ـ ألبو خالد. ومنهم الرئيس في الزاوية.

٢ ـ بوشحاذة. رئيسهم محمد الحامض.

٣ ـ بو عليوي. رئيسهم حسين الحيدر. في أنحاء مندلي.

٤ ـ سميدع. رئيسهم علي الصالح اليتيم في ناحية شيروانة.

٥ ـ ألبو جواد. رئيسهم خلف الصطم. في أراضي الصخول في جبل حمرين مع العزة .

٦ ـ بو صالح. رئيسهم حمود الزغير. في (عين أم السمج) في السعدية.

ويلحق بهم:

(١) البحر. رئيسهم خلف العبد الله.

(٢) الشراعطة. رئيسهم حساني. وهم من بني خالد.

(٣) الرجيبات. رئيسهم حسين البلبوص.

ومن فرقهم في المشاهدة: ألبو بيوض، والمليس.

يدعون ان جدهم ابراهيم المجاب ابن الامام الكاظم ومنهم في اربل في قرية قاضية وهمذان (ترَش) في شمامك. رئيسهم عزيز ابن سيد سلمان. ومنهم في سورية[1].

٦ ـ آل ياسر:

رئيسهم السيد نور الياسري. وكان نفوذه على آل ابراهيم كبيراً جداً. لا يرد له قول ولا يخالف في مرغوب. وتوفي سنة ١٩٣٧م فتقاتل أولاده فيما بينهم. والآن صارت الرئاسة إلى السيد كاظم، وهو الذي حافظ على مكانة والده، ونخوتهم (منجا). **وفرقهم بجوار آل ابراهيم في المشخاب التابع لناحية الفيصلية.**

١ ـ **آل عزيز.** رئيسهم السيد كاظم ابن السيد نور الياسري. ومنه ومن اخيه السيد عبد المهدي علمت تفرعاتهم في ٢٠ تموز سنة ١٩٣٥.

٢ ـ **آل دريس.** رئيسهم السيد علوان.

٣ ـ **آل كاظم.** رئيسهم السيد حسن آل السيد علوان.

٤ ـ **آل حمزة.** رئيسهم كاظم السيد محسن.

وهؤلاء أولاد السيد علي ابن السيد ياسر. وينتهي نسبهم إلى زيد ابن الامام علي ابن الامام الحسين ابن الامام علي بن ابي طالب. وكانوا في

---

(١) عشائر الشام ج٢.

الكوفة ثم سكنوا اللواح في العوجة في قضاء السماوة. ثم تفرقوا. ومنهم في الكوت، وفي الغراف في محيريجة.

ومن آل ياسر (آل نعمة) و(آل هادي) وجاء تفصيل أحوالهم في (قلب الفرات الاوسط) وفي كتاب (عامان في الفرات الاوسط).

٧ ـ العناكشة:

رئيسهم السيد يوسف آل السيد سلمان. يسكنون في أنحاء الشامية في أراضي العنكوش ويساكنون العوابد وان الفصل والدية يرجعون بها إلى عشيرة العوابد. ولا يتجاوزون المائة بيت **ولكن فلاحيهم كثيرون، يتبعونهم. وفرقهم:**

١ ـ ألبو سيد علي.

٢ ـ ألبو سيد ابراهيم.

٣ ـ ألبو سيد حسن.

٤ ـ ألبو سيد حسون.

٥ ـ آل رهمة. ويقال انهم ليسوا من العناكشة.

٦ ـ ألبو علي خان. وهؤلاء في المشخاب، وفي الهندية.

٨ ـ المحانية:

ينتسبون إلى السيد محنة. وفرقهم:

١ ـ **العوزي.** رئيسهم السيد كاظم السيد جواد.

٢ ـ **ألبو كراغول.** يرأسهم سيد كاظم الكراغول والسيد كاظم السيد حمود. ويسكنون مع عشيرة الاكرع.

٣ ـ **ألبو سيد جودة.** يسكنون مع عشيرة بني حسن في (هورمنصور) في ناحية الجدول الغربي. رئيسهم السيد محمد آل سيد عبود.

٤ ـ **ألبو سيد محسن**. في أراضي الرغيلة من ناحية (ابي غرق)، التابعة لقضاء الهندية. رئيسهم السيد حبيب محنة وقد توفي قتيلاً في سنة ١٩٣٦م وخلفه ابنه السيد عبد اللطيف. وهذا الفاضل عدّ لي نسبه بأنه عبد اللطيف بن حبيب بن علي بن محسن بن موسى بن سعد بن فرج بن حسين المحنة، جد (المحانية) ابن محمد بن حسون الجبيلي بن عبد الله بن علي علم الدين المرتضى بن محمد بن أحمد (أبي هاشم) بن فخار بن جعد بن محمد (أبي الغنائم) بن الحسين (المشيتي) بن محمد الحائري بن ابراهيم المجاب بن محمد العابد ابن الامام موسى بن جعفر.

وفي الدغارة منهم:

(١) **آل السيد منصور**. رئيسهم السيد سلمان العليوي.

(٢) **القزاونة**. رئيسهم السيد احمد القزويني.

(٣) **آل خميس**. رئيسهم السيد علي السيد مهدي.

(٤) **ألبو علي خان**. رئيسهم السيد هادي أبو صحيفة.

٥ ـ **ألبو سيد جاسم**. رئيسهم السيد علي بن نعمة بن جاسم بن بدر ابن اسماعيل بن هاشم بن حسين المحنة. وهؤلاء في أراضي (هور الدخن) التابعة إلى الصلاحية من قضاء الشامية.

٩ ـ ألبو صعبر:

منهم بيوت في الكوفة مع العشائر، وفي الحلة يبلغون مائة بيت.

وفروعهم:

١ ـ ألبو داود.

٢ ـ ألبو يوسف.

٣ ـ ألبو سيد علي.

١٠ ـ آل أبي طبيخ:

سادة حسينية. ويقال لهم (آل السيد هادي). ويمتون إلى السيد عبد الله وردوا من الاحساء أيام جدهم المذكور إلى الحلة. وتوفي فيها. وكان له من الاولاد (السيد هادي)، و(السيد مهدي) وكل واحد منهما تكوّن منه (بيت). وممن اشتهر في أيامنا السيد عبد المحسن أبو طبيخ. وهو ابن السيد حسن ابن السيد علي ابن السيد ادريس الملقب بـ (أبي طبيخ) فعرفت الاسرة به. طبخ الطبيخ يوم مجاعة في سنة ممحلة فأنقذ الكثيرين فعرف بذلك. وهو ابن السيد عبد العزيز ابن السيد هادي ابن السيد عبد الله. ولهذا البيت (آل السيد هادي) السلطة على آل زياد والرئاسة العامة. سكنوا في الغماس. وكانوا في الرميثة أيام حمد الحمود شيخ الخزاعل. التزموا منه الاراضي هناك فاستقروا. ثم مالوا إلى الغماس.

وعرف من اولاد السيد عبد المحسن (السيد كامل) ومنه علمت عن أسرتهم، والاساتذة (السيد ادريس) نائب رئيس منطقة الحلة، و(السيد مشكور) متصرف لواء العمارة، و(الدكتور السيد محمد).

ورد ذكرهم في (ملخص تاريخ العشائر العراقية والاعلام) في الجزء الاول. وفيه تفصيل.

١١ ـ آل السيد مهدي:

اخوة آل ابي طبيخ. توطنوا الرميثة في شط خنجر والايشان. وعرف بيتهم بـ (آل السيد مهدي). وكل ما قيل في آل ابي طبيخ يقال فيهم.

١٢ ـ آل زوين:

جدهم الاعلى السيد زين الدين. واشتهروا بالنسبة إليه (آل زوين). وهي اسرة علوية. نزحت من المدينة من عدة قرون وسكنت الكوفة. ثم مضت إلى الرماحية. وبعد خرابها مالت إلى الجعارة (الحيرة).

ومن فروعهم:

١ ـ ألبو سيد حسين. رئيسهم السيد علي السيد عباس.

٢ ـ ألبو سيد محمد. رئيسهم السيد كريم السيد جعفر.

٣ ـ ألبو سيد علي. رئيسهم السيد احمد آل السيد علي.

ومنهم في التاجية، وفي النجف وفي النعمانية. والتفصيل في كتاب قلب الفرات الاوسط. وذكروا في كتاب (عامان في الفرات الاوسط).

١٣ ـ العذاريون:

سادة حسنية. أصلهم من المدينة. ويمتون إلى الامام زيد بن علي. وهم منتشرون في لواء الحلة، وفي لواء الديوانية. ويصعب ضبط تاريخ ورودهم العراق. **وفي لواء الديوانية منهم:**

١ ـ آل السيد محمد. رئيسهم السيد عزيز ابن السيد عبد الله العذاري. ويسكنون (شلال).

٢ ـ آل السيد موسى. رئيسهم السيد عبد الله ابن السيد منذور. ويسكنون (الغماس).

وأهل الباسية الواقعة في قرى العذار قرب الهاشمية من لواء الحلة. **وهؤلاء يتفرعون الى:**

١ ـ آل السيد محمد. رئيسهم السيد هاشم آل السيد محسن. وهؤلاء في الرميلة.

٢ ـ آل سوادي. رئيسهم السيد صاحب آل حمود. سكنوا الديوانية.

٣ ـ آل السيد علي. رئيسهم السيد علوان آل حنتوش. يسكنون الباسية.

٤ ـ آل السيد مصطفى. رئيسهم السيد محمد آل السيد علي. في الباسية.

٥ ـ آل السيد عبد. رئيسهم السيد عبد زيد آل سلمان في الباسية.

ولهؤلاء نفوذ على العشائر. وقد فصل أحوالهم الاستاذ محمد علي جعفر التميمي في المجلد الثالث من كتابه (قلب الفرات الاوسط). فهو خير مرجع لمن أراد التوسع. ذكر أحوالهم والاشخاص البارزين منهم بسعة. وكان قد ظهر منهم شعراء عديدون. ولا محل للاطالة بذكرهم هنا.

١٤ ـ السادة في بني حسن:

وهؤلاء في الشامية ويتكون منهم:

(١) آل السيد صافي. رئيسهم السيد نعمة آل السيد صافي.

(٢) ألبو سيد ناصر. رئيسهم السيد علي السيد زبر.

(٣) سادة الاميال. رئيسهمالسيد حسين آل السيد جبار.

(٤) الجعافرة. رئيسهم السيد رحيم السيد عزوز الجعفري.

وتفصيل أحوالهم في كتاب (قلب الفرات الاوسط) ج٢ص١٧٦.

١٥ ـ آل مكوطر:

من السادة الحسينية. ولهم المكانة. واليوم هم الزعماء في الشنافية وكانوا في (لملوم). ذكروا في قلب الفرات الاوسط[1]. وعد من رؤسائهم ووجهائهم السيد جعفر والسيد عمران آل موسى، والسيد داخل السيد مهدي والسيد عبد العزيز والسيد علي آل السيد جابر، والسيد ناصر والسيد شنان آل السيد حسين من آل مكوطر. ووردوا في كتاب (عامان في الفرات الاوسط).

---

(١) قلب الفرات الاوسط ج٢ ص١٩٣ وفيه تفصيل.

١٦ ـ السادة ألبو زيد:

يسكنون الحلة والديوانية. ويتفرعون الى:

١ ـ ألبو سيد حسين. رئيسهم السيد ابراهيم السيد عباس في المشخاب.

٢ ـ ألبو سيد خلف. ويسكنون في (المشخاب) ومن وجهائهم السيد عبد المطلب السيد علاوي، وفي (المليحة) من وجهائهم فيها السيد عبد المهدي السيد عبود، وفي (العباسية) منهم السيد علي السيد مجيد.

١٧ ـ السادة في العمارة:

هذه العشيرة وردت من الحجاز سنة ١٢١٣هـ أيام إمارة المنتفق وتولت رئاسة (البهادل) العامة. وتوالوا. وكانت لهم المكانة أيام نامق باشا وبعضهم ولي عضوية مجلس الادارة. وكانت مهمتهم التزام بعض الاراضي من الحكومة.

ومن أفخاذ هذه العشيرة:

1 ـ آل السيد هاشم.

2 ـ آل السيد نور.

3 ـ آل السيد مشكور.

4 ـ آل السيد يوسف.

5 ـ آل السيد شريف.

6 ـ آل السيد محمد.

هذا. ومن السادة من مر ذكرهم في هذا المجلد وسابقه. ومنهم مجموعات صغيرة أو بيوت وعشائر قليلة منهم (ألبو محمود)، و(العواودة)، و(ألبو خميس)، و(الزوامل)، و(القصار)، و(الطوال)، و(الصعبر). و(الرجيبيون) أو (الرجيبات) في أنحاء كركوك وبعقوبة... وبيوت مالت إلى المدن وليس لها عشيرة مشخصة. ومثل هؤلاء متحضرون لا محل لذكرهم هنا.



عشائر سامراء

«السوامرة»




مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

مرقد الإمام
علي الهادي عليه السلام



الحضرة الشريفة لآل بيت رسول الله (ﷺ) في سامراء
مسجد ومقام الإمام الهادي بن الإمام محمد الجواد وذريتهم الطاهرة عليهم السلام
والذين تنتسب إليهم عشائر سامراء (السوامرة)
وعلى يسار الصورة مقام الإمام المهدي عليه السلام


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

عشائر سامراء
« السوامرة »

إن كلمة سامراء تعني (سر من رأى) وقد سميت عشائرها باسم السوامرة نسبة إلى هذه المدينة وهم سبع عشائر يطلق عليها عشائر (السوامرة) أو العشائر السبعة ونخوتهم (غلمان الباب) وهم من السادة الأصائل حسباً ونسباً وأجدادهم الإمام علي الهادي والشريف يحيى أولاد الإمام محمد الجواد بن موسى بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن الإمام علي زين العابدين بن الإمام الحسين (أمه فاطمة الزهراء) بن الإمام علي بن أبي طالب، سلام الله عليهم أجمعين[1] **ـ وهم عشيرة ألبو دراج ـ ألبو عباس ـ ألبو باز ـ ألبو نيسان ـ ألبو بدري ـ ألبو عيسى ـ ألبو أسود.**

هذه العشائر لها فروع وأعمام أمثال ألبو مليس ومنهم آل القاسمي شيوخ الشارقة ورأس الخيمة الذين نزحوا إلى الخليج العربي منذ حوالي القرنين وألبو صالح الشيخ سدنة (كلدارية) لحضرة الإمام علي الهادي والإمام حسن العسكري سلام الله عليهم في سامراء إن كلمة (ألبو) تعني (آل) وأجداد هذه العشائر جاءوا إلى سامراء مع قدوم الإمام علي الهادي وأخوه الشريف يحيى من مكة المكرمة بدعوة من الخليفة المعتصم بالله العباسي حينما كانت سامراء عاصمة الدولة العباسية وقد تكاثرت هذه

---

(١) لغة العرب ص ١٢٦ ـ ١٢٧ ـ ١٢٨.

العوائل إلى أن أصبحت بالحجم الذي عليه الآن، وقد سبق أن خصصنا الجزء الأول لعشائر العراق وقبائل العرب والمعرّبة وأصلهم وعاداتهم وفروعهم فإننا لا نحتاج هنا إلى شرح كثير عن السادة الهاشميين وعن عشائر السوامرة لأن نسبهم الشريف يكفي بالدلالة على أصلهم الأصيل لذلك نكتفي بشرح قليل عن عميد وشيخ مشايخ عشائر (السوامرة) بلا منازع **السيد الشيخ حسين السيد علي السيد عبد الله العابد** مع نبذة عن كل عشيرة وعن رئيسها.



السيد الشيخ عبد الله العابد الولي الصالح

(١٨٠٨ - ١٩٠٣) م

ألبو دراج
مدينة سامراء

أطلق عليهم هذا الاسم نسبة إلى جدهم الأكبر السيد درج الدين نقيب إشراف العراق في زمان العهد الصفوي[١] وهو من سلالة الإمام محمد الجواد من ابنه الشريف يحيى **والذي قال فيه ابن الرومي بقصيدته التي مطلعها:**

أمامك فانظر أي نهجيك تنهج   طريقان شتى مستقيم وأعوج[٢]

الشريف يحيى أمه أم الفضل بنت الخليفة العباسي المأمون بن هارون الرشيد ودرج الدين هو الذي حما السادة في بغداد عندما كان نقيب الأشراف وسادن (كلدار) لحضرة سيدنا الإمام الحسين عليه السلام لأن الصفويين أرادوا الفتك وقتل السادة السنة[٣] كما أنه أوقفهم عن هدم مقام السيد الشيخ عبد القادر الكيلاني (قدس الله سره) ومقام الإمام أبو حنيفة رضي الله عنه وذلك لمركزه المرموق حينذاك كنقيب للأشراف وكلدار حضرة سيدنا الحسين عليه السلام[٤] تنتشر هذه العشيرة في أنحاء مختلفة من العراق إلا أن مركز تجمّعها الرئيسي في سامراء

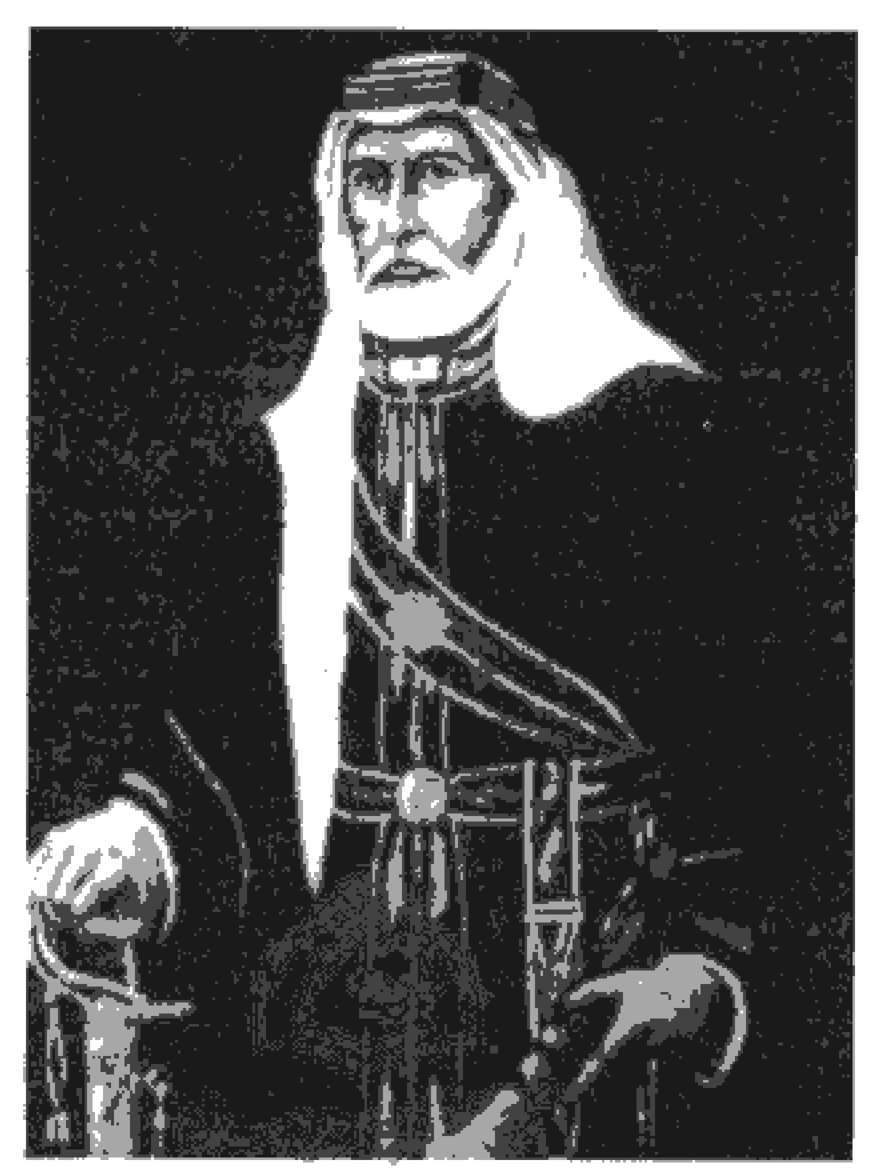
(١) مخطوط العهد الصفوي/ مكتبة المتحف العراقي.

(٢) ديوان ابن الرومي.

(٣) العراق بين احتلالين/ عباس العزاوي ـ لمحات من تاريخ العراق الحديث/ الدكتور علي الوردي.

(٤) العتبات المقدسة/ الأستاذ جعفر الخليلي.

وفي مزارع آل العابد في الطويرانية والحاوي و(عزيز بلد) كما سكنوا بغداد والرمادي والفلوجة وبهرز وفي العمارة ومنهم آل السيد رسن وفي الموصل منهم آل المفتي وآل الغلامي وفي كربلاء منهم آل الكلدار لسيدنا العباس أبو الفضلﷺ حيث ورثوا هذا المنصب من جدهم الأكبر السيد درج الدين وكذلك آل دراج النقيب وفي كربلاء أراضي تسمى الدراجية نسبة إلى درج الدين **ويرأس هذه العشيرة آل العابد برئاسة عميدهم السيد الشيخ حسين السيد علي السيد عبد الله العابد الذي سوف نرجع إليه بتسلسل التاريخ. وكان يرأسها في القرن التاسع عشر الولي الصالح وصاحب التكية والطريقة القادرية السيد الشيخ عبد الله بن أحمد بن يوسف بن درويش الملقب (العابد) وله القبة المشهورة** (بقبة العابد) **في** سامراء وهي تزار أيام الجمع وباقي الأيام من قبل المتقين من أهالي سامراء وغيرهم **ولقّب بالعابد لكثرة تعبده إلى الله سبحانه وتعالى** وعمل البر والإحسان كما أنه رجل أنعم الله عليه بالإضافة إلى حسبه ونسبه الشريف بالخير والجاه الواسع وأراضٍ زراعية وأملاك كثيرة. كما أنه سعى لدى السلطان العثماني عبد الحميد لتأسيس المدرسة الدينية في سامراء وبتعاون الوالي العثماني في بغداد والسيد الكيلاني نقيب أشراف العراق والشيخ محمد سعيد النقشبندي حيث أوفد الشيخ النقشبندي إلى استنبول لحمل الطلب وعاد معه الفرمان السلطاني لتأسيس المدرسة وبتعيين الشيخ النقشبندي أول مدّرس لها. وكانت أول مدرسة دينية سنية في العراق بعد مدرسة الموصل **ومنح السلطان عبد الحميد السيد عبد الله العابد وسام الدولة العثماني و (طره) ختم وضعت فيها البسملة تكريماً له ولأعماله الخيرية** واستعملت هذ الطره كجزء من راية التكية وراية العشيرة وكذلك (مهر) ختم لمشيخة العشيرة ورمزاً لأفراد العائلة يحمل في أيديهم (بالخاتم) كما وضعت هذه الطرة على عصا البركة والمشيخة وكذلك على سيف المشيخة اللذين يحملان في المناسبات الكبرى.



السيد الشيخ علي السيد عبد الله العابد

(١٨٦٠ - ١٩٤٠) م

يرتدي الجبة التقليدية ويمسك بيده اليمنى سيف المشيخة

وحاملاً في يده اليسرى عصا البركة

بعد السيد العابد الكبير ترأس العشيرة ولده السيد الشيخ علي السيد عبد الله العابد وهو من الأخيار وشيخ التكية[١] القادرية والعشيرة وحمل رايتهما معاً وهو أيضاً شيخ مشايخ سامراء بلا منازع والممثل لهم في كل

---

(١) (التكية) أو الدركة ومعناها المرجع والملجأ الديني الى جميع الناس ومريدي ومحسوبي الطريقة القادرية العلية.

الأمور الكبيرة وكان ذا شخصية دينية واجتماعية فعندما يسير في أحد شوارع سامراء يقف له الجميع إجلالاً واحتراماً وتقديراً لمكانته المرموقة كذلك إنه كان **أحد الثمانية عشر زعيماً الذين مثلوا الشعب العراقي في مبايعة الملك فيصل الأول على عرش العراق فقد مثل عشائر قضاء سامراء ونواحيها جميعاً وله الكلمة المشهورة عندما بايع الملك فيصل الأول رحمه الله حيث قال مخاطباً الملك: (إننا نبايعك المُلك ليس لأنك فيصل بل لأنك من سلالة الرسول المصطفى)**[1] وقام الملك فيصل في زيارته إلى سامراء حيث دعيَ الملك من قبل كثير من شيوخ سامراء ولكنه اختار أن يزور سامراء ويكون ضيفاً على السيد العابد لأنه بذلك يرضي جميع الداعين له[2]. وبتلك الزيارة استشاره الملك بتعيين أول قائمقام للحكم الوطني في سامراء وهو السيد أحمد بيك محمد صالح وكذلك أول رئيس لبلدية سامراء السيد محمود محمد صالح الذي بقي في منصبه إلى منتصف الخمسينيات. وكان الزعماء والساسة المعاصرون يترددون لزيارة السيد العابد كثيراً مثل رؤساء الوزراء نوري السعيد وياسين الهاشمي وعلي جودت الأيوبي وغيرهم وكان الهاشمي إذا استلم رسالة من السيد العابد يقبّلها احتراماً قبل فتحها[3] وانتقل السيد علي العابد إلى جوار ربه سنة ١٩٤٠م. وخلفه ابنه الأكبر حسين العابد وقد شاهدته مراراً ووجدته منصفاً كاملاً حسن المعاشرة في كل وجه فلم أجد ما يمل فيه وإنما لمست منه لين الجانب حسن الصورة والمنطق وقوة البيان وله شخصية قوية وفريدة بالوقار وسمو الأخلاق والرجولة وزعامته التي اتسمت بالذكاء والكرم وفيه كل الصفات العربية الأصيلة.

كانت له مواقف كثيرة منها قيادة عشائر السوامرة وتمويلها بالمال والطعام والسلاح أثناء المعركة الكبيرة في الثلاثينيات بين عشائر السوامرة

---

(١) سجلات ديوان البلاط الملكي.

(٢) الملك فيصل الأول/ د. الزبيدي.

(٣) رسائل متبادلة بين ياسين الهاشمي والسيد العابد.



السيد الشيخ حسين السيد علي العابد

(١٨٩٥ - ١٩٧٨) م

وعشائر البدو (الصايح) في منطقة العيث (الحويجة) قرب جبل حمرين والتي أسفرت عن انتصار عشائر السوامرة بقيادته كما أنه وقف وقفته المشرّفة والمشهورة عندما منع المهاجمين والمنتصرين من التفاضل بحرمات وأموال البدو (الصايح) الذين كان يقودهم الشيخ جنعان الصديد وابنه الشيخ حواس الصديد ولهذا بقي الصايح ورؤسائهم جميعاً يكنون إلى السيد حسين العابد كل تقدير ومهابة لموقفه الرجولي هذا وقد استمر شيوخ البدو بصورة عامة والصايح يزورونه بصورة خاصة حتى هذا الحين في ديوانه وتكيته والتي سبق

أن تعلم فيها شيخ مشايخ شمر الشيخ عجيل الياور قراءة القرآن الكريم.

كما كان يجهز أهالي سامراء بالقمح من خزين مزارعه أثناء الحرب العالمية الثانية بدون مقابل وتعطى لمن يرغب الشراء بأجور ثمن نقلها فقط لأن جميع منتجات القمح كان مسيطراً عليها من قبل الدولة في جميع أنحاء العراق بسبب الحرب. وتوزع بالبطاقات التموينية.

أما سيرته التي يشهد لها الجميع وخاصة عشائر سامراء حيث كان يقدم لهم يد العون لكل سامرائي ولكل من يستجير به وكان يمثل سامراء في مجلس اللواء العام منذ سنة ١٩٤٧م. حيث وجد جني وتحقيق المشاريع المفيدة لأبناء البلاد عن طريق هذا المجلس أكثر جدوى من المجلس النيابي الذي تشغله المهام السياسية. وقد حقق إلى مدينة سامراء بشكل خاص والقضاء بشكل عام منافع كثيرة منها فتح المدارس والطرق والمستشفيات والمستوصفات السيارة[١] ومشاريع الماء والكهرباء وكان يقرض الأموال لبلدية سامراء بدون فائدة لإنجاز المشاريع ثم تسدد المبالغ عند توفر المال في البلدية من الموارد الخاصة بها[٢] واستمر البلاط الملكي يدعونه دائماً في المناسبات منذ عهد المغفور لهم الملك فيصل الأول ـ والملك غازي ـ والملك فيصل الثاني. أما صداقته مع نوري باشا السعيد رئيس وزراء العراق فكان لها طابع خاص من الاحترام والمودة المتبادلة، كما كان يلبي حاجة سامراء والقضاء كلما التقى به وأبرزها هو حاجة الحضرة الشريفة للإمام علي الهادي لإعمارها حيث كانت في حالة يرثى لها ونتيجة لذلك وافق مجلس الوزراء آنذاك بتخصيص مبالغ في الميزانية لإعمارها وأصبحت بعد ذلك قبلة للناظرين كما أن السيد حسين العابد اختير ليكون أحد الستة عشر عضواً في مجلس الشورىٰ الاتحادي

(١) محاضر مجلس اللواء العام ما بين ١٩٤٧ ـ ١٩٦٥.

(٢) سجلات بلدية سامراء.

لاتحاد العراق والأردن في سنة ١٩٥٨م. ولكن المجلس انتهى بانتهاء الاتحاد[1] وبعد العهد الملكي سعى إلى عمل الكثير لخير المجتمع ومنها تجديد بناء المدرسة الدينية في سامراء التي سبق وأن سعى جده لدى السلطان العثماني في تأسيسها ونجح بذلك وهدم البناء القديم وبنيت من جديد على الطراز الحديث. مع المنارة إلى جامع حسن باشا في سامراء.

ورزق السيد الشيخ حسين أربعة أبناء وأكبرهم السيد الشيخ عبد الخالق ووجدت فيه نعم الخلف الصالح والمؤهل لحمل راية العشيرة.



(١) سجلات ديوان مجلس الوزراء.


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

عشيرة ألبو دراج
«لواء العمارة»

عشيرة ألبو دراج القاطنين في لواء العمارة في جنوب العراق الذين يزيد عددهم على مائة ألف نسمة فهم مجموعة عشائر عربية ومعرّبة اجتمعت حول رؤسائهم لأنهم (سادة) ومن سلالة آل البيت وهم آل مذكور فرقهم:

١ ـ بيت طلال. الرؤساء.

٢ ـ بيت كولان.

٣ ـ الكولبة.

٤ ـ بيت علي خان.

٥ ـ بيت فارس.

٦ ـ ألبو غثيث.

٧ ـ ألبو كمر.

٨ ـ بيت أم شرتي.

٩ ـ ألبو خضير.

لقد ذكرهم صاحب (موجز تاريخ عشائر العمارة) وبيّن أن هذه العشيرة يقال إنها مزيج من عشائر، وقال ربما أنها من عشيرة ألبو دراج في

سامراء[1]. والعشيرة انتشرت كثيراً في مواطن عديدة. والملحوظ أن فروع هذه العشيرة بعضها مشترك بين هؤلاء وبين ألبو درّاج وبين ربيعة وقسم منهم. ويسكنون ناحية كميت وكانت تحت سلطة إمارة المنتفك مدة من الزمن.

ومن فروعها في العمارة:

بيت فارس، والكولبة، وألبو كمر، وألبو خضير، وألبو غثيث، (وبيت مذكور) وهم الرؤساء والذين اجتمعت حولهم العشيرة لأنهم سادة.

رئيسهم الحالي في العمارة الشيخ جاسب بن مطشر الفيصل بن طلال يسكن في ناحية الكميت وهو شيخهم محلياً وأصله يرجع إلى عشيرة ألبو دراج في سامراء التي **يرأسها حالياً السيد الشيخ عبد الخالق السيد حسين العابد.**

أفخاذ ألبو دراج:

١ ـ ألبو حاج حسين وهم:ـ

أ ـ ألبو درويش ومنهم الرؤساء (آل العابد) وشيوخ المشايخ.

ب ـ ألبو طه.

ج ـ ألبو حسن.

د ـ ألبو علي.

٢ ـ ألبو جمعة وهم:

أ ـ ألبو ناصر.

ب ـ ألبو خضر.

---

(١) موجز تاريخ عشائر العمارة ص ٧٥ وفيه تسلسل شيوخهم.



السيد: الشيخ عبد الخالق السيد حسين العابد

الرئيس الحالي وشيخ مشايخ العشيرة

وبجانبه صورة والده وراية التكية والعشيرة

ج ـ ألبو حسن المصطفى.

د ـ ألبو معروف.

٣ ـ ألبو عثمان ومنهم ألبو جول وآل المفتي في الموصل وآل الغلامي وآل نشأت بيك.

٤ ـ ألبو حمزة.

٥ ـ ألبو جبير ومنهم ألبو مصطفى وألبو صالح الإسماعيل.

٦ ـ ألبو معروف ومنهم عبد اللطيف الدراجي ـ وعبد الحميد قادر السامرائي.

٧ ـ ألبو جليل.



ألبو عباس

من أكبر عشائر سامراء. سادة ينتمون إلى الشريف يحيى.

وجاء في لغة العرب:

«عشيرة ضخمة مشتتة في أطراف بغداد (سامراء). رئيسهم (حمدي الحمد)... مشهور بدماثة الخلق وحسن السيرة ويمتهن أفراد عشيرته الزراعة. ومنهم من يشتغل بتربية الأنعام (إبل وماشية). والزراع منهم في (الحاوي) من سامراء وأرباب المواشي منهم يتنقلون من منطقة إلى أخرى حسب فصول السنة. وإنهم سادة قريشية...» اهـ[1].

كان رئيسهم حمدي المحمد ـ هو الصواب ـ وبعد وفاته أصبح أخوه السيد عباس ثم توفي وآلت الرئاسة إلى السيد كامل ابن السيد عباس وهو كامل بمعنى الكلمة أي اسم على مسمى. يسكنون أراضي سموم بجوار ألبو عيسى، والحريجية شمالي سامراء، والقلعة تجاه سامراء من الجانب الغربي. ومعيجل، والرقة (الركة) والحاوي والجلام. ويؤكد العارفون منهم إنهم سادة حسينية يمتون إلى الشريف يحيى. وهم منتشرون في بغداد والحلة والعمارة وكفري.

فروعهم:

١ ـ ألبو عبد العزيز. رئيسهم السيد كامل ابن السيد عباس وخلّفه ابنه السيد أشرف.

---

(١) لغة العرب ج ٢ ص ١٢٦.



السيد: الشيخ أشرف السيد كامل
رئيس عشيرة ألبو عباس (الشيخ الحالي)

٢ ـ ألبو كنعان. رئيسهم ثابت بن ماهر. ويتفرعون إلى:

أ ـ ألبو حسن.

ب ـ ألبو علي.

ج ـ ألبو مهيدي.

د ـ ألبو حسين.

ومن رجالهم البارزين الأساتذة السيد مزاحم ماهر متصرف لواء البصرة ونعمان ماهر الكنعاني مقدم في الجيش العراقي والمحامي شاكر ماهر نائب عن سامراء.



السيد: الشيخ غازي الشيخ علي الكريم
- شيخ ألبو عيسى -

٣ ـ ألبو مرتضى.

٤ ـ ألبو دور.

وهذه الأفخاذ يقال لها (ألبو خضر). وهو ابن عباس أصل العشيرة ويدخل فيها ألبو حسن العباس إخوة خضر. فهم معهم.

٥ ـ ألبو عبد الله. هو ابن عباس أصل العشيرة. رئيسهم المحامي السيد غازي ابن السيد محمد النقيب. وأخيه السيد فوزي ومن أعمامهم: - اللواء المتقاعد السيد حسن مصطفى النقيب والسيد عبد الحميد الخلف وأولاده.

أ ـ ألبو شيخ. منهم الرئيس.

ب ـ ألبو محسن. ويقال لهم ألبو خليفة.

ج ـ ألبو مرزة.

د ـ ألبو ناصر.

٦ ـ ألبو حامد. يرأسهم صالح بن حسين الجمعة. وعبد الرحمن العباس المحمد. **ويتفرعون إلى:**

ألبو نايف، وألبو علي العباس.

٧ ـ ألبو طالب. ومنهم ألبو هاشم. وجدهم طالب أخو عباس. ومنهم صديقنا الحاج محمد الساجي. ومنهم (ألبو محمود) ومنهم (ألبو عدو) إخوتهم.



ألبو عيسى

سميت هذه العشيرة بهذا الاسم نسبة إلى جدهم الأكبر (السيد عيسى).

وتوجد في منطقة الفلوجة وضواحيها قبيلة باسم (ألبو عيسى) فهذه العشيرة لا علاقة لها بهذه العشيرة.

وقد ثبت النسب كما ورد ابتداءً من الجد الأعلى الذي تجتمع فيه أفخاذ هذه العشيرة (عيسى بن عبد الكريم بن أحمد بن خليل بن شريف بن بشير بن ماجد بن عطية بن نعلي بن دويد بن مواجد بن عبد الرحمن بن القاسم بن إدريس بن جعفر بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام **وتتكون هذه العشيرة من فخذين أصليين وهما:**

١ ـ فخذ ألبو حسين وتتفرع منه الفروع الآتية.

أ ـ ألبو سليمان.

ب ـ ألبو أحميد.

ج ـ ألبو خضير.

٢ ـ فخذ ألبو جميل وتتفرع منه الفروع الآتية:

أ ـ ألبو جلو.

ب ـ ألبو فياض.

ج ـ ألبو داود.

هذا وإن محل سكناها أراضي مكيشيفة الواقعة شمال مدينة سامراء على الضفة اليمنى من نهر دجلة.

ويرأس هذه العشيرة السيد الشيخ غازي بن علي الحسين الكريم.

وأصبح نائباً عن سامراء لعدة مرات للسنوات من ١٩٤٨ ـ ١٩٥٨.

وهو ذو شخصية محببة، وخلق حميد ونفس كريمة، وسمعة طيبة وله باع طويلة في المجلس النيابي وعلاقات مع رجال الدولة ويمتاز بصراحة القول والنقاش، حقق كثيراً من الفوائد العامة إلى البلاد وقضاء سامراء.



ألبو نيسان

«**رئيسهم الحاج فتح الله.** وهم من سكان سامراء. وبينهم عدد قليل زراع الأراضي المسماة (البركية) المقابلة لبلدة سامراء. وإنهم سادة قريشية. والسبب في تسميتهم بهذا الاسم هو أن جداً لهم ولد في شهر نيسان فسمي باسمه. وسميت القبيلة بـ (ألبو نيسان) نسبة إليه كما هو عادة الأعراب بأن يأتوا بكلمة (ألبو) ويدخلوها على الكلمة الأصلية فتكون بمعنى (آل أبو) (أبي)..»[1].

والآن رئيسهم السيد الشيخ عبد الستار السيد حسن بن السيد علي أخو الحاج فتح الله. ويقال (آل عطيفة) في الكاظمية منهم. وإحصاؤهم سنة ١٩٤٧م بلغ أربعة أضعاف ما ذكر في لغة العرب. ويسكنون الحاوي والحريجية والجلام والجزيرة. **ومن فرقهم:**

١ ـ ألبو ويس. رئيسهم صالح الأحمد الطه.

٢ ـ ألبو حسب الله. الرؤساء. يرأسهم حاتم ابن السيد مهدي بن السيد علي، السيد محمد الحصوب.

٣ ـ ألبو صدير.

٤ ـ ألبو ربيع. رئيسهم محمد الناصر.

---

(١) لغة العرب ج ٢ ص ١٢٧.

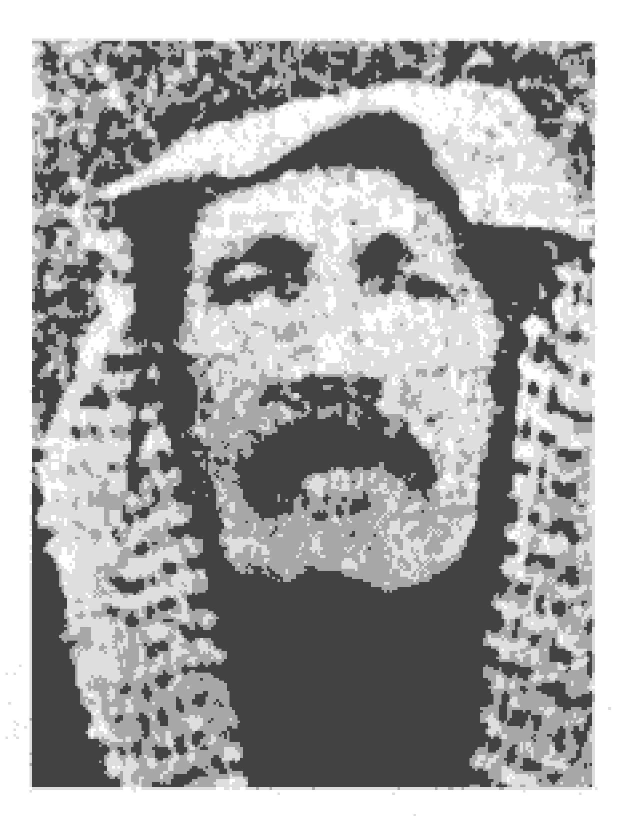


السيد: الشيخ عبد الستار السيد حسن السيد علي
رئيس عشيرة ألبو نيسان (الشيخ الحالي)

٥ ـ ألبو فتح الله. أخوة ألبو حسب الله. رئيسهم محمود الحاج أحمد.

٦ ـ ألبو عبد الحسين. يرأسهم حاتم السيد مهدي وجواد الحسن السيد علي.

٧ ـ ألبو جعيفر. رئيسهم الحاج أحمد الحسن.



السيد: الشيخ مهدي السيد علي
شيخ عشيرة (ألبو نيسان) سابقاً



السيد: الشيخ سعيد محمود البدري
شيخ عشيرة (ألبو بدري)

السيد: صفاء الكليدار
ألبو صالح الشيخ ـ كليدار حضرة ومرقد
الإمام علي الهادي وذريته الصالحين

ألبو أسود

«عشيرة رئيسها السيد الشيخ سهيل المطر وهم سادة قريشية. وكلهم زراع. يسكنون أراضي مختلفة. وأشهرها (عزيز بلد). والصعيوية، والضلوعية...»[1].



السيد: الشيخ حسين المطر

رئيس عشيرة (ألبو أسود)

---

(١) لغة العرب ج ٢ ص ١٢٧.

وهؤلاء توزعت رئاستهم على السيد الشيخ حسين المطر، وعباس المحمود، وحسين بن مطر بن محمد بن سهيل بن عباس بن محمد بن سهيل بن عبدالله. يسكنون أراضي الصعيوية. قرب القادسية القديمة. ومنهم في الضلوعية، وفي عزيز بلد.

وهذه فرقهم:

١ ـ ألبو مطر. وهو جد أعلى غير الجد القريب. رئيسهم السيد حسين المطر. ومنه ومن غيره عمت تفرعاتهم.

٢ ـ ألبو جليب. رئيسهم رميض المحمد العواد.

٣ ـ الشناترة. رئيسهم السيد عباس المحمود.

٤ ـ ألبو علي. رئيسهم علي المحمود الجوزة.

٥ ـ ألبو عساف. يرأسهم مسلط الزيدان وخلف الفرحان السنيد الحطحوط.

ويدّعون أنهم وألبو عيسى يتصلون في جد واحد هو السيد أحمد قالوا: **وله أربعة أولاد:**

١ ـ عبد الرحيم. جد ألبو أسود.

٢ ـ عبد الكريم. جد ألبو عيسى.

٣ ـ عبد العظيم. جد ألبو عظيم.

٤ ـ عبد العليم. جد العشاعشة.

ومن هؤلاء تفرعت العشائر المذكورة. ولم يتمكنوا أن يذكروا الصلة. ونخوتهم (عيال السودة). وخيولهم مشهورة في نشاطها وغالبيتها تستخدم في سباقات الخيول.

ألبو باز

«عشيرة كبيرة مبثوثة في أرجاء مختلفة رئيسهم السيد الشيخ جاسم محمد العلي الأكبر ويرأسهم حالياً السيد الشيخ ممتاز السيد جاسم محمد العلي الأكبر وأغلبهم يسكنون في أراضي النباعي. وهم زراع وأهل كرود. وكرودهم عبارة عن كهاريز أي آبار متجاورة ينفذ بعضها إلى بعض يزرعون عليها زروعهم وذلك لبعدهم عن نهر دجلة وهذه الآبار قد اشتهرت بعذوبة



السيد: الشيخ ممتاز السيد جاسم محمد العلي الأكبر

رئيس عشيرة (ألبو باز)

مائها وبرودته وخفته على المعدة..»[1].

ويتفرعون إلى:

١ ـ ألبو مهيدي:

أ ـ ألبو علي. رئيسهم حسن الحبيب السعدون. ومنهم آل السعدون الرؤساء.

ب ـ ألبو شعير. ومنهم الأستاذ المحامي فائق السامرائي ونائب في البرلمان.

ج ـ ألبو بشير: ومنهم آل الدهان الحاج عبد الجبار الدهان وعبد الحميد. وعبد الرزاق وكان نائباً في البرلمان والسيد ساجد الدهان.

٢ ـ ألبو هادي. يرأسهم السيد ممتاز الجاسم ونصيف الجاسم.

٣ ـ ألبو مهدي. رئيسهم مطلك الوائل ورزوق القسام.

ومنهم:

أ ـ ألبو طعمة.

ب ـ ألبو عبيد. منهم السيد رشيد الجميل.

ويساكنهم (ألبو رزوقي) من ألبو مفرج.

(١) لغة العرب ج ٢ ص ١٢٧.

ألبو بدري

رئيسهم الأستاذ سعيد البدري بن السيد محمود فائز بن محمد بن حسن بن حمد بن عثمان بن ظاهر بن دولة بن محمد بن بدري ويتصلون بالإمام محمد الجواد ويسكنون في مدينة سامراء. وفي أراضي الجلام التي هي عبارة عن مقاطعات أم جدح وخسيفة وزرين والأعيطر وأم الكرون والحلبوثية والنهر. **وفرقهم**:

١ ـ ألبو محمد البدري. رئيسهم الأستاذ سعيد البدري. وكان والده السيد محمود فائز رئيساً. توفي في نيسان سنة ١٩٥٤.

٢ ـ ألبو حمزة. رئيسهم الحاج خليفة العلي الحنتوش ومنهم ألبو غربي يملكون أكثر الأغنام والإبل بالنظر لمجاوريهم.

٣ ـ ألبو عبد الله. يرأسهم عبد النبي الحاج شهاب وصفاء عبد الوهاب. ومعهم (ألبو عواد) فخذ آخر يساكنهم. رئيسهم كريم العواد. ومنهم (ألبو حبيب).

٤ ـ ألبو عرموش. رئيسهم جاسم المحمد العبد الله. ومنهم ألبو هراط يملكون أحسن الخيول العربية وأحسن الإبل.

٥ ـ ألبو عساف. رئيسهم جاسم المحمد الوهب.

ومن هؤلاء قسم كبير في بعقوبة والفلوجة والحلة والبصرة والمسيب والإسكندرية والعمارة فهم منتشرون في أنحاء العراق. وفي سامراء ظهر

منهم علماء مثل المرحوم عبد الوهاب البدري وأولاده الدكتور عبد اللطيف البدري الجراح المعروف وأخوه طبيب الأسنان علي البدري، والأستاذ عبد الملك البدري. والصحافي عبد الغفور البدري. رئيسهم الآن كان موظفاً وصحافياً وهو صديقنا. علمت ذلك منه ومن الأستاذ السيد صفاء البدري.

أعمام السوامرة:

١ ـ ألبو مليس:

«قبيلة رئيسها عبد الوهاب ابن الشيخ عباس. والقسم الأعظم منهم يسكنون سامراء، وفيهم عدد قليل يقطن في أراضي العيث. ومهنتهم تربية الأغنام وسائر الأنعام والمتاجرة بأصوافها. ويدَّعون أنهم سادة (قريشية)..»[1].

والمشهور أنهم سادة يسكنون في أراضي الشكرة (الشقراء). ونخوتهم (أولاد هاشم). رئيسهم عبد الوهاب الشيخ عباس وبوفاته آلت الرئاسة إلى ابنه حميد وعبد بن محمد بن علام. **وفروعهم**:

١ ـ ألبو جاسم. منهم الشيخ عبد الوهاب الشيخ عباس.

٢ ـ ألبو خليل. رئيسهم الحاج عويد.

٣ ـ ألبو نعامة.

٤ ـ ألبو ديز.

٥ ـ ألبو جميل.

٢ ـ ألبو عظيم:

(ورد اسم رئيسها حسين الكريم وليس بصواب. وإنما هو رئيس

---

(١) لغة العرب ج ٢ ص ١٢٦.

البو عيسى). كلهم زراع. يقطنون شرقي مخيم ألبو عيسى. بيوتهم في الأراضي المقابلة لسامراء[1]. رئيسهم نجم الزيدان.

٣ ـ العشاعشة:

من سكان سامراء. ومنهم من يسكن خارج المدينة في أراضي الشكرة ورئيسهم السيد فاضل العباس الياسين. ومنهم ألبو خوجة، وألبو جونة. رئيسهم محمد العباس الجمعة الجونة. ويمتون بصلة إلى ألبو أسود. وهم مختلطون.

٤ ـ ألبو عبد الرحمن:

من السوامرة. ولم نتمكن من إرجاعهم إلى عشيرة من عشائر سامراء. يرأسهم الحاج جاسم الحاج محمد، ويحيى السالم. وعشيرتهم ليست بالكبيرة.

هذا. ونتحاشى من طعن بمن يدعي السادة. والناس مأمونون على أنسابهم. والعمل الصالح خير سلاح يركن إليه المسلم. وفي القضاء عشائر أخرى لم تكن من العشائر العلوية. وموضوعنا (السادة). ومر بنا ذكر الآخرين في موطن غير هذا.

---

(١) لغة العرب ج ٢ ص ١٢٨.

العشائر المتحيرة

العشائر المختلف في نسبها لا تعد متحيرة. وإنما تعتبر العشائر المجهولة النسب أو التي لا يعرف أصلها. وقل ما هو من هذا القبيل. وغالباً ما ينسب إلى الموطن هذا شأنه ولكننا نعلم انتساب عدد من هؤلاء.

أما الصليب فإنهم بلا شك من العرب تناسوا أصلهم أو نسوه وفقدت الوحدة بينهم، فهم من عشائر قديمة طحنتها الحوادث، فصاروا يخشون من التصريح حتى جهل. ومع هذا لا يخلون من انتساب إلى عشيرة.

وهذه بعض العشائر المتحيرة على قول:

١ ـ الضوايع:

لعل لاسمها دخل في ذلك ولها نصيب منه. وتدعي أنها من بني تميم. وعشائر كثيرة تدعي الانتساب إلى تميم لكثرتها وانتشارها. ويحكى أن رجلاً اسمه (محمد) هرب من رؤساء المصالحة من بني تميم فسمي (ضائعاً) فلحق ذريته اسم (الضوايع).

ويقال إنه تزوج من بنت محمد الشطي من الدفافعة فمن أولاده منها:

١ ـ حاجم. ومنه تكون فرع (الحواجم).

٢ ـ سلطان. ومنه صار (السلاطنة).

٣ ـ حمدان. ومنه (الحمادنة).

٤ ـ ازويد. ومنه (الزويدات).

٥ ـ سبع. ومنه (السبيعات).

ونخوتهم (أخوة حمدة).

وآخرون لا نقطع في أنهم من العشائر المتحيرة وإن كانوا يعدون منها مروا في هذا المجلد والذي قبله.



الأحوال العامة

١ ـ السياسة العشائرية

إذا كنا علمنا سياسة كل عشيرة بانتزاعها من وقائعها، فلا شك أننا من هذه السياسات الخاصة ندرك الإدارة العامة. وكلما توغلنا في الاتصال بالوقائع زاد علمنا أكثر. ولا تزال السياسة مكتومة، ولا تكشف عنها إلا الحوادث، وتختلف بالنظر للأوضاع التي تتوالى عليها.

فالرئاسة العامة مثلاً كان لها الأثر الفعّال في حياة العشائر. ومنها ومن الاتصال بالحوادث تعرف المكانة. وفي هذه الأيام زالت الرئاسة أو سارت إلى الزوال وصارت العشائر أقرب إلى الاتصال بالموطن. وما ذلك إلا لإحلال الوحدات الإدارية محلها. وهذه تابعة لقوة الإدارة وتمكنها من السيطرة أو العكس.

وصار الأمل قوياً في الاستقرار وتكوين الحضارة بانكشاف المواهب وظهور الرئاسة الخاصة أو علاقتها بالوحدة الإدارية، وبالتوجيه الحق، وأن يتجلى حب الوطن والذود عن حوزة المملكة. ويترتب على هذا تحديد سلطة الرؤساء وتعيين موقفهم في العلاقات بينهم وبين عشيرتهم بلا ضرر ولا ضرار.

كان يحسب للعشائر والإمارات قوتها في الإدارة. وغالب حوادث العراق ناجمة من جراء صلتها بالإدارة. وصارت اليوم في جدال عنيف بين

الرؤساء وعشائرهم في تقليل المعهود، أو النزاع في الأراضي. ولا تزال المناهج مضطربة. وتعد من المشاكل البارزة للعيان. وإذا كانت الرئاسة شعرت بتبدل الحالة فقد حاولت الاستئثار بالأرضين تعويضاً لما فقدت، أو أن يقلل معهودها فيه. وهذا تابع لقدرة السلطة وضعفها. فأرادت أن تعوض ما فقدت من الرئاسة أو شعرت به من زوالها، فاغتنمت الفرصة. والعشيرة تعتقد أن الأراضي ملكها ولم تكن ملك الرؤساء. ويؤيدها تاريخ كل عشيرة أو تاريخ العشائر بوجه عام. وكذا الاستثمار المشهود بانتفاع الفلاحين.

والمطلوب حل المشكلة بالوجه الصحيح وبلا ضرر ولا ضرار. فالعلاقة معروفة للجانبين معاً. والاعتدال في الحل ضروري. وقد سبق أن ذكرت ذلك في المجلد السابق. وخير طريقة تحديد المعهود بلا إجحاف بجانب.

وجل أملنا أن تعرف الأوضاع القديمة بصفحاتها، ويستفاد من الحوادث السابقة، وينظر في وجوه الحل، ويتبصر في الأمر. وكل غلطة تتوالى أخطارها. والأصل إدراك الحالة، واستخلاص ما هو الجدير بالأخذ.

ومن ثم تظهر القدرة في إدارة العشائر، وتتبين السياسة الحكيمة.

وأمر آخر من مشاكلنا السياسية هو أن الوحدات الإدارية لا تمثل المجموع العشائري وإنما نرى المهمة فيه أن تفكك الوحدة العشائرية لأسباب قد زالت اليوم فمن اللازم إيجاد الوحدة الحقة، وتوجهها نحو التعاون، فقد زال الخوف من ثورة العشائر أو تشويش أمرها... فلم يبق محل لمراعاة التفكك. والمهم إعادة التعاون بتوجيهه للصلاح. فهو الطريق الاجتماعي. ومن أهم ما هنالك التعاون الثقافي والاقتصادي. والتلازم لا ينكر. ومن ثم النظر في التشكيلات الإدارية. والإصلاح القليل يوجه نحو الفلاح. والتقسيمات الإدارية للوحدات كان مبناها التخوف من وحدة

العشيرة أو العشائر والآن زالت، ولكن حلت محلها مناطق الانتخاب...!

٢ ـ أنساب العشائر

العرب يراعون الجار، والنزيل. وكذا يعدون المولى منهم أي كأحدهم لا أن يعتبر نسبه كنسبهم ويقولون (مولى القوم منهم) أي حكمه حكمهم.

ويعبّرون عنه بقولهم فلان من بجيلة مثلاً (مولاهم). وهذه الكلمة تقرن باسم عشيرة فيقال (قيس مولاهم) أو (بجلي مولاهم) أو (هاشمي مولاهم)... ولم نعرف إلحاقاً بنسب إلا أن يكون قد اعترف الرجل بأن (فلاناً ابنه) وليس له أب ليعتبر ابنه. وهذا أمر شرعي. وله قيمته في البنوة. والمقر له بالنسب على الغير لا يعتبر ابناً لذلك الغير كأن يقول (فلان أخي) فلا يثبت نسبه من أبيه. وإنما يراعى مقدار اعترافه. وليس (التبني) بنوّة حقيقية.

ولا يعرف العرب الخارج عن العشيرة معدوداً منها بوجه. وإنما يصح أن يكون حلفاً أو نزيلاً أو جاراً. ويصح أن يكون تابعاً أو مشاركاً للعشيرة (بالدم والمصيبة) أو (بالراية) وهي اتفاق حربي ومثل هذه نتيجة عهود أو اختلاط وسكنى فتشترك في (الصيحة) ولا يجعل للمرء حقاً بحيث يعد من العشيرة. فلا اندماج بحيث لا يفرق في النسب. وكل عشيرة يعرف بالتحقيق العميق إرجاع ما كان خارجاً عنها إلى أصله. ولا قيمة للمكاتبة. وإنما نعرف (الرقيق المكاتب) بالوجه الشرعي.

وهذا مشاهد في عشائر المنتفق، والعشائر العدنانية جمعاء كما عرف في العشائر الزبيدية والطائية أو القحطانية. فإذا كان الاختلاط مشهوداً فمن السهل إرجاع كل ما كان دخيلاً في فخذ أو عشيرة إلى أصله فيعاد إليه. والأمثلة كثيرة. ومنها ما مرت الإشارة إليه.

وينبغي أن لا نكتفي بأقوال الرؤساء فإن هؤلاء تغلب عليهم السياسة،

فلا يريدون أن يفرقوا بل إن الفخذ الخارج يقول أنا من عشيرة كذا، أو أن العشيرة تعرفه خارجاً عنها. وليس في هذا سبّة. وإنما يحافظ هو على أصله، وتحفظ له العشيرة ذلك فلا ينسى... وهذا لم يمنع التفادي في حب العشيرة التي عاش فيها والمشاركة معها في الدم والمصيبة أو (الصيحة)، ولكن ذلك لا يؤدي إلى اختلاط النسب. وأسباب الاختلاط كثيرة منها قدم السكنى، والزواج والمصاهرة، واللجوء لضرورة رآها مما يهدد حياته أو يجعلها في خطر... أو هناك مصلحة قاهرة... والاختلاط لا يكون امتزاجاً بالدم.

وهذا ما نعرفه. ولا نعلم غيره. وجل ما نقول (ملحق) أو (تبع) أو (مساكن) أو (نزيل)... ونحن بوضع تاريخي فلا نخرم قواعد جرت في أنساب العشائر، ومن المشهود أن بعض المختلطين قد يتولون رئاسة العشيرة لما ظهرت لهم من مواهب ومر بنا أمثلة ذلك. وإلا فالعشائر لا يزالون على الاحتفاظ بالنسب. وإذا كان من المحتمل أن ينسى الملحق أو التبع فيعد من العشيرة فهذا بعد أن نسي أمره وعد من أصل العشيرة فمن أين حصل لنا الدليل على أنه ملحق أو ليس بأصل ومثل هذه كل ما يقال فيها (تخرصات). والحكم للأمر الثابت. والدليل إذا دخله الاحتمال بطل به الاستدلال.

هذا. والطارقة، أو الراية، والصيحة، أو المشاركة بالدم والمصيبة كل هذه لا تدل على اتحاد نسب وإنما هو الاتفاق والتضامن على درء العدو المشترك...

ويعين أصل العشائر (أنسابها)، وتاريخها، ومحفوظاتها المتوالية المتناقلة وغالب هذا مما لا يشتبه فيه أو لا يداخله ريب في غالب حالاته. وتاريخ العشيرة محفوظ في الغالب أو مدوّن في وقائعها. وقلّت العشائر المتحيرة أو تكاد تكون مفقودة، وإيجاد احتمالات في أصولها مما لا يوزن بميزان علمي.

والرؤساء ورجال العشيرة يعرفون انتسابهم، والمختلطون يعرفون أصلهم والأسباب التي دعت إلى الكتمان قد تزول بزوال أثره.

وتهمنا الإشارة هنا إلى أن الأفخاذ والبطون أو العمائر أو العشائر والقبائل أو الإمارات مما يجب الاحتفاظ بمصطلحاتها. ولا معنى لتبديل هذه ولا فائدة في ذلك. و (الحمولة) تطلق على بيت الرئاسة، أو البيت ذي المكانة كأن يقال فلان من حمولة طيبة أي فخذ غير مطعون به. أو من بيت الرئاسة. إلا أننا نرى في بعض المواطن إطلاقه على ما تكوّن من بطن أي عدة أفخاذ. وهذا قليل.

ولا فائدة لنا في تغيير المصطلح أو تبديله. وأصل (البيت) وتكوّنه وتولد الأفخاذ منه، ثم (الفرع الأعلى) أو (الفرق) أو البطون، و (العشائر)، و (القبائل) من الأمور المشهودة. وتتعاظم (العشائر) حتى تتكون منها (الإمارة). وهذا جاء على اطراد. وقد يسمى بـ (البيت)، ويتقدمه (البو) أو (آلبو). وربما لازمه هذا ولو كان تولد منه فروع تالية...

ومر بنا مصطلح القحطانيين. وفي هذا مصطلح العدنانيين. والتفاوت يسير، ويفهم مما عرف من تفرعات...

٣ ـ المجتمع الريفي

من ظواهر المجتمع الريفي حروبه وسياسته وسائر أحواله. فإنه يدقق من نواح عديدة من تلك الظواهر وغيرها. ويتناول العقيدة، والأفراح، والأحزان، وعرف العشائر وهكذا الأموال والممتلكات والمساكن وسائر ما يرتبط بعيشته وحياته وأسرته... ودامت العلاقة بهذه غير منفكة عنها ولا عن الأرضين أو الغرس... ومثل ذلك القنص والصيد، والثقافة...

ولا تختلف هذه عما في البدواة وما في العشائر الزبيدية والقحطانية إلا في الكم وبعض الكيف وللمواطن علاقة في التكييف والتبديل. فإذا كانت سكنى البادية مقصورة على الخيام، فإن الأكواخ، والصرائف والجبايش لا

تفترق كثيراً إلا في الاستقرار وعدمه. فالاستقرار من خصائص الأرياف. وللمواطن دخل كبير في وضع البيوت. وزاد في ذلك الغرس فكان خطوة كبيرة لها أثرها الفعّال. ولعل اللباس لا يختلف إلا بالنظر للحالة التي عليها أهل الأرياف وهي متقاربة نوعاً. وفيها بعض التفاوت أحياناً. ولا شك أن التصوير يمثله بأوضح ما يمكن لتفاوت الطبقات.

والعقيدة إسلامية. ليس في الأرياف غيرها. وهذه تختلف عن عقائد أهل البادية فإنها أكثر تعقيداً. ويؤمل أن تلقن العقيدة إلى هؤلاء بأبسط أوضاعها وأحكمها. فلا تخرج عن ذلك وإلا كان نصيبها الخذلان، والمهم أن تنحّى عنها الخرافات، وما من شأنه أن يفسد صفوتها. وبذلك يحق أن نقول إن للأرياف عقيدة. وحالتهم اليوم سيئة لا يعرفون من دينهم ولا عقائدهم إلا بعض المظاهر فالجهل مستول عليهم. وتدارك الأمر سهل. بأن يدربوا ويلقنوا أصول العقيدة، وأركان الإسلام. فإذا تمكنا من تعليم هذه بأقل ما تجوز به، فحينئذ من السهل التوسع دون توغل. وهكذا التعويد على العبادات ومن لوازمها النظافة، وترتيب الحياة الاجتماعية. وبين هذه ما يوجّه توجيهاً لائقاً...

ولعل التبدل مشهود في توسع العرفة ويدعو إلى زوال خرافات كثيرة ومن المهم أن تكون العقيدة بمقدار الحاجة، وأن تكون العبادة أداة نافعة في الإذعان للقدرة الإلهية، ووسيلة للحياة الاجتماعية، ومراعاة الصحة العامة. وأهم وسائلها تلقين أن النظافة من الإيمان، وأن العبادة إذعان للباري تعالى، وانقياد للعظمة الإلهية.

وكل ما يشاهد في الأرياف يحتاج إلى توجيه وتنظيم ليكون أداة صلاح، وتدريباً لخير الأعمال. والمعاكسة لا تثمر. وقد سبق أن تكلمنا في المجلد السابق على لزوم توجيه المجتمع نحو الوجهة الصالحة وحسن المعاملة مع الناس استفادة مما هو معلوم في المجتمع... ومهمة الاجتماعي استغلال الأوضاع للتوجيه الحق.

٤ ـ الزراعة

التنقل من حالة البداوة إلى الأرياف خطوة محمودة نحو الحضارة بل إن الأرياف من مسهلات المعيشة في المدن والتعود أو التقرب إلى حياتها. ولولاها لضاقت بالناس احتياجاتهم المدنية فهي من مقومات الحضارة إلا أن البداوة في حركتها إلى الأرياف تقلل من عجرفة البداوة أو وحشتها، والزراعة من أهل وسائل الأرياف في معايشها وحياتها. ويغلب عليها التأثير على الحياة العامة. فهي أصل الحياة الاجتماعية. وبذلك تكون قد قلّلت من الخشونة لما توفر لها من رزق من طريقه المشروع... فارتبطت بأرض، أو أنها عاشت في نطاق معين مهما كانت رقعته واسعة. والأرض في وضعها تلهم الحياة الاجتماعية والفردية. ونرى الحياة الزراعية أقرب للبداوة فلا ينفر منها البدوي. وإنما توافق مألوفه وتلتئم نوعاً وحياته.

يبذل البدو جهوداً جبّارة ومخاطرات للحصول على العيش ولا يكون إلا بعناء وشظف. يجتزي بالقليل عن الكثير. وفي ميله إلى الأرياف يحصل على ما يسد حاجته، ويزيد بما يزرعه دخله أو ما تنتجه أرضه، أما ما يربيه من نعم وشاء مما هو صالح لنفعه. فيقوم بالإنتاج النباتي والحيواني. وحاجة المدن إليه تسهل الأمر، وتدعو إلى تبادل المنافع لقوام هذه الحياة. وتكون علاقته بالمجتمع كبيرة ومتصلة اتصالاً وثيقاً.

كان يترقب الفرصة فتهيأت له، واغتنم وجود خلل في الأرياف أو اختلالاً في وضعها، أو أنه كان عن تدافع ونضال حتى ربح المعركة، فحل محل مناوئه، وصار يتفق مع هذا أو ذاك لبقائه وبقاء من يستعين به. وربما استعان به الضعيف فأفسح له المجال. وحوادث كثيرة مشاهدة من جوائح وطواعين أو حروب طاحنة تدعو إلى الجلاء. وحالات تاريخية عديدة أدت إلى هذا التنقل والتحول حتى اكتسب صفة أهل الأرياف. ولا يتأتى له بسهولة أن يسلك هذه الحياة، ويراعي تلك المعيشة. وربما طال التدافع جيلاً أو جيلين ليألف تلك الحياة، أو يتقرب منها.

وربما استعان بأهل المعرفة بالزراعة فشاركهم، وصار يتقرب إلى حالاتهم ليكون كأحدهم. ولا شك أن الخطوة الأولى ترضى بالمراقبة، واستخدام الآخرين، وأن يتدرب حتى يزرع. ويعرف طريق تربية الحيوانات الأهلية مما لم يكن ألفه سابقاً. يترك رويدا رويداً مقتنيات البادية، وربما غرس الغرس أو سار في الزراعة مدة ثم انتقل إلى موطن ألصق به وهو الغرس. وفي هذا يكون كأهل المدن لا يتزحزح من مكانه، ولا يبرح منزله.

والغرس والزرع من أوضح صفات الأرياف إلا أن الميل إلى الزرع أقرب للبدوي كما أن الريفي يتطلّع إلى الغرس وهو أقرب إليه. ولعله خطوة كبيرة نحو الحضارة. وأجل خطوة لاتخاذ القرية، أو القرى. وحياة الزرع تتناول أنواع المزروعات من ذرة ودخن وشعير وحنطة ورز وقطن وسمسم وخضر عديدة.

وهذه المزروعات بعضها أوفر من غيرها في بعض المواطن، فنرى الأهلين يتعاطون ما يوافق رغبتهم. ويؤدي إلى منتوج زائد من تربتهم. فيحصل المطلوب. وبعض المواطن لا تعرف إلا بعض المزروعات دون الأخرى. فنرى (زراعة الشلب) أكثر في بعض المواطن. وفي البعض الآخر الحنطة. وفي بعضها الذرة أو الدخن، أو الشعير... وكلها تابعة لطبيعة الأرضين...

وفي الزراعة تعاملات تتعلق بأصل الزرع، وروابط تجارية لا تحصى من التعاملات أو العقود الزراعية والمعاملات التجارية. ولعل في هذه ما يبصر بحالة الزراع والمتعادين منهم فينجلي وجه ذلك بصورة صحيحة.

والتعاملات الزراعية كثيرة. فإن جماعات تقوم بالزرع. ولكل جماعة (جوق) أو سركال أو رئيس عرف معلوم. وهذا اتفاق زراعي لا علاقة له بالقرب والبعد بين أفراد العشيرة الواحدة. وإنما هو ائتلاف طبع بين المتزراعين وقد يكون أقرب لبعضهم. والمشهود في هذه الحالة الطاعة

للرئيس أو المقدم الذي يتولى إدارة الشعبة الزراعية. ليقوم كل بما ترتب عليه من واجب.

وما يحصل يقسم بين الفلاحين وبين الملاك أو صاحب الأرض. ويوضح هذا أن الجوق يقاسم الملاك بالنصف أو ما ماثل كالثلث ويعتبر حقاً للأرض. وقد يكون حق الأرض لرئيس العشيرة، والباقي يوزع بين الزراع، ويعتبر (إفصاخاً) أي حصصاً. وفي الأغلب (سبعة أفصاخ) للسركال فصخان والباقي للفلاحين. وهي خمسة أفصاخ، فيأخذ السركال سهمين وخمسة أسهم للفلاحين... والرسوم الأميرية زالت من البين. وما يقدم إلى الأسواق يؤخذ منه الرسم وزال ما كان يستوفى من الرسوم بسبب الاستهلاك، وذهب ضررها، وتدخل الحكومة من أجلها.

وهذا في زراعة الحنطة والشعير وسائر المزروعات الريفية إلا أنه يختلف قليلاً في بعض المواطن الفراتية في زراعة الشلب، وفي نتيجة اعتيادات محلية. والمثال يعرف بما هنالك من كم وكيف. ويصعب أن نراعي قاعدة عامة. وكلها لا تختلف إلا اختلافاً بسيطاً...

ومما يستحق الذكر أن الفلاح يأخذ نصيبه مطرداً فيما إذا كانت البذور تعود له، وله دواب الزرع ومعداته وإلا فإنه يضطر أن يؤدي نصف استحقاقه إلى من شاركه بالبذور والدواب الخاصة بالزرع. ويكون المشارك صاحب سهم. وهذا قليل، وتابع لضعف حال الزراع. وإلا فإن الزارع قد يكون صاحب أرض، فتكون المنتوجات له (فلاحة ملاجة) أي الفلاحة له والملاكة له أيضاً.

وغالب الرؤساء يحلّون محل الملاك، فتكون الأرض لهم، فيأخذون ما يأخذه الملاك، فيكون نصيبهم وافراً جداً. وتختلف الأوضاع كثيراً، وتتبع الأرض وحالتها من أنواع الأراضي، فتؤدي العقر إن كانت معقورة. وهكذا تختلف إذا كانت أميرية صرفة، أو أنها مفوضة بالطابو أو مملوكة...

وهنا المجموعات الزراعة قوة بيد الرؤساء. لا تختلف كثيراً عن البداوة في تمثيل قوة العشائر، وتظهر هذه القوة في المنازعات بينهم وبين المجاورين، أو لوقائع أخرى تقع اعتيادياً أو ضرورة. والضرورة تدعو أن يحدد ما يستوفيه الملاك أو صاحب اللزمة ليتمكن الفلاح من القيام بالمصالح الاجتماعية، والتعاون... وقد أوضحنا ذلك في المجلد السابق. وهكذا يقابل فيما تستوفيه الدولة فإن ذلك واجب التحديد ما أمكن. وبذلك ترفيه على الفلاح.

٥ ـ الأموال والمقتنيات

ومن الزراعة تولّدت مقتنيات الأرضين، والحيوانات من نعم (غنم ومعزى)، وخيول، وبقر، أو جاموس، وحمير وإبل... إلا أن الإبل قد تقل أو تنعدم. وأما الخيل فإنها ركوب أهل الأرياف ومثلها الحمير قلّت قيمتها بعد شيوع السيارات والسكك الحديدية إلا في الطرق التي لا تصل إليها السيارات متوالياً، أو بعيدة عن السكك الحديدية. والوضع على طريق عام يسهل النقل بها. وفي المواطن الأخرى على جانب الأنهر، وفي الأهوار تستخدم وسائط النقل المائية. وللموطن أثره في تربية المواشي. ففي الأهوار يستخدم الجاموس، وفي الحرث البقر، والاستفادة الغذائية منها في الحليب واللبن الرائب، وفي الزبد والدهن والجبن. وهكذا ينتفع من جلودها وصوفها وسمنها وتوالدها.

ولا مجال للإطالة فإن فوائدها معلومة. وإنتاجها مشاهد. وقد سبق أن تكلمت في الخيول. ولا يختلف وضعها إلا أن الفوائد والانتفاع يختلف كثيراً عما هنالك. ومراعاة (الرسن) لا يختلف كما أن العربي لا ينسى نسبه في الأغلب ولا يترك نسب فرسه (رسنها).

٦ ـ الغرس والمغارسات

وهذه أقرب خطوة من الزراعة نحو الحضارة. وفيها استقرار في قطعة

أرض معينة. لا يستطيع أن يفارقها المرء وتضعف فيها حالة التجول، ويقل الالتفات إلى غير المغروسات. وكأنها حددت صاحبها وجعلته يستقر في موطن بعينه لا يتعداه. وإن مفارقته إهمال وتهاون به.

وحينئذ يضعف الارتباط العشائري. وقلّ أن تراعى المجموعة إلا في تشكيل قرية وأن يكونوا من عشيرة واحدة. وإذا دخلهم غيرهم فيراعى في ذلك ما يراعى من تعاون في عصبة العشيرة. فإنها إذا تغلبت وتكونت منها الأكثرية كان لها الصوت وإلا صارت مجموعة مدنية تألفت لغاية الانتفاع من الغرس فهي مقيدة بمقداره وبمقدار حقوق القرية بوجه عام وتماسك أهليها وتعاونهم.

ذلك ما يؤدي إلى التقرب نحو الحضارة، ويسوق إلى تكوين القرى. فإذا غرست بساتين عديدة أدى ذلك إلى تكوين القرية. وعاش القوم عيشة أهل المدن، وفقدوا الكثير من عصبياتها وأحوالهم العشائرية. وقلّت المسؤولية التكافية بين أفراد العشيرة، وعادت إلى تعاون أهل القرية وإن لم يكن بينهم صلة قربى، أو قرابة قريبة. وهذا هو التعاون الاجتماعي.

أوضحت عن الغرس في (كتاب النخل) وذكرت التعاملات فيه مفصلاً. والمهم أن نحدد حقوق الغارس، وحقوق الدولة والملاك أو صاحب اللزمة، والصرافة، أو التعابة والفلاحة. وبذلك تتقرب الأوضاع من المساهمة بصورة خالية من التحكم ليتمكن الغارس من الانتفاع نوعاً ولا يحرم رب الأرض. ويقال في هذه ما قيل في الأرضين وحقوق الملاكين والزراع في كل منها.

٧ ـ الأراضي وقانون التسوية

غالب ما يحدث من نزاع بين العشائر أصله (الأرضون). تطمح النفوس في أموال الناس. ولا سبب له إلا الضعف، والعجز عن الحصول على المال. وهذا سببه أن هؤلاء لا يقومون بما يعد من خسائس الأمور

في نظرهم مثل الإنتاج الحيواني والزراعي، وما ماثل فيترفعون عنها. أو لا تلائم حياتهم.

وفي الأرياف نرى الأراضي بيد أهلها. فكل عشيرة تملك أرضاً تزرعها وتعيش عليها. فإذا حصل عليها اعتداء مالت إلى ضرورة القتال دونها. وجرّت هذه الحروب في الغالب إلى اندفاع العشائر القريبة لبعضها إلى حمايتها ومن ثم حصل الاشتباك المستمر في المعارك حتى تقوى واحدة، أو أن ترجع المتغلبة إلى حالتها ناكصة على الأعقاب، ويبقى العداء. وربما حصل تدافع بين العشائر وتشوش الوضع مدة حتى يتدخل المصلحون والكلمة للغالب، وأن التحكيم ينقلب إلى تحكم وهكذا يقال في الاختلاط من جراء ذلك.

والتسوية عملها مفيد من جهة تسجيل الأراضي وتثبيت وضعها الواقعي، ومن جهة أنها بعد أن عينت صلة الزراع بالأرض قطعت الصلة بالمراجعة لمديرية العشائر وحسم الخصومات من طريق الإدارة، وصارت تراجع المحاكم المدنية في فصل النزاع. وكانت الغاية المنشودة من هذا القانون أن ينال المستثمر نصيبه في الأراضي الأميرية، وتسجل باسمه حصته بالاشتراك مع غيره أو بالانفراد.

جرى فعلاً مثل هذا في أماكن عديدة كانت سلطة الدولة فيها قوية ومكينة وفي الأماكن الأخرى نرى التغلب مشهوداً. والاثرة من الرؤساء سائدة، والقوة بارزة للعيان. فلا يستطيع الفلاح أن يطالب باستثماره وتقديم بينة على حقه وإلا أخرج إلى ما وراء حدود الأراضي، أو أصبح قتيلاً.

ومن كان مهدداً بذلك لا يستطيع المطالبة بحقوقه القانونية.

والأرض في الحقيقة للعشيرة فاستأثر الرؤساء وحاولوا أن يكونوا ملاكين بعد أن كانوا رؤساء لما شعروا به من ضعف سلطتهم أو تحقق ذلك لهم يقيناً.

وكان الأولى بالدولة أن تسجل ما هو تحت تسلطها وقدرتها وإلا فلا فائدة منه ولا ضرورة داعية لإجرائه وبعملها هذا قد مكنت النفوذ، وقوّت التغلب بصورة جديدة. والأولى بها أن لا تسجل إلا ما هو من أراضي الطابو أو ما هو بعيد عن العمران ولا منازع فيه ولا مالك له حتى تتمكن من تسجيل ما تستطيع تسجيله تبعاً لما تريد منحه من اللزمة للمستثمرين حقيقة.

سجلوا أولاً باسم الرؤساء بداعي أنه يمثل العشيرة، ثم استأثروا، وصاروا يأخذون الملاكية، وحصة الأرض بصورة جائرة حتى في الأراضي السيحية.

فات عن نظر الدولة أن العشيرة تزرع بقوتها، وتستغل الأرض بنفسها، وحافظت عليها بدماء أبنائها.. فلا يصح بوجه أن تنتزع منها وتعطى إلى الرئيس وحده، وتحرم العشيرة من أراضيها أي الفلاحين العاملين. فإذا لم تتمكن من ذلك وجب أن تترك ذلك إلى حين قوتها وتمكنها، ولا تهمل أمر أصحاب الحقوق من الفلاحين والزراع على أن لا تحرم الرئيس من نصيب أوفر لما عليه من كلفة وما يناله من عناء باعتبار أنه المقصود والمطالب بالكلف. وأنه الناظم...

الأراضي ملك العشيرة. فلا يلاحظ المتصرف ليظهر التغلب. وإنما يجب أن يحقق عن أراضي العشيرة فتوزع بين أفرادها، وأن يزاد بنسبة عادلة في نصيب الرئيس. وبهذا يكون التوزيع عادلاً.

لا يزال عندنا التغلب جارياً، والتحكم مستحوذاً. وليس في هذا تقليل نفوذ الرؤساء وإنما يجب أن يأكلوا بالمعروف، وأن لا يتغلبوا على عشيرتهم ويستأثروا بما هو لها. وهذا لا يتأتى إلا بالتفاهم مع الرؤساء، وأن يكون لهم نصيب معين لا يتجاوزونه وتحديد ذلك ضروري بالوجه المذكور في المجلد الثالث. كما أنه ليس من الصواب عد قانون التسوية وسيلة لإخضاع العشائر للرؤساء أو لدولة، أو عدم انقيادها للرؤساء بحيث

تثيرهم على الرؤساء. والعدل أولى وقبول الطرفين بما هو الأحق والأجدر.

كل هذا أي موضوع الإثارة توهم. ومبناه إبقاء التحكم. والفلاح هو المنتج في الأرض، فوجب أن ينال نصيبه من الأرض مثل ما نال الرئيس بل أكثر. لأنه العامل الوحيد... وهذا لم نره، بل قوى النفوذ، وزاد فيه كثيراً. وليس في استطاعة الحكومة التغلب على هذا النفوذ، فكان الأولى أن تعطله في بعض المناطق المتغلبة إلى أن تتمكن من التسلط وإلا فالفائدة المرجوة من القانون لم تنل مرادها.

والملحوظ أن المشاريع الجديدة والتي لم تجر تسويتها يجب أن تحدد فيها الملكية وحقوق صاحب اللزمة والزراع والغارس بصورة مماثلة للوجه المبيّن أعلاه...

والمهم أن تبدأ الدولة في أمر الضرائب بأن لا تتجاوز العشر ليتهيأ للفلاح أن يقوم بأوده ويتلافى حاجياته، ويتمكن من تربية أطفاله... وبهذا مصلحة تعاونية للدولة، فيشارك في المشاريع ويقوم بأمر الصحة والثقافة، وتربية المواشي، وزرع الأرضين.

يضاف إلى ذلك أن ما يحتاجه الزراع خلال السنة يجب أن يوفر له بأن يسلم من المرابين وأن يقضي على حاجة الزراع فلا يترك المجال لأن يشاركه من يقوم بالبذور والدواب للحرث مما يضر به كثيراً. ومثل هذه يجب أن تراقب من الإدارة بعناية...

٨ ـ العرف العشائري

إن الزراع يريدون أن ينالوا من كدهم، وتعهد عملهم، ولكن التكاتف للمناصرة وتكوين القوة ولَّدا الطمع في العشائر وفي الرؤساء وصاروا يراقبون الأطراف، ويأخذون التسيار ويشوشون الأمن في غالب الأحيان وتظهر المقارعات الكبيرة بين العشائر، وبينها وبين الحكومة في عهودها

القديمة. ويتكون النهب والسلب إجماعياً من العشيرة أو من جملة عشائر...

وفي هذه الأيام قويت الدولة بأسلحتها الجديدة على العشائر فتمكنت من إخضاعها، وربما ضربتها لمرات ضربات موجعة حتى ثاب إليها رشدها، وصحت من سكرتها...

وتكونت مديرية عامة للعشائر، وتوزعت أوضاعها مما يتعلق بحسم نزاع الأراضي. وما يخص النزاع العشائري أو الحوادث بين أفراد عشيرة، أو أفراد عشيرة وأخرى... وبذلك صار يقوم كل قسم بمهمته مراجعاً في صور الحل المدير العام...

وكان الوضع الإداري مشوشاً. وبذلك التوزيع للأعمال توضح عمل كل، وصار يطالب بما أودع إليه. وهكذا كان الأمر في حل القضايا العشائرية وانتزعت قضايا المواد الشخصية لأنها شرعية صرفة، ومسائل التسوية بعد إجراء التحديد بموجب قانونها، فقلّت أعمال قضايا العشائر. وكادت تنحصر في القضايا الكبرى بين عشيرة وأخرى...

وإذا كانت الروح الإدارية لا تزال متشبعة في علاقات العرف فإن انتظام المحاكم وتوسعها بلا شك سيدعو إلى التغلب وأن تتولى حسم النزاع. فالعشائر اليوم غيرهم بالأمس.

وبهذه الوسيلة صارت تقل التدخلات الإدارية في القضايا العشائرية. ومصلحة الدولة في توحيد محاكمها. وعندنا لا تزال الحالة تحتاج إلى إصلاح إداري في هذه التدخلات والتقليل منها، تشكلت المحاكم ولا تزال تنظر في القضايا الإدارية. وما معنى هذه إلا حب السيطرة، أو التوسع في التسلط وهل الإداري من اختصاصه النظر في النزاع العشائري بعد منع الغزو وبعد أن بقيت الخصومات فردية أو قليلة... والوقائع الكبيرة اليوم في قلة. وتكاد تكون منعدمة.

والخوف من وقائع العشائر توهم لا محل له. وما كانت المحاكم عاجزة عنه فمن الأولى أن تعجز عنه الإدارة، وحينئذ ينظر في الخلل لتأمينه، وإزالة العثرات منه مما يقع في طريقه. والتلازم بين إلغاء الغزو، وتشكيل المحاكم والضرورة إليه من الأمور المشهودة وإلا وقعت العشائر تحت طائلة التحكيم بل التحكم من أناس ليس لهم من المعرفة ما يصلح أن يتسلحوا بها سياسياً وحقوقياً. وإنما هناك التحكم لتنفيذ رغبة الإدارة وتحقيق آمالها فيما تهدف إليه، أو الميل إلى عشيرة دون أخرى... لأمر آخر لا علاقة له بالموضوع.

وعلى كل حال آمال الغزو ليست من طبيعة أهل الأرياف. ولذا تلقوا منع الغزو بكل ارتياح، وأن قوة الدولة نصرة للضعيف حتى يقوى وتأمين للراحة وتحقيق لوسائل الحضارة. والعرف العشائري يجب أن يحصر أمره أو يحدد بأن يكون بين عشيرة وأخرى، أو بين عشائر دولة وعشائر دولة أخرى مما له مساس بسياسة الدولة وإلا فما معنى انقياد الريفي للعرف؟ وهو في هذه الحالة يعد حضرياً...!!

لعل له عذراً وأنت تلوم نعم كانت تركن لعذر استفادة من نزاع للقضاء على قوة قبيلة. والآن لا خوف من عشيرة لتناصر الأخرى...

٩ ـ القنص والصيد

تكلمت في (القنص والصيد) عند البدو. وأما في الأرياف فالحاجة إليه أقل إلا أنه أتقن، وإن كانت مواطنه أضيق، ويتغير عند أهل الأرياف في نوعه مثل صيد السمك، والطيور المائية أو الطيور الملازمة للقرى والبساتين. وقل أن يصطادوا الحيوانات الوحشية إلا أن يتخلصوا من أضرارها. وكان الصيد في العراق متنوعاً. ولصيد الأسود والحيوانات

المفترسة (مواسم) كان يجري فيها الصيد قديماً... وللولاة والأمراء ولع في القنص للتلذذ والقصص التاريخية والحوادث كثيرة. وفي صيد الوحوش الضارية تعود على الفروسية وتمرين على مقارعة الأعداء. ولم يبق له اليوم ذلك الأثر أو قل عن ذي قبل وإن كان لم ينعدم. لما شغلوا به من أعمال تتطلب جهوداً أكثر من ذي قبل. فإن إدارة المملكة تعقدت وزادت الواجبات وتنوعت المهمات بالرغم من توزع الأعمال. نرى لجيشنا وقتاً معيناً لـ (صيد ابن آوى). والصيد اليوم مقيد بقوانين في جميع أنواعه.

ومما نال المكانة بين الأمراء السابقين، وبين الأهلين، والعشائر... (القنص بالطيور). وهذا من ألذ أنواع الصيد، وكان القدماء أكثر ولعاً به، وتربية (الطيور الجوارح) يقال لها (البيزرة)، و(البيزدرة). وفيها تعويد على الصيد وتأليف لها، ومراعاة صحتها. والعناية بها تحتاج إلى كلفة كبيرة. وكتبوا فيها مؤلفات عديدة ومنوعة تطميناً لرغبة أرباب الذوق فيها[1]. ولهم العناية بها. ولا تزال الحالة مرعية إلى اليوم، ولكن الاهتمام قلّ بسبب تغير الصيد وتنوعه كالرمي بالبنادق، وسهولة الحصول على الصيد من أسهل طريق، وأقرب من يد التناول بلا كلفة ولا عناء، وقد يراد به التمرن على الهدف وإصابته... ولم يبطل الصيد بالجوارح إلا أن العناية به ضعفت. وأما صيد الأسماك فإنه ليس فيه تلك اللذة إلا أنه يسد حاجة ماسة أو

---

(١) منها كتاب البيزرة تأليف بازيار العزيز بالله الفاطمي ويظن أنه أبو عبد الله الحسن ابن الحسين. نشره الأستاذ المرحوم محمد كرد علي وحققه وطبع سنة ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٣ م. نشره المجمع العلمي العربي بدمشق. وكتاب المصايد والمطارد لكشاجم طبع بتحقيق الأستاذ أسعد طلس طبع بمطبعة دار المعرفة ببغداد سنة ١٩٥٤ م وهو من مطبوعات دار اليقظة. وعندي مخطوط في البيزرة في بلاد الشام ومصر أيام الأيوبيين وأوائل المماليك تأليف أحد الأمراء بدر الدين محمد بن بكتوت بن عبد الله الخزندار الرماح الظاهري المتوفى سنة ٦٨٠ هـ. وهو المسمى (كتاب البائري). وكتبت في البيزرة مقالة في مجلة المجمع المشار إليه بعنوان (كتب البيزرة) ج ٢٥ ص ٢٩٨ وسنة ١٩٥٠ م.

تأميناً لمنفعة. ولا يخلو من لذة في بعض أنواعه المألوفة لا سيما إذا كان قد انتصب المرء لهذا الغرض. وصيد الحيوانات المفترسة أقل من القليل... وقد اختفت أو كادت تنقرض. فالأساد لا وجود لها في أنحائنا إلا قليلاً... والذئاب تأتينا من إيران وقليلة عندنا.

ولا تختلف (البيزرة) عما كانت عليه قديماً إلا في أنها تستخدم البساطة مرة، والعناية الزائدة أخرى من طبية في طيور الصيد قديماً وفي الحيوانات المعروضة في حدائق الحيوانات فإن العناية بها كبيرة جداً. والاهتمام زائد من هذه الجهة في صحتها ومراعاة الحالة وما يمكن أن نعيش فيه... من إيجاد وسط ملائم. إلا أننا لا نعلق أهمية على الفروق في طيور الصيد قديماً وحديثاً، فالتفاوت طفيف. وفي كلامنا هذا ومقابلته بما كان عليه القدماء يظهر الفرق وأنه ليس بالمهم لأن الاختلاف فيه لا يزيد عما يقع عند القدماء من التفاوت بين قطر وآخر أو قوم وقوم. ولا نجد قطراً خالياً من تعاطي القنص بطريقة ما قد تتفاوت عما في الأقطار الأخرى.

هذا. ولما كنت عازماً على إعادة طبع المجلد الأول طبعة جديدة فيها زيادات كثيرة فسأنشر تفصيلات في (القنص والصيد). فلا مجال لتكرار ذلك مباحثة في هذا المجلد.

١٠ ـ الثقافة والآداب

الريفي كالبدوي يستلهم المعرفة من البيئة والمحيط، ومن العلاقات بالعشائر المجاورة، ومن الاتصال بالمجتمع، فلم يكن مجرداً عن الوسط الذي هو فيه، ليكون بعيداً عن الثقافة إلا أن هذه غير منسقة، ولا مؤلفة تأليفاً يتمكن من استعادته، أو الرجوع إليه دائماً بمراعاة مختاراته وعيونه. وإنما كان هذا تابعاً لمواهب رجاله والأخذ عنهم. وهذه لم يتيسر تدوينها في حينه ولا في دوام الاتصال بها إلا من طريق المعاشرة وما يورد في

المجالس، أو يتغنى به هؤلاء.

ومن السهل الرجوع إلى أرباب المعرفة من كل ناحية، والتدوين عنهم لهذه الغاية. وهذه (ثقافة أهل الأرياف). ويصعب تحديدها. وهي ثقافة مهمة لو رأت عناية، ووسيلة نافعة للاستفادة. وربما كان شعرها أكثر بكثير مما هو منقول عن الجاهلية. ولا يقل هذا النوع من الأدب خطراً وفائدة ونفعاً عن أدب البدو لملامسته لحياة هؤلاء من أهل الأرياف. تكلمت في ذلك مفصلاً في المجلد الثالث.

والشعر الريفي، والهوسات، وما هو معروف من موّال أو زهيري... كل هذا لا يمنع أن يتعاطى القوم الشعر البدوي في الأرياف. وما ذلك إلا للاتصال بالبادية. وبعض عشائرهم لا يزالون على البداوة. والميل إليها كبير باعتبارها أول أرض لأجدادنا. نرى الأدب مختلطاً، ولم تنقطع الصلة إلا قليلاً وفي بعض العشائر وللمواطن أثرها في تكوين أدب خاص أو التزام أدب بعينه. وهذا كله لم يترك معه شعر البدو في غالب العشائر. وأمثلة هذا كثير. وهي عين شعر البدو. وربما نظموا فيه إلا أن ذلك لم يكن من طبعهم وإنما هو تطبع. وربما اقتصروا على المحفوظ وحده.

وأنواع أدب الأرياف في العشائر العدنانية:

١ ـ الحسجة.

٢ ـ اللامي.

٣ ـ بوذية.

٤ ـ الأمثال.

٥ ـ الهوسات.

وهذا ليس كل ما عندهم. وإنما يشتركون مع العشائر الزبيدية والطائية والبدوية في:

١ ـ العتابة.

٢ ـ النائل.

٣ ـ القصيد.

٤ ـ الطوّاح.

٥ ـ الهجيني.

٦ ـ الحداء.

٧ ـ الزهيري.

٨ ـ الموّال.

وهذا الأدب يدخل فيه الغزل والتشبيب أو النسيب والأمثال والحكم، والمدح، والهجاء، وبعض أحوال تتعلق بالصيد، أو بالفخر، والتذكير بوقائع سابقة لإثارة العداء، أو بيان البطولة. وما إلى ذلك من بيان كرم، أو التنويه بشجاعة أو سرد مآثر... وسائر ما يتعلق بالمجتمع. فهو مرآة حياتهم في ضروبها المنوعة.

صفوة القول

العشائر وبيان تفريعاتها، والاتصال بأنسابها وبأراضيها، ومعرفة اختلاطها بالوجه المذكور تغلب فيه (الحياة الريفية)، ويتكامل فيه الميل إلى الحضارة، والنزوع إلى حياة المدن. ومن أهم عناصرها اتخاذ الغرس واعتباره المهمة المعاشية...

ومن جهة أخرى رأينا أن روح الغزو انعدمت. وهكذا شاهدنا الحياة الأدبية أو الثقافية وأنها متصلة بهم اتصالاً وثيقاً، ومثله تربية الماشية... وهذه مباحثها لا تحصى...

ومهمتنا التنبه إلى الموضوع، وما يعترضه من صعوبات، وما فيه من أهمية. والأمل أن تجري تتبعات تفصيلية توضح الأهداف أكثر، وتوسع المراد. وبذلك لا يبقى خفاء. والبشائر تبصر بما وراءها...

وجلّ أملنا أن لا يبقى أمر مجهول، وأن لا نرى مبهماً. وقد سهّلت وسائط النقل، وكثرة التردد لأكابر رجال العشائر المعرفة. كما أننا تيسر لنا الاتصال والوصول بلا عناء كبير، ولا كلفة زائدة.

قدمنا ما تمكنا الحصول عليه. ونحن في حاجة إلى اتصال أكثر، وتدوين أعظم وعمل أكبر ممن لا يرتاب في معلوماتهم وتمكنهم من المباحث... والأمل أن تتوسع المطالب ويزيد التنبيه والتصحيح. دوّنت ما علمت من أناس لم يكن لي ريب فيهم. والموضوع يحتاج إلى كثرة معاونة ومراجعة دائماً والعلم كله في العالم كله. أريد أن ينكشف الموضوع. هذا وأكرر شكري لكل من كانت منه مساعدة في المباحث. والله ولي الأمر.


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الفهارس العامة


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

١ ـ فهرس الأعلام

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الطاء

حرف الظاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

٢ ـ فهرس الشعوب والقبائل والملل

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

٣ ـ فهرس الأماكن والمدن

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

٤ ـ فهرس الكتب

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف العين

حرف الغين

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الياء



٥ ـ فهرس المصطلحات والألفاظ

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الدال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف العين

حرف الفاء

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

فهرس المحتويات

الفهارس العامة